

الأستاذ الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان

أضواء جديدة على السير العماني  
مِظَاهِرٌ وَأَنْمَاطٌ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م



المكتب الإسلامي  
للطباعة والنشر

عمان - الأردن - هاتف وفاكس : 4656605 - ص.ب : 182065

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - تليفاكس - 655383 ص.ب : 14/5136 الرمز البريدي 11052020

البريد الإلكتروني : [Alrayan@cyberia.net.lb](mailto:Alrayan@cyberia.net.lb) الموقع الإلكتروني : <http://Alrayanpub.com>

إهداء خاصّ

إلى

والدي السرحوم  
يوسف عبد الغنيّ حدان





## تقدمة البحث

لقد أشرف عثمان بن عفّان (٣٥) ، رضي الله عنه ، ثالث الخلفاء الراشدين ، على توحيد المصاحف ونسخها على العرضة الأخيرة في أواخر سنة ٢٤ وأوائل سنة ٢٥ هـ على قول أو في حدود سنة ٣٠ هـ على قول آخر ؛<sup>١</sup> فالخطّ الذي دُوّن به المصحف الإمام الخاصّ به وكذلك المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار الإسلاميّة هو الخطّ الحجازيّ بنوعيّه المتقاربين : المكيّ والمدنيّ . يعضد ذلك ويقوّيه ما قاله ابن النديم (٤٣٨) بهذا الصدد : "أول الخطوط العربيّة الخطّ المكيّ وبعده المدنيّ ثمّ البصريّ ثمّ الكوفيّ ؛ فأما المكيّ والمدنيّ ، ففي ألفتِهِ تعويجٌ إلى يمينه اليد وأعلى الأصابع وفي شكّله انضجاعٌ يسير"<sup>٢</sup> .

أما الكتابة القرآنيّة ، فامتازت بخصائص عن غيرها ووُسمت بالرسم العثمانيّ نسبةً إليه ؛ وهو بعُرف أهل الكتابة الرسمُ الاصطلاحيّ بخلاف الرسم القياسيّ الذي تُكّتب فيه الكلمة كما تنطق دون زيادة أو نقصان أو إبدال أو تغيير مع مراعاة الابتداء بها والوقوف عليها<sup>٣</sup> .

بسبب التباين والتفاوت بين رسم وآخر يُميّز في علم مرسوم الخطّ بين ثلاثة أنواع للخطّ ، أجملها الزركشيّ (٧٩٤) بقوله : "خطّ يتبع به الاقتداء السلفيّ ؛ وهو رسم المصحف . وخطّ جرى على ما أثبتّه اللفظ وإسقاط ما حذفه ؛ وهو خطّ

١ يُراجع الحمد : رسم المصحف ١٢٦ .

٢ الفهرست ١٦ .

٣ يُراجع شلي : رسم المصحف العثمانيّ ٩ ، إسماعيل : رسم المصحف وضبطه ١٠ .

العروض ، فيكتبون التنوين ويحذفون همزة الوصل . وخطّ جَرَى على العادة المعروفة ؛ وهو الذي يتكلم عليه النحوي<sup>١</sup> .

لقد جذب الرسم العثمانيّ اهتمام الكثير من العلماء المتقدّمين في الوقوف على خصائصه والكشف عن أسراره وما يزال يثير العديد من القضايا والمسائل المستعصية عند الباحثين المحدثين . من جملة ذلك ظاهرة زيادة بعض الأحرف ، كالياء في قوله : ﴿بِأَيِّدٍ﴾ [٤٧:٥١] ، ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ [٦:٦٨] ، وظاهرة نقصان بعضها ، كالألف بعد واو الجماعة في قوله : ﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾ [٢١:٢٥] ، ﴿وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ [١١٦:٧] ، ﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ﴾ [١٦:١٢] ، ﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [٤:٢٥] وكذا ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [٥:٣٤] .

مثل هذه الظواهر وغيرها دفعت علماء الرسم إلى توجيهها وتعليلها ، فأصابوا النظر أحياناً وأخطأوا أحياناً أخرى ؛ فجهودهم جليلة كبيرة ، قد بحثت في مجمل خصائصه وكشفت عن مزاياه وقدمت من النفع والفائدة ما لا يمكن لباحث أن يتجاهله أو أن يمرّ عليه مرّ الكرام .

أما البحث العلميّ المعاصر ، فإنه يأخذ دائماً بعين الاعتبار والحسبان العوامل التاريخية لمثل هذه الظواهر وآثارها على الرسم العثمانيّ ؛ فهو يميل بمختلف توجهاته إلى اعتبار هذا الرسم مرآة لطور من أطوار تطوّر الخطّ العربيّ قد كان بلا أدنى شكّ من أهمّها بلورة له ، ويحاول تفسيرها من خلال دراسة تاريخ الكتابة العربيّة ومراحل تطوّر الخطّ العربيّ .

١ البرهان في علوم القرآن / ١ / ٣٧٦ .

إنّ موضوع هذا البحث هو الرسم العثماني<sup>١</sup>. أسلّط فيه الأضواء على عدد من موضوعات متعلّقة به مع محاولة إبراز مظاهر وأمّاط كتابيّة قديمة من خلال ذلك ، تعكس حلقةً مبكّرةً ومرحلةً مهمّةً في تاريخ الكتابة العربيّة وتطورها .

تتلخّص أهداف هذا البحث بمهدف أساسيّ كبير ، هو البرهنة بأدلة شافية وكافية على أنّ الرسم العثمانيّ الذي كُتبت به المصاحف العثمانيّة في العهد الأوّل مبنيّ على الكتابة العربيّة المثلى التي تركز على أصليين . الأوّل يتحلّى بالحدّ الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ، والثاني المكملّ للأوّل يعتمد الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ؛ فاجتماع هذين الأصليين يوّلّد بدوره كتابة عربيّة مثلى من اختزال عدد الوحدات واختصار عدد الحروف . لهذا التوجّه أهميّة بالغة ، وذلك لأنّه يعطي تفسيرات مقبولة وإجابات معقولة لمختلف ظواهر الرسم العثمانيّ .

البحث عبارة عن دراسة موازنة ؛ فمنهجه يتمثّل أساساً بإجراء مقارنات بين مرسوم مواضع في النصّ القرآنيّ وفق مصحف المدينة النبويّة المطبوع بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة منذ سنة ١٤٠٥ هـ ؛ وهو مضبوط على قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفيّ (١٢٧) برواية ربيبه حفص بن سليمان الأسديّ (١٨٠) . قد رمزت لهذا المصحف بحرف (م) . كلّ ذلك غرض

١ كنتُ قد نشرتُ أربع مقالاتٍ مقتضبة تتعلّق ببعض موضوعات الرسم العثمانيّ في مجلّة الفرقان الصادرة عن جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم (عمّان) ، هي كالتالي : "من قضايا الرسم العثمانيّ ١" [الفرقان (عمّان) ٣٩ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٦-١٧] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٢" [الفرقان (عمّان) ٤٠ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ٢٤-٢٦] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٣" [الفرقان (عمّان) ٤١ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٦-١٧] ، "من قضايا الرسم العثمانيّ ٤" [الفرقان (عمّان) ٤٢ (٢٠٠٥/١٤٢٦) ١٨-١٩] .

عمر حمدان

تقدمة البحث

أضواء جديدة

الوقوف على ظواهر وأمناط كتابية ، ثم مقابلتها بمصاحف مخطوطة قديمة وغيرها زيادة في التدعيم والتوثيق .

يُضاف إلى ذلك مصادر ومراجع ذات صلة بموضوع هذا البحث ، من أبرزها :

- مصاحف قرآنية مخطوطة من القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، أقدمها ثلاثة بالخط الحجازي من القرن الأول الهجري : مصحف سانت بيترسبورغ (غ) ، مصحف لندن (ن) ، مصحف باريس (س) ، وأربعة أخرى بالخط الكوفي من القرن الثاني الهجري : مصحف متحف الآثار الإسلامية والتركية (ث) ، مصحف متحف طوبقايي سرايي (ط) ، مصحف القاهرة (ق) ، مصحف طشقند (د) .
- كتب رسم المصاحف وهجائها
- كتب الخطّ والهجاء
- كتب القراءات
- كتابات نثرية من القرون الثلاثة الأولى للهجرة
- نقوش عربية من القرن الأول للهجرة
- كتابات شعرية قديمة

من خلال هذه السطور قدّمتُ تعريفاً وجيزاً بالبحث المطروح : موضوعه ومنهجه وأهدافه ومصادره . أسأل الله العليّ القدير التوفيق والتسديد في هذا العمل وأن ينفع به كلّ من طالعه ، والله الحمد والمِنَّة .

كتبه راجياً عفو ربّه الغفور

أ.د. عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان

مدينة الطيرة ، طيرة بني صعب

## اعتماد الرسم العثمانيّ نمطاً لكتابة المصاحف

في هذا المبحث أعالج مسألة "متى اعتُبر الرسم العثمانيّ أنموذجاً أو نمطاً معتمداً في كتابة المصاحف عموماً مع الاقتداء به في الكتابات النثرية؟". ثمة روايات تشير إلى أنّ الرسم العثمانيّ حظي في فترة وجيزة باعتبار كبير في الأوساط المحليّة وتمّ اعتماده نظاماً نموذجياً للكتابة القرآنيّة .

لهذا الغرض أسوق هنا أربع روايات ، هي بمثابة أربعة أمثلة ، فيها دلالات واضحة وشهادات قويّة على ذلك .

المثال الأوّل رواية يرويها المعلّى بن عيسى البصريّ<sup>١</sup> عن شيخه عاصم الجحدريّ (١٢٨/قبل ١٣٠)<sup>٢</sup>:

"عن المعلّى بن عيسى : كان عاصم الجحدريّ يكتب التي في البقرة ﴿والصّابرين﴾ [١٦٢:٤] وبقروها (وَالصّابِرُونَ) ويكتب التي في النساء ﴿والمقيمين﴾ [١٦٢:٤]

١ يُنعت هذا المعلّى بالوراق الناقط . روى القراءة عن عاصم الجحدريّ وعن عون العقيليّ . "وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدريّ . قال الدانيّ : وهو أثبت الناس فيه" [ابن الجزريّ (٨٣٣) : غاية النهاية ٤٠٣/٢ (٣٦٣٠) .

٢ هو أبو المحسّن عاصم بن أبي الصباح العجاج البصريّ ، صاحب القراءة . أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن عبد الله بن عباس . كذلك قرأ على نصر بن عاصم والحسن البصريّ ويحيى بن يعمر . عنه يُراجَع الذهبيّ (٧٤٨) : تاريخ الإسلام ط١٣/١٤١-١٤١ ، معرفة القراء الكبار ١/٢١٠-٢١١ (٣٩) ، غاية النهاية ٤٠٣/٢ (٣٦٣٠) .  
 ثمة يجدر ذكره أنّ معرفته في رسم المصحف والقراءة والعربية أهلتة أن يشارك مشاركة فعّالة في مشروع المصاحف الثاني الذي انعقد بين ٨٤-٨٥ هـ في مدينة واسط بمبادرة من الحجاج بن يوسف الثقفيّ (٩٥) ، والي العراقين في حينه ، وبدعم وتأييد من الخليفة الأمويّ عبد الملك بن مروان (٨٦) ؛ فقد كان أحد أبرز أعضاء اللجنة القائمة على المشروع التي رأسها الإمام الحسن البصريّ (١١٠) . يُراجَع حمدان : "مشروع المصاحف الثاني في العصر الأمويّ" ٧٢ (المشاركون في المشروع) .

عمر حمدان

اعتماد الرسم العثمانيّ نمطاً

أضواء جديدة

ويقرأها (وَالْمُقِيمُونَ) ويكتب التي في المائدة ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ [٦٩:٥] ويقرأها (وَالصَّابِقِينَ) ويكتب التي في طه ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرَانِ﴾ [٦٣:٢٠] ويقرأها (إِنَّ هَذَيْنِ) ويكتب ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [٢٤:٨١] ويقرأها (بِظَنِينٍ)"<sup>١</sup>.

من الواضح تماماً حسب هذه الرواية أنّ الجحدريّ غير هذه الأحرف في الهجاء ولم يغيّر الخطّ؛ فبغضّ النظر عن السبب الذي حدّا بالجحدريّ أن يغيّر هذه الأحرف في اللفظ دون الرسم يُستدلّ من ذلك أنّ الرسم العثمانيّ أصبح بنظر كبار العلماء، مثل الجحدريّ، صورة معتمدة، لا يجوز المساس بها، ومن ثمّ غير قابل للتغيير على الإطلاق.

أمّا المثال الثاني، فموضوعه جميع تلك الكلمات المرسومة في المصحف موصولة أحياناً ومقطوعة أحياناً أخرى، نحو قوله، تعالى: ﴿قَالَ ابْنَ أُمٍّ﴾ [١٥٠:٧] بالقطع مقابل ﴿يَبْتَنُومٌ﴾ [٩٤:٢٠] كلمة واحدة.<sup>٢</sup> كما يبدو، فقد جرت في فترة مبكرة محاولات عدّة لتوحيد هذا النمط من الكتابة في الرسم العثمانيّ، لكنّها باءت جميعها بالفشل والرفض، لأنّ الرسم العثمانيّ أصبح يتمتّع في الأوساط المحليّة بمكانة خاصّة ووضعيّة مميّزة.

من جملة هذه المحاولات ما رواه المعلّى عن الجحدريّ المذكورين أنّفاً؛ فقد "روى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن معلّى، قال: كتنا إذا

١ حامد بن أحمد (ق ٥): كتاب المباني ١١٢-١١٣.

٢ يُنظر ابن الأنباريّ (٣٢٨): كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤٥-١٤٦، أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤): المتفق ٦٨-٧٧ (باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ)، الجهنيّ (٤٤٢): كتاب البديع ٢٠ (باب ما رسم في المصحف من المقطوع والموصول).

سألنا عاصماً عن المقطوع والموصول ، قال : سواء . لا أبالي أقطعَ ذا أو وُصلَ ذا .  
إنّما هو هجاء"¹. زاد أبو عمرو الدانيّ على ذلك معقّباً : "وأحسبه يريد المختلّف  
في رسمه من ذلك دون المتّفق على رسمه منه"².

تحتوي هذه الرواية على إشارتين مهمّتين . الأولى «كنا» ؛ فهي تعكس بكلّ  
وضوح تكرار المحاولات الهادفة إلى توحيد نمط الكتابة في الموصول والمقطوع . أمّا  
الثانية ، فإنّه رغم جميع هذه المحاولات لم يُكتب لتوحيد هذا النمط نصيبٌ يُذكرُ ،  
لأنّ الرسم العثمانيّ عموماً وفيما يتعلّق بالموصول والمقطوع خصوصاً قد أقرّ به  
علماء القرآن واعترفوا بنموذجيّته ، فلا يُسمَح أن يُجرى فيه أيّ تغيير مطلقاً .

خلاصة القول بناءً على المثالين السابقين هو أنّ الرسم العثمانيّ على مدى الربع  
الأخير من القرن الأوّل والربع الأوّل من القرن الثاني للهجرة النبويّة بقي على  
أصالته دون أدنى تغيير فيه من جهة وأصبح في الأوساط المحليّة نمطاً معتمداً في  
الكتابة القرآنيّة من جهة أخرى .

يأتي المثال الثالث هنا ، ليؤكّد من جهته على مسألة الأصالة في الرسم العثمانيّ  
واستمرار اعتمادها في الأجيال اللاحقة ؛ فقد سئل مالك بن أنس (١٧٩) ، رضي الله عنه ،  
إمام دار الهجرة ، بهذا الصدد ، "فقليل له : رأيت من استكتب مصحفاً اليوم ؟  
أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم ؟ فقال : لا أرى ذلك ولكن  
يكتب على الكتّبة الأولى"³. عبّ أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) على كلام مالك ، رضي الله عنه ،

١ المقنع ٧٢ (س٩-١١) .

٢ المقنع ٧٢ (س١١-١٢) .

٣ أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) : المحكم ١١ . كذلك المقنع ٩-١٠ ، السخاويّ (٦٤٣) : كتاب الوسيلة ٧٩-٨٠ .

عمر حمدان

اعتماد الرسم العثمانيّ نغماً

أضواء جديدة

بقوله : "ولا يخالف له في ذلك من علماء الأمة"<sup>١</sup>. كذلك أكد السخاوي (٦٤٣) على هذه المسألة ، فقال : "والذي ذهب إليه مالك هو الحق ، إذ فيه بقاء الحال الأولى إلى أن يعلمها الآخر . وفي خلاف ذلك تجهيل الناس بأوليتهم"<sup>٢</sup>. وهذا هو المأخوذ به بإجماع والمعمول به باتفاق في كتابة المصاحف حتى يومنا هذا .

أما المثال الرابع ، فهو يعكس بدوره تأثير الرسم العثمانيّ بشكل مباشر على طبيعة الكتابة العادية في النصوص الثرية ومدى صداه القويّ عليها . خير دليل على ذلك ما رواه أبو عمرو الداني (٤٤٤) بإسناده في الرواية التالية : "حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو جعفر النصيبيّ ، قال : حدثنا سليمان بن جرير ، قال : حدثنا سعيد بن زيد ، قال : كتبتُ لأيوبَ كتاباً ، فكتبتُ «حتّا» بألف ؛ فقال : اجعل «حتّا» «حتى»!"<sup>٣</sup>.

موضوع هذه الرواية هو لفظة «حتى» التي تُكتَب على صورتين . كتابتها بالألف هي الكتابة الثرية الممثلة هنا بأدب الرسائل ، ذلك الأدب الذي يُدَوَّن في كلّ عصر من عصوره بالكتابة الثرية الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الأوساط المحليّة . أما كتابتها بالياء ، فهي الكتابة القرآنيّة اقتداءً بالرسم العثمانيّ . هذا ما أكد عليه أبو عمرو الداني (٤٤٤) قبل تداوله هذه الرواية بقوله : "ورسموا في كلّ المصاحف عَلِيّ وإليّ وحتىّ بالياء"<sup>٤</sup>.

١ المقنع ١٠ (س١-٢) . كذلك كتاب الوسيلة ٨٠ .

٢ كتاب الوسيلة ٨٠ .

٣ المقنع ٦٥ (س٢٠) - ٦٦ (س٣) . يُنظر عن هذه الرواية هنا ٢٩٦ .

٤ المقنع ٦٥ (س٣) .



واضح من هذه الرواية أنّ تأثير الرسم العثمانيّ على الكتابة النثرية قد بلغ ذروته وأنّ موجة كبيرة من جهات مسؤولة تصدّت لهذه المهامّ الجليلة ، لم تكن مقتصرة على علماء القرآن فحسب ، بل شملت غيرهم من علماء الحديث ، مثل أيّوب السخّيتيّ (١٣١) ، صاحب الشأن في هذه الرواية ؛ وهو من أشهر محدّثين في البصرة الذين عُرفوا بشدّة اتّباعهم السنّة .

هذا لا يمنع من حضور (حتّى) مرسومة بألف في بعض المصاحف القديمة ، لكنّها تطلّ بحكم القلّة بخلاف كتابتها بالياء التي هي الأصل وتمثّل السواد الأعظم من الحالات في المصاحف القديمة .

هذا ما أشار إليه أبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) ، كما عودنا واعتدنا على نهجه العلميّ الرفيع في تداول القضايا وكيفية معالجته لها مع تحرّي الدقّة والصواب في ضبط المعلومات ونقلها ، حيث أورد بإسناده الموصول إلى أبي عبيد القاسم بن سلام الهرويّ (٢٢٤) قول الأخير بهذا الشأن :

"حدّثنا الخاقانيّ ، قال : حدّثنا أحمد المكيّ ، قال : حدّثنا عليّ ، قال : حدّثنا أبو عبيد ، قال : عليّ ولدىّ وإلى كُتِبْنَ جميعاً بالياء . وأمّا حتّى ، فالجمهور الأعظم بالياء . ورأيتها في بعض المصاحف بالألف" .<sup>١</sup>

كما نهج أبو عبيد الذي تتمتع بمعرفة واسعة في كتابة المصاحف ورسمها وهجائها ، في الرجوع إلى المصاحف والنظر فيها ومراجعة المواضع المطلوبة ، نهج أبو عمرو الدانيّ ، كبير عصره درايةً وإحاطةً في علم رسم المصحف وهجائه ، هذا النهج

١ المقتع ٦٥ (س١٥-١٨) .

عمر حمدان

اعتماد الرسم العثماني نمطاً

أضواء جديدة

العلمي أيضاً ، فقال عقيب ذلك :

"وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف . ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار"<sup>١</sup>.

---

١ المقنع ٦٥ (س١٨-١٩) .

## أحرف المدّ

في هذا المبحث أبحث مسألة كتابة أحرف المدّ الثلاثة (الألف والواو والياء) على ضوء الرسم العثمانيّ مع تسليط الضوء على الألف . هذه الأحرف الثلاثة ساكنة الحركة ، تشكّل بدورها مقاطع طويلة في كلّ من الأفعال والأسماء والحروف ، وفي كتابتها دلالة على حركة ما قبلها للتناسب ، نحو عُوذُوا ، عَادَ ، قِيلَ (أفعال) ، نُور ، نَار ، جِيلَ (أسماء) ، فِيهِ (من الحروف) .

رسمًا يُوَدِّي إثبات الألف والواو إلى فصلهما عمّا يليهما بخلاف الياء ، لأنّ الأخيرة قابلة للاتّصال من الجهتين ، عن اليمين وعن الشمال أو على الأقلّ عن الشمال ، إذا كان الحرف الذي يسبقها غير قابل للارتباط بها . هذا يعني أنّ وحدة رسم مولدة تُضاف إلى وحدات الرسم الأصليّة للكلمة الواحدة حين تُكتب الألف والواو في الرسم . كما سيأتي بيانه ، يخالف هذا الأمر بدوره طبيعة الكتابة العربيّة القديمة التي تعتمد على أصل الحدّ الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة وكذا الحدّ الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة رسم واحدة ، نحو بَيْنَا مقابل بَيْنَمَا ، حيث كلتاها مركّبة من وحدة رسم واحدة (الحدّ الأدنى الممكن من عدد الوحدات) ، لكنّ وحدة الأولى مؤلّفة من أربعة أحرف (الحدّ الأدنى الممكن من عدد أحرف الوحدة الواحدة) مقابل الثانية المؤلّفة من خمسة .

1 هي عبارة عن أحرف موصولة رسمًا ، أذناها عددًا حرف واحد ، أي أنّ وحدة الرسم الواحدة قد تكون مركّبة من حرف واحد على الأقلّ أو ما يزيد عن ذلك . مثال على ذلك (أخذ) ، حيث أنّ هذه الكلمة مؤلّفة من وحدتين في الرسم ، الأولى (أ) والثانية (خذ) .

إنّ اقتران أصل الحدّ الأدنى من الوحدات في الكلمة الواحدة مع أصل الحدّ الأدنى من الأحرف في الوحدة الواحدة يُعتبر الصورة المثلى للكتابة العربيّة القديمة الممثّلة بنسب كبيرة من النماذج والأنماط والصور في الكتابة القرآنيّة ، أي في الرسم العثمانيّ .

بناءً على ذلك لا تشكّل كتابة الباء إشكاليّة تُذكرُ بهذا الصدد ، بل إنّها تتمشّي تماماً مع هذين الأصلين ، سواءً أرُسمت وهو الأصل ، كما في قوله : ﴿الرَّحِيمِ﴾ [١:١] ، أم حُذفت في الرسم اختصاراً أو تخفيفاً ، كما في قوله : ﴿النَّبِيِّنَ﴾<sup>١</sup> ، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>٢</sup> ، ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ [١١١:٥] ، ﴿يُحْيِي﴾ [٧٣:٢] ، ﴿يَسْتَحْيِي﴾<sup>٣</sup> [٢٦:٢] وفي كلّ مواضع ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤:٢] من سورة البقرة<sup>٤</sup>.

أمّا الواو ، فالأصل فيها الكتابة ، أي إثباتها ؛ وهو المعتمد في الكتابة القرآنيّة ، لكنّها تلعب دوراً بديلاً عن الألف في ألفاظ محدودة ، نحو قوله : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [٣٤:٢] ، حيث ترد الأولى (الصلوة) ٦٧ مرّة على الأفراد غير المضاف والثانية (الزكوة) ٣٢ مرّة<sup>٥</sup> ، ﴿يَا لَعَدُوَّةَ﴾ [٦:٥٢ ؛ ٢٨:١٨] . وقد تُحذف في مواضع ، نحو ﴿الْفَاؤُونَ﴾ [٢٢٤/٩٤:٢٦] .

١ وردت ١٣ مرّة في القرآن الكريم ، أوّلها ١٦:٢ .

٢ ثلاثة مواضع : ٣:٢٠/٧٥ ، ١٦:٦٢ .

٣ المقنع ٤٩-٥٠ (باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الباءين اختصاراً وما أُثبت فيه على الأصل) .

٤ أعلاه الموضوع الأوّل من جمل ١٥ موضعاً في هذه السورة .

٥ قال أبو عمرو الداني (٤٤٤) في المقنع ٣٦ (٧-٨) : (كذلك حُذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحدهما ، إذا كانت الثانية علامة للجمع أو دخلت للبناء) ، ثمّ قال عقيب ما أورده من أمثلة (س١٤-١٧) : (والثابتة عندي في كلّ ما تقدّم في الخطّ هي الثانية ، إذ هي داخلية لمعنى يزول بزوالها ؛ ويجوز عندي أن تكون الأولى لكونها من نفس الكلمة . وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصّة) . كذلك يُنظر كتاب الوسيلة ٣٦٠ .



## الطريقة الأولى :

تتمثل بإجراء مقارنة ألف المدّ المتوسطة المثبتة في رسم مصحف المدينة النبوية (م) دون المحذوفة منها فيه<sup>١</sup> مع مرسوم مواضعها في سبعة مصاحف قرآنية قديمة ، هي كما يلي :

ثلاثة بالخطّ الحجازي من القرن الأول الهجري :

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) : محفوظ في مكتبة المعهد الشرقي بمدينة سانت بيترسبورغ ، رقمه E20 . نسخته غير كاملة وفيها نقص كبير ، إذ تتألف من ٨١ ورقة فقط . نشره إفيم رزوان طبق الأصل سنة ٢٠٠٤/١٤٢٥ .

- مصحف باريس (س) : محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس (Bibliothèque Nationale) ، المخطوطات العربية ، رقمه ٣٢٨ (أ) ، غير كامل ، ٥٦ ورقة فقط . نشره فرانسوا ديروش وسيرجيو ثويا نوسيدا طبق الأصل سنة ١٩٩٨/١٤١٨ .

- مصحف لندن (ن) : محفوظ في المكتبة البريطانية بلندن (British Library) ، المخطوطات الشرقية ، رقمه ٢١٦٥ (أ) ، غير كامل ، ١٢١ ورقة . طبع منها الأوراق ١-٦١ من قبل فرانسوا ديروش وسيرجيو ثويا نوسيدا طبق الأصل سنة ٢٠٠١/١٤٢١ .

١ ألفت المدّ المتوسطة المحذوفة في مصحف المدينة النبوية من أبرز خصائص الرسم العثماني ؛ وهي بنسبة عالية فيه .

أربعة أخرى بالخطّ الكوفيّ من القرن الثاني الهجريّ :

- مصحف متحف الآثار الإسلاميّة والتركّيّة (ث) : محفوظ في هذا المتحف بإستانبول ، رقمه ٤٥٧ ، شبه كامل ، فيه ١٤ ورقة ناقصة تمّ تعويضها بكتابة بديلة من سنة ١٤٣٧/٨٤١ وثلاث أحر لم تُعوّض . نشره طيّار آليّ قولاج طبق الأصل سنة ٢٠٠٧/١٤٢٨ .
- مصحف متحف طويقايي سرايي (ط) : محفوظ في هذا المتحف بإستانبول ، رقمه ٣٢/٤٤ ، شبه تامّ ، تنقصه بعض الأوراق . نشره طيّار آليّ قولاج طبق الأصل سنة ٢٠٠٧/١٤٢٨ .
- مصحف القاهرة (ق) : كان محفوظاً في المشهد الحسينيّ بالقاهرة إلى سنة ٢٠٠٦/١٤٢٧ ، وهو الآن بالمكتبة المركزيّة للمخطوطات الإسلاميّة غرضَ ترميمه ، شبه تامّ ، ١٠٨٧ ورقة من الرقّ من القطع الكبير ، قياسها ٥٧سم×٦٨سم ، ارتفاعه ٤٠ سم ، وزنه ٨٠ كغم . ثمّة نسخة رقميّة منه على موقع ملتقى أهل التفسير .<sup>١</sup>
- مصحف طشقند (د) : محفوظ اليوم في متحف الآثار العتيقة بطشقند ، الباقي منه زهاء الثلث ، مكتوب على الرقّ . نشره المستشرق الروسيّ س. پيسارييف (S. Pissaref) طبق الأصل سنة ١٩٠٥/١٣٢٣ .<sup>٢</sup>

١ عنه يُنظر الرابط التالي : <http://www.tafsir.org/vb/showthread.php?t=9751> بعنوان : (هدية عيد الفطر

١٤٢٨ هـ - صورة كاملة للمصحف المنسوب لعثمان بن عفان بالمشهد الحسينيّ بمصر) .

٢ عن هذا المصحف والمصاحف السابقة المنشورة يُنظر هنا ثبت المصادر والمراجع . لمزيد من المعلومات والتفاصيل عن هذه المصاحف السبعة ومصحف المدينة النبويّة يُراجع قولاج : المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه (نسخة متحف الآثار التركّيّة والإسلاميّة بإستانبول) ١٤٥-٨٨ .

لقد رتبتها في الجداول من الأحدث إلى الأقدم ، كما تقدّم ، أي ابتداءً بمصحف المدينة النبوية للمقارنة ولكونه أحدثها عهداً وأقواها انتشاراً ، فمروراً بالمصاحف الكوفية الأربعة ، فانتهاً بالمصاحف الحجازية الثلاثة ، وذلك لما خلصتُ إليه من نتيجة بينة متعلّقة بتفاوت نسب حذف ألف المدّ المتوسطة وإثباتها بين مصاحف هذه المجموعة ، كما سيأتي بيانه لاحقاً .

منعاً للإطالة والتكرار تظهر في الجداول التالية ما يلي من الإشارات والرموز :

[◻] : المربع الصغير الأبيض بين الحاصرتين إشارة إلى الهدامة جزئية في اللفظ المشار إليه في موضعه من الجدول ، وذلك في أصل المصحف المخطوط .

[●] : الدائرة السوداء بين الحاصرتين تشير إلى الهدامة كلية للكلمة المشار إليها في موضعها من الجدول في أصل المصحف المخطوط .

[◼] : المربع الصغير الأسود بين الحاصرتين يشير بدوره إلى أنّ خطّ اللفظ المشار إليه في موضعه من الجدول غير مقروء في أصل المصحف المخطوط .

▨ : المواضع القرآنية المفقودة في أصل المصحف المخطوط تُملأ في الجدول بخطوط مائلة إلى جهة اليمين .

▩ : المواضع القرآنية المفقودة في أصل المصحف المخطوط والمستبدلة بكتابة بديلة لا أعتدها في المقارنات لما فيها من تباين وتفاوت عن الأصل . يُشار إلى ذلك بملء تلك المواضع في الجدول بلون رماديّ فاتح .

لقد خصّصت العمود الأوّل في الجداول للمواضع القرآنية حسب ترتيب السور والآي . كذلك قمتُ بتغميق الألفاظ المثبت فيها ألف المدّ ، بينما أبقيت الألفاظ المحذوف منها هذه الألف دون تغميق .



الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٩:٢	ءَأَذَانِهِمْ	أذاهم	أذاهم	أذهم	أدهم	أدهم
٢٢:٢	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	[ء]دا <sup>١</sup>	انددا	انددا
٢٤:٢	وَالْحِجَارَةُ	والحجاره	والحجاره	والحجاره	[ء]حجره	[ء]
٣٠:٢	جَاعِلٌ	حاعل	حمل	حمل	حمل	[ء]
٣١:٢	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال	فعل
٣٣:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
٢٨:٢	هُدَايَ	هداي	هداي	هداي	هدى	هدى
٤١:٢	كَافِرٍ	كافر	كهر	كهر	كهر	[ء]
٥٣:٢	وَالْفُرْقَانَ	والفرقان	والفرق	والفرق	والفرق	
٥٤:٢	بِأَنْحَادِكُمْ	ناحدكم	ناحدكم	ناحدكم	ناحدكم	
٥٤:٢	بَارِكُمْ	ماركم	بركم	ماركم	ماركم	
٦١:٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعام	طعام	
٦١:٢	وَفَتَاتِهَا	وفسها	وفسها	وفسها	وفسها	
٦٨:٢	فَارِضٌ	فارص	فارص	فرص	فرص	
٦٩:٢	فَاقِعٌ	فاعع	فاعع	فاعع	فاعع	

١ ما قبل (دا) منهم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

٢ هذا هو الموضع الثاني من هذه الآية .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٧٤:٢	كَالْحِجَارَةِ	كالجاره	كالجره	كالجره	كالجره	
٧٤:٢	الْحِجَارَةِ	الجاره	الجره	الجره	الجره [ه]	
٧٦:٢	لِيُحَاكُواكُمْ	لحاحوكم	لححوكم	لححوكم	لححوكم [ه]	
٧٨:٢	أَمَانِي	امى	امى	امى	امى	
٨٠:٢	أَيَّامًا	اماما	اماما	اماما	اماما <sup>٣</sup>	
٨٣:٢	إِحْسَانًا	احسا	احسا	احسا	احسا	
٨٥:٢	إِحْرَاجُهُمْ	احراهم	احرحهم	احرحهم	احرحهم [ه] [ه]	
٩٠:٢	عِبَادِهِ			عده	عده	
٩٤:٢	خَالِصَةً			خلصه	خلصه	
١٠٢:٢	يُعَلِّمَانِ	علمس	[ه]	علمس	علمس	
١٠٢:٢	بِضَارَيْنِ	بصرين	بصرين	بصرين	بصرين [ه]	
١٠٩:٢	كُفَّارًا	كفرا	[ه]	كفرا	كفرا	
١١١:٢	أَمَانِيهِمْ	امسهم	امسهم	امسهم	امسهم	

١ الجزء السفلي من لام التعريف وما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن الجزم بحذف ألف المدّ في هذا اللفظ ولا بإثباتها فيه .

٢ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

٣ الميم وجزء من ألف النصب منهدمان في الأصل .

٤ الراء والميم منهدمان في الأصل .

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٢١:٢	يَلَاوْتِهِ	لونه	لونه	لونه	لونه	
١٢٤:٢	جَاعِلُكَ	حاعلك	حاعلك	حعلك	حعلك	
١٢٤:٢	إِمَامًا	إما	إما	إما	[ه]إما	
١٢٥:٢	لِلطَّائِفِينَ	للطامس	للطامس	للطمس	للطامس	
١٢٧:٢	الْفَوَاعِدَ	العواعد	العوعد	العوعد	العوعد	العوعد
١٢٨:٢	مَتَاسِكِنًا	مسكنا	مسكنا	مسكنا	مسكنا	مسكنا
١٢٨:٢	الْتَوَابُ	الوواب	الوواب	الوب	الوواب	الوواب
١٣١:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣١:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣٢:٢	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فل
١٣٣:٢	ءَابَايَكَ	ايلك	انايلك	ايلك	ايلك	انايلك
١٣٦:٢	وَالْأَسْبَاطِ	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط
١٣٩:٢	أَتَحَاجُّونَنَا	اححونا	اححونا	اححونا	اححونا	اححونا
١٤٠:٢	وَالْأَسْبَاطِ	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط	والاسط
١٤٤:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم
١٤٥:٢	يَتَابِعِ	ساع	ساع	ساع	ساع	سع
١٤٥:٢	يَتَابِعِ	ساع	ساع	ساع	ساع	سع

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٤٩:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام [هـ]	الحرم
١٥٠:٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام [هـ]'	الحرم
١٥٨:٢	شَعَائِرٍ	سعر	سعر	سعر	سعر	
١٥٨:٢	جُنَاحٍ	حاح	حاح	حاح	حاح	
١٥٨:٢	شَاكِرٍ	سکر	سکر	سکر	سکر	
١٦٥:٢	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا	اندادا	
١٦٦:٢	الْأَسْبَابِ	الاساب	الاسب	الاسب	الاسب	
١٧٦:٢	شِقَاقٍ	سعاق	سعاق	سعاق	سعاق	[م]
١٧٧:٢	وَأَقَامَ	واقام	واقم	واقم		واقام
١٧٨:٢	فَاتَّبَعَ	فابع	فابع	فابع		فابع
١٧٨:٢	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب
١٨٣:٢	الصِّيَامِ	الصمام	الصمام	الصمم	الصمام	الصم
١٨٤:٢	أَيَّامٍ	اام	اام	ام	اام	[●]
١٨٤:٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعم	طعام	[●]
١٨٥:٢	رَمَضَانَ	رمضان	رمص	رمص	رمص	رمص
١٨٥:٢	وَالْفُرْقَانِ	والفرقان	والفروس	والفروس	والفروس	والفروس

١ سائر الكلمة منهدم في الأصل . في هذه الحالة لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
١٨٧:٢	الصِّيَامِ	الصصام	الصصام	الصصم		الصصم
١٨٧:٢	سِاسِيكُمْ	سساكم	سسكم	سساكم		سساكم
١٨٧:٢	لِيسٌ	للاس	للاس	للاس		للس
١٨٧:٢	لِيسٌ	للاس	للاس	للاس		للس
١٨٧:٢	تَحْتَانُونَ	محمون	محمون	محمون		محمون
١٨٧:٢	الصِّيَامِ	الصصام	الصصم	الصصم		الصصم
١٩٦:٢	صِيَامٍ	الصصام	الصصام	صصم		
١٩٦:٢	فَصِيَامٌ	فصصام	فصصام	فصصم		
١٩٦:٢	كَامِلَةٌ	كمله	كمله	كمله		
١٩٦:٢	حَاضِرِي	حصصرى	حصصرى	حصصرى		
٢١٦:٢	الْقِتَالُ	الصصال	الصصال	الصصال	الصصل	
٢١٧:٢	قِتَالٍ	صصال	صصال	صصال	صصل	
٢١٧:٢	وَأَخْرَاجُ	واصصرح	واصصرح	واصصرح		
٢١٧:٢	كَافِرٌ	كصصر	كصصر	كصصر		
٢١٨:٢	هَاجِرُوا	ماصصروا	ماصصروا	ماصصروا		
٢٢٠:٢	إِصْلَاحٌ	اصصلح	اصصلح	اصصلح		
٢٢٠:٢	تَحَالُطُهُمْ	محلصطوم	محلصطوم	محلصطوم		

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٢٥:٢	يُواخِذُكُمْ	واحدكم	بوحذكم	بوحذكم		
٢٢٥:٢	يُواخِذُكُمْ	واحدكم	بوحذكم	بوحذكم		
٢٢٨:٢	أَرْحَمِيهِنَّ	ارحمهن	ارحمهن	ارحمهن		
٢٢٩:٢	مَرَّتَانِ	مران	مران	مرن		
٢٢٩:٢	فَأِمْسَاكُ	فامسل	فامسل	فامسل		
٢٣٠:٢	يَتَرَاجَعَا	براحما	براحما	برحما		
٢٣١:٢	صِرَارًا	صررا	صررا		صرارا	
٢٣٢:٢	كَامِلِينَ	كملن	كملن		كملن	
٢٣٢:٢	الرَّضَاعَةَ	الرصعه	الرصعه		الرصعه	
٢٣٢:٢	الْوَارِثِ	الوارث	الورث	الورث		
٢٣٢:٢	فِصَالًا	فصلا	فصالا	فصلا		
٢٣٢:٢	وَتَشَاوِرِ	وسور	[=]	وسور		
٢٣٥:٢	تَوَاعِدُهُنَّ	بواعدوس	بواعدوس	بواعدوس		
٢٣٧:٢	الْبَيْكَاكِ	المكاح	المكاح	المكح		
٢٣٩:٢	فَرِحَالًا	فرحالا	فرحالا	فرحلا		
٢٣٩:٢	رُكْبَانًا	ركنا	ركنا	ركنا		
٢٤٠:٢	إِخْرَاجِ	احراج	احراج	احرج		



الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٤٥:٢	أَضْعَافًا	اصعما	اصعما	اصعما		
٢٤٧:٢	طَالُوتَ	طلوب	طلوب	طلوب		
٢٤٨:٢	الْتَّابُوتُ	السوب	السوب	السوب		
٢٤٩:٢	طَالُوتُ	طلوب	طلوب	طلوب		
٢٤٩:٢	جَاوِزُهُ	حوره	[ ]	حوره		
٢٤٩:٢	بِجَالُوتَ	محلوب	محلوب	محلوب		
٢٥٠:٢	لِجَالُوتَ	لملوب	لملوب	لملوب		
٢٥٠:٢	أَقْدَامَنَا	ادمسا	ادمسا	ادمسا		
٢٥١:٢	جَالُوتَ	حلوب	حلوب	حلوب		
٢٥٦:٢	إِكْرَاهَ	أكراه	أكراه	أكراه		
٢٥٦:٢	أَنْفِصَامَ	انمصام	انمصام	انمصام	انمصم	
٢٥٧:٢	أَوْلِيَانَا وَهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم	اولمام
٢٥٩:٢	خَاوِيَةً	حاويه	حاويه	حاويه	حاويه	
٢٥٩:٢	فَأَمَاتَهُ	فامانه	فامانه	فامانه	فامانه	
٢٥٩:٢	عَامٍ	عام	عام	عام	عام	
٢٥٩:٢	عَامٍ	عام	عام	عام	عام	
٢٥٩:٢	طَعَامِكَ	طعامك	طعامك	طعامك	طعامك	

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ
٢٥٩:٢	وَشَرَابِكَ	وسرابك	وسرابك	وسرابك	وسرابك	
٢٥٩:٢	حِمَارِكَ	حمارك	حمارك	حمارك	حمرك	
٢٦١:٢	سَنَابِلٍ	سابل	سبل	سبل	سبل	
٢٦٤:٢	صَفْوَانٍ	صعوان	صعوان	صعوان	صعوان	
٢٦٤:٢	فَأَصَابَهُ	فاصاه	فاصاه	فاصاه	فاصه	
٢٦٥:٢	مَرَضَاتٍ	مرصات	مرصات	مرصت	مرصت	
٢٦٥:٢	أَصَابَهَا	اصابها	اصابها	اصابها	اصابها	
٢٦٦:٢	وَأَعْنَابٍ	واعنب	واعنب	واعنب	واعناب	
٢٦٦:٢	وَأَصَابَهُ	واصاه	واصاه	واصاه	واصه	
٢٦٦:٢	فَأَصَابَهَا	فاصاها	فاصاها	فاصاها	فاصها	
٢٦٦:٢	إِعْصَارًا	اعصار	اعصر	اعصر	اعصر	
٢٧٠:٢	أَنْصَارٍ	انصار	انصار	انصار	انصر	
٢٧٣:٢	الْجَاهِلُ	الجاهل	الجاهل	الجاهل	الجاهل	
٢٧٣:٢	إِلْحَافًا	الحما	الحما	الحما	الحما	
٢٧٤:٢	وَعَلَائِيَّةً	وعليه	وعليه	وعليه		



## أضواء جديدة

## أحرف المدّ

## عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٧٧:٢	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا
٢٨٢:٢	تَدَايَنُكُمْ	تدسم	تدسم	تدسم			تدسم
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	[٥]	كاتب	كاتب		كاتب
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	كاتب	كاتب	كاتب		كاتب
٢٨٢:٢	رَجَالِكُمْ	رجالكم	رجالكم	رجالكم	رجالكم		رجالكم
٢٨٢:٢	وَأَمْرَانِ	وامران	وامران	وامران	وامرين		وامرين
٢٨٢:٢	تَرْتَابُوا	برسوا	برسوا	برسوا	برسوا		برسوا
٢٨٢:٢	حَاضِرَةٌ	حصره	حصره	حصره	حصره		حصره
٢٨٢:٢	تَبَايَعْتُمْ	سعم	سعم	سعم	سعم		سعم
٢٨٢:٢	كَاتِبٌ	كاتب	كاتب	كاتب	كاتب		كاتب
٢٨٣:٢	كَاتِبًا	كاتب	كاتب	كاتب	كاتب		كاتب
٢٨٤:٢	يُحَاسِبُكُمْ	محسكم	محسكم	محسكم	محسكم		محسكم
٢٨٥:٢	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا
٢٨٥:٢	عُفْرَانِكَ	عمرل	عمرل	عمرل	عمرل		عمرل
٢٨٦:٢	تَوَّاحِدًا	واحدنا	واحدنا	واحدنا	واحدنا		واحدنا
٤:٣	الْفُرْقَانَ	الفرقان	الفرقان	الفرقان	الفرقان		الفرقان
٤:٣	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٤:٢	أَنْتِقَامٍ	انتقام	انتقام	انتقام			انتقام
٦:٣	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحام	الارحم			الارحم
٩:٣	جَامِعٌ	جامع	جمع	جمع			جمع
٩:٣	الْمِيعَادِ	المعاد	المعاد	المعاد			المعد
١٢:٢	كَاْفِرَةٌ	كفره	كفره	كفره			[•]
١٧:٢	بِالْأَسْحَارِ	بالاسحر	بالاسحر	بالاسحر			بالاسحر
١٨:٢	قَائِمًا	قما	قما	قما			قما
٢١:٢	بِعَذَابٍ	عذاب	عذاب				عذب
٢٤:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا				قلوا
٢٤:٢	أَيَّامًا	اياما	اياما				اياما
٢٧:٢	النَّهَارِ	النهار	النهار			النهر	النهر
٢٧:٢	النَّهَارِ	النهار	النهار			النهر	النهر
٢٥:٢	قَالَتْ	قالت	قالت			قالت	قالت
٢٦:٢	قَالَتْ	قالت	قالت			قالت	قالت
٢٧:٢	نَبَاتًا	سانا	سنا		سانا	سنا	سنا
٢٧:٢	الْمِحْرَابِ	المحراب	المحراب		المحراب	المحرب	المحرب
٢٧:٢	قَالَ	قال	قال		قال	قل	قل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٧:٢	قَالَتْ	فَالْب	فَالْب		فَالْب	فَالْب	فَلْب
٢٨:٢	هُنَالِكَ	مَالِك	مَالِك		[٥]لْ	مَالِك	مَالِك
٢٨:٢	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٢٩:٢	فَنَادَتْهُ		فَنَادَهُ		فَدَهُ	فَدَهُ	فَدَهُ
٢٩:٢	الْمُحْرَابِ		الْمُحْرَب		الْمُحْرَاب	الْمُحْرَب	الْمُحْرَب
٤٠:٢	قَالَ		فَال		[٥]لْ	فَال	فَل
٤٠:٢	عَاقِرٌ		عَمِر		عَمِر	عَمِر	عَمِر
٤٠:٢	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤١:٢	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤١:٢	قَالَ		فَال		فَال	فَال	فَل
٤٢:٢	قَالَتْ		فَالْب		فَالْب	[٥]لْب	فَلْب
٥٢:٢	قَالَ	فَال	فَال	فَال	فَال	فَل	
٥٢:٢	أَنْصَارِي	أَنْصَرِي	أَنْصَرِي	أَنْصَارِي	أَنْصَارِي	أَنْصَرِي	

- ١ الكلمة منهزمة في الأصل سوى حرف الكاف . لذا لا يمكن الجزم بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .
- ٢ ما بين الحاصرتين منهزم في الأصل . أمّا اللام المرسومة ، فمفصولة عمّا سبقها ، مما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهزم في الأصل (قا) .
- ٣ ما بين الحاصرتين منهزم في الأصل . أمّا اللام المرسومة ، فمفصولة عمّا سبقها ، مما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهزم في الأصل (قا) .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٥٢:٣	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
٥٢:٣	أَنْحَوْرِيُونَ	الخوريون	الخوريون	الخوريون	الخوريون	الخوريون	
٥٢:٣	أَنْصَارُ	انصار	انصر	انصر	انصر	انصر	
٥٥:٣	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
٥٥:٣	وَرَأْفِعُكَ	وراعفك	ورعفل	ورعفل	وراعفك	وراعفك	
٥٥:٣	وَجَاعِلُ	وحاعل	وحعل	وحعل	وحعل	وحعل	
٥٦:٣	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا	
٦١:٣	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا		
٦٤:٣	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا		
٦٤:٣	أَرْبَابًا	اربا	اربا	اربا	اربا	اربا	
٦٥:٣	نُحَاجُّونَ	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	
٦٦:٣	نُحَاجُّونَ	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	محاوون	
٦٧:٣	نُضْرَانِيًّا	نصرنا	نصرنا	نصرنا	نصرنا	[ه]با	
٦٩:٣	طَائِفَةٌ	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه	
٧٣:٣	يُحَاجُّوكُمْ	محاوكم	محاوكم	محاوكم	محاوكم	محاوكم	
٧٥:٣	يَقْنَطَارٍ	مطر	مطر	مطر	مطر	مطر	

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . لذا لا يمكن القطع بحذف ألف المدّ في هذا اللفظ ولا بإثباتها فيه .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧٥:٢	بِدِينَارٍ	بِدِسَارٍ	بِدِسِرٍ	بِدِسِرٍ	بِدِسِرٍ		
٧٩:٢	عِبَادًا	عِبَادَا	عِبَادَا	عِبَادَا	عِبَادَا		
٨٠:٢	أَرْبَابًا	أَرْبَا	أَرْبَا	أَرْبَا	أَرْبَا		
٨٤:٢	وَالْأَسْبَاطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ	وَالْأَسْطِ		
٨٨:٢	أَلْعَدَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		العدب
٩٠:٢	أَزْدَادُوا	أَرْدَادُوا	أَرْدَادُوا	أَرْدَادُوا	أَرْدَادُوا		أَرْدَادُوا
٩٠:٢	الصَّالُونَ	الصَّالُونَ	الصَّالُونَ	الصَّالُونَ	الصَّالُونَ		الصَّالُونَ
٩١:٢	كُفَّارٍ	كُفَّارٍ	كُفَّارٍ	كُفَّارٍ	كُفَّارٍ		كُفَّارٍ
٩١:٢	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ		عَذَابٍ
٩٢:٢	تَنَالُوا	تَنَالُوا	تَنَالُوا	تَنَالُوا	تَنَالُوا		تَنَالُوا
٩٣:٢	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ		الطَّعَامِ
٩٦:٢	مُبَارَكًا	مِرْكَا	مِرْكَا	مِرْكَا	مِرْكَا		مِرْكَا
٩٧:٢	مَقَامٍ	مَعَامٍ	مَعَامٍ	مَعَامٍ	مَعَامٍ		مَعَامٍ
٩٧:٢	أَسْتَطَاعَ	أَسْطَاعَ	أَسْطَاعَ	أَسْطَاعَ	أَسْطَاعَ		أَسْطَاعَ
١٠٢:٢	تُقَاتِيهِ	مِهٍ	مِهٍ	مِهٍ	مِهٍ		مِهٍ
١٠٥:٢	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ	عَذَابٍ		عَذَابٍ
١٠٦:٢	أَلْعَدَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١١:٣	الْأَدْبَارَ	الادبر	الادبر	الادبر	الادبر	الادبر	الادبر
١١٧:٣	أَصَابَتْ	اصاب	اصاب	اصاب	[ه]ب <sup>١</sup>	اصب	اصب
١١٨:٣	بِطَانَةٌ	طه	طه	طه	[●]	طه	طه
١١٨:٣	حَبَالًا	حبالا	حلا	حلا	حلا	حلا	حلا
١١٩:٣	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١١٩:٣	الْأَنَامِلِ	الامل	الامل	الامل	الامل	الامل	الامل
١٢١:٣	لِلْقِتَالِ	للمال	للمال	للمال	[ه]ل <sup>٢</sup>	للمل <sup>٢</sup>	للمل
١٢٢:٣	طَّارِقَتَانِ	طامان	طامس	طامس	طامس	طامس	طامس
١٢٣:٣	وَسَارِعُونَ	وسرعوا	وسرعوا	وسرعوا	وسرعوا		وسرعوا
١٢٤:٣	وَالْعَافِينَ	والعس	والعافس	والعافس	والعس		والعس
١٢٨:٣	بَيِّنًا	مان	مان	مان	س		س
١٤٠:٣	الْأَيَّامُ	الامام	الام	الام	الامام		الام

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا وحدة (بت) المرسومة ، فمفصلة عمّا سبقها ، بما يعني حتمًا وجود ألف المدّ في المقطع المنهدم في الأصل (أصا) .

٢ هذا هو الأصل ، لكنّه معدّل على يد خارجيّة بطمس ذنب اللام ، هكذا (القتا) ، وإقحام لام بعد ذلك ، هكذا (القتال) ، بما جعل الفراغ قبل اللام المقحمة وبعدها ضيقًا بخلاف حجم الفراغات المعمول به في هذا المصحف غَرَضَ الفصل البائن بين وحدات الرسم للألفاظ .

٣ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . أمّا اللام ، فهي مشرومة الطرف الأيمن بحيث لا يمكن التحديد ، إذا كانت اللام موصولة بما قبلها ، بما يعني انعدام ألف المدّ ، أو غير موصولة ، بما يعني وجود الألف .



## أضواء جديدة

## أحرف المدّ

## عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٥:٣	نُذِرُوا لَهَا	نذولها	نذولها	نذولها	نذولها		نذولها
١٤٦:٣	أَصَابَهُمْ	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصابهم [٥]		اصابهم
١٤٦:٣	أَسْتَكْتَبُوا	اسككوا	اسككوا	اسككوا	اسككوا		اسككوا
١٤٧:٣	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
١٤٧:٣	وَأَسْرَفْنَا	واسرفنا	واسرفنا	واسرفنا	واسرفنا		واسرفنا
١٤٧:٣	أَقْدَمْنَا	اددما	اددما	اددما	اددما		اددما
١٥٤:٣	نُعَاسًا	نعا	نعا	نعا			نعا
١٥٤:٣	مَضَاجِيهِمْ	مصجهم	مصجهم	مصجهم	مصجهم [٥]		مصجهم
١٥٥:٣	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان		الجمعان
١٥٦:٣	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا
١٥٩:٣	وَشَاوَرَهُمْ	وسورهم	وسورهم	وسورهم	وسورهم		وسورهم
١٦٠:٣	غَالِبٍ	عالب	عالب	عالب	عالب		عالب
١٦٦:٣	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان	الجمعان
١٦٧:٣	تَأْفُقُوا	معوا	معوا	معوا	معوا	معوا	معوا
١٦٧:٣	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا
١٦٧:٣	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل . في هذه الحال لا يمكن الجزم بحذف ألف المدّ في هذه الكلمة ولا بإثباتها فيها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٦٧:٢	فَتَالَا	فالا	فلا	فلا	فلا	فلا	فلا
١٦٨:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا [ه]	قالوا	قالوا
١٦٨:٣	أَطَاعُونَا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا	اطعونا
١٧٢:٢	أَسْحَابُوا	اسحوا	اسحوا	اسحوا	اسحوا	اسحوا	اسحوا
١٧٢:٣	أَصَابَهُمْ	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصبهم	اصبهم	اصبهم
١٧٣:٢	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	قال
١٧٣:٣	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٧٥:٣	أَوْلِيَاءَهُ	اولياه	اوليه	اوليه	اوليه	اولياه	اولياه
١٧٥:٤	تَحَاوَرَهُمْ	تحاورهم	تحاورهم	تحاورهم	تحورهم	تحورهم	تحورهم
١٧٦:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب	عذب
١٧٧:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب	عذب
١٧٨:٢	لِرِدْدِهَا	لرردادوا	لررددوا	لررددوا	لررددوا	لررددوا	لررددوا
١٧٨:٣	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب	عذب
١٨١:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٨١:٣	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٨١:٤	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذب	عذب
١٨٢:٢	بِظُلْمٍ	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام	ظلم



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٨٢:٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٨٢:٢	يُقْرَبَانِ	قرىبا	قرىبا	قرىبا	قرىبا	قرىبا	قرىبا
١٨٥:٢	ذَابِقَةٌ	ذابه	ذابه	ذابه	ذابه	ذابه	ذابه
١٨٨:٢	بِمَفَازَةٍ	معره	معره	معره	معره	معره	معره
١٨٨:٢	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب
١٨٨:٢	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٩٠:٢	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار
١٩١:٢	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب
١٩٢:٢	مُنَادِيًا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا	سادنا
١٩٢:٢	يُنَادِي	سادى	سادى	سادى	سادى	سادى	سادى
١٩٢:٢	الْأَبْرَارِ	الارار	الارار	الارار	الارار	الارار	الارار
١٩٤:٢	الْمِعَادَ	المعاد	المعاد	المعاد	المعاد	المعاد	المعاد
١٩٥:٢	فَأَسْتَجِبَ	فاسحاب	فاسحاب	فاسحاب	فاسحاب	فاسحاب	فاسحاب
١٩٥:٢	هَاجِرُوا	ماحروا	ماحروا	ماحروا	ماحروا	ماحروا	ماحروا
١٩٥:٢	سَيِّئَاتِهِمْ	سسام	سسام	سسام	سسام	سسام	سسام
١٩٨:٢	لِلْأَبْرَارِ	للارار	للارار	للارار	للارار	للارار	للارار

١ هكنا (سيئهم) ، حيث الياء الثانية بدلاً عن الألف .

## أضواء جديدة

## أحرف المدّ

## عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٠٠:٣	وَصَابِرُوا	وصاروا	وصدروا	وصدروا	وصدروا		وصدروا
٢٠٠:٣	وَرَّابِطُوا	ورطوا	ورطوا	ورطوا	ورطوا		ورطوا
١٤٤	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا	رحلا		رحلا
١٤٤	وَالْأَرْحَامَ	والارحام	والارحم	والارحم	والارحم		والارحم
٢٤٤	طَابَ	طاب	طاب	طاب	طب		طاب
٦٤٤	النِّكَاحَ	النكاح	النكاح		النكاح		النكاح
٦٤٤	إِسْرَافًا	اسرفا	اسرفا		اسرفا		اسرفا
٦٤٤	وَيَدْرَأًا	ويدرا	ويدرا		ويدرا		ويدرا
٧٤٤	لِلرِّجَالِ	للرجال	للرجال		للرجال		للرجال
٧٤٤	الْوَالِدِينَ	الوالدين	الوالدين		الوالدين		الوالدين
٧٤٤	الْوَالِدِينَ	الوالدين	الوالدين		الوالدين		الوالدين
٩٤٤	خَافُوا	خافوا	خافوا		خافوا		خافوا
١١٤٤	ءَابَاؤُكُمْ	اباؤكم	اباؤكم		اباؤكم		اباؤكم
١١٤٤	وَأَبْنَاؤُكُمْ	اباؤكم	اباؤكم		اباؤكم		اباؤكم
١٤٤٤	عَدَابٍ	عداب	عداب		عداب		عداب
١٦٤٤	وَالَّذِينَ	والذين	والذين		والذين		والذين

١ نصف حرف اللام من أسفل وحرف الدال كلّه مطموسان . أمّا ألف المدّ ، فغير مرسومة ، وإلا لكان ظهر أعلاها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٦:٤	تَوَابًا	وَابَا	وَابَا	وَابَا	وَابَا		وَابَا
١٨:٤	السَّيِّئَاتِ	الساا	السسا <sup>١</sup>	الساا	الساا		الساا
١٨:٤	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا	عداا		عداا
١٩:٤	وَعَاثِرُوهُنَّ	وعسروس	وعسروس	وعسروس	وعسروس		وعسروس
٢٠:٤	أَسْتَبْدَالَ	اسددا	اسددا	اسددا	اسددا		اسددا
٢٠:٤	مَكَانَ	مكاا	مكاا	مكاا	مكاا [٥]		مكاا
٢٠:٤	فِنَطْرًا	فطرا	فطرا	فطرا	فطرا		فطرا
٢٤:٤	جُنَاحَ	حناح	حناح	حناح	حناح		حناح
٢٥:٤	أَخْدَانٍ	ااااا	ااااا	ااااا	ااااا		ااااا
٢٥:٤	الْعَذَابِ	العااا	العااا	العااا	العااا		العااا
٢١:٤	كَبَابِرَ	كبااا	كبااا	كبااا	كبااا		كبااا
٢١:٤	سَيِّئَاتِكُمْ	سااااا	سااااا	سااااا	سااااا		سااااا
٢٢:٤	لِلرِّجَالِ	للاااا	للاااا	للاااا	للاااا		للاااا
٢٣:٤	الْوَالِدَانِ	الواااا	الواااا	الواااا	الواااا		الواااا
٢٤:٤	الرِّجَالُ	الراااا	الراااا	الراااا	الراااا		الراااا
٢٤:٤	مَخَافُونَ	مخاااا	مخاااا	مخاااا	مخاااا		مخاااا

١ هكذا (السييت) ، حيث الياء الثانية بدلاً عن الألف .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٤:٤	الْمَضَاجِعِ	المصح	المصح	المصح	المصح	المصح	المصح
٢٦:٤	وَالصَّاحِبِ	والصاحب	والصحب	والصحب	والصحب	والصحب	والصحب
٢٦:٤	مُحْتَلًا	محلا	محلا	محلا	محلا	محلا	محلا
٢٧:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدا[ا]	عدنا	عدنا
٤٠:٤	وَيُثْقَل	معل	معل	معل	معل	معل	معل
٤٣:٤	عَابِرِي	عري	عري	عري	عاري	عري	عري
٤٣:٤	الْعَاطِطِ	المط	المط	المط		المط	المط
٤٥:٤	بِأَعْدَابِكُمْ	ماعداكم	ماعدكم	ماعداكم		ماعدكم	ماعدكم
٤٦:٤	هَادُوا	مادوا	مادوا	مادوا		مادوا	مادوا
٤٦:٤	مَوَاضِعِهِ	مواضعه	موضعه	موضعه		موضعه	موضعه
٤٦:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا
٤٧:٤	أَدْبَارَهَا	ادبرما	ادبرما	ادبرما		ادبرما	ادبرما
٥٦:٤	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب		العدب	العدب
٦٠:٤	يَتَحَاكُمُوا	محكوا	محكوا	محكوا		محكوا	محكوا
٦١:٤	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا		عالوا	عالوا
٦٤:٤	لِطَاعِ	لطاق	لطاق	لطاق		لطق	لطق
٦٤:٤	تَوَابًا	وابا	وابا	وابا		وبا	وبا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧١:٤	ثُبَاتٍ	ثَاب	ثَاب	س		س	س
٧٥:٤	الظَّالِمِ	الظالم	الظالم	الظالم	الظالم	الظالم	الظالم
٧٧:٤	الْفِقْتَالُ	الصال	الصال	الصال	الصال	الصلّ	الصل
٧٧:٤	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
٧٧:٤	الْفِقْتَالِ	الصال	الصال	الصال	الصال	الصلّ	الصل
٧٩:٤	أَصَابِكَ	اصد	اصاص	اصاص		اصد	اصد
٧٩:٤	أَصَابِكَ	اصد	اصد	اصاص		اصد	اصد
٨٠:٤	أَطَاعَ	اطاع	اطاع	اطاع		اطع	اطع
٨٢:٤	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القران	القرن	القران
٨٣:٤	أَدْعُوا	ادعوا	ادعوا	ادعوا	اداعوا	ادعوا	ادعوا
٨٩:٤	يَهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا	هجا[و]وا	هجروا	هجروا
٩٢:٤	فَصِيَامُ	فصام	فصام	فصام	فصم	فصم	فصم
٩٢:٤	مُتَتَابِعِينَ	مسمن	مسمن	مسمن	مسمن	مسمن	مسمن
٩٢:٤	عَدَابًا	عداما	عداما	عداما	عدا[ا]ما	عدا	عدا

- ١ هكذا رسمت هذه الكلمة في الأصل بدون ألف المدّ ، لكنّ ذيل اللام قد طمس على نحو (القتا) ، ثمّ أقنعت لإم جديدة على صورة (القتال) . تجدر الإشارة إلى أنّ أثر التعديل الحاصل على اللام الأصليّة ما زال ملاحظاً في الأصل .
- ٢ التعديل نفسه حاصل هنا كما في موضع ٧٧ . يُنظر هنا الحاشية السابقة .

## أضواء جديدة

## أحرف المدّ

## عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٤:٤	مَعَانِدُ	معام	معم	معص	معص	معص	معص
٩٧:٤	ظَالِمِي	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى	ظلمى
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
٩٧:٤	فَتَهَاجَرُوا	مهاجروا	مهاجروا	مهاجروا	مهاجروا	مهاجروا	مهاجروا
١٠٠:٤	يُهَاجِرْ	هجر	هجر	هجر	هجر	هجر	هجر
١٠٠:٤	مُهَاجِرًا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا	مهاجرا
١٠١:٤	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٠٢:٤	طَائِفَةٌ	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه	طامه
١٠٢:٤	جُنَاحٍ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٠٢:٤	عَدَابًا	عداا	عداا	عداا	عداا	عداا	عداا
١٠٥:٤	لِلْحَاطِثِينَ	للحاس	للحاس	للحاس	للحاس	للحاس	للحس
١٠٧:٤	يَحْتَابُونَ	حسبون	حسبون	حسبون	حسبون	حسبون	حسبون
١٠٧:٤	حَوَانًا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا	حوانا
١١٥:٤	يُشَاقِقِي	سقى	سقى	سقى	سقى	سقى	سقى

١ الموضع الثاني في هذه الآية . أمّا الأوّل فيها ، فهو في جميعها بألف .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١٨:٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقل	وقل
١١٨:٤	عِبَادِكَ	عبادل	عبادل	عبادل	عبادل	عبادل	عبادل
١١٩:٤	ءَأَذَانَ	اذان	اذان	اذان	اذن	اذن	اذن
١١٩:٤	خُسْرَانًا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا	حسربا
١٢٢:٤	بِأَسْمَائِكُمْ	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم	ناسكم
١٢٢:٤	أَمَانِي	اسي	اسي	اسي	اسي	اسي	اسي
١٢٨:٤	إِعْرَاضًا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا	اعرصا
١٢٨:٤	جُنَاحٍ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح
١٣١:٤	وَأِيَّاكُمْ	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم	واناكم
١٣٤:٤	ثَوَابٍ	واب	واب	واب	واب	واب	واب
١٣٤:٤	ثَوَابٌ	واب	واب	واب	واب	واب	واب
١٣٧:٤	أَزْدَادُوا	اردادوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا	ارددوا
١٣٨:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا	عدانا
١٤٠:٤	جَامِعٍ	حامع	حامع	حامع	حامع	حامع	حامع
١٤١:٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا
١٤١:٤	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا
١٤٢:٤	كُسَالَى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى	كسلى

أضواء جديدة

أحرف المدّ

عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٢:٤	يُرَأْمُونَ	راون	راون	رون	رون	رون	راون
١٤٧:٤	بِعَذَابِكُمْ	مداكم	مداكم	مداكم		مداكم	مداكم
١٤٧:٤	شَاكِرًا	سكرا	سكرا	سكرا		سكرا	سكرا
١٥١:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا		عدانا	عدانا
١٥٢:٤	فَقَالُوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا		فعالوا	فعالوا
١٥٧:٤	أَتَّبَاعٍ	اسع	اسع	اسع			اسع
١٦١:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا		عدانا	عدانا
١٦٢:٤	وَأَلْسِنَاتٍ	والاسط	والاسط	والاسط		والاسط	والاسط
١٧٢:٤	عِبَادَتِهِ	عاده	عاده	عاده		عاده	عاده
١٧٢:٤	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا		عدانا	عدانا
١٧٦:٤	كَانَتَا	كانا	كانا	كانا		كانا	كانا
١٧٦:٤	الْفُتَّانِ	اللس	اللس	اللس		اللس	اللس
١٧٦:٤	رَجَالًا	رحالا	رحالا	رحالا		رحالا	رحالا
٢٥٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام
٢٥٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام
٢٥٥	فَاصْطَدُوا	فاصطدوا	فاصطدوا	فاصطدوا		فاصطدوا	فاصطدوا
٢٥٥	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام		الحرام	الحرام



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢:٥	وَتَعَاوَنُوا	وهووا	وهووا	وهووا		وهووا	وهووا
٢:٥	تَعَاوَنُوا	ههوا	ههوا	ههوا		ههوا	ههوا
٢:٥	مُتَجَانِفٍ	محف		محف		محف	محف
٤:٥	الْجَوَارِحِ	الهواج		الهواج		الهواج	الهواج
٥:٥	وَطَعَامٌ	وطعام		وطعام		وطعم	وطعم
٥:٥	وَطَعَامِكُمْ	وطعامكم		وطعمكم		وطعمكم	وطعمكم
٥:٥	أَخَذَانِ	احدان		احدن		احدن	احدن
٦:٥	الْمَرَاقِ	المراهن		المرفق		المرفق	المرفق
٦:٥	الْعَاقِبِطِ	العط		العط		العط	العط
٧:٥	وَأَثْقُمُ	وامكم		ومكم		ومكم	ومكم
٨:٥	شَتَانُ	سان	سان	سان		سان	سان
١٢:٥	سَيِّفَاتِكُمْ	ساحم	سكم <sup>١</sup>	ساحم		ساحم	سكم
١٣:٥	مَوَاضِعِهِ	مواصمه	موصمه	موصمه		موصمه	موصمه
١٣:٥	تَرَالُ	ترال	ترال	ترال		ترال <sup>٢</sup>	ترال
١٣:٥	حَاطِنَةٍ	حسه	حاسه	حاسه		حسه	حسه

١ هكذا (سيئكم) ، حيث الياء الثانية بدلاً عن الألف .

٢ حرف اللام شبه منهم في الأصل .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
١٤:٥	أَلْعَدَاوَةَ	العدوه	العدوه	العدوه		العدوه	العدوه
١٧:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٢٠:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل
٢١:٥	أَذْبَارِكُمْ	ادبركم	ادبركم	ادبركم		ادبركم	ادبركم
٢٢:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٢٢:٥	جَبَّارِينَ	حبارين	حبارين	حبارين		حبارين	حبارين
٢٣:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل
٢٣:٥	رَجُلَانِ	رحلن	رحلان	رحلن		رحلن	رحلن
٢٣:٥	مَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون	مخامون
٢٤:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٢٥:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل
٢٦:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل
٢٧:٥	قُرْبَانًا	قربا	قربا	قربا		قربا	قربا
٢٧:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال <sup>١</sup>	قل
٢٧:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال <sup>١</sup>	قل

١ هكذا في الأصل قبل تعديله إلى (قال) بظمس ذيل اللام الأصليّة (قل <قا) ، ثمّ إقحام لام جديدة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٨:٥	بِبَاسِطٍ	باسط	سسط	سسط		سسط	سسط
٢٨:٥	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف		احاف	احاف
٢١:٥	عُرَابًا	عرانا	عرانا	عرنا		عرنا	عرنا
٢١:٥	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٢١:٥	الْعُرَابِ	العراب	العراب	العراب <sup>٢</sup>		العراب	العراب
٢٢:٥	أَحْيَاهَا	احماها	احماها	احماها		احماها	احماها
٢٢:٥	تُحَارِبُونَ	محررون	محررون	محررون		محررون	محررون
٢٢:٥	فَسَادًا	فسادا	فسادا	فسادا		فسادا	فسادا
٢٢:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٦:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٦:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٧:٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	
٢٨:٥	وَالسَّارِقُ	والسارق	والسرق	والسرق		والسرق	والسرق
٢٨:٥	وَالسَّارِقَةُ	والسارقه	والسرفه	والسرفه		والسرفه	والسرفه
٤١:٥	مَوَاضِعِهِ	مواضعه	مواضعه	مواضعه		موضع	موضع

١ هكذا في الأصل قبل تعديله إلى (قال) بطمس ذيل اللام الأصليّة (قل <قا)، ثم إقحام لام جديدة .

٢ العين والراء والباء مطموسة في الأصل ، غير ظاهرة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٤١:٥	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب		عدب	
٤٤:٥	وَالْأَحْبَارُ	والاحار	والاحر	والاحر		والاحر	
٤٥:٥	كَفَّارَةٌ	كفاره	كهاره	كفوه		كفوه	
٤٨:٥	وَمِنهَا جَا	وسها	وسهاحا	وسها		وسهاحا	
٥٧:٥	دَابِرَةٌ	دابره	دابره	دابره		دبره	
٥٨:٥	نَادِيَتُمْ	ندم	نادم	ندم		ندم	
٦٠:٥	وَالْحَنَازِيرَ	والحرير	والحرير	والحرير		والحرير	
٦٠:٥	مَكَانًا	مكنا	مكنا	مكنا		مكنا	
٦٢:٥	وَالْأَحْبَارُ	والاحار	والاحر	والاحر		والاحر	
٦٤:٥	مَبْسُوطَاتٍ	مسوطن	مسوطن	مسوطن		مسوطن	
٦٤:٥	فَسَادًا	فسادا	فسادا	فسادا		فسدا	
٦٦:٥	أَقَامُوا	اعوا	ااموا	ااموا		اعوا	
٦٧:٥	رِسَالَتَهُ	رساله	رساله	رساله		رساله	
٧٧:٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل	
٧٧:٥	ثَالِثٌ	ثلث	ثلث	ثلث		ثلث	
٧٧:٥	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب		عدب	
٧٥:٥	يَأْكُلَانِ	ماكل	ماكل	ماكل		ماكل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٧٨:٥	لِسَانٍ	لسان	لسان	لس		لسان	
٧٩:٥	يَتَنَاهَوْنَ	سهون	سهون	سهون		سهون	
٨٢:٥	وَرَهْبَانًا	ورمسا	ورمسا	ورمسا		ورمسا	
٨٩:٥	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	
٨٩:٥	يُؤَاخِذُكُمْ	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	واحدكم	
٨٩:٥	إِطْعَامُ	اطعام	اطعم	اطعم	اطعم	اطعم	
٨٩:٥	فَصِيَامُ	فصام	فصام	فصم	فصم	فصم	
٩٠:٥	وَالْأَنْصَابُ	والانصب	والانصب	والانصب	والانصب	والانصب [٥]	
٩٣:٥	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح	حناح	حناح	
٩٤:٥	تَنَالَهُ	ناله	ناله	ناله	ناله	ناله	
٩٤:٥	وَرِمَاحِكُمْ	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	ورمحاكم	
٩٥:٥	صِيَامًا	صما	صما	صما	صما	صما	
٩٦:٥	وَطَعَامُهُ	وطعامه	وطعامه	وطعمه	وطعمه	وطعمه	
٩٦:٥	وَاللَّسِيْرَةِ	وللسره	وللسره	وللسره	وللسره	وللسره	
٩٧:٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	

١ رغم انطماس معظم حرف الصاد والياء كلها في الأصل لا وجود لألف المدّ في هذا اللفظ ، إذ طوفا في الرسم كفيل بكشف النقاب عنها ، لو كُتبت .



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٧:٥	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم	
١٠١:٥	الْقُرْءَانَ	القرآن	القرآن	القرآن	القرآن	القرن	
١٠٤:٥	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	علوا	
١٠٤:٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	فلوا	
١٠٦:٥	أَتْتَانِ	اتان	اتان	اتان	اتان	اس	
١٠٦:٥	ءِأَحْرَانِ	احران	احران	احران	احران	احرن	
١٠٦:٥	فَيَقْسِمَانِ	فقسمان	فقسمان	فقسمان	فقسمان	فقسمن	
١٠٧:٥	فَقَاخْرَانِ	فاخران	فاخران	فاخران	فاخران	فاخرن	
١٠٧:٥	يَقُومَانِ	عومان	عومان	عومان	عومان	عوسن	
١٠٧:٥	مَقَامَهُمَا	معمها	معمها	معمها	معمها	معمها	
١٠٨:٥	يَخَافُوا	مخافوا	مخافوا	مخافوا	مخافوا	مخافوا	
١١٠:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قل	
١١٠:٥	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال	فعال	
١١١:٥	الْحَوَارِيِّينَ	الحورين	الحورين	الحورين	الحورين	الحورين	

١ جاء بين الحاصرتين في الأصل (علوا) بلام بين الخاء والواو ؛ وهذا يحتمل وجهين . الأول أن يكون حرف الفاء ساقطاً سهواً (مخا[وا]) ، لأن الواو بقيت موصولة رسماً ، لكن ذلك حول ألف المدّ الأصليّة لأمّا خطأ سهواً . الآخر أن يكون الناسخ قد صحّف الفاء الأصليّة لأمّا من باب السهو والقفلة على أنّه في الأصل (مخافوا) بدون ألف المدّ .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١١٢:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	
١١٢:٥	الْحَوَارِيُّونَ	المحورون	المحورون	المحورون	المحورون	المحورون	
١١٢:٥	مَأْيِدَةً	مده	مانده	ما [ه]	مانده	مده	
١١٢:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	
١١٤:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	
١١٤:٥	مَأْيِدَةً	مده	مانده	مانده	مانده	مده	
١١٥:٥	قَالَ	قال	قال	قال	قال [ل]	قال	
١١٦:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قال	
١١٦:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قال	
١١٨:٥	عِبَادُكَ		عادل	عادل	عادل	عادل	
١١٩:٥	قَالَ		قال	قال	قال	قال	
٦:٦	مِدْرَارًا	مدررا	مدررا	مدررا		مدررا	
٧:٦	قِرْطَاسٍ	قرطس	قرطس	قرطس		قرطس	
١٣:٦	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار	
١٤:٦	فَاطِرٍ	فطر	فاطر	فطر		فطر	
١٥:٦	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب	

١ ما بين الحاصرتين منهدم في الأصل ، لكنّ اللام المرسومة منفصلة ، مما يعني قطعاً وجود ألف المدّ قبلها .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٧:٦	كَاشَفَ	كَاسَف	كَاسَف	كَسَف		كسَف	
١٨:٦	الْقَاهِرُ	المهر	المهر	المهر		المهر	
١٨:٦	عِبَادِهِ	عماده	عماده	عماده		عمده	
٢٢:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٢٥:٦	ءَأَذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم		ادهم	ادهم
٢٧:٦	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا		فقالوا	فقلوا
٢٩:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا	وقلوا
٢٩:٦	حَيَاتِنَا	حاما	حسا	حسا		حسا	حسا
٣٠:٦	قَالَ	قال	قال	قال			قل
٣٠:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٣٠:٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل
٣٠:٦	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب			العذب
٣١:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٣١:٦	أَوْزَارَهُمْ	اورهم	اورهم	اورهم		اورهم	اورهم
٣٥:٦	إِعْرَاضِهِمْ	اعرضهم	اعرضهم	اعرضهم		اعرضهم	اعرضهم
٣٧:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا	وقلوا
٣٧:٦	قَادِرٌ	قادر	قادر	قادر		قادر	قادر



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٢٨:٦	يَجْتَا حَيْهٍ	مجاحه	مححه	مححه		مححه	مححه
٢٨:٦	أَمْثَلُكُمْ	اسلكم	اسلكم	اسلكم		اسلكم	اسلكم
٤٠:٦	عَذَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	عدب
٤٥:٦	دَابِرٌ	دار	دار	دار		در	در
٤٧:٦	عَذَابٌ	عداب	عداب	عداب		عدب	عدب
٤٩:٦	الْعَذَابُ	العداب	العداب	العداب		العدب	العدب
٥٠:٦	حَزَّائِنٌ	حرس	حرس	حرس		حرس	حرس
٥١:٦	يَتَخَفُونَ	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون	مخافون
٥٢:٦	حِسَابِهِمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم		حسبهم	حسبهم
٥٢:٦	حِسَابِكَ	حسابك	حسابك	حسابك		حسبك	حسبك
٥٩:٦	مَفَاتِيحُ	مفتح	مفتح	مفتح		مفتح	مفتح
٥٩:٦	يَايِسٍ	ماس	ماس	ماس		سس	ماس
٦٠:٦	بِالنَّهَارِ	بالنهار	بالنهار	بالنهار		بالنهر	بالنهر
٦١:٦	الْقَاهِرُ	القاهر	القاهر	القاهر		القهر	القهر
٦١:٦	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عبده	عبده
٦٥:٦	الْقَادِرُ	القادر	القادر	القادر		القدر	القدر
٦٥:٦	عَذَابًا	عدابا	عدابا	عدابا		عدبا	عدبا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٦٩:٦	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ		حِسَابِهِمْ	حِسَابِهِمْ
٧٠:٦	شَرَابٍ	شَرَابٍ	شَرَابٍ	شَرَابٍ		شَرَابٍ	شَرَابٍ
٧٠:٦	وَعَذَابٍ	وَعَذَابٍ	وَعَذَابٍ	وَعَذَابٍ			وَعَذَابٍ
٧١:٦	أَعْقَابِنَا	أَعْقَابِنَا	أَعْقَابِنَا	أَعْقَابِنَا		أَعْقَابِنَا	أَعْقَابِنَا
٧١:٦	حَرُونَ	حَرُونَ	حَرُونَ	حَرُونَ		حَرُونَ	حَرُونَ
٧٤:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٤:٦	أَصْنَامًا	أَصْنَامًا	أَصْنَامًا	أَصْنَامًا		أَصْنَامًا	أَصْنَامًا
٧٦:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٦:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٧:٦	بَارِعًا	بَارِعًا	بَارِعًا	بَارِعًا		بَارِعًا	بَارِعًا
٧٧:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٧:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٧:٦	الضَّالِّينَ	الضَّالِّينَ	الضَّالِّينَ	الضَّالِّينَ		الضَّالِّينَ	الضَّالِّينَ
٧٨:٦	بَارِعَةً	بَارِعَةً	بَارِعَةً	بَارِعَةً		بَارِعَةً	بَارِعَةً
٧٨:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٧٨:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
٨٠:٦	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٨١:٦	أَحَافٌ	احاف	احاف	احاف		احاف	احف
٨١:٦	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون		مخافون	مخمون
٨٥:٦	وَالْيَاسَ	والس	والس	والس		والس	والس
٨٧:٦	ءَابَايِهِمْ	اسهم	اسهم	اسهم		اسهم	اسهم
٨٨:٦	عِبَادِهِ	عماده	عماده	عماده		عماده	عمده
٩١:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا
٩١:٦	قَرَأْتِيسَ	قرطس	قرطس	قرطس		قرطس	قرطس
٩١:٦	ءَابَاؤُكُمْ	اموكم	اموكم	اموكم		اموكم	اموكم
٩٢:٦	مُبَارَكٌ	مرك	مرك	مرك		مرك	مرك
٩٢:٦	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم		صلاهم	صلهم
٩٢:٦	تُحَافِظُونَ	مخفظون	مخفظون	مخفظون		مخفظون	مخفظون
٩٢:٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٩٢:٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال
٩٢:٦	بَاسِطُوا	سطوا	سطوا	سطوا		سطوا	سطوا
٩٢:٦	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب		عداب	عداب
٩٥:٦	قَالِي	قالو	قالو	قالو		قالو	قالو
٩٦:٦	قَالِي	قالو	قالو	قالو		قالو	قالو
٩٦:٦	الْإِصْبَاحِ	الاصباح	الاصباح	الاصباح		الاصباح	الاصح

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
٩٦:٦	حُسْبَانًا	حسا	حسا	حسا		حسا	حسا
٩٩:٦	نَبَاتٌ	ناب	ناب	ناب		ناب	ناب
٩٩:٦	مُتْرَاكِبًا	مركا	مركا	مركا		مركا	مركا
٩٩:٦	فِتْوَانٌ	فون	فون	فون		فون	فون
٩٩:٦	دَانِيَةً	دانه	دانه	دانه		دانه	دانه
٩٩:٦	أَعْنَابٍ	اعب	اعب	اعب		اعب	اعب
٩٩:٦	وَالرُّمَانَ	والرمان	والرمان	والرمان		والرمان	والرمان
١٠٤:٦	بَصَائِرُ	بصر	بصر	بصر			بصر
١١٩:٦	بِأَهْوَابِهِمْ	ماهرهم	ماهرهم	ماهرهم	ماهرهم		ماهرهم
١٢٠:٦	وَبِأَطْنَةِ	وطنه	وطنه	وطنه	وطنه		وطنه
١٢١:٦	أُولِيَّآبِهِمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم		اولهم
١٢٢:٦	يَخْرُجُ	مخرج	مخرج	مخرج	مخرج		مخرج
١٢٤:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
١٢٤:٦	رِسَالَتَهُ	رساله	رساله	رساله	رساله		رساله
١٢٤:٦	وَعَدَاتٍ	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب		وعداب
١٢٨:٦	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		وقال
١٢٨:٦	أُولِيَّآؤُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم	اولهم

١ رغم انطماس السين والباء والنون في الأصل لا وجود لألف المدّ في هذا اللفظ ، إذ طولها في الرسم كقيل بكشف النقاب عنها ، لو كانت مكتوبة .

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٢٨:٦	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال	قال
١٣٠:٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا
١٣٥:٦	مَكَانِكُمْ	مككم	مككم	مككم	مككم	مككم	مككم
١٣٥:٦	عَامِلٌ	عامل	عامل	عمل	عمل	عمل	عمل
١٣٦:٦	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا
١٣٦:٦	لِشُرَكَائِنَا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا	لشركنا
١٣٦:٦	لِشُرَكَائِهِمْ	لشركهم	لشركهم	لشركهم	[٥] لشركهم	لشركهم	لشركهم
١٣٦:٦	شُرَكَائِهِمْ	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم	شركهم
١٣٨:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٣٩:٦	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا
١٣٩:٦	خَالِصَةً	خالصه	خالصه	خالصه	خالصه	خالصه	خالصه
١٤١:٦	وَالزَّمَانِ	والزمان	والزمان	والزمان	والزمان	والزمان	والزمن
١٤١:٦	حَصَادِهِ	حصده	حصاده	حصده	حصاده	حصده	حصده
١٤٢:٦	أَرْحَامُ	ارحام	ارحام	ارحم	ارحام	ارحم	ارحم
١٤٤:٦	أَرْحَامُ	ارحام	ارحام	ارحم	ارحام	ارحم	ارحم
١٤٥:٦	طَاعِمٍ	طاعم	طاعم	طعم	طاعم	طعم	طعم
١٤٥:٦	بِأَعْيُنِ	باع	باع	باع	باع	باع	باع
١٤٦:٦	هَادُوا	مادوا	مادوا	مادوا	مادوا	مادوا	مادوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	س
١٤٦:٦	أَلْحَوَايَا	الحويا	الحويا	الحويا	الحويا	الحوي <sup>١</sup>	الحويا
١٤٨:٦	ءَابَاؤُنَا	ااوبا	ااوبا	ااوبا	ااوبا	اوبا	اوبا
١٥١:٦	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	عالوا	علوا	علوا
١٥١:٦	وَأِيَّاهُمْ	واام	واام	واام	واام	واهم	واهم
١٥٢:٦	مَالٍ	مال	مال	مال	مال	مال	مل
١٥٢:٦	وَالْمُرَانِ	الموران	الموران	الموران	الموران	المورن	المورن
١٥٤:٦	تَمَامًا	تماما	تماما	تماما	تماما	عما	عما
١٥٥:٦	مُبَارَكٌ	مرك	مرك	مرك	مرك	مرك	مرك
١٥٦:٦	طَائِفَتَيْنِ	طاامس	طاامس	طاامس	طاامس	طاامس	طاامس
١٥٦:٦	دِرَاسَتِهِمْ	دراسهم	دراسهم	دراسهم	دراسهم	درسههم	درسههم
١٥٧:٦	أَلْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب	العداب	العدب	العداب
١٦٠:٦	أَمْثَالِهَا	امسها	امسها	امسها	امسها	امسها	امسها
١٦٢:٦	صَلَاتِي	صلاي	صلاي	صلاي	صلاي	صلاي	صلي
١٦٢:٦	وَمَحْيَايَ	ومحاي	ومحاي	ومحاي	ومحاي	ومحى	ومحى
١٦٢:٦	وَمَمَاتِي	ومماي	ومماي	ومماي	ومماي	وممى	وممى
١٦٤:٦	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره	ورره	ورره	ورره
١٦٥:٦	أَلْعِقَابِ	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب	العقاب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:٧	قَابِلُونَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٢:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٢:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٣:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٤:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٥:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٦:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
١٧:٧	سَمَّاهُمْ	سمالمهم	سمالمهم	سمالمهم	سمالمهم	سمالمهم		سمالمهم
١٨:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
٢٠:٧	وَقَالَ	وفالمون	وفالمون	وفالمون	وفالمون	وفالمون		وفالمون
٢١:٧	وَقَسَمَهُمَا	وقسمهما	وقسمهما	وقسمهما	وقسمهما	وقسمهما		وقسمهما
٢٢:٧	مُخَصِّفَانِ	مخصمان	مخصمان	مخصمان	مخصمان	مخصمان		مخصمان
٢٢:٧	وَنَادَيْتُهُمَا	ويدهما	ويدهما	ويدهما	ويدهما	ويدهما		ويدهما
٢٤:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
٢٥:٧	قَالَ	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون	فالمون		فالمون
٢٦:٧	لِيَأْسَا	لئاسا	لئاسا	لئاسا	لئاسا	لئاسا		لئاسا



أضواء جديدة

أحرف المد

عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٦:٧	وَلِبَاسُ	ولباس	ولباس	ولباس	ولباس	ولباس		ولباس
٢٧:٧	لِبَاسَهُمَا	لباسهما	لباسهما	لباسهما	لباسهما	لباسهما		لباسهما
٢٨:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
٢٢:٧	لِعِبَادِهِ	لعباده	لعباده	لعباده	لعباده	لعباده		لعباده
٢٣:٧	خَالِصَةً	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة	خالصة		خالصة
٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٨:٧	أَدْرَكُوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا	ادركوا		ادركوا
٢٨:٧	عَذَابًا	عذابا	عذابا	عذابا	عذابا	عذابا		عذابا
٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٢٩:٧	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب
٤٠:٧	الْحَيَاطِ	الحياط	الحياط	الحياط	الحياط	الحياط		الحياط
٤١:٧	مِهَادٌ	مهاد	مهاد	مهاد	مهاد	مهاد		مهاد
٤١:٧	عَوَاشٍ	عواش	عواش	عواش	عواش	عواش		عواش
٤٣:٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا
٤٤:٧	وَوَادِيٍّ	وادي	وادي	وادي	وادي	وادي		وادي
٤٤:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا
٤٦:٧	الْأَعْرَافِ	الأعراف	الأعراف	الأعراف	الأعراف	الأعراف		الأعراف



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٦:٧	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ	رِحَالٌ
٤٦:٧	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا	وَنَادَوْا
٤٧:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
٤٨:٧	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى
٤٨:٧	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ	الْأَعْرَافِ
٤٨:٧	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا	رِحَالًا
٤٨:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
٤٩:٧	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ	يَنَالُهُمْ
٥٠:٧	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى	وَنَادَى
٥٠:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
٥٤:٧	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ	أَيَّامٍ
٥٤:٧	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ	النَّهَارِ
٥٤:٧	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ	تَبَارَكَ
٥٧:٧	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا	سَحَابًا
٥٧:٧	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا	ثِقَالًا
٥٨:٧	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ	نَبَاتُهُ
٥٩:٧	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ	فَقَالَ

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٩:٧	أَحَافُ	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف	احف	احف
٥٩:٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب	عدب	عدب
٦٠:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٥:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	[●]	فل
٦٦:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٦:٧	سَفَاهَةٍ	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه
٦٧:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٦٧:٧	سَفَاهَةً	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه	سههه
٦٨:٧	نَاصِحٌ	ناصح	نصح	نصح	نصح	نصح	نصح	نصح
٧٠:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	فلوا	فلوا	فلوا
٧٠:٧	ءَابَاؤُنَا	اباوا	اباوا	اباوا	اباوا	ابوا	ابوا	ابوا
٧١:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٧١:٧	وَأَبَاؤُكُمْ	واباوكم	واباوكم	واباوكم	واباوكم	وابوكم	وابوكم	وابوكم
٧٢:٧	دَابِرٍ	دابر	دابر	دابر	دابر	دبر	دبر	دبر
٧٣:٧	قَالَ	قال	قال	قال	قال	فل	فل	فل
٧٣:٧	نَاقَةٌ	ناهه	ناهه	ناهه	ناهه	ناهه	ناهه	ناهه
٧٣:٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عداب	عدب	عدب	عدب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٤:٧	الْحَبَابَ	الحمال	الحمال	الحمال	الحمال	الحمل	الحمال	الحمال
٧٥:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	وفل	وفل
٧٥:٧	قَالُوا	مالوا	مالوا	مالوا	مالوا	مالوا	ملوا	ملوا
٧٦:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	فل	فل
٧٧:٧	وَقَالُوا	ومالوا	ومالوا	ومالوا	ومالوا	ومالوا	وملوا	وملوا
٧٩:٧	وَقَالَ	ومال	ومال	ومال	ومال	وفل	وفل	وفل
٧٩:٧	رِسَالَةً	رسله	رسله	رسله	رسله	رسله	رساله	رساله
٨٠:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	فل	فل
٨١:٧	الرِّجَالَ	الرحال	الرحال	الرحال	الرحال	الرحل	الرحال	الرحال
٨٢:٧	قَالُوا	مالوا	مالوا	مالوا	مالوا	مالوا	ملوا	ملوا
٨٢:٧	أُنَاسٌ	اناس	اناس	اناس	اناس	اناس	اسس	اسس
٨٥:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	فل	فل
٨٥:٧	وَالْمَيْرَاتِ	والميران	والميران	والميران	والميران	والميران	والميران	والميران
٨٨:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	فل	فل
٨٨:٧	قَالَ	مال	مال	مال	مال	فل	فل	فل
٩٠:٧	وَقَالَ	ومال	ومال	ومال	ومال	وفل	وفل	وفل
٩٣:٧	وَقَالَ	ومال	ومال	ومال	ومال	وفل	وفل	وفل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٥:٧	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ	مَكَانَ
٩٥:٧	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا
٩٧:٧	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ	تَأْتِمُونِ
١٠١:٧	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا	أَسَاءَ بِهَا
١٠٤:٧	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ
١٠٦:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
١٠٧:٧	تُعَبِّانٌ	مَعَانِ	مَعَانِ	مَعَانِ		مَعَانِ	مَعَانِ	مَعَانِ
١٠٩:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١١:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١١:٧	الْمَدَّائِنِ	الْمَدَّائِنِ	الْمَدَّائِنِ	الْمَدَّائِنِ		الْمَدَّائِنِ	الْمَدَّائِنِ	الْمَدَّائِنِ
١١٣:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١٤:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١٥:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١١٦:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ
١١٩:٧	هَمَّا لِكَ	هَمَّا لِكَ	هَمَّا لِكَ	هَمَّا لِكَ		هَمَّا لِكَ	هَمَّا لِكَ	هَمَّا لِكَ
١٣١:٧	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا		قَالُوا	قَالُوا	قَالُوا
١٣٣:٧	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ	قَالَ

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٢٥:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٢٧:٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال	وقل	وقل
١٢٧:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٢٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٢٨:٧	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عبده		عبده	عبده	عبده
١٢٩:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٢٩:٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قل	قل
١٣١:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قلوا	قلوا
١٣٢:٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقالوا	وقلوا	وقلوا
١٣٣:٧	الطُّوفَانَ	الطوفون	الطوفون	الطوفون		الطوفون	الطوفون	الطوفون
١٣٣:٧	وَالْحِرَادَ	والحراد	والحراد	والحراد		والحرد	والحراد	والحراد
١٣٣:٧	وَالصَّفَادِعَ	والصمدع	والصمدع	والصمدع		والصمدع	والصمدع	والصمدع
١٣٤:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
١٣٨:٧	أَصْنَامٍ		اصم	اصم			اصم	اصم
١٣٨:٧	قَالُوا		قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
١٣٨:٧	قَالَ		قال	قال			قل	قل
١٤٠:٧	قَالَ		قال	قال			قل	قل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٤٣:٧	وَقَالَ		وقال	وقال			وقال	وقال
١٤٣:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٤٣:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٤٣:٧	مَكَانَهُ		مكانه	مكانه			مكانه	مكانه
١٤٣:٧	أَفَاقَ		افاق	افاق			افاق	افاق
١٤٣:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٤٤:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٤٥:٧	الْأَلْوَابِحِ		الابوح	الابوح			الابوح	الابوح
١٤٩:٧	قَالُوا		قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
١٥٠:٧	الْأَلْوَابِحِ		الابوح	الابوح			الابوح	الابوح
١٥٠:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٥١:٧	قَالَ		قال	قال			قال	قال
١٥٢:٧	سَيِّئَاتِهِمْ	سالمهم	سالمهم	سالمهم			سالمهم	سالمهم
١٥٣:٧	السَّيِّئَاتِ	السات	السات	السات			السات	السات
١٥٤:٧	الْأَلْوَابِحِ		الابوح	الابوح			الابوح	الابوح
١٥٥:٧	وَأَخْتَارَ	واحار	واحار	واحار			واحار	واحار
١٥٦:٧	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي			عداي	عداي

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٥٨:٧	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
١٦٠:٧	أَسْبَاطًا	اسطا	اسطا	اسطا			اسطا	اسطا
١٦٠:٧	أُنَاسٍ	اناس	اناس	اناس			ا[٥]	انس
١٦٣:٧	حَاصِرَةً	حصره	حصره	حصره			حصره	حصره
١٦٣:٧	حِيتَانُهُمْ	حسهم	حسهم	حسهم			حسهم	حسهم
١٦٤:٧	قَالَتْ	فالت	فالت	فالت			فلت	فلت
١٦٤:٧	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدنا	عدنا
١٦٤:٧	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فلوا	فلوا
١٦٥:٧	بِعَذَابٍ	بعداد	بعداد	بعداد			بعداد	بعداد
١٦٧:٧	الْعَذَابِ	العداد	العداد	العداد			العداد	العداد
١٦٨:٧	وَالسَّيِّئَاتِ	السيات	السيات	السيات			السيات	السيات
١٧٠:٧	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا	واقموا
١٧١:٧	وَأَقِمْ	واقع	واقع	واقع			واقع	واقع
١٧٣:٧	ءِآبَاؤُنَا	اابوا	اابوا	اابوا			ابوا	ابوا
١٧٥:٧	الْعَاوِينَ	العاوين	العاوين	العاوين			العاوين	العاوين
١٧٩:٧	ءِآذَانَ	اذان	اذان	اذان			اذن	اذن
١٨٤:٧	بِصَاحِبِهِمْ	بصاحبهم	بصاحبهم	بصاحبهم			بصاحبهم	بصاحبهم



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨٦:٧	هَادِي	هادي	هادي	هدى		هدى	هدى	هدى
١٨٧:٧	أَيَّانَ	امان	امان	امان		ان	ان	ان
١٩٤:٧	عِبَادُ	عباد	عباد	عباد		عد	عد	عد
١٩٤:٧	أَمَّا لَكُمْ	اسلكم	اسلكم	اسلكم		اسلكم	اسلكم	اسلكم
١٩٥:٧	ءَأَذَانَ	ادان	ادان	ادان		ادن	ادن	ادن
٢٠٣:٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		فلوا	فلوا	فلوا
٢٠٣:٧	بَصَائِرُ	بصر	بصر	بصر		بصر	بصر	بصر
٢٠٤:٧	الْقُرْءَانُ	القران	القران	القران		القرن	القران	القران
٢٠٥:٧	وَالْأَصَالِ	والاصال	والاصال	والاصال		والاصل	والاصل	والاصل
٢٠٦:٧	عِبَادَتِهِ	عباده	عبده	عبده		عبده	عبده	عبده
١:٨	الْأَنْفَالِ	الامال	الامل	الامل		الامل	الامل	الامل
١:٨	الْأَنْفَالِ	الامال	الامل	الامل		الامل	الامل	الامل
٦:٨	يُسَاقُونَ	ساقون	ساقون	ساقون		ساقون	○	سعون
٧:٨	الطَّائِفِينَ	الطامس	الطامس	الطامس		الطمس	الطامس	الطامس
١١:٨	النُّعَاسِ	النعاس	النعاس	النعاس			النعس	النعس
١١:٨	الْأَقْدَامِ	الامام	الامم	الامم			الامم	الامم
١٢:٨	الْأَعْتَابِ	الاعان	الاعى	الاعى			الاعى	الاعى



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣:٨	شَاقُوا	ساقوا	ساقوا	ساقوا			سعا	سعا
١٣:٨	يُشَاقِقِي	سعي	سعي	سعي			سعي	سعي
١٤:٨	عَدَابَ	عداب	عداب	عداب			عداب	عداب
١٥:٨	الْأَدْبَارَ	الادر	الادر	الادر			الادر	الادر
١٦:٨	لِقِتَالٍ	لعال	لعال	لعال			لعال	لعال
٢١:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٢٦:٨	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون			مخافون	
٢٩:٨	فُرْقَانًا	ورما	ورما	ورما			ورما	
٢٩:٨	سَيِّئَاتِكُمْ	ساحم	سحك	ساحم			سحك	
٣١:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٣٢:٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٣٢:٨	حِجَارَةً	ححاره	ححاره	ححاره			ححاره	
٣٤:٨	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
٣٤:٨	أَوْلِيَاءَهُ	اولناه	اولناه	اولنه			اولنه	
٣٤:٨	أَوْلِيَاؤُهُ	اولناه	اولناه	اولنه			اولنه	
٣٥:٨	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم			صلاهم	
٤١:٨	الْفُرْقَانِ	الفرقان	الفرقان	الفرقان			الفرقان	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤١:٨	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعن			الجمعن	
٤٢:٨	تَوَاعَدْتُمْ	وواعدم	وواعدم	وواعدم			وواعدم	
٤٣:٨	مَنَامِلِكْ	مسك	مسك	مسك			مسك	
٤٨:٨	غَالِبٍ	عالب	عالب	عالب			عالب	
٤٨:٨	الْفَيْتَانِ	الفس	الفس	الفس			الفس	
٤٨:٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	
٥٨:٨	تَخَافُ	مخاف	مخاف	مخاف			مخاف	
٥٨:٨	خِيَانَةٌ	حانه	حسه	حسه			حسه	
٥٨:٨	الْحَاسِنِ	الحاسن	الحاسن	الحاسن			الحاسن	
٦٠:٨	رِبَاطٍ	رباط	رباط	رباط			رباط	
٦٥:٨	الْقِتَالِ	السال	السال	السال			السال	
٦٦:٨	صَابِرَةٌ	صده	صده	صده			صده	
٦٨:٨	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب			عداب	
٧١:٨	خِيَانَتِكَ	حابل	حسل	حسل			حسل	
٧٢:٨	وَهَاجِرُوا	وهاجروا	وهاجروا	وهاجروا			وهاجروا	
٧٢:٨	يُهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هاجروا	
٧٢:٨	يُهَاجِرُوا	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هاجروا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٤:٨	وَهَاجِرُوا	وماحروا	وماحروا	وماحروا			وماحروا	
٧٥:٨	وَهَاجِرُوا	وماحروا	وماحروا	وماحروا			وماحروا	
٧٥:٨	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحم	الارحم			الارحم	
٣:٩	بِعَدَابِ	معداب	معداب	معداب			معدب	
٥:٩	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا	
٦:٩	اسْتَجَارَكَ	اسحرك	اسحرك	اسحرك			اسحرك	
٧:٩	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
١١:٩	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا			واقموا	
١٣:٩	بِإِحْرَاجِ	باحراج	باحراج	باحراج			باحرح	
١٨:٩	وَأَقَامَ	واقم	واقم	واقم			واقم	
١٩:٩	سِقَايَةَ	سفانه	سفه	سفه			سفه	
١٩:٩	الْحَاجِجِ	الحاج	الحج	الحاج			الحاج	
١٩:٩	وَعِمَارَةَ	وعماره	وعمره	وعمره			وعمره	
١٩:٩	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
٢٠:٩	وَهَاجِرُوا	وماحروا	وماحروا	وماحروا			وماحروا	
٢٠:٩	الْفَائِزُونَ	السرور	السرور	السرور			النداءون	
٢٤:٩	ءَابَاؤُكُمْ	اناوكم	اناوكم	اناوكم			ااوكم	



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٤:٩	كَسَادَهَا	كسدا	كسادا	كسادا			كسدا	
٢٤:٩	وَجِهَادٍ	وحد	وحداد	وحد			وحد	
٢٥:٩	مَوَاطِنَ	موطن	موطن	موطن			موطن	
٢٨:٩	الْحَرَامَ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرام	
٣١:٩	أَحْبَارَهُمْ	احدهم	احدهم	احدهم			احدهم	
٣١:٩	أَرْبَابًا	اربا	اربابا	اربا			اربا	
٣٤:٩	الْأَحْبَارِ	الاحار	الاحار	الاحار			الاحار	
٣٤:٩	وَالرُّهْبَانِ	والرهبان	والرهبان	والرهبان			والرهبان	
٣٤:٩	بِعَذَابٍ	عذاب	عذب	عذاب			عذاب	
٣٥:٩	جِبَاهَهُمْ	جبههم	جباههم	جبههم			جبههم	
٣٧:٩	زِيَادَةً	رياده	رياده	ريده			ريده	
٣٧:٩	لِيُوطِئُوا	لوطوا	لوطوا	لوطوا			لوطوا	
٣٨:٩	أَتَأْتَلْتُمْ	اعلم	اعلم	اعلم			اعلم	
٤١:٩	خِيفًا		خيفا	خيفا			خيفا	
٤١:٩	وَتِقَالًا		وملا	وملا			وملا	
٤٢:٩	قَاصِدًا		قصدا	قصدا			قصدا	
٤٥:٩	وَأَرْتَابًا		وارسب	وارسب			وارسب	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٦:٩	أَرَادُوا		ارادوا	ارادوا			اردوا	
٤٦:٩	أَنبِعَاثَهُمْ		اسعمهم	اسعمهم			اسعمهم	
٤٧:٩	حَبَالًا		حالا	حلا			حلا	
٥٢:٩	بِعَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
٥٤:٩	كُتِلَى	كسلى	كسلى	كسلى			كسلى	
٥٩:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقلوا	
٦١:٩	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب	عذب	
٦٣:٩	تُحَادِدٍ	محدد	محدد	محدد		محدد	محدد	
٦٨:٩	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب	عذب	عذب
٧٤:٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا	قلوا
٧٤:٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	قالوا	قلوا
٧٤:٩	عَدَابًا	عدابا	عدابا	عدابا		عدابا	عدابا	عدبا
٧٧:٩	نِفَاقًا	معا	معا	معا		معا	معا	معا
٧٩:٩	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٨١:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	وقلوا
٨٤:٩	وَمَا تَوْأَمَاتُ	وماوا	وماوا	وماوا			وماوا	وماوا
٨٦:٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	وقلوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٧:٩	الْحَوَافِ	الحوف	الحوف	الحوف			الحوف	الحوف
٩٠:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب			الاعرب	الاعرب
٩٠:٩	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب			عداب	عدب
٩٣:٩	الْحَوَافِ	الحوف	الحوف	الحوف			الحوف	الحوف
٩٤:٩	أَخْبَارِكُمْ	احركم	احركم	احركم			احركم	احركم
٩٧:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
٩٧:٩	وَنِفَاقًا	ومعا	ومعا	ومعا		ومعا		ومعا
٩٨:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
٩٨:٩	الدَّوَابِّ	الدواب	الدوير	الدوير		الدوير		الدوير
٩٨:٩	دَابَّةٍ	دابه	دابه	دابه		دابه		دابه
٩٩:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
١٠٠:٩	وَالْأَنْصَارِ	والانصر	والانصر	والانصر		والانصر		والانصر
١٠١:٩	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعرب	الاعرب		الاعرب		الاعرب
١٠١:٩	التِّفَاقِ	المعا	المعا	المعا		المعا		المعا
١٠١:٩	عَدَابِ	عداب	عداب	عداب		عداب		عدب
١٠٤:٩	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده		عاده		عاده
١٠٧:٩	صِرَارًا	صرارا	صررا	صررا		صررا		صررا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٠٧:٩	وَارْصَدَا	وارصدا	وارصدا	وارصدا	وارصدا	وارصدا		وارصدا
١٠٧:٩	حَارِبٍ	حارب	حارب	حارب	حارب	حارب		حارب
١٠٨:٩	رِجَالٌ	رجال	رجال	رجال	رجال	رجال		رجال
١٠٩:٩	فَاهَرًا	فاهار	فاهار	فاهار	فاهار	فاهار		فاهار
١١١:٩	وَالْفَرَّانِ	والفران	والفران	والفران	والفران	والفران		والفران
١١١:٩	بِأَيْعُمُ	بعم	بعم	بعم	بعم	بعم		بعم
١١٢:٩	وَالنَّهْمِ	والنهم	والنهم	والنهم	والنهم	والنهم		والنهم
١١٤:٩	أَسْعَفًا	اسعفر	اسعفار	اسعفر	اسعفر	اسعفر		اسعفر
١١٤:٩	إِيَّاهُ	اياه	اياه	اياه	اياه	اياه		اياه
١١٧:٩	وَالْأَنْصَارِ	والانصر	والانصر	والانصر	والانصر	والانصر		والانصر
١١٧:٩	كَادٍ	كاد	كاد	كاد	كاد	كاد		كاد
١١٨:٩	الْتَوَابِ	الووب	الووب	الووب	الووب	الووب		الووب
١٢٠:٩	الْأَعْرَابِ	الاعرب	الاعرب	الاعرب	الاعرب	الاعرب		الاعرب
١٢١:٩	وَأَدْيَا	وادا	وادا	وادا	وادا	وادا		وادا
١٢٤:٩	فَرَادَتَهُمْ	فرادهم	فرادهم	فرادهم	فرادهم	فرادهم		فرادهم
٢:١٠	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		قال
٤:١٠	سَرَابٍ	سراب	سراب	سراب	سراب	سراب		سراب



المرضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:١٠	وَعَدَابُ	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب	وعداب
٥:١٠	مَنَازِلَ	منازل	منزل	منزل	منزل	منزل	منزل	منزل
٦:١٠	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار	والنهار
٧:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا
١١:١٠	اسْمِعْجَالَهُمْ	اسمحلهم	اسمحلهم	اسمحلهم	اسمحلهم	اسمحلهم	اسمحلهم	اسمحلهم
١١:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا
١٢:١٠	دَعَانَا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا	دعاا
١٢:١٠	فَاعِدَا	فاعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا	فعدا
١٢:١٠	فَاقِمَا	فاما	فاما	فاما	فاما	فاما	فاما	فاما
١٥:١٠	ءَايَاتِنَا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا
١٥:١٠	قَالَ	فال	فال	فال	فال	فال	فال	فال
١٥:١٠	لِقَاءَنَا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا	لعاا
١٥:١٠	بِقُرْءَانٍ	معران	معران	معران	معران	معران	معران	معران
١٥:١٠	تِلْقَائِي	لمعاى	لمعاى	لمعاى	لمعاى	لمعاى	لمعاى	لمعاى
١٥:١٠	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف	احاف
١٥:١٠	عَدَابَ	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب	عداب
٢١:١٠	ءَايَاتِنَا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا	اسا



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:١٠	عَاصِفٌ	عاصف	عاصف	عصف		عصف	عصف	عصف
٢٤:١٠	هَآرًا	هآرًا	هآرًا	هرا		هرا	هرا	هرا
٢٦:١٠	وَزِيَادَةٌ	وريد	ورياه	وريد		وريد	وريد	وريد
٢٧:١٠	السَّيَّاتِ	الساا	الساا	الساا		الساا	الساا	الساا
٢٧:١٠	عَاصِمٍ	عاصم	عاصم	عصم		عصم	عصم	عصم
٢٨:١٠	مَكَانِكُمْ	مككم	مككم	مككم		مككم	مككم	مككم
٢٨:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل	وقل	وقل
٢٨:١٠	شُرَكَآؤُهُمْ	سركاوم	سركاوم	سركاوم		سركوم	سركوم	سركوم
٢٨:١٠	إِنِّي أَنَا	اناا	اناا	انا		انا	انا	انا
٢٩:١٠	عِبَادَتِكُمْ	عاديكم	عاديكم	عديكم		عديكم	عديكم	عديكم
٣٠:١٠	هَٰئِلِكَ	هياك	هياك	هياك		هياك	هياك	هياك
٣٧:١٠	الْقُرْءَانُ	القران	القران	القران		القران	القران	القران
٤٥:١٠	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار		النهار	النهار	النهار
٤٥:١٠	يَتَعَارَفُونَ	معمرون	معمرون	معمرون		معمرون	معمرون	معمرون
٥٠:١٠	عَدَابُهُ	عدابه	عدابه	عدابه		عدبه	عدابه	عدابه
٥٠:١٠	هَآرًا	هآرًا	هآرًا	هرا		هرا	هرا	هرا
٥٢:١٠	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب	عداب	عدب

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٤:١٠	أَلَدَّامَةً	الدامه	الدامه	الدمه		الدمه	الدمه	الدمه
٥٤:١٠	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب	العذاب	العذاب
٥٩:١٠	حَرَامًا	حراما	حراما	حرما		حرما	حرما	حرما
٦١:١٠	قُرْءَانٍ	قران	قران	قران		قرن	قرن	قران
٦١:١٠	مِثْقَالٍ	معل	معل	معل		معل	معل	معل
٦٧:١٠	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر	والنهر	والنهر
٦٨:١٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		فلوا	فلوا	فلوا
٧٠:١٠	أَلْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب	العذاب	العذاب
٧١:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	فل
٧١:١٠	مَقَامِي	معامي	معامي	معامي		معمي	معمي	معمي
٧٧:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	فل
٧٨:١٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	فلوا	فلوا
٨٠:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٨١:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٨٣:١٠	لَعَالٍ	لعال	لعال	لعال		لعال	لعل	
٨٤:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وعل	وعل	
٨٥:١٠	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا		فقالوا	فقالوا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٨:١٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقال	وقال	
٨٨:١٠	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب	العذاب	
٨٩:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال	
٨٩:١٠	تَسْمَعِينَ	تسمعون	تسمعون	تسمعون		تسمعون	تسمعون	
٩٠:١٠	قَالَ	قال	قال	قال		قال	قال	
٩٧:١٠	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب	العذاب	
٩٨:١٠	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب	عذاب	
١٠٧:١٠	كَاشَفَ	كاسف	كاسف	كسف		كسف	كسف	
١٠٧:١٠	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عده		عده	عده	
٣:١١	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب	عذاب	
٥:١١	ثِيَابَهُمْ	ثيابهم	ثيابهم	ثابهم		ثابهم	ثابهم	
٨:١١	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذاب	العذاب	
١٠:١١	السَّيِّئَاتِ	السيئات	السيئات	السيئات		السيئات	السيئات	
١٢:١١	تَارِكٌ	تارك	تارك	تارك		تارك	تارك	
١٧:١١	شَاهِدٌ	شاهد	شاهد	ساهد		ساهد	ساهد	
١٧:١١	إِمَامًا	إماما	إماما	إمما		إمما	إمما	
١٧:١١	الْأَحْزَابِ	الاحزاب	الاحزاب	الاحرب		الاحرب	الاحرب	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٤:١١	يَسْتَوِيَانِ	سسون	سسون	سسون			سسون	
٢٦:١١	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف			احاف	
٢٧:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعال	
٢٧:١١	أَرَادْنَا	ارادنا	ارادنا	ارادنا			ارادنا	
٢٨:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٢٩:١١	مَالًا	مالا	مالا	مالا			مالا	
٢٩:١١	بِطَّارِدٍ	طرد	طرد	طرد			طرد	
٣١:١١	حَزَّابِينَ	حرس	حرس	حرس			حرس	
٣٢:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	
٣٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٣٥:١١	إِحْرَامِي	احرامى	احرامى	احرامى			احرامى	
٣٨:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤١:١١	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفال	
٤٢:١١	كَالْحِجَابِ	كالحيال	كالحيال	كالحيال			كالحيال	
٤٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فال	
٤٣:١١	عَاصِمٍ	عاصم	عاصم	عاصم			عاصم	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٥:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعل	
٤٦:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٤٧:١١	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٥٠:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٥٢:١١	مَيِّدْرَارًا	مدررا	مدررا	مدررا	مدررا		مدررا	
٥٣:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٥٣:١١	بِتَارِكِي	مركي	مركي	مركي	مركي		مركي	
٥٤:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٥٦:١١	بِنَاصِيَتَيْهَا	مصها	مصها	مصها	مصها		مصها	
٦١:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٦٢:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٦٣:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	
٦٤:١١	نَاقَةٌ	نافه	نافه	نافه	نافه		مه	
٦٥:١١	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال		فعل	
٦٥:١١	أَيَّامٍ	امام	امام	امام	امام		اسم	
٦٩:١١	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا	
٦٩:١١	قَالَ	فال	فال	فال	فال		فل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٠:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٢:١١	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت	قالت		قلت	
٧٢:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٧:١١	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		وقل	
٧٨:١١	السَّيِّئَاتِ	السيئات	السيئات	السيئات	السيئات		السيئات	
٧٨:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٧٨:١١	بَنَاتِي	بناتي	بناتي	بناتي	بناتي		بناتي	
٧٩:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٧٩:١١	بَنَاتِكَ	بناتك	بناتك	بناتك	بناتك		بناتك	
٨٠:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٨١:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا	
٨١:١١	أَصَابَهُمْ	اصابهم	اصابهم	اصابهم	اصابهم		اصابهم	
٨٢:١١	سَأَلَهَا	سألتها	سألتها	سألتها	سألتها		سألتها	
٨٢:١١	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجاره	حجاره		حجاره	
٨٤:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل	
٨٤:١١	الْمَكِيلَ	المكيل	المكيل	المكيل	المكيل		المكيل	
٨٤:١١	وَالْمِرَانَ	الميران	الميران	الميران	الميران		والميران	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٤:١١	أَخَافُ	أحاف	أحاف	أحاف	أحاف		أحاف	
٨٥:١١	أَلْمِكَالَ	المكل	المكل	المكل	المكل		المكل	
٨٥:١١	وَأَلْمِزَاتٍ	والمزان	والمزان	والمزان	والمزان		والمزان	
٨٧:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	
٨٧:١١	ءَابَاؤُنَا	آباؤنا	آباؤنا	آباؤنا	آباؤنا		آباؤنا	
٨٨:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قال	
٨٨:١١	أُخَالِفُكُمْ	أخلفكم	أخلفكم	أخلفكم	أخلفكم		أخلفكم	
٨٩:١١	شِقَاقِي	سعاقي	سعاقي	سعاقي	سعاقي		سعاقي	
٨٩:١١	أَصَابَ	أصاب	أصاب	أصاب	أصاب		أصاب	
٩١:١١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا	
٩٢:١١	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قال	
٩٣:١١	مَكَانَتِكُمْ	مككنكم	مككنكم	مككنكم	مككنكم		مككنكم	
١٠٧:١١	دَامَتِ	دامت	دامت	دامت	دامت		دامت	
١٠٧:١١	فَعَالٌ	فعال	فعال	فعال	فعال		فعال	
١١٤:١١	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهار		النهار	
١١٨:١١	يَزَالُونَ	يرالون	يرالون	يرالون	يرالون		يرالون	
١٢١:١١	مَكَانَتِكُمْ	مككنكم	مككنكم	مككنكم	مككنكم		مككنكم	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦:١٢	أَلَّا حَادِثٍ	الاحدث	الاحدث	الاحدث			أا[=]حدث	
٨:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٠:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٠:١٢	السَّيَّارَةِ	السره	السره	السره			السره	
١١:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١١:١٢	يَتَأَبَّاتًا	ماما	ماما	ماما			ماسا	
١١:١٢	مَا لَكَ	مالك	مالك	مالك			ملك	
١٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٣:١٢	وَأَخَافُ	واحاف	واحاف	واحاف			واحف	
١٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٧:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
١٧:١٢	يَتَأَبَّاتًا	ماما	ماما	ماما			ماسا	
١٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٨:١٢	الْمُسْتَعَانُ	المسعان	المسعان	المسعن			المسعن	
١٩:١٢	سَيَّارَةٌ	سره	سره	سره			سره	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٩:١٢	وَأَرَادَهُمْ	واردمم	وردمم	وردمم			واردمم	
١٩:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢١:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		وقال	
٢١:١٢	الْأَحَادِيثِ	الاحديث	الاحديث	الاحديث			[=]الاحديث	
٢١:١٢	غَالِبٌ	عالب	عالب	عالب			عالب	
٢٣:١٢	وَقَالَتْ	وقالت	وقالت	وقالت			وقالت	
٢٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٣:١٢	مَثْوَايَ	سواي	سواي	سواي			سواي	
٢٤:١٢	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عادنا			عادنا	
٢٥:١٢	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٢٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٦:١٢	شَاهِدٌ	ساهد	ساهد	ساهد			ساهد	
٢٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٣٠:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	
٣١:١٢	وَقَالَتْ	وقالت	وقالت	وقالت			وقالت	
٣٢:١٢	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٣٣:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٣٦:١٢	فَتَيَانِ	فان	فان	فس			فس	
٣٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٣٦:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٣٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٣٧:١٢	طَعَامٌ	طعام	طعام	طعم			طعم	
٣٧:١٢	نُزْرَقَانِهِ	نورقانه	نورقانه	نورقه			نورقه	
٣٩:١٢	ءَأْرَابٌ	اراب	اراب	ارب			ارب	
٤١:١٢	تَسْتَفْتِيَانِ	سيمان	سيمان	سفس			سفس	
٤٢:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٣:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٣:١٢	سِمَانٍ	سمان	سمان	سمان			سمي	
٤٣:١٢	عِجَافٌ	عحاف	عحاف	عحاف			عحف	
٤٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٤٥:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٤٦:١٢	سِمَانٍ	سمان	سمان	سمان			سمي	
٤٦:١٢	عِجَافٌ	عحاف	عحاف	عحاف			عحف	
٤٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٠:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٥١:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥١:١٢	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قلت	
٥٢:١٢	لَأَمَّا <sup>٥</sup>	لامره	لامره	لامره			لامره	
٥٤:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٥٤:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٥:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٥:١٢	حَزَابِينَ	حرس	حرس	حرس			حرس	
٥٩:١٢	يَجْهَازِهِمْ	مهمهم	مهمهم	مهمهم			[مهم]	
٥٩:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
١٢:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٢:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٦٢:١٢	رِحَالِهِمْ	رحالمهم	رحالمهم	رحالمهم			رحالمهم	
٦٢:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٢:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	ماما	ماما	ماما			ماما	
٦٢:١٢	أَحَانَا	احاما	احاما	احاما			احانا	
٦٤:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٥:١٢	يَتَأَبَّأْنَا	تأبأنا	تأبأنا	تأبأنا			تأبأنا	
٦٥:١٢	أَحَااَنَا	أحانا	أحانا	أحانا			أحانا	
٦٥:١٢	وَوَرَدَادُ	ورداد	ورداد	ورداد			وردد	
٦٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٦:١٢	سُحَّاطَ	سحاط	سحاط	سحاط			سحط	
٦٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٧:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	
٧٠:١٢	بِجَهَّازِهِمْ	بجهازهم	بجهازهم	بجهازهم			بجهزهم	
٧٠:١٢	السِّقَايَةَ	السقه	السقه	السقه			السمه	
٧١:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٢:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٢:١٢	صُوعًا	صوع	صوع	صوع			صوع	
٧٣:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٤:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٧:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧٧:١٢	مَكَّانًا	مكا	مكانا	مكا			مكا	
٧٨:١٢	مَكَانَهُ	مكاه	مكاه	مكاه			مكه	
٧٩:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٧٩:١٢	مَعَادًا	معاد	معاد	معاد			معد	
٨٠:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٨١:١٢	يَتَّبِعَانَا	ااما	ااما	ااما			ااسا	
٨٣:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٨٤:١٢	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفل	
٨٥:١٢	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	فالوا
٨٦:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٨٨:١٢	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	فالوا
٨٨:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٩٠:١٢	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	فالوا
٩٠:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٩١:١٢	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فالوا	فالوا
٩٢:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٩٤:١٢	قَالَ	فال	فال	فال			فل	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٥:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٩٦:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	قال
٩٧:١٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	قالوا
٩٧:١٢	يَتَأَبَّأْنَ	أبأأ	أبأأ	أبأأ			أبأأ	أبأأ
٩٨:١٢	قَالَ	قال	قال	قال			قال	قال
٩٩:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	وقال
١٠٠:١٢	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	وقال
١٠١:١٢	أَلَّا حَادِيثٌ	الأحدب	الأحدب	الأحدب			الأحدب	الأحدب
١٠١:١٢	فَاطِرٌ	فطر	فاطر	فطر			فطر	فطر
١٠٧:١٢	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذاب	عذاب
١٠٩:١٢	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا			رحلا	رحلا
٢:١٣	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار			النهار	النهار
٤:١٣	صِيَوَانٌ	صون	صون	صون			صون	صون
٤:١٣	صِيَوَانٍ	صون	صون	صون			صون	صون
٥:١٣	أَعْتَقِيهِمْ	اعصمهم	اعصمهم	اعصمهم			اعصمهم	اعصمهم
٨:١٣	الْأَرْحَامِ	الأرحام	الأرحام	الأرحم			الأرحم	الأرحم
٨:١٣	بِمَقْدَارٍ	معدار	معدار	معدار			معدار	معدار

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩:١٣	أَلْمُتَعَالِ	المعال	المعال	المعال			المعال	المعال
١٠:١٣	وَسَارِبٌ	وسارب	وسارب	وسارب			وسرب	وسرب
١٠:١٣	بِالنَّهَارِ	نالهار	نالهار	نالهار			نالهر	نالهر
١٧:١٣	فَسَأَلَتْ	فسالت	فسالت	فسالت			فسلت	فسلت
١٧:١٣	رَأِيًّا	رانا	رانا	رنا			رنا	رنا
١٧:١٣	الْأَمْثَالَ	الامسال	الامسل	الامسل			الامل	الامل
١٨:١٣	أَسْتَجَابُوا	اسحوا	اسحاوا	اسحوا			اسحوا	اسحوا
٢١:١٣	وَمُخَافُونَ	ومخافون	ومخافون	ومخافون			ومخون	ومخون
٢٢:١٣	وَأَقَامُوا	واموا	واموا	واموا			واموا	واموا
٢٢:١٣	وَعَلَانِيَةً	وعله	وعله	وعله			وعله	وعله
٣١:١٣	قُرْءَانًا	قرانا	قرانا	قرانا			قرا	قرا
٣١:١٣	قَارِعَةً	قرعه	قرعه	قرعه			قرعه	قرعه
٣١:١٣	الْمِيعَادِ	المعاد	المعاد	المعاد			المعد	المعد
٣٤:١٣	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٣٤:١٣	وَلِعَذَابٍ	ولعذاب	ولعذاب	ولعذاب			ولعذب	ولعذب
٣٦:١٣	الْأَحْزَابِ	الاحزاب	الاحرب	الاحرب			الاحرب	الاحرب
٢٨:١٣	كِتَابٍ	ك	ك	ك			ك	ك



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤١:١٣	أَطْرَافَهَا	اطرفها	اطرفها	اطرفها			اطرفها	اطرفها
٢:١٤	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
٤:١٤	بِلِسَانٍ	لمسان	لمسان	لمس			لمس	لمس
٦:١٤	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٦:١٤	الْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب			العدب	العدب
٢:١٤	عِدَائِي	عدائي	عدائي	عدائي			عدبي	عدبي
٨:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	وقل
١٠:١٤	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	قالت
١٠:١٤	فَاطِرٍ	فاطر	فاطر	فاطر			فاطر	فاطر
١٠:١٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
١٠:١٤	ءَابَاؤُنَا	اباؤنا	اباؤنا	اباؤنا			ابوا	ابوا
١١:١٤	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	قالت
١١:١٤	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده			عبده	عبده
١٣:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	وقل
١٤:١٤	مَعَايِي	معايي	معايي	معايي			معبي	معبي
١٧:١٤	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب			عدب	عدب
١٨:١٤	عَاصِفٍ	عاصف	عاصف	عصف			عصف	عصف



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢١:١٤	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعل	فعل
٢١:١٤	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٢١:١٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	قلوا
٢٢:١٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقل	وقل
٢٢:١٤	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	عذب
٢٤:١٤	ثَابِتٌ	ثابت	ثابت	ثابت			ثبت	ثبت
٢٥:١٤	الْأَمْثَالِ	الامثال	الامثال	الامثال			الامثل	الامثل
٢٧:١٤	الَّتَابِتِ	الثابت	الثابت	الثابت			الثبت	الثبت
٣٠:١٤	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا			انددا	انددا
٣١:١٤	لِعِبَادِي	لعبادي	لعبادي	لعبادي			لعبدى	لعبدى
٣١:١٤	وَعَلَانِيَةً	وعلامه	وعلمه	وعلمه			وعلمه	وعلمه
٣٣:١٤	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	والنهر
٣٥:١٤	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٥:١٤	الْأَصْنَامِ	الاصنام	الاصنام	الاصنام			الاصم	الاصم
٣٦:١٤	عَصَابِي	عصابي	عصابي	عصابي			عصى	عصى
٤٤:١٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب			العذب	العذب
٤٥:١٤	الْأَمْثَالِ	الامثال	الامثال	الامثال			الامثال	الامثال

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٧:١٤	أَنْتِقَامٍ	اسعام	اسعام	اسعام			اسم	اسم
٤٨:١٤	أَفْقَاهِرٍ	الفهار	الفهار	الفهار			الفهر	الفهر
٤٩:١٤	الْأَصْفَادِ	الاصعد	الاصعد	الاصعد			الاصعد	الاصعد
٥٠:١٤	سَرَابِيلُهُمْ	سراسلهم	سراسلهم	سراسلهم			سربلهم	سربلهم
٥٠:١٤	فَطِيرَانَ	فطرون	فطرون	فطرون			فطرون	فطرون
١٠:١٥	وَقُرْءَانَ	وقران	وقران	وقران			وقرن	وقرن
٤:١٥	كِتَابٍ	ك	ك	ك			ك	ك
٦:١٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقلوا	وقلوا
١٥:١٥	لَقَالُوا	لقالوا	لقالوا	لقالوا			لقلوا	لقلوا
١٨:١٥	شِهَابٍ	سهاب	سهاب	سهاب			سهب	سهب
٢١:١٥	حَزَابِيْنَهُ	حراسه	حراسه	حراسه			حربه	حربه
٢٧:١٥	وَالْحَانَ	والحان	والحان	والحان			والحن	والحن
٢٨:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٣:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٤:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٦:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٣٧:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٣٩:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٤١:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٤٩:١٥	عِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي			عدي	عدي
٥٠:١٥	عَذَابِي	عذابي	عذابي	عذابي			عدي	عدي
٥٠:١٥	أَلْعَذَابُ	العذاب	العذاب	العذاب			العذب	العذب
٥٢:١٥	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فعلوا	فعلوا
٥٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٢:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٥٤:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٥:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٥٦:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٦:١٥	الصَّالُونَ	الصالون	الصالون	الصالون			الصلون	الصلون
٥٧:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٥٨:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٦٢:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			قل	قل
٦٣:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٦:١٥	دَابِرَ	دابر	دابر	دابر			دبر	دبر
٦٨:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			فل	فل
٧٠:١٥	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	فلوا
٧١:١٥	قَالَ	قال	قال	قال			فل	فل
٧٤:١٥	سَأَلَهَا	سألتها	سألتها	سألتها			سألها	سألها
٧٤:١٥	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجره			حجره	حجره
٧٩:١٥	لَبِئْسَ	لئس	لئس	لئس			لئس	لئس
٨٧:١٥	الْمَنَانِي	المنى	المنى	المنى			المنى	
٨٨:١٥	جَنَاحَكَ	جناحك	جناحك	جناحك			جناحك	
٦:١٦	جَمَالٌ	جمال	جمال	جمال			جمال	
٧:١٦	أُنْقَالِكُمْ	انقالمكم	انقالمكم	انقالمكم			انقالمكم	
٨:١٦	وَالْيَعَالَ	والعال	والعال	والعال			والعال	
١٠:١٦	شَرَابٌ	سراب	سراب	سراب			سراب	
١٢:١٦	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهار	
١٤:١٦	مَوَاحِرَ	مواحر	مواحر	مواحر			مواحر	
٢١:١٦	أَيَّانَ	انان	انان	انان			انان	
٢٤:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥:١٦	أَوْزَارَهُمْ	اوررم	اوررم	اوررم			اوررم	
٢٥:١٦	كَامِلَةً	كله	كله	كله			كله	
٢٥:١٦	أَوْزَارِ	اورر	اورر	اورر			اورر	
٢٦:١٦	الْقَوَاعِدِ	العواعد	العوعد	العوعد			العوعد	
٢٦:١٦	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب			العدب	
٢٧:١٦	قَالَ	فال	فال	فال			فل	
٢٨:١٦	ظَالِمِي	ظلمى	ظلمى	ظلمى			ظلمى	
٣٠:١٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا			فلوا	
٢٤:١٦	فَأَصَابَهُمْ	فاصهم	فاصا[ه]	فاصهم			فاصهم	
٢٤:١٦	سَيِّئَاتٍ	سباب	[ب]سب	سباب			سب	
٢٥:١٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفل	
٤١:١٦	هَاجِرُوا	هاحروا	هاحروا	هاحروا			هحروا	
٤٣:١٦	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا			رحلا	
٤٥:١٦	السَّيِّئَاتِ	السباب	السبب	السبب			السب	
٤٥:١٦	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب			العدب	
٥١:١٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال			وفل	
٥٢:١٦	وَأَصِيبًا	واصا	واصا	وصا			و[ه]صا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٩:١٦	الْتُرَابِ	التراب	التراب	التراب			الرب	
٦١:١٦	يُؤَاخِذُ	واحد	يوحد	يوحد			يوحد	
٦٣:١٦	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
٦٦:١٦	خَالِصًا	خالصا	خالصا	خالصا			خالصا	
٦٦:١٦	سَاعِيًا	سعا	سعا	سعا			سعا	
٦٩:١٦	شَرَابِ	سراب	سراب	سراب			سرب	
٧١:١٦	بِرَادِي	برادى	برادى	برادى			بردى	
٧٤:١٦	الْأَمْثَالِ	الامال	الاسل	الاسل			الاسل	
٨٠:١٦	إِقَامِكُمْ	امكم	امكم	امكم			امكم	
٨٠:١٦	أَصْوَابِهَا	اصوبها	اصوبها	اصوبها			اصوبها	
٨٠:١٦	وَأَوْتَارِهَا	واويرها	واويرها	واويرها			واويرها	
٨٠:١٦	وَأَشْعَارِهَا	واسعرها	واسعرها	واسعرها			واسعرها	
٨٦:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٨٨:١٦	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا			عدا	
٩٠:١٦	وَأَيْتَانِي	واى	واى	واى			واى	
١٠١:١٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
١٠٣:١٦	لِسَانٍ	لسان	لسان	لسان			لسن	

## أضواء جديدة

## أحرف المدّ

## عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٠٣:١٦	لِسَانٌ	لسان	لسان	لسان			لس	
١٠٦:١٦	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
١١٠:١٦	هَاجِرُونَ	هاجروا	هاجروا	هاجروا			هجر	
١١٢:١٦	مَكَانٍ	مكان	مكان	مكان			مكن	
١١٢:١٦	لِيَاسٍ	لياس	لياس	لياس			لس	
١١٦:١٦	حَرَامٌ	حرام	حرام	حرام			حرم	
١١٧:١٦	عَذَابٌ	عذاب	عذاب	عذاب			عذب	
١٢٠:١٦	فَاقِنَا	فا	فا	فا			فا	
١٢١:١٦	شَاكِرًا	سكرا	سأكرا	سكرا			سكرا	
١٢٦:١٦	عَاقِبْتُمْ	عاقم	عاقم	عاقم			عاقم	
١٢٦:١٦	فَعَاقِبُوا	فعمروا	فعمروا	فعمروا			فعمروا [٥]	
١:١٧	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
٥:١٧	عِبَادًا	عبادا	عبادا	عبادا			عبدا	
٥:١٧	الدَّيَّارِ	الدمار	الدمار	الدمار			الدير	
١٢:١٧	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
١٢:١٧	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار			النهر	
١٥:١٧	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره			ورره	



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٧:١٧	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عده			عده	
١٨:١٧	أَلْعَاجِلَةَ	الصله		الصله			الصله	
٢٢:١٧	كِلَاهُمَا	كلهما		كلهما			كلهما	
٢٤:١٧	جَنَاحَ	حناح		حناح			حناح	
٢٤:١٧	رَبِّيَانِي	رسي		رسي			رسي	
٢٠:١٧	بِعِبَادِهِ	عباده		عبده			عبده	
٢٤:١٧	مَالٍ	مال	مال	مال			مل	
٢٥:١٧	بِالْقِسْطِ	بالسطنس	بالسطنس	بالسطنس			بالسطنس	
٤٥:١٧	حِجَابًا	حما	حما	حما			حما	
٤٦:١٧	ءَأَذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم			ادهم	
٤٨:١٧	الْأَمْثَالَ	الامال	الامل	الامل			الامل	
٤٩:١٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٥٠:١٧	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجره			حجره	
٥٣:١٧	لِعِبَادِي	لعادي	لعادي	لعدي			لعدي	
٥٧:١٧	وَمُخَافُونَ	ومخافون	ومخافون	ومخافون			ومخافون	
٥٩:١٧	الِنَّاقَةَ	الناهه	الناهه	الناهه			الناهه	
٦١:١٧	قَالَ	قال	قال	قال			قال	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:١٧	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٤:١٧	وَشَارِكْهُمْ	وسركهم	وسركهم	وسركهم			وسركهم	
٦٥:١٧	عِبَادِي	عادي	عادي	عادي			عدي	
٦٧:١٧	إِيَّاهُ	اياه	اياه	اياه			اياه	
٦٨:١٧	جَانِبٍ	جاب	جاب	جاب			جاب	
٦٨:١٧	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا			حصا	
٦٩:١٧	قَاصِفًا	قصا	قصا	قصا			قصا	
٧١:١٧	أُنَاسٍ	اناس	اناس	اناس			اناس	
٧٦:١٧	كَادُوا	كادوا	كادوا	كادوا			كادوا	
٧٩:١٧	نَافِلَةً	نمله	نمله	نمله			نمله	
٧٩:١٧	مَقَامًا	معاما	معاما	معاما			معاما	
٨٢:١٧	خَسْرًا	حسرا	حسرا	حسرا			حسرا	
٨٢:١٧	بِحَبَابِهِ	محبه	محبه	محبه			محبه	
٨٤:١٧	شَاكِلَتِهِ	سكله	سكله	سكله			سكله	
٩٠:١٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٢:١٧	سُبْحَانَ	سحن	سحن	سحن			سحن	
٩٦:١٧	بِعِبَادِهِ	ساده	ساده	ساده			ساده	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٩٨:١٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٩:١٧	قَادِرٌ	قادر	قادر	قادر			قادر	
١٠٠:١٧	حَزَائِنَ	حزين	حزين	حزين			حزين	
١٠٠:١٧	الْإِنْفَاقِ	الامق	الامق	الامق			الامق	
١٠١:١٧	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال			فقال	
١٠٢:١٧	بَصَائِرَ	بصر	بصر	بصر			بصر	
١٠٦:١٧	وَقُرْءَانًا	وقرانا	وقرانا	وقرانا			وقرانا	
١٠٧:١٧	لِللَّذَقَانِ	للادقن	للادقن	للادقن			للادقن [ه]	
١٠٩:١٧	لِللَّذَقَانِ	للادقان	للادقن	للادقن			للادقن [ه]	
١١٠:١٧	بِصَلَاتِكَ	بصلك	بصلك	بصلك			بصلك	
١١٠:١٧	تُحَافِتْ	تحفت	تحفت	تحفت			تحفت	
٤:١٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
٥:١٨	لِأَبَائِهِمْ	لاهم	لاهم	لاهم			لاهم	
١٠:١٨	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقالوا	
١١:١٨	ءَاذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم			ادهم	
١٤:١٨	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقالوا	
١٨:١٨	أَيْقَاطًا	امطا	امطا	امطا			امطا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨:١٨	ذِرَاعَيْهِ	دِرَاعِهِ	دِرَاعِهِ	دِرْعِهِ			دِرْعِهِ	
١٨:١٨	فِرَارًا	فَرَارًا	فَرَرًا	فَرَرًا			فَرَرًا	
١٩:١٨	قَالَ	فَالَ	فَالَ	فَالَ			فَالَ	
١٩:١٨	قَائِلٌ	فَائِلٌ	فَائِلٌ	فَائِلٌ			فَائِلٌ	
١٩:١٨	قَالُوا	فَالُوا	فَالُوا	فَالُوا			فَالُوا	
١٩:١٨	طَعَامًا	فَطَامًا	فَطَامًا	طَعَامًا			طَعَامًا	
٢١:١٨	فَقَالُوا	فَعَالُوا	فَعَالُوا	فَعَالُوا			فَعَالُوا	
٢١:١٨	قَالَ	فَالَ	فَالَ	فَالَ			فَالَ	
٢٢:١٨	رَّابِعُهُمْ	رَاهِمٌ	رَاهِمٌ	رَاهِمٌ			رَاهِمٌ	
٢٢:١٨	سَادِسُهُمْ	سَدَسُهُمْ	سَدَسُهُمْ	سَدَسُهُمْ			سَدَسُهُمْ	
٢٢:١٨	وَتَأْمِيْنُهُمْ	وَتَمُهُمْ	وَتَمُهُمْ	وَتَمُهُمْ			وَتَمُهُمْ	
٢٢:١٨	تُمَارٍ	فَمَارٍ	فَمَارٍ	فَمَارٍ			فَمَارٍ	
٢٣:١٨	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	فَاعِلٌ			فَاعِلٌ	
٢٥:١٨	وَأَزْدَادُوا	وَارْدَادُوا	وَارْدَادُوا	وَارْدَادُوا			وَارْدَادُوا	
٢٧:١٨	كِتَابٍ	كَبٍ	كَبٍ	كَبٍ			كَبٍ	
٢٩:١٨	سُرَادِقُهَا	سَرَادِهَا	سَرَادِهَا	سَرَادِهَا			سَرَادِهَا	
٢٩:١٨	يُغَاثُوا	فَاوَا	فَاوَا	فَاوَا			فَاوَا	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:١٨	الشَّرَابُ	السراب	السراب	السراب			السرب	
٣١:١٨	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور	
٣١:١٨	ثِيَابًا	ثابا	ثابا	ثابا			ثابا	
٣١:١٨	الْأَرْبَابِ	الارباب	الارباب	الارباب			الارباب	
٣٤:١٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعال	
٣٤:١٨	تُخَاوِرُهُ	مخوره	مخوره	مخوره			مخوره [ه]	
٣٤:١٨	مَالًا	مالا	مالا	مالا			ملا	
٣٥:١٨	ظَالِمٍ	ظلم	ظالم	ظلم			ظلم	
٣٥:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٣٦:١٨	قَائِمَةً	فاعمه	فاعمه	فاعمه			فاعمه	
٣٧:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٣٧:١٨	صَاحِبُهُ	صحه	صحه	صحه			صحه	
٣٧:١٨	تُخَاوِرُهُ	مخوره	مخوره	مخوره			مخوره	
٣٧:١٨	تُرَابٍ	تراب	تراب	تراب			تراب	
٣٩:١٨	مَالًا	مالا	مالا	مالا			ملا	
٤٠:١٨	حُسْبَانًا	حسا	حسا	حسا			حسا	
٤٤:١٨	هُنَالِكَ	هالك	هالك	هالك			هالك	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٤:١٨	ثَوَابًا	ثَوَابًا	ثَوَابًا	ثَوَابًا			ثَوَابًا	
٤٥:١٨	ثَبَاتٌ	ثَبَاتٌ	ثَبَاتٌ	ثَبَاتٌ			ثَبَاتٌ	
٤٦:١٨	ثَوَابًا	ثَوَابًا	ثَوَابًا	ثَوَابًا			ثَوَابًا	
٤٧:١٨	بَارِزَةً	بَارِزَةً	بَارِزَةً	بَارِزَةً			بَارِزَةً	
٤٧:١٨	تُعَادِرُ	تُعَادِرُ	تُعَادِرُ	تُعَادِرُ			تُعَادِرُ	
٤٩:١٨	يُعَادِرُ	يُعَادِرُ	يُعَادِرُ	يُعَادِرُ			يُعَادِرُ	
٤٩:١٨	حَاصِرًا	حَاصِرًا	حَاصِرًا	حَاصِرًا			حَاصِرًا	
٥٢:١٨	تَادُوا	تَادُوا	تَادُوا	تَادُوا			تَادُوا	
٥٢:١٨	سُرَكَائِي	سُرَكَائِي	سُرَكَائِي	سُرَكَائِي			سُرَكَائِي	
٥٣:١٨	مُؤَاقِفُهَا	مُؤَاقِفُهَا	مُؤَاقِفُهَا	مُؤَاقِفُهَا			مُؤَاقِفُهَا	
٥٧:١٨	ءَادَانِيهِمْ		ءَادَانِيهِمْ	ءَادَانِيهِمْ			ءَادَانِيهِمْ	
٥٨:١٨	يُؤَاخِذُهُمْ		يُؤَاخِذُهُمْ	يُؤَاخِذُهُمْ			يُؤَاخِذُهُمْ	
٦٠:١٨	قَالَ		قَالَ	قَالَ			قَالَ	
٦٢:١٨	جَاوَزَا		جَاوَزَا	جَاوَزَا			جَاوَزَا	
٦٢:١٨	قَالَ		قَالَ	قَالَ			قَالَ	
٦٢:١٨	قَالَ		قَالَ	قَالَ			قَالَ	
٦٤:١٨	قَالَ		قَالَ	قَالَ			قَالَ	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٤:١٨	ءَأَثَارِهِمَا		ارهما	ارهما			ارهما	
٦٥:١٨	عِبَادِنَا		عادنا	عادنا			عادنا	
٦٩:١٨	صَابِرًا		صرا	صرا			صرا	
٧٠:١٨	قَالَ		قال	قال			قال	
٧١:١٨	قَالَ		قال	قال			قال	
٧٢:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٣:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٣:١٨	تَوَّأَخَذْنِي	واحدى	وحدى	وحدى			وحدى	
٧٤:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٥:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٦:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٧:١٨	حَدَارًا	حدارا	حدارا	حدرا			حدرا	
٧٧:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٧:١٨	فَأَقَامَهُ	فامه	فامه	فامه			فامه	
٧٨:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٧٨:١٨	فِرَاقُ	فراى	فراى	فراى			فراى	
٨٧:١٨	فَأَرَادَ	فاراد	فاراد	فاراد			فاراد	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٧:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٨٧:١٨	عَدَابًا	عداما	عداما	عداما			عدنا	
٩٤:١٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			فلوا	
٩٥:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٩٦:١٨	سَأَوَى	ساوى	ساوى	ساوى			سوى	
٩٦:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٩٦:١٨	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
١٠٢:١٨	عِبَادِي	عبادى	عبادى	عبادى			عدى	
١١٠:١٨	بِعِبَادَةٍ	عباده	عباده	عباده			عبده	
٤:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٥:١٩	عَاقِرًا	عمرا	عمرا	عمرا			عمرا	
٨:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٨:١٩	عَاقِرًا	عمرا	عمرا	عمرا			عمرا	
٩:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
٩:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
١٠:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			هل	
١٠:١٩	نَيَّالٍ	لئال	لئال	لئال			لئال	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١١:١٩	الْمِخْرَابِ	المخراب	المخراب	المخراب			المخراب	
١٣:١٩	وَحَنَانًا	وحنا	وحنا	وحنا			وحنا	
١٤:١٩	جِبَارًا	حرا	حارًا	حرا			حرا	
١٦:١٩	مَكَانًا	مكنا	مكنا	مكنا			مكنا	
١٧:١٩	حِجَابًا	ححا	ححانا	ححا			ححا	
١٩:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٠:١٩	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٢١:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢١:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٢:١٩	مَكَانًا	مكنا	مكنا	مكنا			مكنا	
٢٢:١٩	فَأَجَاءَهَا	فاحاما	فاحاما	فاحاما			فاحا	
٢٣:١٩	الْمَخَاضِ	المحاص	المحاص	المحاص			المحاص	
٢٣:١٩	قَالَتْ	قالت	قالت	قالت			قالت	
٢٤:١٩	فَنَادَتْهَا	مادها	مادها	مادها			مدها	
٢٧:١٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			لوا	
٢٩:١٩	فَأَسْرَتْ	فاسرب	فاسارت	فاسرب			فاسرب	
٢٩:١٩	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			لوا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٠:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢١:١٩	مُبَارَكًا	مركا	مركا	مركا			مركا	
٢٢:١٩	جِبَارًا	حرا	حارًا	حرا			حرا	
٢٧:١٩	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحرب	الاحرب			الاحرب	
٤٢:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٤٥:١٩	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف			احاف	
٤٥:١٩	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	
٤٦:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٤٦:١٩	أُرَاعِبُ	ارعب	اراعب	ارعب			ارعب	
٤٧:١٩	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٠:١٩	لِسَانَ	لسان	لسان	لسان			لس	
٥٢:١٩	جَانِبٍ	حاب	حاب	حاب			حاب	
٥٤:١٩	صَادِقٍ	صدق	صادق	صدق			صدق	
٥٧:١٩	مَكَانًا	مكانا	مكانا	مكانا			مكنا	
٥٩:١٩	أَصَاعُوا	اصعوا	اصاعوا	اصعوا			اصعوا	
٦١:١٩	عِبَادَهُ		عباده	عباده			عبده	
٦٢:١٩	عِبَادِنَا		عبادنا	عبادنا			عبدا	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٧١:١٩	وَأَرِدُهَا		وردها	وردها			وردها	
٧٢:١٩	قَالَ		قال	قال			قال	
٧٢:١٩	مَقَامًا		معاما	معما			معما	
٧٥:١٩	مَكَانًا		مككانا	مككانا			مككانا	
٧٦:١٩	ثَوَابًا		ثوانا	ثوانا			ثوانا	
٧٧:١٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال			وقال	
٧٧:١٩	مَالًا	مالا	مالا	مالا			مالا	
٨٢:١٩	بِعِبَادَتِهِمْ	صادهم	صادهم	صادهم			صادهم	
٨٨:١٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
٩٠:١٩	تَكَادُ	ككاد	ككاد	ككاد			ككاد	
٩٧:١٩	يَلْبَسَا نِيْلًا	لبسالك	لبسالك	لبسالك			لبسالك	
٢:٢٠	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران			القران	
١٠:٢٠	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال			فعال	
١٨:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
١٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٢٢:٢٠	جَنَاحِكَ	حاحلك	حاحلك	حاحلك			حاحلك	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٧:٢٠	لَيْسَانِي	لساني	لساني	لساني			لسي	
٢٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٢٩:٢٠	الَّتَابُوتِ	السوب	السوب	السوب			السوب	
٢٩:٢٠	بِالسَّاحِلِ	بالسحل	بالسحل	بالسحل			بالسحل	
٤٥:٢٠	قَالَ	قالا	قالا	قالا			قلا	
٤٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٤٦:٢٠	مَخَافًا	مخاها	مخاها	مخاها			مخما	
٤٧:٢٠	فَأْتِيَاهُ	فاهه	فاهه	فاهه			فاهه	
٤٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٣:٢٠	نَبَاتٍ	سات	سات	سات			سب	
٥٧:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٨:٢٠	مَكَانًا	مكانا	مكانا	مكانا			مكنا	
٥٩:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	

عمر حمدان

أحرف المدّة

أضواء جديدة

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٥:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٦:٢٠	حِبَابُهُمْ	حبابهم	حبابهم	حبابهم			حبلمهم	
٦٩:٢٠	السَّاحِرُ	الساحر	الساحر	الساحر			السحر	
٧٠:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧١:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٧١:٢٠	عَدَابًا	عدابا	عدابا	عدابا			عدبا	
٧٢:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٧:٢٠	بِعِبَادِي	عبادي	عبادي	عبادي			بمدي	
٨٤:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٨٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٨٥:٢٠	السَّامِرِيُّ	السمرى	السامرى	السمرى			السمرى	
٨٦:٢٠	أَقْطَالَ	اقطال	اقطال	اقطال			اقطل	
٨٧:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٨٧:٢٠	أَوْزَارًا	اوررا	اوررا	اوررا			اوررا	
٨٧:٢٠	السَّامِرِيُّ	السمرى	السامرى	السمرى			السمرى	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٨:٢٠	حُوَارٌ	حوار	حوار	حوار			حور	
٨٨:٢٠	فَقَالُوا	فعلوا	فعلوا	فعلوا			فعلوا	
٩٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٩١:٢٠	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		فلوا	فلوا	
٩٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٩٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٩٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٩٧:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
٩٧:٢٠	مِيسَاسٌ	مساس	مساس	مساس		مساس	مساس	
٩٧:٢٠	عَاكِفًا	عكفا	عكفا	عكفا		عكفا	عكفا	
١٠٥:٢٠	الْحِجَابِ	الحال	الحال	الحال		الحال	الحال	
١٠٦:٢٠	قَاعًا	فاعا	فاعا	فاعا		فاعا	فاعا	
١٠٨:٢٠	الْأَصْوَاتُ	الاصوات	الاصوب	الاصوب		الاصوب	الاصوب	
١١٢:٢٠	قُرْآنًا	قرانا	قرانا	قرانا		[ ]	قرا	
١١٤:٢٠	بِالْقُرْآنِ	القراان	القراان	القراان		القراان	القراان	
١٢٠:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		فل	فل	
١٢١:٢٠	تَخْصِيفَانِ	محصان	محصن	محصن		محصن	محصن	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٢٢:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٥:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٦:٢٠	قَالَ	قال	قال	قال		قل	قل	
١٢٩:٢٠	لِزَامًا	لرأما	لرأما	لرأما			لرأما	
١٣٠:٢٠	وَأَطْرَافَ	واطرفاف	واطرف	واطرف			واطرف	
١٣٠:٢٠	الْهَارِ	الهارة	الهارة	الهارة			الهارة	
١٣٢:٢٠	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا	
١٣٤:٢٠	بِعَذَابٍ	بعذاب	بعذاب	بعذاب			بعذاب	
١٣٤:٢٠	لَقَالُوا	لقالوا	لقالوا	لقالوا			لقالوا	
١٤٢١	حِسَابُهُمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم			حسابهم	
٢:٢١	لَاهِيَةً	لاهية	لاهية	لاهية			لاهية	
٤:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قال	
٥:٢١	شَاعِرٌ	شاعر	شاعر	شاعر			[•]	
٨:٢١	الطَّعَامِ	الطعام	الطعام	الطعام			الطعام	
١١:٢١	ظَالِمَةً	ظلمة	ظلمة	ظلمة			ظلمة	
١٤:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قالوا	
١٨:٢١	رَاهِقٌ	راهن	راهن	راهن			راهن	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٩:٢١	عِبَادَتِهِ	عباده	عباده	عبده			عبده	
٢٠:٢١	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٢٦:٢١	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقلوا	
٣١:٢١	فِيحَا جَا	فيحاحا	فيحاحا	فيحاحا			فيحاحا	
٣٢:٢١	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٤١:٢١	فَحَاقَ	فيحاق	فيحاق	فيحاق			فيحاق	
٤٢:٢١	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار			والنهر	
٤٤:٢١	طَالَ	طال	طال	طال			طل	
٤٤:٢١	أَطْرَفَهَا	اطرفها	اطرفها	اطرفها			اطرفها	
٤٧:٢١	مِثْقَالَ	مقال	مقال	مقال			مقال	
٤٨:٢١	الْفُرْقَانَ	الفرقان	الفرق	الفرق	ف		الفرق	
٥٠:٢١	مُبَارَكٌ	مبارك	مبارك	مبارك	ب		مبارك	
٥٢:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٢:٢١	الْتَمَّائِلُ	المائل	المائل	المائل			المائل	
٥٣:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٥٤:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٤:٢١	وَأَنبَأَكُمْ	واناؤكم	واناؤكم	واناؤكم			واناؤكم	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٥٦:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٥٩:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٠:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦١:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٢:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٦٢:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٤:٢١	فَقَالُوا	فقالوا	فقالوا	فقالوا			فقلوا	
٦٦:٢١	قَالَ	قال	قال	قال			قل	
٦٨:٢١	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا			قلوا	
٧٠:٢١	وَأَرَادُوا	وارادوا	وارادوا	وارادوا			واردوا	
٧٢:٢١	نَافِلَةً	نله	نله	نله			نله	
٧٢:٢١	وَأَقَامَ	واقام	واقام	واقام			واقم	
٧٨:٢١	يَحْكُمَانِ	محكمان	محكمان	محكمان			محكمس	
٨١:٢١	عَاصِفَةً	عصمه	عصمه	عصمه			عصمه	
٩٤:٢١	كُفْرَانَ	كفران	كفران	كفران			كفرن	
١٠٥:٢١	عِبَادِي	عادي	عادي	عادي			عدي	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١١٢:٢١	الْمُسْتَعَانُ	المسعان	المسعان	المسعن			المسعن	
٥:٢٢	تُرَابٍ	رباب	رباب	رباب			رب	
٥:٢٢	الْأَرْحَامِ	الارحام	الارحم	الارحم			الارحم	
٥:٢٢	هَامِدَةً	همده	همده	همده			همده	
٩:٢٢	ثَانِي	سى	سى	سى			سى	
١١:٢٢	أَصَابَهُ	اصاهه	اصاهه	اصاهه			اصه	
١١:٢٢	أَصَابَتْهُ	اصاهه	اصاهه	اصاهه			اصه	
١١:٢٢	الْحُسْرَانَ	الحسرن	الحسرن	الحسرن			الحسرن	
١٧:٢٢	هَادُوا	هادوا	هادوا	هادوا			هدوا	
١٩:٢٢	هَذَا	هدان	هدان	هدان			هدن	
١٩:٢٢	حَصْمَانَ	حصص	حصمان	حصص			حصص	
١٩:٢٢	ثِيَابٍ	باب	باب	باب			باب	
٢٣:٢٢	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور	
٢٣:٢٢	وَلِيَأْسُفَهُمْ	ولسهم	ولناسهم	ولسهم			ولسهم	
٢٥:٢٢	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام			الحرم	
٢٥:٢٢	بِالْحَادِ	بالحاد	بالحاد	بالحد			بالحد	
٢٦:٢٢	وَالْقَاجِرِينَ	والمسمن	والمسمن	والمسمن			والمسمن	



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٧:٢٢	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا			رحلا	
٢٧:٢٢	ضَامِرٍ	صامر	صامر	صامر			صمر	
٢٨:٢٢	الْبَائِسِ	السس	السس	السس			البايس	
٢٥:٢٢	أَصَابِهِمْ	اصاهم	اصاهم	اصاهم			اصهم	
٢٦:٢٢	الْقَانِعِ	الفع	الفع	الفع			الفع	
٢٧:٢٢	دِمَاوَهَا	دماوها	دماوها	دماوها			دموها	
٤١:٢٢	أَقَامُوا	اموا	اموا	اموا			اموا	
٤٥:٢٢	ظَالِمَةً	طلمه	طلمه	طلمه			طلمه	
٤٥:٢٢	خَاوِيَةً	حاويه	حاويه	حاويه			حاويه	
٤٦:٢٢	ءَادَانٌ	ادان	ادان	ادان			ادن	
٤٨:٢٢	ظَالِمَةً	طلمه	طلمه	طلمه			طلمه	
٥٢:٢٢	وَالْقَاسِيَةِ	والسهه	والسهه	والسهه			والسهه	
٥٢:٢٢	شِقَاقٍ	سعاي	سعاي	سعاي			سعاي	
٥٤:٢٢	لِهَادٍ	لماد	لماد	لماد			لمد	
٥٥:٢٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب			عدب	
٥٨:٢٢	هَاجِرُوا	هاحروا	هاحروا	هاحروا			محروا	
٥٨:٢٢	مَاتُوا	ماوا	ماوا	ماوا			موا	

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٠:٢٢	عَاقَبَ	عب	عاف	عب			عب	
٦١:٢٢	الْأَنْهَارِ	النهار	النهار	النهار			النهر	
٦١:٢٢	الْأَنْهَارِ	النهار	النهار	النهار			النهر	
٦٦:٢٢	أَحْيَاكُمْ	احاكم	احاكم	احاكم			احكم	
٦٧:٢٢	تَأْسِكُوهُ	سكوه	ناسكوه	سكوه			سكوه	
٧٢:٢٢	يَكَادُونَ	مكادون	مكادون	مكادون			مكدون	
٧٤:٢٢	ذُبَابًا	دما	دما	دما				
٧٤:٢٢	الطَّالِبِ	الطالب	الطالب	الطلب				
٧٨:٢٢	جِهَادِهِ	جهده	جهاده	جهده				
٩:٢٣	يُحَافِظُونَ	محفظون	محفظون	محفظون				
١٤:٢٣	فَتَبَارَكَ	مرك	مرك	مرك				
١٧:٢٣	طَرِيقِ	طراي	طراي	طراي				
١٨:٢٣	ذَهَابِ	دهب	دهاب	دهب				
٢٤:٢٣	ءَابَاءِنَا	اسا	انا	انا				
٢٩:٢٣	مُبَارَكًا	مركا	مركا	مركا				
٣٦:٢٣	هَيْبَاتٍ	ههب	ههب	ههب				
٣٦:٢٣	هَيْبَاتٍ	ههب	ههب	ههب				

أضواء جديدة

أحرف المدّ

عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٧:٢٢	حَيَاتُنَا	حَامَا	حَا	حَا				
٤٤:٢٢	أَحَادِيثٌ	أَحَدَب	أَحَدَب	أَحَدَب				
٥٦:٢٢	كُسَارِعُ	سَرَع	سَرَع	سَرَع				
٧٢:٢٢	فَخْرَاجُ	مَحْرَاج	مَحْرَاج	مَحْرَاج				
٧٦:٢٢	أَشْتَكَاؤُوا	أَسْكُوا	أَسْكُوا	أَسْكُوا				
١١١:٢٢	أَلْفَايِرُونَ	السرور	السرور	السرور				
١١٢:٢٢	أَلْعَادِينَ	العدس	العدس	العدس				
١١:٢٤	عَدَابٌ	عَدَاب	عَدَاب	عَدَاب		عَدَب		
١٤:٢٤	عَدَابٌ	عَدَاب	عَدَاب	عَدَاب		عَدَب		
١٥:٢٤	بِأَفْوَاهِكُمْ	نَامِرِكُمْ	نَامِرِكُمْ	نَامِرِكُمْ		نَامِرِكُمْ		
١٩:٢٤	عَدَابٌ	عَدَاب	عَدَاب	عَدَاب		عَدَب		
٢٩:٢٤	جُنَاحٌ	حَاح	حَاح	حَاح		حَاح		
٣١:٢٤	ءَابَآئِهِمْ	أَاهِن	أَاهِن	أَاهِن		أَاهِن		
٣١:٢٤	أَتْنَابِهِمْ	أَاهِن	أَاهِن	أَاهِن		أَاهِن		
٣١:٢٤	الرِّجَالِ	الرحال	الرحال	الرحال		الرحل		
٢٢:٢٤	عِبَادِكُمْ	عَادِكُمْ	عَادِكُمْ	عَادِكُمْ		عَادِكُمْ		
٢٢:٢٤	وَأَمَّا بِكُمْ	وَأَسْكُمْ	وَأَسْكُمْ	وَأَسْكُمْ		وَأَسْكُمْ		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٣:٢٤	نِكَاحًا	مكحا	مكحا	مكحا		مكحا		
٢٣:٢٤	فَكَاتِبُوهُمْ	مكروم	مكروم	مكروم		مكروم		
٢٥:٢٤	مِصْبَاحٌ	مصاح	مصح	مصح		مصح		
٢٥:٢٤	الْمِصْبَاحُ	المصاح	المصح	المصح		المصح		
٢٥:٢٤	رُجَاجَةٍ	رحاحه	رححه	رححه		رححه		
٢٥:٢٤	الرُّجَاجَةُ	الرحاحه	الرحاحه	الرحاحه		الرححه		
٣٦:٢٤	وَالْأَصَالِ	والاصال	والاصل	والاصال		والاصل		
٢٩:٢٤	كَسْرَابٍ	كسراب	كسراب	كسراب		كسراب		
٤١:٢٤	صَلَاتُهُ	صلانه	صلانه	صلانه		صله		
٤٢:٢٤	سَحَابًا	سحاما	سحما	سحما		سحما		
٤٣:٢٤	رُكَّامًا	ركما	ركما	ركما		ركما		
٤٤:٢٤	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار		
٥٢:٢٤	الْفَافِرُونَ	المفرون	المفرون	المفرون		المفرون		
٥٨:٢٤	ثِيَابِكُمْ	ناهم	ناهم	سكم		ناهم		
٥٨:٢٤	جُنَاحٌ	حناح	حناح	حناح		حناح		
٦٠:٢٤	نِكَاحًا	مكحا	مكحا	مكحا		مكحا		
٦٠:٢٤	ثِيَابُهُمْ	ناهم	سهم	سهم		سهم		

أضواء جديدة

أحرف المد

عمر حمدان

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦١:٢٤	ءَابَايُكُمُ	ااااا	ااااا	ااااا	ااااا	ااااا		
٦١:٢٤	مَفَاتِحُهُ	مماا	مماا	مماا	مماا	مماا		
٦١:٢٤	جُنَاحٌ	ححاح	ححاح	ححاح	ححاح	ححاح		
٦١:٢٤	أَشْتَاتَا	اساسا	اساسا	اساسا	اساسا	اساسا		
٦٢:٢٤	جَامِعٍ	ججج	ججج	ججج	ججج	ججج		
٦٣:٢٤	لِوَادًا	لودا	لوادا	لودا	لودا	لودا		
٦٣:٢٤	مُحَلِّفُونَ	محللون	محللون	محللون	محللون	محللون		
٦٣:٢٤	عَدَابٌ	عداا	عداا	عداا	عداا	عداا		
١:٢٥	تَبَارَكَ	برب	برب	برب	برب	برب		
١:٢٥	الْفُرْقَانِ	الفرقان	الفرقان	الفرقان	الفرقان	الفرقان		
٤:٢٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
٤:٢٥	وَأَعَانَهُ	واعاه	واعاه	واعاه	واعاه	واعاه		
٥:٢٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
٧:٢٥	الْأَسْوَابِ	الاسواا	الاسواا	الاسواا	الاسواا	الاسواا		
٨:٢٥	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
١٠:٢٥	تَبَارَكَ	برب	برب	برب	برب	برب		
١٣:٢٥	هَذَا لَكَ	هالكا	هالكا	هالكا	هالكا	هالكا		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٧:٢٥	عِبَادِي	عَادِي	عَادِي	عَادِي		عَدِي		
١٩:٢٥	عَدَابًا	عَدَانَا	عَدَانَا	عَدَانَا		عَدْنَا		
٢٠:٢٥	الطَّعَامَ	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ	الطَّعَامِ		الطَّعْمِ		
٢٠:٢٥	الْأَسْوَاقِ	الاسْوَاوِ	الاسْوَاوِ	الاسْوَاوِ		الاسْوَوِ		
٢١:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَلْ		
٢٧:٢٥	الظَّالِمُ	الظَّالِمِ	الظَّالِمِ	الظَّالِمِ		الظَّالِمِ		
٢٨:٢٥	فُلَانًا	فُلَانَا	فُلَانَا	فُلَانَا		فُلْنَا		
٣٠:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَلْ		
٣٠:٢٥	الْقُرَّانَ	القرَانِ	القرَانِ	القرَانِ		القرَانِ		
٣١:٢٥	هَادِيًا	هَدَانَا	هَدَانَا	هَدَانَا		هَدْنَا		
٣٢:٢٥	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ		وَقَلْ		
٣٣:٢٥	الْقُرَّانُ	القرَانِ	القرَانِ	القرَانِ		القرَانِ		
٣٣:٢٥	فُوَادَكَ	فُوَادِكِ	فُوَادِكِ	فُوَادِكِ		فُوَادِكِ		
٣٤:٢٥	مَكَانًا	مَكَانَا	مَكَانَا	مَكَانَا		مَكَانَا		
٣٧:٢٥	عَذَابًا	عَدَانَا	عَدَانَا	عَدَانَا		عَدْنَا		
٤٢:٢٥	الْعَذَابِ	العَدَابِ	العَدَابِ	العَدَابِ		العَدَابِ		
٤٥:٢٥	سَاكِنًا	سَكَانَا	سَكَانَا	سَكَانَا		سَكَانَا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٤٧:٢٥	لِبَاسًا	لسا	لامسا	لامسا		لسا		
٤٧:٢٥	سُبَّانًا	سا	سما	سا		سا		
٤٧:٢٥	الْهَارَ	الهار	الهار	الهار		الهار		
٤٩:٢٥	وَأَناسِيٍّ	واسى	واسى	واسى		واسى		
٥٢:٢٥	جِهَادًا	جهدا	جهدا	جهدا		جهدا		
٥٢:٢٥	فُرَاتٌ	فرا	فرا	فرا		فرا		
٥٥:٢٥	الْكَافِرُ	الكا	الكا	الكا		الكا		
٥٨:٢٥	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده		عاده		
٦١:٢٥	تَبَارَكَ	برك	برك	برك		برك		
٦٢:٢٥	وَالنَّهَارَ	والهار	والهار	والهار		والهار		
٦٢:٢٥	وَعِبَادُ	وعاد	وعاد	وعاد		وعاد		
٦٢:٢٥	حَاطِبُهُمْ	حطهم	حاطهم	حطهم		حطهم		
٦٥:٢٥	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذاب		
٦٥:٢٥	عَذَابِهَا	عذابها	عذابها	عذابها		عذابها		
٦٥:٢٥	عَرَامًا	عراما	عراما	عراما		عراما		
٦٦:٢٥	وَمُقَامًا	ومعاما	ومعاما	ومعاما		ومعاما		
٦٧:٢٥	قَوْمًا	قواما	قواما	قواما		قواما		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٨:٢٥	أَثَامًا	اثما	اثما	اثما		اثما		
٦٩:٢٥	أَلْعَدَابُ	العداب	العداب	العداب		العدب		
٦٩:٢٥	مُهَانًا	مهانا	مهانا	مهانا		مهانا		
٧٢:٢٥	كِرَامًا	كراما	كراما	كراما		كراما		
٧٣:٢٥	وَعُمَيَّانَا	وعمسا	وعمسا	وعمسا		وعمسا		
٧٤:٢٥	إِمَامًا	اماما	اماما	اماما		اماما		
٧٧:٢٥	لِرَامًا	لراما	لراما	لراما		لراما		
١٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٣:٢٦	لِسَانِي	لساني	لساني	لساني		لساني		
١٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٣:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٦:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٧:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٨:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قال		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣١:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٢:٢٦	تُعَبَّانٌ	عن	عن	عن		عن		
٣٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٦:٢٦	الْمَدَائِنِ	المدائن	المدن	المدن		المدن		
٣٧:٢٦	سَحَابٍ	سحار	سحار	سحار		سحر		
٤١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٤٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٤٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٤٤:٢٦	جِبَاهَهُمْ	حياهم	حياهم	حياهم		حياهم		
٤٩:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٥٢:٢٦	بِعِبَادِي	سادي	سادي	سادي		سادي		
٥٢:٢٦	الْمَدَائِنِ	المدائن	المدن	المدن		المدن		
٥٥:٢٦	لَعَائِظُونَ	لعاظون	لعاظون	لعاظون		لعاظون		
٦١:٢٦	الْجَمْعَانِ	الجمعان	الجمعان	الجمعن		الجمعن		
٦١:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٠:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٧١:٢٦	أَصْبَأَمَّا	اصبا	اصبا	اصبا		اصبا		
٧٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٥:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٦:٢٦	وَأَبَاؤَكُمْ	واباؤكم	واباؤكم	واباؤكم		واباؤكم		
١٠٦:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١١١:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
١١٢:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١١٣:٢٦	حِسَابِهِمْ	حسابهم	حسابهم	حسابهم		حسابهم		
١١٤:٢٦	يَطَّارِدِ	طرد	طرد	طرد		طرد		
١١٦:٢٦	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
١١٧:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٢٠:٢٦	الْبَاقِينَ	الباقين	الباقين	الباقين		الباقين		
١٢٤:٢٦	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٢٩:٢٦	مَصْنَعِ	مصع	مصع	مصع		مصع		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣٠:٢٦	جَبَّارِينَ	حَدِرِ	حَارِسِ	حَدِرِ		حَدِرِ		
١٣٥:٢٦	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ		عَدَابَ		
١٤٢:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٤٩:٢٦	الْحِجَابِ	الْحِمَالِ	الْحِجْلِ	الْحِمَالِ		الْحِجْلِ		
١٥٥:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٥٦:٢٦	عَدَابُ	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ		عَدَابَ		
١٥٨:٢٦	الْعَدَابِ	الْعَدَابِ	الْعَدَابِ	الْعَدَابِ		الْعَدَابِ		
١٦١:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٦٥:٢٦	الذُّكْرَانَ	الذُّكْرَانَ	الذُّكْرَانَ	الذُّكْرَانَ		الذُّكْرَانَ		
١٦٨:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٦٨:٢٦	الْقَالِينَ	الْقَالِينَ	الْقَالِينَ	الْقَالِينَ		الْقَالِينَ		
١٧٧:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٨٢:٢٦	بِالْقِسْطِ	بِالْقِسْطِ	بِالْقِسْطِ	بِالْقِسْطِ		[٥]		
١٨٨:٢٦	قَالَ	فَالِ	فَالِ	فَالِ		فَالِ		
١٨٩:٢٦	عَدَابُ	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ		عَدَابَ		
١٨٩:٢٦	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ	عَدَابَ		عَدَابَ		
١٩٥:٢٦	بِلِسَانٍ	بِلِسَانِ	بِلِسَانِ	بِلِسَانِ		بِلِسَانِ		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٠١:٢٦	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٢٠٤:٢٦	أَفْعِدَابِنَا	افعدسا	افعدسا	افعدسا		افعدسا		
١:٢٧	وَكِتَابٍ	وك	وك	وك				
١٥:٢٧	عِبَادِهِ	عاه	عاه	عاه		عنه		
١٩:٢٧	صَاحِبًا	صحكا	صحكا	صحكا				
٢٢:٢٧	فَاطِئَةً	فطعه	فاطعه	فطعه				
٢٥:٢٧	فَنَاطِرَةً	مطره	مطره	مطره				
٤٤:٢٧	فَوَارِيرٍ	فورير	فورير	فورير				
٤٥:٢٧	فَرِيقَانِ	فرعان	فرعان	فرعان				
٤٩:٢٧	تَقَاسَمُوا	تسموا	تسموا	تسموا				
٥٥:٢٧	الرِّجَالِ	الرجال	الرجال	الرجال		الرجل		
٥٩:٢٧	عِبَادِهِ	عماده	عماده	عماده		عمده		
٦٠:٢٧	حَدَائِقٍ	حداس	حدس	حدس		حدس		
٦١:٢٧	قَرَارًا	قرارا	قرارا	قرارا		قررا		
٦١:٢٧	حَاجِرًا	حجرا	حجرا	حجرا		حجرا		
٦٧:٢٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٦٧:٢٧	وَأَبَاؤُنَا	وااوبا	وااوبا	وااوبا		واوبا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٦٨:٢٧	وَأَبَاؤُنَا	وَأبَاوَا	وَأبَاوَا	وَأبَاوَا		وَأبَاوَا		
٧٥:٢٧	عَمَّيْنَهُ	عَمَهُ	عَمَهُ	عَمَهُ		عَمَهُ		
٧٦:٢٧	الْقُرْآنَ	القرآن	القرآن	القرآن		القرآن		
٨٤:٢٧	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٨٦:٢٧	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهار		
٨٨:٢٧	الْحَيَّالَ	الحال	الحال	الحال		الحال		
٨٨:٢٧	جَامِدَةً	حمده	حمده	حمده		حمده		
٩٢:٢٧	الْقُرْآنَ	القرآن	القرآن	القرآن		القرآن		
٧:٢٨	نَحْمِي	نحامي	نحامي	نحامي		نحامي		
٧:٢٨	وَجَاعِلُوهُ	وحملوه	وحاعلوه	وحملوه		وحملوه		
١٠:٢٨	كَادَتْ	كادب	كادب	كادب		كادب		
١٢:٢٨	الْمَرَاضِعَ	المراصع	المرصع	المرصع		المرصع		
١٥:٢٨	يَقْتَتِلَانِ	مسل	مسل	مسل		مسل		
١٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٦:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٧:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
١٨:٢٨	حَاطِفًا	حما	حاما	حما		حما		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٩:٢٨	جَبَّارًا	حارارا	حارارا	حارارا		حرا		
٢٠:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢١:٢٨	حَافِيًا	حما	حامما	حما		حما		
٢١:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٣:٢٨	تَدْوِدَانٍ	بدودان	بدودان	بدودان		بدودن		
٢٣:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٣:٢٨	قَالَتَا	مالنا	مالنا	مالنا		مالنا		
٢٤:٢٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال		فعل		
٢٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٧:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٩:٢٨	جَانِبٍ	حاصب	حاصب	حاصب		حاصب		
٢٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٢:٢٨	جَنَّا حَلَكَ	حاصل	حاصل	حاصل		حاصل		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٢٨	بُرْهَنَانِ	برهنس	برهنس	برهنس	برهنس	برهنس		
٢٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		
٢٤:٢٨	لِسَانًا	لسانا	لسا	لسانا	لسانا	لسا		
٢٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال	قال		
٢٦:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		
٢٦:٢٨	ءَابَاءِنَا	اسا	اماما	اماما	اماما	اسا		
٢٧:٢٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
٢٨:٢٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
٤٢:٢٨	بَصَائِرَ	بصر	بصر	بصر	بصر	بصر		
٤٤:٢٨	بِحَابِيبٍ	بحاب	بحاب	بحاب	بحاب	بحاب		
٤٥:٢٨	فَتَطَاوَلَ	مطول	مطول	مطول	مطول	مطول		
٤٥:٢٨	ثَاوِيًا	وا	ماوا	وا	وا	وا		
٤٦:٢٨	بِحَابِيبٍ	بحاب	بحاب	بحاب	بحاب	بحاب		
٤٦:٢٨	نَادَيْنَا	نادما	نادما	نادما	نادما	نادما		
٤٨:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		
٤٨:٢٨	سِحْرَانِ	سحر	ساحرون	سحر	سحر	سحر		
٥٢:٢٨	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا	قالوا		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقلوا		
٥٧:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقلوا		
٦٢:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سدهم		
٦٣:٢٨	إِنِّي أَنَا	أنا	أنا	أنا		أنا		
٦٤:٢٨	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٦٥:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سدهم		
٦٨:٢٨	وَيَحْتَارُ	ويحار	ويحار	ويحار		ويحر		
٧٢:٢٨	وَالنَّهَارَ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر		
٧٤:٢٨	يُنَادِيهِمْ	سأدهم	سأدهم	سأدهم		سدهم		
٧٦:٢٨	مَفَاحِشُهُ	مفحه	مفحه	مفحه		مفحه		
٧٦:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٨:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٧٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٨٠:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٨٢:٢٨	عِبَادِهِ	عابه	عابه	عابه		عبه		
٨٢:٢٨	فَسَادًا	فسدا	فسادا	فسادا		فسدا		
٨٤:٢٨	السَّيِّئَاتِ	السا	السا	السا		السا		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٨٥:٢٨	الْقُرْآنِ	القران	القران	القران		القرن		
٨٥:٢٨	لَرَأَدُكَ	لرادك	لرادك	لرادك		لردك		
٨٨:٢٨	هَالِكٌ	هالك	هالك	هالك		هلك		
٤:٢٩	السَّيِّئَاتِ	السيات	السيات	السيات		النسيات		
٨:٢٩	جَهْدًا	جهدا	جهدا	جهدا		جهدا		
١٠:٢٩	كَعْدَابٍ	كعداب	كعداب	كعداب		كعدب		
١٢:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
١٣:٢٩	أَتَقَاهُمْ	اتعلمهم	اتعلمهم	اتعلمهم		اتعلمهم		
١٣:٢٩	وَأَنْقَلَبُوا	وانعلا	وانعلا	وانعلا		وانعلا		
١٣:٢٩	أَتَقَاهُمْ	اتعلمهم	اتعلمهم	اتعلمهم		اتعلمهم		
١٤:٢٩	الطُّورِ	الطور	الطور	الطور		الطور		
١٦:٢٩	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٣:٢٩	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب		عدب		
٢٤:٢٩	فَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا		فلوا		
٢٥:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٢٦:٢٩	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٢٦:٢٩	مُهَاجِرٍ	مهاجر	مهاجر	مهاجر		مهجر		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٩:٢٩	تَادِيكُمْ	تادكم	تادكم	تادكم		تدكم		
٢٩:٢٩	بِعَذَابٍ	بعذاب	بعذاب	بعذاب		بعذب		
٣٠:٢٩	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٢:٢٩	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٢٦:٢٩	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال		فعل		
٤٠:٢٩	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا		حصا		
٥٠:٢٩	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقلوا		
٥٣:٢٩	بِالْعَذَابِ	بالعذاب	بالعذاب	بالعذاب		بالعذب		
٥٣:٢٩	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٥٤:٢٩	بِالْعَذَابِ	بالعذاب	بالعذاب	بالعذاب		بالعذب		
٥٥:٢٩	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٥٦:٢٩	يَنْعَبِدِي	نعادي	نعادي	نعادي		نعدي		
٦٢:٢٩	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عبده		
٦٤:٢٩	الْحَيَوَانُ	الحيوان	الحيوان	الحيوان		الحيون		
٨:٣٠	يَلْقَايَ	لما	لماي	لماي		لماي		
٩:٣٠	وَأْتَارُوا	واروا	واروا	واروا		واروا		
١٦:٣٠	وَلِقَايَ	ولما	ولماي	ولماي		ولماي		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٢٠	مَنَامُكُمْ	سامكم	سامكم	مسكم				
٢٢:٢٠	وَأَتَّبَعْنَاكُمْ	واسعوكم	واسعوكم	واسعوكم				
٢٨:٢٠	تَخَافُونَهُمْ	مخافوهم	مخافوهم	مخافوهم		مخوفهم		
٢٢:٢٠	أَذَاقَهُمْ	ادهم	اداهم	اداهم		ادهم		
٤٦:٢٠	الزِّيَّاحِ	الريح	الريح	الريح		الريح		
٤٨:٢٠	سَحَابًا	سحانا	سحنا	سحنا		سحنا		
٤٨:٢٠	عِبَادِهِ	عماده	عماده	عماده		عمده		
٥٦:٢٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٥٨:٢٠	الْقُرَّانِ	القران	القران	القران		القرن		
٦:٢١	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب		
٧:٢١	بِعَذَابٍ	مذاب	مذاب	مذاب		مذب		
١٣:٢١	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
١٥:٢١	جَهْدًا	جهدا	جهدا	جهدا		جهدا		
١٥:٢١	وَصَاحِبُهُمَا	وصحبها	وصحبها	وصحبها		وصحبها		
١٦:٢١	مِثْقَالَ	مقال	مقال	مقال		مقال		
١٧:٢١	أَصَابِكَ	اصابك	اصابك	اصابك		اصابك		
١٨:٢١	مِحْتَالٍ	مخال	مخال	مخال		مخال		
٢٠:٢١	وَبَاطِنَةً	وطنه	وطنه	وطنه		وطنه		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢١:٢١	عَدَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب		
٢٤:٢١	عَدَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب		
٢٩:٢١	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار		النهر		
٢٩:٢١	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار		النهر		
٢٣:٢١	وَالِدٌ	والد	ولد	ولد		ولد		
٢٣:٢١	وَالِدِهِ	والده	ولده	ولده		ولده		
٢٤:٢١	الْأَرْحَامِ	الارحم	الارحم	الارحم		الارحم		
٥:٢٢	مِقْدَارُهُ		مقدور	مقدور		مقدور		
١٢:٢٢	نَاكِسُوا		مكسوا	مكسوا		مكسوا		
١٤:٢٢	عَدَابَ		عذاب	عذاب		عذب		
١٦:٢٢	تَتَجَافَى	سحى	سحى	سحى		سحى		
١٦:٢٢	الْمَصَاحِعِ	المصحع	المصحع	المصحع		المصحع		
١٨:٢٢	فَأَسِقًا	فسا	فسا	فسا		فسا		
٢٠:٢٢	أَرَادُوا	ارادوا	ارادوا	ارادوا		ارادوا		
٢٠:٢٢	عَدَابَ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب		
٢١:٢٢	الْعَدَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٢١:٢٢	الْعَدَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٤:٢٢	أَدْعِيَاءَكُمْ	ادعكم	ادعكم	ادعكم		ادعكم		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥:٢٢	لَا تَأْتِيهِمْ	لَا تَأْتِيهِمْ	لَا تَأْتِيهِمْ	لَا تَأْتِيهِمْ	لَا تَأْتِيهِمْ	لَا تَأْتِيهِمْ		
٦:٢٢	الْأَرْحَامِ	الْأَرْحَامِ	الْأَرْحَامِ	الْأَرْحَامِ	الْأَرْحَامِ	الْأَرْحَامِ		
٦:٢٢	أُولِيَّائِكُمْ	أُولِيَّائِكُمْ	أُولِيَّائِكُمْ	أُولِيَّائِكُمْ	أُولِيَّائِكُمْ	أُولِيَّائِكُمْ		
٨:٢٢	عَدَايَا	عَدَايَا	عَدَايَا	عَدَايَا	عَدَايَا	عَدَايَا		
١٠:٢٢	الْمَحَاوِرَ	الْمَحَاوِرَ	الْمَحَاوِرَ	الْمَحَاوِرَ	الْمَحَاوِرَ	الْمَحَاوِرَ		
١١:٢٢	هُنَالِكَ	هُنَالِكَ	هُنَالِكَ	هُنَالِكَ	هُنَالِكَ	هُنَالِكَ		
١١:٢٢	زَلْزَلًا	زَلْزَلًا	زَلْزَلًا	زَلْزَلًا	زَلْزَلًا	زَلْزَلًا		
١٢:٢٢	فِرَارًا	فِرَارًا	فِرَارًا	فِرَارًا	فِرَارًا	فِرَارًا		
١٤:٢٢	أَقْطَارِهَا	أَقْطَارِهَا	أَقْطَارِهَا	أَقْطَارِهَا	أَقْطَارِهَا	أَقْطَارِهَا		
١٦:٢٢	الْفِرَارِ	الْفِرَارِ	الْفِرَارِ	الْفِرَارِ	الْفِرَارِ	الْفِرَارِ		
١٨:٢٢	وَالْقَابِلِينَ	وَالْقَابِلِينَ	وَالْقَابِلِينَ	وَالْقَابِلِينَ	وَالْقَابِلِينَ	وَالْقَابِلِينَ		
٢٠:٢٢	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ		
٢٠:٢٢	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ		
٢٠:٢٢	بَادُونَ	بَادُونَ	بَادُونَ	بَادُونَ	بَادُونَ	بَادُونَ		
٢٠:٢٢	الْأَعْرَابِ	الْأَعْرَابِ	الْأَعْرَابِ	الْأَعْرَابِ	الْأَعْرَابِ	الْأَعْرَابِ		
٢٠:٢٢	أَنْبِيَّائِكُمْ	أَنْبِيَّائِكُمْ	أَنْبِيَّائِكُمْ	أَنْبِيَّائِكُمْ	أَنْبِيَّائِكُمْ	أَنْبِيَّائِكُمْ		
٢٢:٢٢	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٢:٢٢	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٢٢:٢٢	رِجَالٌ	رجال	رجال	رجال		رحل		
٢٥:٢٢	الْقِتَالِ	السال	السال	السال		الفل		
٢٦:٢٢	صَبَا صِيهَمَ	صصهم	صصهم	صصهم		صصهم		
٢٨:٢٢	فَتَعَالَيْنَ	فعلن	فعلن	فعلن		فعلن		
٢٨:٢٢	سَرَاخًا	سراحا	سراحا	سراحا		سرحا		
٣٠:٢٢	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب		العدب		
٣٧:٢٢	أَدْعِيَابِهِمْ	ادعهم	ادعهم	ادعهم		ادعهم		
٤٠:٢٢	رِجَالِكُمْ	رجالكم	رجالكم	رجالكم		رحلكم		
٤٠:٢٢	وَحَاتَمَ	وحام	وحم	وحم		وحم		
٤٦:٢٢	وَدَاعِيًا	ودعا	وداعا	وداعا		ودعا		
٤٦:٢٢	وَسِرَاجًا	وسراحا	وسراحا	وسراحا		وسرحا		
٤٩:٢٢	سَرَاخًا	سراحا	سرحا	سرحا		سرحا		
٥٠:٢٢	هَاجِرِينَ	هاجرن	هاجرن	هاجرن		مجرن		
٥٠:٢٢	خَالِصَةً	خالصه	خالصه	خالصه		خالصه		
٥٣:٢٢	طَعَامٍ	طعام	طعام	طعام		طعم		
٥٥:٢٢	ءَابَائِهِمْ	اباهن	اباهن	اباهن		ابهن		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٥٥:٢٢	أَبْتَأِ بِهِنَّ	اسهن	اسهن	اسهن	اسهن	اسهن		
٥٧:٢٢	عَدَابًا	عدا	عدا	عدا	عدا	عدا		
٦٠:٢٢	مُجَاوِزُونَكَ	محروريل	محروريل	محروريل	محروريل	محروريل		
٦٧:٢٢	وَقَالُوا		وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
٦٧:٢٢	سَادَتَنَا		سادا	سادا	سادا	سادا		
٦٧:٢٢	وَكُفْرَانَنَا		وكرنا	وكرنا	وكرنا	وكرنا		
٦٨:٢٢	الْعَذَابِ		العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		
٧٢:٢٢	الْأَمَانَةِ		الامه	الامه	الامه	الامه		
٧٢:٢٢	وَالْحِجَابِ		والحمال	والحمال	والحمال	والحمال		
٢:٢٤	وَقَالَ		وقال	وقال	وقال	وقال		
٣:٢٤	مِثْقَالُ		مقل	مقل	مقل	مقل		
٥:٢٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب		
٧:٢٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال	وقال		
٨:٢٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب		
١٠:٢٤	يَنْجِبَالُ	نحال	نحال	نحال	نحال	نحال		
١٢:٢٤	وَرَوْحَهَا	وروحها	وروحها	وروحها	وروحها	وروحها		
١٢:٢٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب	عذاب		



الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
١٣:٣٤	وَجِفَانٍ	وحمان	وحمان	وحمان		وحمى		
١٣:٣٤	كَالْحَوَابِ	كالحواب	كالحواب	كالحواب		كالحواب		
١٣:٣٤	رَأْسَيْنِ	راسب	راسب	راسب		راسب		
١٣:٣٤	عِبَادِيَّ	عادى	عادى	عادى		عادى		
١٤:٣٤	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب		العداب		
١٥:٣٤	جَنَّتَانِ	حسان	حسان	حسان		حس		
١٦:٣٤	دَوَائِيَّ	دواى	دواى	دواى		دواى		
١٨:٣٤	لِيَالِيَّ	لئالى	لئالى	لئالى		لئالى		
١٨:٣٤	وَأَيَّامًا	واما	واما	واما		واما		
١٩:٣٤	فَقَالُوا	فعالوا	فعالوا	فعالوا		فعالوا		
١٩:٣٤	أَسْفَارِنَا	اسعربا	اسعربا	اسعربا		اسعربا		
١٩:٣٤	أَحَادِيثَ	احدب	احدب	احدب		احدب		
٢٢:٣٤	مِثْقَالَ	معال	معال	معال		معال		
٢٢:٣٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٢٣:٣٤	قَالَ	قال	قال	قال		قال		
٢٣:٣٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قالوا		
٢٦:٣٤	الْفَتْحِ	الصح	الصاح	الصاح		الصح		

الموضع	ف	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٣١:٣٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٣١:٣٤	الْقُرْآنِ	القرآن	القرآن	القرآن		القرن		
٣٢:٣٤	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٢:٣٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٣٢:٣٤	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار		والنهر		
٣٢:٣٤	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا		انددا		
٣٢:٣٤	الذَّمَامَةَ	الذمامه	الذمامه	الذمامه		الذمه		
٣٢:٣٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٣٢:٣٤	أَعْنَاقِ	اعنای	اعنای	اعنای		اعنق		
٣٤:٣٤	قَالَ	قال	قال	قال		قل		
٣٥:٣٤	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		وقلوا		
٣٨:٣٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب		العذب		
٣٩:٣٤	عِبَادِهِ	عباده	عباده	عباده		عبده		
٤١:٣٤	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا		قلوا		
٤٢:٣٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب		عذب		
٤٢:٣٤	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال		وقل		
٤٦:٣٤	بِصَاحِبِكُمْ	صحيحكم	صحيحكم	صحيحكم		صحيحكم		
٥٢:٣٤	التَّنَائُوشِ	النوس	النوس	النوس		النوس		
٥٤:٣٤	بِأَشْيَاعِهِمْ	ناسعهم	ناسعهم	ناسعهم		ناسعهم		



الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٠:٢٥	فَاطِرٍ	فطر	فطر	فطر	فطر		
١٠:٢٥	جَاعِلٍ	حاعل	حمل	حمل	حمل		
٢:٢٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب		
٩:٢٥	سَحَابًا	سحاما	سحنا	سحنا	سحنا		
١٠:٢٥	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب		
١١:٢٥	تُرَابٍ	براب	براب	براب	برب		
١٢:٢٥	الْبَحْرَانِ	البحران	البحران	البحران	البحرن		
١٢:٢٥	فُرَاتٌ	فوات	فوات	فوات	فوب		
١٢:٢٥	سَاعٍ	سع	ساع	ساع	سع		
١٢:٢٥	شَرَابُهُ	سراه	سراه	سراه	سربه		
١٢:٢٥	مَوَاجِرَ	مواجر	موجر	موجر			
١٢:٢٥	أَسْتَجَابُوا	اسحوا	اسحاوا	اسحوا	اسحوا		
١٨:٢٥	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره	ورره		
١٨:٢٥	وَأَقَامُوا	وامعوا	واهاموا	واهاموا	وامعوا		
٢٧:٢٥	وَعَرَائِبٍ	وعرب	وعرايب	وعرب	وعرب		
٢٩:٢٥	وَأَقَامُوا	وامعوا	وامعوا	وامعوا	وامعوا		
٢٩:٢٥	وَعَلَانِيَةً	وعله	وعله	وعله	وعله		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٢١:٢٥	بِعِبَادِهِ	ساده	ساده	ساده			ساده
٢٢:٢٥	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عادنا			عادنا
٢٢:٢٥	ظَالِمٌ	ظلم	ظالم	ظلم			ظلم
٢٢:٢٥	سَاقٍ	ساق	ساق	ساق			ساق
٢٢:٢٥	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور			اسور
٢٢:٢٥	وَلِبَاسُهُمْ	ولسهم	ولباسهم	ولباسهم			ولسهم
٢٤:٢٥	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا			وقالوا
٢٥:٢٥	الْمُقَامَةِ	المعامه	المعامه	المعامه			المعمه
٢٦:٢٥	عَدَائِبِهَا	عداها	عداها	عداها			عداها
٢٩:٢٥	حَسَارًا	حسرا	حسرا	حسرا	حسرا		حسرا
٤٢:٢٥	أَسْتَكْبَارًا	اسكرا	اسكرا	اسكرا	اسكرا		
٤٥:٢٥	يُؤَاخِذُ	واحد	يوجد	يوجد	يوجد		
٤٥:٢٥	بِعِبَادِهِ	ساده	ساده	ساده			ساده
٦:٢٦	ءَابَاؤُهُمْ	ابوهم	اباؤهم	اباؤهم	ابوهم		
٨:٢٦	الْأَذْقَانِ	الادس	الادس	الادس	الادس		
١٢:٢٦	إِمَامٍ	امام	امام	امام	امم		
١٤:٢٦	بِثَالِثٍ	سلب	سلب	سلب	سلب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٤:٣٦	فَقَالُوا	معالوا	معالوا	معالوا	معالوا		
١٨:٣٦	عَدَابُ	عداب	عداب	عداب	عداب		
١٩:٣٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		
٢٠:٣٦	قَالَ	فال	فال	فال	فال		
٢٦:٣٦	قَالَ	فال	فال	فال	فال		
٢٩:٣٦	مَنَازِلَ	سارل	سارل	سارل	سارل		
٤٠:٣٦	سَابِقُ	ساق	ساق	ساق	ساق		
٤٠:٣٦	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهار		
٤٧:٣٦	قَالَ	فال	فال	فال	فال		
٥١:٣٦	الْأَجْدَاثِ	الاجداث	الاجداث	الاجداث	الاجداث		
٥٢:٣٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فالوا		
٥٦:٣٦	الْأَرْيَافِ	الاريف	الاريف	الاريف	الاريف		
٦٧:٣٦	مَكَاتِبِهِمْ	مكاهم	مكاهم	مكاهم	مكاهم		
٦٩:٣٦	وَقُرْآنٍ	وقران	وقران	وقران	وقران		
٧٢:٣٦	وَمَشَارِبُ	ومسرب	ومسرب	ومسرب	ومسرب		
٧٨:٣٦	قَالَ	فال	فال	فال	فال		
٦:٣٧	الْكَوَاكِبِ	الكواكب	الكواكب	الكواكب	الكواكب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٧:٢٧	مَارِدٍ	مارد	مارد	مرد	مرد		
٨:٢٧	جَانِبٍ	حائب	حائب	حائب	حائب		
٩:٢٧	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب		
٩:٢٧	وَاصِبٍ	واصب	واصب	واصب	وصب		
١٠:٢٧	شِهَابٍ	سهاب	سهاب	سهاب	سهب		
١٠:٢٧	ثَاقِبٍ	ثاقب	ثاقب	ثاقب	ثاقب		
١١:٢٧	لَازِبٍ	لرب	لارب	لرب	لرب		
١٥:٢٧	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
١٦:٢٧	تُرَابًا	ترابا	ترابا	ترابا	ترابا		
١٧:٢٧	أَوْءَابًا	اوابا	اوابا	اوابا	اوابا		
٢٥:٢٧	تَنَاصَرُونَ	نصرون	نصرون	نصرون	نصرون		
٣١:٢٧	لَدَآئِقُونَ	لداهون	لداهون	لداهون	لدهون		
٣٢:٢٧	أَلْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب		
٣٦:٢٧	لَتَنَارِكُوا	لنركوا	لنركوا	لنركوا	لنركوا		
٣٦:٢٧	لِشَاعِيٍّ	لساعر	لساعر	لساعر	لساعر		
٣٨:٢٧	لَدَآئِقُوا	لداهوا	لداهوا	لداهوا	لدهوا		
٣٨:٢٧	أَلْعَدَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب		



الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٥١: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٥٣: ٣٧	تُرَابًا	برانا	برانا	برانا	برا		
٥٤: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٥٦: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٦٩: ٣٧	ضَالِّينَ	صالين	صالين	صالين	صلين		
٧٧: ٣٧	الْبَاقِينَ	العن	الناص	الناص	الناص		
٨١: ٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عادنا	عدنا		
٨٥: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٨٩: ٣٧	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل		
٩١: ٣٧	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل		
٩٥: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٩٧: ٣٧	قَالُوا	قالوا	قالوا	قالوا	قلوا		
٩٨: ٣٧	فَارَادُوا	فارادوا	فارادوا	فارادوا	فاردوا		
٩٩: ٣٧	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقل		
٩٩: ٣٧	ذَاهِبْ	داهب	داهب	داهب	دهب		
١٠٢: ٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
١٠٢: ٣٧	الْمَنَامِ	المام	المام	المام	المم		



الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
١٠٢:٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	هل		
١١١:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١١٣:٣٧	وَوَطَّأِمْ	وطلم	وطلم	وطلم	وطلم		
١٢٢:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١٢٣:٣٧	إِلْيَاسَ	اليس	اليس	اليس	اليس		
١٢٤:٣٧	قَالَ	قال	قال	قال	هل		
١٢٦:٣٧	ءَابَاءِكُمْ	اسكم	الاسكم	الاسكم	اسكم		
١٢٢:٣٧	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عدنا	عدنا		
١٦٣:٣٧	صَالٍ	صال	صال	صال	صل		
١٦٥:٣٧	الصَّافِرُونَ	الصمرون	الصامرون	الصامرون	الصمرون		
١٦٩:٣٧	عِبَادَ	عاد	عاد	عاد	عد		
١٧١:٣٧	لِعِبَادِنَا	لعادنا	لعادنا	لعادنا	لعادنا		
١٧٦:٣٧	أَفْعِدَائِنَا	امعدنا	امعدنا	امعدنا	امعدنا		
١٧٧:٣٧	صَبَاحُ	صاح	صاح	صاح	صح		
١:٣٨	وَالْقُرْءَانَ	والقران	والقران	والقران	والقران		
٢:٣٨	فَنَادَوْا	مادوا	مادوا	مادوا	مدوا		
٤:٣٨	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٤:٢٨	كذَّابٌ	كذاب	كذاب	كذاب	كذب		
٨:٢٨	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب		
٩:٢٨	حَزَائِنٌ	حزن	حزن	حزن	حزن		
١١:٢٨	هُنَالِكَ	هلك	هنالك	هنالك	هلك		
١١:٢٨	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحرب	الاحرب	الاحرب		
١٢:٢٨	الْأَوْثَادِ	الويد	الويد	الويد	الويد		
١٣:٢٨	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحرب	الاحرب	الاحرب		
١٦:٢٨	وَقَالُوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا	وقالوا		
١٨:٢٨	الْجِبَالِ	الحمال	الحمال	الحمال	الحمل		
١٨:٢٨	وَالْإِسْرَاقِ	والاسراي	والاسرى	والاسرى	والاسرى		
٢١:٢٨	الْمِحْرَابِ	المحراب	المحراب	المحرب	المحرب		
٢٢:٢٨	حَصَمَانَ	حصمان	حصمان	حصمان	حصن		
٢٣:٢٨	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال	فعل		
٢٤:٢٨	بِسُؤَالِ	سؤال	سؤال	سؤال	سؤال		
٢٤:٢٨	بِعَاجِزِهِ	بعاجه	بعاجه	بعاجه	بعجه		
٢٤:٢٨	رَاكِعًا	ركعا	ركعا	ركعا	ركعا		
٢٦:٢٨	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٢٢:٢٨	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعل		
٢٢:٢٨	تَوَارَتْ	وارب	ورب	ورب	ورب		
٢٣:٢٨	وَالْأَعْتَابِ	والاعتاب	والاعتب	والاعتب	والاعتب		
٢٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قل		
٢٩:٢٨	الْأَصْفَادِ	الاصد	الاصد	الاصد	الاصماد		
٢٩:٢٨	عَطَاوُنَا	عطاوا	عطاوا	عطاوا	عطونا		
٤١:٢٨	نَادَى	نادى	نادى	نادى	ندى		
٤٢:٢٨	بَارِدٌ	بارد	بارد	بارد	برد		
٤٢:٢٨	وَسْرَابٍ	وسراب	وسراب	وسراب	وسرب		
٤٤:٢٨	صَابِرًا	صدا	صدا	صدا	صدرا		
٤٦:٢٨	بِخَالِصَةٍ	مخلصه	مخلصه	مخلصه	مخلصه		
٤٧:٢٨	الْأَخْيَارِ	الاحار	الاحمر	الاحمر	الاحمر		
٤٨:٢٨	الْأَخْيَارِ	الاحار	الاحمر	الاحمر	الاحمر		
٥١:٢٨	وَسْرَابٍ	وسراب	وسراب	وسراب	وسرب		
٥٢:٢٨	أَتْرَابٍ	اتراب	اتراب	اتراب	اترب		
٦٠:٢٨	الْفِرَارِ	الفرار	الفرار	الفرار	الفرر		
٦١:٢٨	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	ن	س
٦٢:٢٨	رِجَالًا	رحالا	رحالا	رحلا	رحلا		
٦٢:٢٨	الْأَسْرَارِ	الاسرار	الاسرر	الاسرر	الاسرر		
٦٤:٢٨	نَحَاصِمٌ	نحصم	نحصم	نحصم	نحصم		
٧١:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٧٥:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٧٥:٢٨	الْعَالِينَ	العالمين	العالمين	العالمين	العالمين		العلمين
٧٦:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٧٧:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٧٩:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٨٠:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٨٢:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل
٨٣:٢٨	عِبَادِكَ	عبادك	عبادك	عبادك	عبادك		عبادك
٨٤:٢٨	قَالَ	قال	قال	قال	قال		قل

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٣:٢٩	الْحَٰلِصُ	الحالص	الحالص	الحالص	الحلص	الحلص
٥:٢٩	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار		النهر
٥:٢٩	النَّهَارَ	النهار	النهار	النهار		النهر
٧:٢٩	لِعبَادِهِ	لعاده	لعاده	لعده		لعده
٧:٢٩	وَأَزْرَجَهُ	ورره	ورره	ورره		ورره
٨:٢٩	أَنْدَادًا	اندادا	اندادا	انددا		انددا
٩:٢٩	سَاجِدًا	سحدا	سحدا	سحدا		سحدا
٩:٢٩	وَقَائِمًا	وقما	وقما	وقاسا		وقما
١٠:٢٩	يَنْعِبَادِ	صاد	صاد	صاد		صعد
١٢:٢٩	أَخَافُ	احاف	احاف	احاف		احف
١٢:٢٩	عَذَابِ	عداب	عداب	عداب		عدب
١٥:٢٩	الْخُسْرَانُ	الحسرن	الحسرن	الحسرن		
١٧:٢٩	وَأَتَابُوا	واسوا	واسوا	واسوا		
٢٢:٢٩	مَّثَانِي	مسي	مسي	مسي		
٢٦:٢٩	فَأَذَاقَهُمْ	فادهم	فادهم	فادهم		
٢٩:٢٩	يَسْتَوِيَانِ	سسون	سسون	سسون		
٢٩:٢٩	مَكَانِيكُمْ	مككم	مككم	مككم		



الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٤٢:٢٩	مَنَامِيهَا	مَامَاهَا	سَمَاهَا	سَمَاهَا		
٤٦:٢٩	فَاطِرَ	فَطِرَ	فَاطِرَ	فَطِرَ		
٥١:٢٩	فَأَصَابَهُمْ	فَاصَهُم	فَاصَهُم	فَاصَهُم		
٦١:٢٩	بِمَقَازِئِهِمْ	عَمَرَهُم	عَمَرَهُم	عَمَرَهُم		
٦٢:٢٩	مَقَالِيدُ	مَعْلَدُ	مَعْلَدُ	مَعْلَدُ		
٣:٤٠	عَافِرٍ	عَافِرٍ	عَمِرٍ	عَمِرٍ		
٣:٤٠	وَقَائِلٍ	وَقَائِلٍ	وَقَائِلٍ	وَقَائِلٍ		
٥:٤٠	وَالْأَحْزَابِ	وَالْأَحْرَابِ	وَالْأَحْرَابِ	وَالْأَحْرَابِ		
١٨:٤٠	الْحَتَّاجِرِ	الْحَمِرِ	الْحَمِرِ	الْحَمِرِ		
١٩:٤٠	حَاطِيَّةَ	حَامِه	حَامِه	حَامِه		
٢١:٤٠	وَأَثَارًا	وَأَرَا	وَأَرَا	وَأَرَا		
٢٨:٤٠	صَادِقًا	صَدَفَا	صَدَفَا	صَدَفَا		
٣٠:٤٠	الْأَحْزَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ	الْأَحْرَابِ		
٣٣:٤٠	عَاصِمٍ	عَاصِمٍ	عَاصِمٍ	عَاصِمٍ		
٤٧:٤٠	يَتَحَاجُّونَ	سَحَاحُونَ	سَحَاحُونَ	سَحَاحُونَ		
٦٠:٤٠	ذَاخِرِينَ	دَحْرِينَ	دَحْرِينَ	دَحْرِينَ		
٦٤:٤٠	قَرَارًا	فَرَارًا	فَرَارًا	فَرَارًا		

أضواء جديدة

أحرف المدّ

عمر حمدان

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
٦٤:٤٠	فَتَبَارَكَ	مرك	مرك	مرك		
٧٨:٤٠	هُنَالِكَ	مهلك	مهلك	مهلك		
٨٢:٤٠	وَأَثَارًا	وارا	وارا	وارا		
٥:٤١	ءَأَذَانِنَا	ادما	ادما	ادما		
٩:٤١	أُنْدَادًا	اندادا	اندادا	اندادا		
١٢:٤١	سَمَوَاتٍ	سموت	سموت	سموت		
١٦:٤١	نَحِيسَاتٍ	محس	محس	محس		
٢٩:٤١	أَصْلَانَا	اصلنا	اصلنا	اصلنا		
٢٩:٤١	أَقْدَامِنَا	اودما	اودما	اودما		
٣١:٤١	أُولِيَاؤِكُمْ	اوليكم	اوليكم	اوليكم		
٢٩:٤١	أَحْيَاهَا	احها	احها	احها		
٤٤:٤١	ءَأَذَانِهِمْ	ادهم	ادهم	ادهم		
٤٧:٤١	أَكْمَامِهَا	أكمها	أكمها	أكمها		
٥١:٤١	بِحَاذِرِهِ	محس	محس	محس		
٥٣:٤١	الْأَفَاقِ	الاف	الاف	الاف		
١١:٤٢	فَاطِرُ	فطر	فطر	فطر		
١٢:٤٢	مَقَالِيدُ	معد	معد	معد		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ	س
١٦:٤٢	تُحَاجُّوْنَ	محاوون	محاوون	محاوون		
١٦:٤٢	دَا حِصَّةٌ	دحصه	دحصه	دحصه		
١٧:٤٢	وَالْمِيزَانَ	والمران	والمرن	والمرن		
١٨:٤٢	وَالْمِيزَانَ	مارون	مارون	مارون		
١٩:٤٢	بِعِبَادِهِ	ماده	ماده	ماده		
٢٢:٤٢	وَأَقِمْ	واع	واع	واع		
٢٢:٤٢	رَوْضَاتٍ	روصان	روصان	روصان		
٢٢:٤٢	الْحَبَّاتِ	الحاب	الحب	الحب		
٢٣:٤٢	عِبَادَهُ	عاده	عاده	عاده		
٢٥:٤٢	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عاده		
٢٧:٤٢	لِعِبَادِهِ	لعاده	لعاده	لعاده		
٢٧:٤٢	بِعِبَادِهِ	ماده	ماده	ماده		
٢٣:٤٢	رَوَاكِدَ	رواكذ	رواكذ	رواكذ		
٢٨:٤٢	أَسْتَجَابُوا	اسحوا	اسحواوا	اسحواوا		
٢٨:٤٢	وَأَقَامُوا	واقموا	واقموا	واقموا		
٥٠:٤٢	ذُكْرَانًا	دكرا	دكرا	دكرا		
٥٢:٤٢	عِبَادِنَا	عادنا	عادنا	عادنا		

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٥:٤٢	عِبَادِهِ	عاده	عاده	عده	عده
١٨:٤٢	الْخِصَامِ	الخصام	الخصام	الخصام	الخصم
٢٢:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٦:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٨:٤٢	بِأَقِيَّةٍ	بأفه	مه	مه	مه
٣٢:٤٢	وَمَعَارِجَ	معرج	[=]	معرج	معرج
٢٨:٤٢	قَالَ	قال	قال	قال	قل
٢٩:٤٢	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
٤٦:٤٢	فَقَالَ	فقال	فقال	فقال	فقل
٤٩:٤٢	السَّاحِرِ	الساحر	السحر	السحر	
٥٤:٤٢	فَأَطَاعُوهُ	فأطعوه	فأطعوه	فأطعوه	
٦٥:٤٢	الْأَحْرَابِ	الاحراب	الاحرب	الاحرب	
٧١:٤٢	وَأَكْوَابِ	وأكوب	وأكوب	وأكوب	
٨٥:٤٢	وَتَبَارَكَ	وتبرك	وتبرك	وتبرك	
٨:٤٤	ءِآبَائِكُمْ	آبكم	آبكم	آبكم	آبكم
١٠:٤٤	بِدُحَانٍ	بدحان	بدحان	بدحان	بدحان
١١:٤٤	عَذَابٍ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٤٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
١٥:٤٤	كَاشِفُوْا	كسعوا	كسعوا	كسعوا	كسعوا
١٥:٤٤	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
١٥:٤٤	عَايِدُوْنَ	عائدون	عائدون	عائدون	عدون
٢٣:٤٤	بِعِيَادِي	سادي	سادي	سادي	سدى
٢١:٤٤	عَالِيَا	علا	علا	علا	علا
٣٦:٤٤	بِقَابِآيِنَا	ناسا	ناسا	ناسا	ناسا
٤٤:٤٤	طَعَامُ	طعام	طعام	طعام	طعم
٤٨:٤٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٥٦:٤٤	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٥٨:٤٤	بِلِسَانِكَ	لمسانك	لمسانك	لمسانك	لمسلك
٥٤:٤٥	وَالنَّهَارِ	والنهار	والنهار	والنهار	والنهر
٨:٤٥	بِعَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٩:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١٠:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
١١:٤٥	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٢١:٤٥	وَمَمَّا يُهَمُّ	ومماهم	ومماهم	ومماهم	وممهم



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٤:٤٥	حَيَاتُنَا	حاما	حسا	حسا	حسا
٢٥:٤٥	رِغَابًا يَبِينًا	ناسا	ناسا	ناسا	ناسا
٢٨:٤٥	جَائِيَةً	حابه	حابه	حبه	حبه
٦:٤٦	بِعِبَادَتِهِمْ	عسادهم	عسدهم	عسدهم	عسدهم
٧:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٠:٤٦	شَاهِدٌ	ساهد	ساهد	سهد	سهد
١١:٤٦	وَقَالَ	وفال	وفال	وفال	وفل
١٢:٤٦	إِمَامًا	ااما	ااما	ااما	ااما
١٢:٤٦	لِسَانًا	لسانا	لسا	لسا	لسا
١٣:٤٦	قَالُوا	فالوا	فالوا	فالوا	فلوا
١٥:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٦:٤٦	وَتَتَجَاوَزُ	وسحور	وسحور	وسحور	وسحور
١٧:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٧:٤٦	أَتَعِدَّانِي	اعدسى	اعداسى	اعدسى	اعدسى
١٧:٤٦	يَسْتَعْفِفَانِ	سعثان	سعثان	سعثان	سعثان
٢٠:٤٦	حَيَاتِكُمْ	حاحكم	ححكم	حاحكم	ححكم
٢٠:٤٦	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٤٦	بِالْأَحْقَافِ	بالحف	بالحف	بالحف	بالحف
٢٤:٤٦	عَارِضًا	عرصا	عرصا	عرصا	عرصا
٢٤:٤٦	عَارِضٌ	عرص	عرص	عرص	عرص
٢٤:٤٦	عَذَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٨:٤٦	قُرْيَانًا	وربا	وربا	وربا	وربا
٢٩:٤٦	الْقُرْءَانَ	العران	العران	العران	العرن
٣١:٤٦	عَذَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب
٣٢:٤٦	دَاعِي	داعى	داعى	داعى	دعى
٣٤:٤٦	قَالُوا	فال	فال	فال	فل
٣٤:٤٦	قَالَ	فال	فال	فال	فل
٣٤:٤٦	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب
٣٥:٤٦	نَهَارٍ	هار	هار	هار	هر
٤:٤٧	الْوَتَاقِ	الوواق	الوواق	الوواق	الووق
٤:٤٧	أَوْزَارَهَا	اوررها	اوررها	اوررها	اوررها
٧:٤٧	أَقْدَامِكُمْ	ادمكم	ادمكم	ادمكم	ادمكم
١٣:٤٧	نَاصِرٍ	ناصر	ناصر	ناصر	نصر
١٦:٤٧	أَهْوَاءَهُمْ	اهوامهم	اهوامهم	اهوامهم	اهومهم

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٨:٤٧	أَشْرَاطُهَا	اسرطها	اسرطها	اسرطها	اسرطها
٢٠:٤٧	الْقِتَالُ	الصال	الصال	الصال	الصل
٢٢:٤٧	أَرْحَامِكُمْ	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم
٢٤:٤٧	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القرن
٢٤:٤٧	أَقْفَالُهَا	اعملها	اعملها	اعملها	اعملها
٢٦:٤٧	إِسْرَارَهُمْ	اسررهم	اسررهم	اسررهم	اسررهم
٢٦:٤٧	أَخْبَارِكُمْ	احركم	احركم	احركم	احركم
٢٢:٤٧	وَشَاقُوا	وسافوا	وسافوا	وسافوا	وسعوا
٤:٤٨	لِيُرَدُّوْا	لرردوا	لرردوا	لرردوا	لرردوا
٦:٤٨	الظَّالِمِينَ	الظن	الظن	الظن	الظن
١٠:٤٨	يُبَايِعُونَكَ	سعولك	سعولك	سعولك	سعولك
١٠:٤٨	يُبَايِعُونَ	سعون	سعون	سعون	سعون
١١:٤٨	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب
١٥:٤٨	مَعَانِمَ	معام	معام	معام	معام
١٥:٤٨	قَالَ	فال	فال	فال	فل
١٦:٤٨	الْأَعْرَابِ	الاعراب	الاعراب	الاعراب	الاعراب
١٦:٤٨	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدنا

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٧:٤٨	عَدَابًا	عداما	عدانا	عدانا	عدا
١٨:٤٨	يُبَايِعُونَكَ	سعويل	سعويل	سعويل	سعويل
١٩:٤٨	وَمَعَانِمَ	ومعام	ومعمم	ومعمم	ومعمم
٢٠:٤٨	مَعَانِمَ	معام	مععم	مععم	مععم
٢٥:٤٨	الْحَرَامِ	الحرام	الحرام	الحرام	الحرم
٢٥:٤٨	رِجَالٌ	رحال	رحال	رحال	رحل
٢٥:٤٨	عَدَابًا	عداما	عدانا	عدانا	عدا
٢٧:٤٨	تَخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون	مخون
٢٩:٤٨	الزُّرَاعِ	الزراع	الزراع	الزراع	الزرع
٤:٤٩	يُتَادُونَكَ	مادويل	مادويل	مادويل	مدويل
٦:٤٩	فَاسِقٌ	فاسو	فاسو	فاسو	فسو
٧:٤٩	وَالْعَصَبَانَ	والمصان	والمصن	والمصن	والمصن
٩:٤٩	طَائِفَتَانِ	طائهن	طائهن	طائهن	طائهن
١١:٤٩	تَتَابَرُوا	سروا	سروا	سروا	سروا
١٣:٤٩	وَقَبَائِلَ	وفسل	وفسل	وفسل	وفسل
١٣:٤٩	لِتَعَارَفُوا	لعرعوا	لعرعوا	لعرعوا	لعرعوا
١٤:٤٩	قَالَتْ	طالب	طالب	طالب	طالب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٤:٤٩	الْأَعْرَابُ	الاعراب	الاعرب	الاعرب	الاعرب
١٥:٤٩	يَرْتَابُونَ	رتابوا	رتابوا	رتابوا	رتابوا
١:٥٠	وَالْقُرْآنِ	والقران	والقران	والقران	والقران
٢:٥٠	فَقَالَ	فعال	فعال	فعال	فعال
٣:٥٠	تُرَابًا	رانا	رانا	رانا	رانا
١٠:٥٠	بِاسْمِكَ	سمك	سمك	سمك	سمك
١٧:٥٠	الْمُتَلَقِّينَ	الملص	الملص	الملص	الملص
٢١:٥٠	سَاقٍ	ساق	ساق	ساق	ساق
٢٣:٥٠	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقال
٢٥:٥٠	مَنَاعٍ	مناع	مناع	مناع	مناع
٢٦:٥٠	فَأَلْفَيْاهُ	فانمه	فانمه	فانمه	فانمه
٢٦:٥٠	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذاب
٢٧:٥٠	قَالَ	قال	قال	قال	قال
٢٨:٥٠	قَالَ	قال	قال	قال	قال
٤٤:٥٠	بِسرَاعًا	سراعا	سرعا	سرعا	سرعا
٤٥:٥٠	بِالْقُرْآنِ	بالقران	بالقران	بالقران	بالقران
٥:٥١	لَصَادِقٍ	لصدى	لصدى	لصدى	لصدى



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٥١	أَيَّانَ	امان	امان	امان	ان
١٨:٥١	وَبِالْأَسْحَارِ	وبالاسحر	وبالاسحر	وبالاسحر	وبالاسحر
٢٥:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
٢٧:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
٣٠:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
٣١:٥١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
٣٣:٥١	حِجَارَةً	حجاره	حجاره	حجره	حجره
٣٧:٥١	مُخَافُونَ	مخافون	مخافون	مخافون	مخمون
٣٧:٥١	الْعَذَابِ	العذاب	العذاب	العذاب	العذب
٢٩:٥١	وَقَالَ	وقال	وقال	وقال	وقل
٤٥:٥١	قِيَامٍ	قيام	قيام	قيام	مسم
٥٢:٥١	سَاحِرٍ	سحر	ساحر	سحر	سحر
٥٣:٥١	أَتَوَاصَوْا	اوصوا	اوصوا	اوصوا	اوصوا
٥٨:٥١	الرِّزَاقِ	الرزاق	الرزاق	الرزاق	الرزق
٧:٥٢	عَذَابِ	عذاب	عذاب	عذاب	عذب
٨:٥٢	دَافِعٍ	دافع	دافع	دافع	دفع
١٠:٥٢	الْحِجَابِ	الحجاب	الحجاب	الحجاب	الحبل

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٨:٥٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٤:٥٢	عِلْمَانٌ	علمن	علمن	علمن	علمن
٢٧:٥٢	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٩:٥٢	بِكَاهِنٍ	مكاهن	مكاهن	مكاهن	مكاهن
٣٠:٥٢	شَاعِرٌ	سعر	سعر	سعر	سعر
٣٧:٥٢	حَرَائِنُ	حرن	حرن	حرن	حرن
٤٤:٥٢	سَاقِطًا	سعطا	سعطا	سعطا	سعطا
٤٧:٥٢	عَدَابًا	عدانا	عدانا	عدانا	عدا
٢:٥٢	صَاحِبِكُمْ	صحكم	صحكم	صحكم	صحكم
٢٠:٥٢	الَّتَالِثَةَ	الله	الله	الله	الله
٢٣:٥٢	وَأَبَاؤُكُمْ	واباؤكم	واباؤكم	واباؤكم	وابوكم
٢٨:٥٢	وَأَزْرَةً	ورره	ورره	ورره	ورره
٥٥:٥٢	تَتَمَارَى	سرى	سرى	سرى	سرى
٥٨:٥٢	كَاشِفَةٌ	كسهه	كسهه	كسهه	كسهه
٧:٥٤	الْأَحْدَاثِ	الاحداث	الاحداث	الاحداث	الاحداث
٨:٥٤	الدَّاعِ	الداع	الداع	الداع	الدع
١٦:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدبي

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٧:٥٤	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القرن
١٨:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدى
٢٠:٥٤	أَعْمَارُ	اعمار	اعحر	اعحر	اعحر
٢١:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدى
٢٢:٥٤	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القرن
٢٦:٥٤	الْكُذَّابُ	الكذبان	الكذبان	الكذبان	الكذبان
٢٩:٥٤	فَتَادُوا	فادوا	فادوا	فادوا	مدوا
٢٩:٥٤	صَاحِبِهِمْ	صاحبهم	صاحبهم	صاحبهم	صاحبهم
٢٩:٥٤	فَتَعَاطَى	مطى	مطى	مطى	مطى
٣٠:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدى
٣٢:٥٤	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القرن
٣٤:٥٤	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا	حصا
٣٦:٥٤	فَتَمَارَوْا	مروا	مماروا	مروا	مروا
٣٧:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدى
٣٨:٥٤	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٣٩:٥٤	عَدَائِي	عداي	عداي	عداي	عدى
٤٠:٥٤	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القرن

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٤٢:٥٤	أَكْفَارُكُمْ	أَكْرَم	أَكْرَم	أَكْرَم	أَكْرَم
٥١:٥٤	أَسْمَاءَكُمْ	اسمكم	اسمكم	اسمكم	اسمكم
٢:٥٥	الْقُرْآنَ	القران	القران	القران	القران
٥:٥٥	يُحْسِنُ	محسان	محسن	محسن	محسن
٦:٥٥	يَسْجُدَانِ	سجدان	سجدان	سجدان	سجدان
٧:٥٥	الْمِرْزَانَ	الميران	الميران	الميران	الميران
٨:٥٥	الْمِرْزَانَ	الميران	الميران	الميران	الميران
٩:٥٥	الْمِرْزَانَ	الميران	الميران	الميران	الميران
١٠:٥٥	لِلْأَنَامِ	للانام	للانام	للانام	للانام
١١:٥٥	الْأَكْمَامِ	الاکم	الاکم	الاکم	الاکم
١٢:٥٥	وَالرَّيْحَانُ	والريحان	والريحان	والريحان	والريحان
١٣:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذس	كذس	كذبان
١٥:٥٥	الْحَانَ	الحان	الحان	الحان	الحان
١٥:٥٥	مَارِجٍ	مارج	مرج	مرج	مرج
١٦:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذس	كذس	كذس
١٨:٥٥	تُكْذِبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
١٩:٥٥	يَلْتَقِيَانِ	لمعان	لمعن	لمعن	لمعن

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٠:٥٥	يَبْعِيَانِ	سعان	سعان	سعن	سعن
٢١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٤:٥٥	الْمُسَبِّحَاتُ	المسب	المسب	المسب	المسب
٢٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٢٧:٥٥	وَالْأَكْرَامِ	والأكرام	والأكرام	والأكرام	والأكرام
٢٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٠:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣١:٥٥	الْمُتَقَلِّبِينَ	المتقلب	المتقلب	المتقلب	المتقلب
٣٢:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٣:٥٥	أَقْطَارِ	اقطار	اقطار	اقطار	اقطار
٣٤:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٥:٥٥	شَوَاطِئُ	سواط	سوط	سوط	سوط
٣٥:٥٥	وَمُحَاسِنٌ	ومحاسن	ومحاسن	ومحاسن	ومحاسن
٣٥:٥٥	تَنْتَصِرَانِ	سصران	سصران	سصران	سصران
٣٦:٥٥	تُكذِّبَانِ	كعدان	كعدان	كعدس	كعدس
٣٧:٥٥	كَالْمُهَانِ	كالدهان	كالدهان	كالدهن	كالدهن



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٤٠:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٤١:٥٥	وَالْأَقْدَامِ	والاقدام	والاقدام	والاقدام	والاقدام
٤٢:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٤٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٤٦:٥٥	جَنَّتَانِ	حسان	حسان	حس	حس
٤٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٤٨:٥٥	ذَوَاتَا	دواما	دواما	دواما	دواما
٤٨:٥٥	أَفْنَانِ	افسان	افسان	افس	افسان
٤٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٥٠:٥٥	نَجْرِيَانِ	نجرمان	نجرمان	نجرس	نجرس
٥١:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٥٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٥٤:٥٥	بَطَّانِيهَا	بطمانها	بطمانها	بطمانها	بطمانها
٥٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٥٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككذمان	ككذمان	ككذس	ككذس
٥٨:٥٥	الْيَاقُوتُ	المعوت	المعوت	المعوت	المعوت

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٥٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٢:٥٥	جَنَّتَانِ	حسان	حسان	حس	حس
٦٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٤:٥٥	مُدَّهَامَتَانِ	مدهمس	مدهمس	مدهمس	مدهمس
٦٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٦:٥٥	نَضَّاحَتَانِ	نصحن	نصحن	نصحان	نصحن
٦٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٦٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧١:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٢:٥٥	الْحَيَامِ	الحام	الحام	الحام	الحم
٧٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	كذبان	كذبان	كذس	كذس
٧٨:٥٥	وَالْأَكْرَامِ	والأكرام	والأكرم	والأكر[ء]م	والأكرم
١:٥٦	الْوَاقِعَةُ	الواقعه	الواقعه	الواقعه	الواقعه
٢:٥٦	كَاذِبَةٌ	كذبه	كذبه	كذبه	كذبه

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٥٦	خَافِضَةً	خمصة	خمصة	خمصة	خمصة
٢:٥٦	رَافِعَةً	رافعه	رافعه	رافعه	رافعه
١٨:٥٦	بِأَكْوَابٍ	ماكوب	ماكوب	ماكوب	ماكوب
١٨:٥٦	وَأَبَارِيقٍ	واريق	واريق	واريق	واريق
٣٦:٥٦	أَبْكَارًا	اكثرا	اكثرا	اكثرا	اكثرا
٣٧:٥٦	أَنْرَابًا	ارانا	ارانا	ارانا	ارانا
٤٤:٥٦	بَارِدٍ	مارد	مارد	مرد	مرد
٤٧:٥٦	تُرَابًا	مرانا	مرانا	مرانا	مرانا
٧٠:٥٦	أُجَاجًا	اححا	اححا	اححا	اححا
٧٧:٥٦	لُقْرَةً	لعران	لعران	لعران	لعرن
٨٩:٥٦	وَرِيحَانٌ	وريحان	وريحان	وريحان	وريحان
٢:٥٧	وَالْبَاطِنُ	والباطن	والباطن	والطن	والطن
٦:٥٧	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهر
٦:٥٧	النَّهَارِ	النهار	النهار	النهار	النهر
١٣:٥٧	بَاطِنُهُ	بطنه	بطنه	بطنه	بطنه
١٣:٥٧	الْعَذَابِ	العداب	العداب	العداب	العدب
١٤:٥٧	يُنَادُوهُمْ	سادوهم	سادوهم	سادوهم	سدوهم

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٤:٥٧	الْأَمْثَانِي	الامسى	الامسى	الامسى	الامسى
٢٠:٥٧	وَتَفَاخَرُ	ويفخر	ويفخر	ويفخر	ويفخر
٢٠:٥٧	وَتَكَاتُرُ	ويكتر	ويكتر	ويكتر	ويكتر
٢٠:٥٧	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢١:٥٧	سَائِقُونَ	سأهوا	سأهوا	سأهوا	سأهوا
٢٢:٥٧	مُحْتَالٍ	محال	محال	محال	محل
٢٥:٥٧	وَالْمِيرَاتِ	والمران	والمرن	والمرن	والمرن
٢٧:٥٧	وَرَهْبَانِيَّةً	ورهسه	ورهسه	ورهسه	ورهسه
٢٧:٥٧	رِعَائِيَّتَهَا	رعها	رعها	رعها	رعها
١:٥٨	تَحَاوَرُكُمْ مَّا	محوركما	محوركما	محوركما	محوركما
٢:٥٨	يَتَمَّاسًا	نمسا	نمسا	نمسا	نمسا
٤:٥٨	فَصِيَامٌ	فصام	فصام	فصم	فصم
٤:٥٨	مُتَتَابِعِينَ	مسعن	مسعن	مسعن	مسعن
٤:٥٨	يَتَمَّاسًا	نمسا	نمسا	نمسا	نمسا
٤:٥٨	فَإِطْعَامٌ	فاطعام	فاطعم	فاطعم	فاطعم
٥:٥٨	مُحَادُّونَ	محدون	محدون	محدون	محدون
٥:٥٨	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٧:٥٨	رَابِعُهُمْ	رابعهم	رابعهم	رابعهم	رابعهم
٧:٥٨	سَادِسُهُمْ	سادسهم	سادسهم	سادسهم	سادسهم
١٠:٥٨	بِصَارِهِمْ	بصرهم	بصرهم	بصرهم	بصرهم
٢٠:٥٨	تُحَادُّونَ	تحدون	تحادون	تحدون	
٢٢:٥٨	يُؤَادُّونَ	يودون	يودون	يودون	
٢:٥٩	مَا نَعْتَهُمْ	سعمهم	ماعهم	سعمهم	
٤:٥٩	يُشَاقِقِ	ساق	ساق	ساق	
٩:٥٩	حَصَاصَةٌ	حصصه	حصاصه	حصصه	
١١:٥٩	تَأْفِقُوا	تعوا	تعوا	تعوا	
٢٠:٥٩	الْفَاقِرُونَ	السرور	السرور	السرور	
٢٤:٥٩	النَّارِ	النارى	النارى	النارى	
١٠:٦٠	مَرَضَاتِي	مرصاي	مرصى	مرصاي	
٢:٦٠	أَرْحَمُكُمْ	ارحمكم	ارحمكم	ارحمكم	
٧:٦٠	عَادَيْتُمْ	عدتم	[٥]	عادتم	
٩:٦٠	إِحْرَاجِكُمْ	احرحكم	احرحكم	احرحكم	
١٠:٦٠	الْكُوفِرِ	الكوافر	الكوفر	الكوافر	
١١:٦٠	فَعَاقَبْتُمْ	فعمم	فعمم	فعمم	



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١٢:٦٠	يُبَايِعَنَّكَ	سعد	سعد	سعد	
١٢:٦٠	فَبَايِعُوهُنَّ	فاههن	فاههن	فاههن	
١٤:٦١	أَنْصَارَ	انصر	انصر	انصر	
١٤:٦١	لِلْحَوَارِيِّينَ	للحورين	للحورين	للحورين	
١٤:٦١	الْحَوَارِيُونَ	الحورين	الحورين	الحورين	
٥:٦٢	أَسْفَارًا	اسعرا	اسعرا	اسعرا	
٤:٦٢	أَجْسَامُهُمْ	احسمهم	احسمهم	احسمهم	
٥:٦٢	تَعَالَوْا	عالوا	عالوا	عالوا	
٧:٦٢	حَزَائِنُ	حزين	حزين	حزين	
٢:٦٤	كَافِرٌ	كافر	كافر	كافر	
٩:٦٤	الْتَّعَابِينَ	العين	العين	العين	
٢:٦٥	فَارِقُوهُمْ	فروهم	فروهم	فروهم	
٤:٦٥	الْأَحْمَالِ	الاحمال	الاحمال	الاحمال	
٦:٦٥	تُضَارُّوهُنَّ	نصروهن	نصروهن	نصروهن	
٦:٦٥	تَعَاَسَرْتُمْ	عسرم	عسرم	عسرم	
٨:٦٥	فَحَاسَبْتَنَهَا	فحسها	فحسها	فحسها	
٥:٦٦	وَأَبْكَارًا	واكرا	واكرا	واكرا	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٦:٦٦	وَأَلْحِجَارَةٌ	والحجاره	والحجره	والحجره	
٦:٦٦	غِلَاطٌ	علط	علاط	علط	
١٠:٦٦	فَخَاتَّتَاهُمَا		فخاتتاهما	فخاتتاهما	
٢:٦٧	طِبَاقًا		طما	طما	
٤:٦٧	خَاسِنًا		حاسنا	حاسنا	
١٥:٦٧	مَنَاقِبًا	مكها	مكها	مكها	
١٧:٦٧	حَاصِبًا	حصا	حصا	حصا	
٢١:٦٨	فَتَنَادَوْا	فسدوا	فسادوا	فسدوا	
٤٨:٦٨	كَصْحَابٍ	كصحب	كصحب	كصحب	
١:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحفه	الحفه	الحفه	
٢:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحافه	الحفه	الحفه	
٢:٦٩	الْحَاقَّةُ	الحفه	الحفه	الحفه	
٤:٦٩	بِالْقَارِعَةِ	بالقرعه	بالقرعه	بالقرعه	
٥:٦٩	بِالطَّاعِيَةِ	بالطاعه	بالطمه	بالطاعه	
٧:٦٩	لَيَالٍ	لال	لال	لال	
٧:٦٩	أَعْجَازُ	اعحار	اعحر	اعحر	

١ بألف بعد الحاء ودون ألف قبل الهاء في الأصل .

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٩:٦٩	بِالْحَاطِطَةِ	الحطه	الحطه	الحطه	
١١:٦٩	الْحَارِثَةِ	الحاربه	الحربه	الحاربه	
١٥:٦٩	الْوَاقِعَةُ	الواقه	الرقه	الواقه	
١٦:٦٩	وَاهِيَةٌ	واهه	ومه	واهه	
١٧:٦٩	أَرْجَافِهَا	ارحها	ارحها	ارحها	
٢٤:٦٩	الْأَيَّامِ	الام	الام	الام	
٢٤:٦٩	الْحَالِيَةِ	الحاله	الحاله	الحله	
٢٧:٦٩	الْقَاضِيَةِ	الفاصه	الفصه	الفصه	
٢٢:٦٩	ذِرَاعًا	دراعا	درعا	درعا	
٤١:٦٩	شَاعِرٍ	ساعر	ساعر	سعر	
٤٢:٦٩	كَاهِنٍ	كاهن	كهن	كهن	
٤٤:٦٩	الْأَقَابِيلِ	الامويل	الامويل	الامويل	
٢:٧٠	دَافِعٌ	دافع	دافع	دفع	[•]
٢:٧٠	دَافِعٌ	دافع	دافع	دافع	دفع
٢:٧٠	الْمَعَارِجِ	المعرج	المعرج	المعرج	[•]
٤:٧٠	مِقْدَارُهُ	معدره	معدره	معدره	معدره
٢٧:٧٠	عَدَابٍ	عداب	عداب	عداب	عدب

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٨٢:٧٠	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢٤:٧٠	صَلَاتِهِمْ	صلاهم	صلاهم	صلاهم	صلهم
٢٤:٧٠	مُحَافِظُونَ	مخفظون	مخفظون	مخفظون	مخفظون
٤٢:٧٠	الْأَجْدَاثِ	الاجداد	الاجدب	الاجدب	الاجدب
٤٢:٧٠	سِرَاعًا	سراعا	سرعا	سراعا	سرعا
١:٧١	عَدَابٌ	عداب	عداب	عداب	عدب
٢:٧١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
:٥٧١	قَالَ	قال	قال	قال	فل
:٥٧١	وَنَهَارًا	وهارا	وهرا	وهرا	وهرا
٦:٧١	فِرَارًا	فرارا	فررا	فررا	فررا
٧:٧١	ءَاذَانِهِمْ	اداهم	اداهم	اداهم	ادهم
٧:٧١	ثِيَابِهِمْ	ساهم	ساهم	ساهم	سهم
٧:٧١	أَسْتَكْبَارًا	اسكرا	اسكرا	اسكرا	اسكرا
٨:٧١	جَهَارًا	جهرا	جهرا	جهرا	جهرا
٩:٧١	إِسْرَارًا	اسرارا	اسررا	اسررا	اسررا
١٠:٧١	غَفَارًا	عمرا	عمارا	عمرا	عمرا
١١:٧١	مِدْرَارًا	مدررا	مدررا	مدررا	مدررا

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٧١	وَقَارًا		ودرا	ودرا	
١٤:٧١	أَطْوَارًا		اطورا	اطورا	
١٥:٧١	طِيَاقًا		طما	طما	
١٦:٧١	سِرَاجًا		سراجا	سراجا	
١٧:٧١	تَبَاتًا		سا	سا	
١٨:٧١	إِخْرَاجًا		احرجا	احرجا	
١٩:٧١	بِسَاطًا		سطا	سطا	
٢٠:٧١	فِجَاجًا		محجا	محجا	
٢١:٧١	حَسَارًا		حسرا	حسرا	
٢٢:٧١	سُوعًا		سوعا	سوعا	
٢٥:٧١	أَنْصَارًا		انصرا	انصرا	
٢٧:٧١	فَاجِرًا		محرا	محرا	
٢٧:٧١	كَفَّارًا		كمارا	كمارا	
٢٨:٧١	تَبَاتًا		درا	درا	
٩:٧٢	الآنَ	ال	الن	الن	
٩:٧٢	شَهَابًا	سها	سها	سها	١...

١ هذه الكلمة ساقطة في الأصل سهوًا .



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
١١:٧٢	طَرَّاقِ	طراي	طري	طري	
٢٤:٧٢	نَاصِرًا	نصرا	نصرا	نصرا	
١٢:٧٢	أَنْكَلًا	انكلا	انكلا	انكلا	
٢١:٧٢	وَطَعَامًا	وطعاما	وطعما	وطعما	
٤:٧٤	وَتِيَابِكَ	وتيابك	وسلك	وسلك	
٨:٧٤	النَّاقُورِ	النمور	النافور	النافور	
٢٩:٧٤	لِوَاحَةٍ	لواحه	لواحه	لواحه	
٢١:٧٤	يَرْتَابِ	رباب	رباب	رباب	
٢:٧٥	الَّلَّوَامَةِ	اللومه	اللومه	اللومه	
٢:٧٥	عِظَامُهُ	عظامه	عظامه	عظمه	
٤:٧٥	بِنَانُهُ	سانه	سانه	سه	
٥:٧٥	أَمَامَهُ	امامه	امامه	امه	
١٥:٧٥	مَعَاذِيرُهُ	معدره	معدره	معدره	
١٦:٧٥	لِسَانَكَ	لسانك	لسلك	لسلك	
١٩:٧٥	بَيَانُهُ	سانه	سانه	سه	
٢٠:٧٥	الْعَاجِلَةَ	العجله	العجله	العجله	
٢٢:٧٥	نَاصِرَةٌ	نصره	نصره	نصره	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٢:٧٥	نَاطِرَةٌ	طره	طره	ناطره	
٢٤:٧٥	بَاسِرَةٌ	سره	سره	سره	
٢٥:٧٥	فَاقِرَةٌ	فقره	فقره	فقره	
٢٦:٧٦	أَمْشَاجٍ	امساح	امسح	امسح	
٢٦:٧٦	شَاكِرًا	سكرا	سأكرا	سكرا	
٥:٧٦	الْأَبْرَارَ	الارار	الارر	الارر	
٥:٧٦	مِرَاجِئَهَا	مراحها	مرحها	مرحها	
٥:٧٦	كَافُورًا	كهورا	كاهورا	كهورا	
١٢:٧٦	الْأَرَابِكِ	الاربك	الاربك	الاربك	
١٥:٧٦	وَأَكْوَابٍ	وأكوب	وأكوب	وأكوب	
١٥:٧٦	قَوَارِيرًا	قواريرا	قوريرا	قوريرا	
١٦:٧٦	قَوَارِيرًا	قواريرًا	قوريرا	قوريرا	
١٧:٧٦	مِرَاجِئَهَا	مراحها	مرحها	مرحها	
٢١:٧٦	أَسَاوِرَ	اسور	اسور	اسور	
٢١:٧٦	سَرَابًا	سرابا	سرابا	سرابا	
٢٧:٧٦	الْعَاجِلَةَ	العجله	العجله	العجله	

١ لا ألف بعد الراء الأخيرة في الأصل .

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٥:٧٧	كِفَافًا	كها	كها	كها	
٧:٧٨	أَوْتَادًا	اويدا	اويدا	اويدا	
٩:٧٨	سُبَابًا	سا	سا	سا	
١١:٧٨	مَعَاشًا	معاسا	معسا	معسا	
١٢:٧٨	شِدَادًا	سدادا	سددا	سددا	
١٣:٧٨	سِرَاجًا	سراحا	سراحا	سراحا	
١٣:٧٨	وَهَاجًا	وهاجا	وهاجا	وهاجا	
١٤:٧٨	نَجَاجًا	نحاجا	نحجا	نحاجا	
١٥:٧٨	وَنَبَاتًا	وبانا	وسا	وبانا	
٦١:٧٨	أَلْفَافًا	الفا	الفا	الفا	
١٨:٧٨	أَفْوَاجًا	افواجا	افوفا	افوفا	
٢١:٧٨	مِرْصَادًا	مرصددا	مرصددا	مرصددا	
٢٣:٧٨	أَحْقَابًا	احمبا	احمبا	احمبا	
٢٤:٧٨	سَرَابًا	سرابا	سرابا	سرابا	
٢٥:٧٨	وَعَسَاقًا	وعسافا	وعسفا	وعسفا	
٢٦:٧٨	وِفَاقًا	وفافا	وففا	وففا	
٢٨:٧٨	كِدَابًا	كافا	كدفا	كدفا	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢١:٧٨	مَفَازًا	معارا	معارا	معرا	
٢٢:٧٨	حَدَائِقٍ	حدائى	حدس	حدس	
٢٣:٧٨	وَكَوَاعِبٍ	وكواعب	وكوعب	وكواعب	
٤٣:٧٨	دِهَاقًا	دهاما	دهاما	دهما	
٢٦:٧٨	حِسَابًا	حساا	حسا	حساا	
٢٧:٧٨	حِطَابًا	حطانا	حطانا	حطا	
٢٨:٧٨	صَوَابًا	صوانا	صونا	صوانا	
٦:٧٩	الرَّاحِفَةُ	الراحهه	الرحمه	الراحهه	
٧:٧٩	الرَّادِفَةُ	الرادهه	الردفه	الرادهه	
٨:٧٩	وَاحِفَةٌ	واحهه	وحفه	وحفه	
١٠:٧٩	وَاحِفَةٌ	الحفهره	الحفهره	الحفهره	
١٢:٧٩	حَاسِرَةٌ	حسره	حسره	حسره	
١٤:٧٩	بِالنَّاهِرَةِ	نالسههه	نالسههه	نالسههه	
٢٤:٧٩	الطَّامَةُ	الطامه	الطامه	الطمه	
٢٤:٨٠	طَعَامِهِ	طعامه	طعامه	طعمه	
٢٠:٨٠	وَحَدَائِقٍ	وحدائى	وحدس	وحدس	
٢٣:٨٠	الصَّاحَةُ	الصاحه	الصاحه	الصحه	
٢٩:٨٠	صَاحِكَةٌ	صاحكه	صحه	صحه	



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢٢:٨١	صَاحِبِكُمْ	صَحْمِكُمْ	صَحْمِكُمْ	صَحْمِكُمْ	
٢:٨٢	الْكَوَاكِبُ	الْكَوَاك	الْكوك	الْكوك	
١١:٨٢	كِرَامًا	كِرَامَا	كِرَامَا	كِرَامَا	
١٣:٨٢	الْأَبْرَارَ	الانوار	الامر	الامر	
١٦:٨٢	بِقَائِبِينَ	عاس	عس	عس	
٢:٨٣	أَكْتَلُوا	أكلوا	أكلوا	أكلوا	
١٨:٨٣	الْأَبْرَارِ		الامر	الامر	
:٢٢٨٣	الْأَبْرَارَ		الامر	الامر	
٢٢:٨٣	الْأَرْأْيِكِ		الارل	الارل	
٢٦:٨٣	فَلْيَتَنَافَسِ		فلسس	فلسس	
٢٧:٨٣	وَمَرَّاجُهُ		ومرحه	ومرحه	
٢٠:٨٣	يَتَغَامِرُونَ		نعمرون	نعمرون	
٢٥:٨٣	الْأَرْأْيِكِ		الارل	الارل	
٦:٨٤	كَادِحٌ		كدح	كدح	
٨:٨٤	نَحْسَابُ		نحسب	نحسب	
٢:٨٥	وَشَاهِدٍ	وساهد	وساهد	وساهد	
١:٨٦	وَالطَّارِقِ	والطارق	والطرق	والطرق	
٢:٨٦	الطَّارِقُ	الطارق	الطرق	الطرق	



الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٨٦	أَلثَّاقِبُ	الثاقب	الثاقب	الثاقب	
٤:٨٦	حَافِظٌ	حافظ	حافظ	حافظ	
٧:٨٦	وَالرَّابِ	والراب	والراب	والراب	
٨:٨٦	لَقَادِرٌ	لقادر	لقادر	لقادر	
٩:٨٦	السَّرَائِرُ	السراير	السراير	السراير	
١٠:٨٦	نَاصِرٍ	ناصر	ناصر	ناصر	
٢:٨٨	عَامِلَةٌ	عاملة	عاملة	عاملة	
٣:٨٨	نَاصِبَةٌ	ناصبه	ناصبه	ناصبه	
٨:٨٨	نَاعِمَةٌ	ناعمه	ناعمه	ناعمه	
١٤:٨٨	وَأَكْوَابُ	وأكواب	وأكواب	وأكواب	
١٥:٨٨	وَمَمَارِقُ	وممارق	وممارق	وممارق	
١٦:٨٨	وَرَزَابِي	ورزابي	ورزابي	ورزابي	
٢٥:٨٨	إِيَابِهِمْ	اياهم	اياهم	اياهم	
٢:٨٩	وَلَيْالٍ	وليال	وليل	وليل	
١٠:٨٩	الْأَوْتَادِ	الاويد	الاويد	الاويد	
١٤:٨٩	لِبِالْمِرْصَادِ	للمرصاد	للمرصاد	للمرصاد	
٢٤:٨٩	لِحَيَاتِي	لحايي	لحسي	لحسي	
٢٦:٨٩	وَتَأْفَهُ	وتافه	وتافه	وتافه	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:٩٠	وَوَالِدٍ	ووالد	وولد	وولد	
٩:٩٠	وَلِسَانًا	ولسانا	ولسانا	ولسا	
١٧:٩٠	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
١٧:٩٠	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٧:٩٢	صَالًا	صالا	صلا	صلا	
٨:٩٢	عَابِلًا	علا	علا	علا	
١٥:٩٦	بِالنَّاصِيَةِ	بالنصه	بال[=]صه	بالنصه	
١٦:٩٦	نَاصِيَةٍ	ناصه	نصه	نصه	
١٦:٩٦	خَاطِبَةٍ	حطه	حاطه	حطه	
٨١:٩٦	الرِّبَابِ	الرباه	الرباه	الربسه	
١:٩٩	رِزْلَاهَا	رزلها	رزلها	رزلها	
٢:٩٩	أَثْقَالَهَا	اعلها	اعلها	اعلها	
٤:٩٩	أَحْرَاهَا	احرها	احرها	احرها	
٦:٩٩	أَشْتَاتًا	اسسا	اسسا	اسسا	
٧:٩٩	مِثْقَالَ	معال	معل	معل	
٨:٩٩	مِثْقَالَ	معال	معل	معل	
١:١٠١	الْفَارِعَةَ	الفرعه	الفرعه	الفرعه	
٢:١٠١	الْفَارِعَةَ	الفرعه	الفرعه	الفرعه	

الموضع	م	ث	ط	ق	غ
٢:١٠١	الْقَارِعَةُ	الفرعه	الفرعه	الفرعه	
٧:١٠١	رَاضِيَةً	راضه	راضه	رضه	
٩:١٠١	هَآوِيَةً	هاويه	هاويه	هويه	
١:١٠٢	الْتَكَاثُرُ	السكر	السكر	السكر	
٢:١٠٢	الْمَقَابِرِ	المغار	المدر	المدر	
٢:١٠٣	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٢:١٠٣	وَتَوَاصَوْا	ووصوا	ووصوا	ووصوا	
٤:١٠٥	بِحِجَارَةٍ	محصاره	محصاره	محصره	
٤:١٠٩	عَابِدٌ		عد	عد	
٢:١١٠	أَفْوَاجًا		اوحا	اوحا	

إجمال : بعد هذه المقارنات المجدولة يتجلى في غاية الوضوح أنّ المصاحف السبعة المدرجة هنا تزداد فيها ظاهرة حذف ألف المدّ المتوسطة بنسبة عالية بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية ، مما يؤكد أنّ الكتابة العربية القديمة ، فترة قبل تدوين المصحف وفترة تدوينه ، تعتمد غاية الاعتماد نمط حذفها إلى حدّ بعيد ، وذلك لأنّ هذه الألف تؤدي إلى شطر وحدة رسم أصلية ، مما يزيد في عدد وحدات الكلمة المثبت فيها الألف وحدة أخرى وفي عدد حروفها حرفاً آخر ، هو الألف ؛ فحذفها في الكتابة العربية القديمة ليس من باب أولى وأحدر وأنسب فحسب ، بل هو أصل معتمد وقاعدة أساسية ، تمتاز بها الكتابة العربية القديمة .

### الطريقة الثانية :

إنّ مجيء الألف ، ألف المدّ المتوسطة ، في مختلف الأوزان والصيغ الصرقيّة الواردة في النصّ القرآنيّ كثير ، ممّا يستوجب دراسة مستفيضة مستقلّة ، تخرج عن إطار هذا البحث . لذا سأكتفي هنا بتسليط الأضواء على بعض منها ، كالتالية :

- صيغة اسم الفاعل المفرد على وزن فاعِل
- صيغة اسم الفاعل المجموع جمع المذكّر السالم وجمع المؤنث السالم
- صيغة جمع القلّة بوزن أفْعَال
- صيغة المبالغة بوزن فَعَّال
- صيغة المصدر بزنة إفْعَال
- وزن فَعَّال
- وزن فِعَّال
- وزن مِفْعَال

### صيغة اسم الفاعل المفرد على وزن فاعِل :

إنّ صيغة اسم الفاعل المفرد من المذكّر والمؤنث على وزن فاعِل تكرّرت في القرآن الكريم بنسبة كبيرة للغاية . يُستقرأ من أمثلتها أنّ رسم مصحف (م) عامل ألفَ هذا الوزن على شكلين : حذفها دون بديل وإثباتها رسمًا . لا شكّ أنّ حذفها يتوافق مع مقصد الأصل المقلّل لعدد وحدات الكلمة الواحدة ومقصد الأصل المقلّل

لعدد أحرف الوحدة الواحدة . هذا بالطبع بخلاف رسمها الذي يشكّل النسبة العظمى من مجمل المواضع فيه . بذلك يعكس رسمه طورين في كيفية كتابة ألف هذا الوزن ، أقدمهما عهداً طورُ الحذف الذي كان قيد الاستعمال في مرحلة تدوين القرآن الكريم رغم تقلّصه مع الوقت وأحدثهما طورُ إثبات الألف الذي اكتسب شيوعاً ورواجاً في الكتابة القرآنية على حساب الأصل الأقدم (طور الحذف) .

من الأمثلة على الحذف قوله ، تعالى : ﴿ قَسِيَّةٌ ﴾ [١٣:٥] ، ﴿ بَلَّغٌ ﴾ [٩٥:٥] ، ﴿ عَقِبَةٌ ﴾ [١١:٦] ، ﴿ صَحْبَةٌ ﴾ [١٠١:٦] ، ﴿ خَلِيقٌ ﴾ [١٠٢:٦] ، ﴿ ظَهْرٌ ﴾ [١٢٠:٦] ، ﴿ الْبَلَّغَةُ ﴾ [١٤٩:٦] ، ﴿ ظَلَمَةٌ ﴾ [١٠٢:١١] ، ﴿ بَطْنٌ ﴾ [٣٣:١٣] ، ﴿ بَلَّغِيهِ ﴾ [٧:١٦] ، ﴿ ظَهْرًا ﴾ [٧:٣٠، ٢٢:١٨] ، ﴿ عَلِمٌ ﴾<sup>١</sup> ، ﴿ لَقِيهِ ﴾ [٦١:٢٨] ، ﴿ قَنَنْتُ ﴾ [٩:٣٩] ، ﴿ بَلَّغِيهِ ﴾ [٥٦:٤٠] ، ﴿ لَنَغِيَّةٌ ﴾ [١١:٨٨] .

أما رسمها ، فالأمثلة على ذلك كثيرة جداً . من ذلك قوله ، تعالى : ﴿ عَاقِبٌ ﴾ [٤٠:٣] ، ﴿ عَاصِفَةٌ ﴾ [٨١:٢١] ، ﴿ وَهَى ظَالِمَةٌ فِيهِ حَاقِيَةٌ ﴾ [٤٥:٢٢] ، ﴿ بَاقِيَةٌ ﴾ [٢٨:٤٣] .

يُستظهرُ من أمثلة الوجهين أنّ الكلمة الواحدة على اختلاف مواضعها قد تُرسم على الوجهين ، كلفظة (ظالمة) ، فهي في موضع هود بحذف الألف مقابل موضع

١ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ٣٢ موضعاً .

٢ سبعة مواضع بالرفع : ٧٣:٦ ، ٩:١٣ ، ٦:٣٢ ، ٣٨:٣٥ ، ٢٢:٥٩ ، ١٨:٦٤ ، ٢٦:٧٢ ، موضع بالنصب : ٤٦:٣٩ ، خمسة بالخفض : ٩٤:٩ ، ١٠٥:٩ ، ٩٢:٢٣ ، ٣:٣٤ ، ٨:٦٢ .



الحجّ برسما . يُضاف إلى ذلك تلك المواضع التي تعكس حضورها في الموضع نفسه أو في مواضع قريبة بعضها من بعض ، كما في قوله ، تعالى : ﴿ظَهَرَ الْآثِرُ وَبَاطِنُهُ﴾ [١٢٠:٦] ، ﴿قَبِيضٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ [٩:٣٩] ، ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِّسَعْيِبِهَا رَاضِيَةٌ﴾ في جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿ فيها عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ [٨٨:٨-١٢] . هذا يؤكد بدوره دخول نط الإثبات لاحقاً على نط الحذف ومزاحمته له في مواضعه بشكل ملموس وملحوظ .

لم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، بل تعدّاه إلى اعتماد رسم مصحف (م) بهذا الصدد إثبات الألف قاعدة محكمة ، إذا كان اسمُ الفاعل المفرد على وزن فاعِلٍ مضعفاً أو مهموزاً الوسط أو منقوصاً ، نحو قوله ، تعالى : ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ ﴿وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَعْنَى﴾ [٩٣:٧-٨] ، ﴿بَاعِ وَلَا عَادِ﴾<sup>١</sup> . هذا بدوره إحداث لاحق على حساب حذف الألف .

إنّ هذه القاعدة مع اسم الفاعِلِ المفرد بأنواعه الثلاثة المذكورة قابلة للتعميم في حالة جمعه جمعاً سالماً ، نحو قوله ، تعالى : ﴿بِضَارِينَ﴾ [١٠٢:٢] ، ﴿وَالْقَابِلِينَ﴾ [١٨:٣٣] ، ﴿الْعَاوِينَ﴾ [١٧٥:٧] .<sup>٢</sup> من الأمثلة الجامعة على ذلك في الموضع الواحد قوله ، تعالى : ﴿التَّيْبُوتِ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّنْحُوتِ الرَّكْعُونَ السَّجْدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ حُدُودَ اللَّهِ﴾ [١١١:٩] .

١ ثلاثة مواضع : ١٧٣:٢ ، ١٤٥:٦ ، ١١٥:١٦ .

٢ كذلك تطرّق إلى ذلك أبو عمرو الداني (٤٤٤) في المقنع ٢٢ (س١٦-١٨) بقوله : "فإن جاءت بعد الألف همزة أو حرف مضعّف ، نحو السائلين والقائمين والخائنين والصائمين والظالمين والضالّين والعاقدين وحافّين وشبهه ، أثبتت الألف في ذلك" . يلاحظ أنّه لم يذكر الاسم المنقوص معهما .

يُلاحظ أنّ الألف محذوفة من لفظ (الثبون) و (السّحون) بخلاف سائر ألفاظ هذا الموضوع وبخلاف مواضع أخرى من نوعه (المهموز) ، نحو قوله : ﴿قَائِلُونَ﴾ [٤:٧] . لا شك أنّ الأصل في ذلك الحذف ، فلم يطرأ على هذين الموضعين إحداث . لو كان مفرد (الثبون) و (السّحون) بألف مثبتة على سبيل الافتراض أو كما في قوله : ﴿قَائِلٌ﴾ [١٠:١٢] ، لنهجت الكتابة العربيّة القديمة المثلى نهج التوازن الممكن مع الإضافة الممثلة باللاحقة (ون) أو (ين) ، وذلك بحذف الألف ؛ فلفظ (قائل) بإثبات الألف عبارة عن وحدتين ، كذلك جمعه جمعاً سالماً (قائلون) بحذفها من باب التوازن مع الإضافة الملحقة .

باستثناء هذه الأنواع الثلاثة من اسم الفاعل بزنة فاعل على الأفراد وباستثناء المضعف والمنقوص منه بهذه الزنة على الجماعة حُذفت ألفه على العموم من جمع المذكّر السالم وكذلك من جمع المؤنث السالم<sup>١</sup> بالإضافة إلى حذف ألف الجمع الأخير من اللاحقة (ات)<sup>٢</sup> . هذان أصلان محكمان معتمدان في الرسم العثماني . الأمثلة عليهما كثيرة ومتنوعة ، أكتفي هنا بآية واحدة جامعة ، تمثل هذين الأصليين بكثافة ، هي قوله ، تعالى :

١ عن نهج التوازن يُقابل هنا ٣٥٤ .

٢ لقد عقد أبو عمرو الداني (٤٤٤) فصلاً عن هذه الصيغة ، قال في بدايته : "كذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكّر والمؤنث جميعاً" [المنع ٢٢ (س١٠-١١)] ، ثم أعقب ذلك بأمثلة من القرآن الكريم على المذكّر ومن ثم على المؤنث .

٣ تطرّق إليه أبو عمرو الداني (٤٤٤) وعبر عنه بقوله : "ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم ، فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً ، سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة" [المنع ٢٣ (س٤-٧)] ، ثم أعقب ذلك بأمثلة من القرآن الكريم ، ثم قال (س٨-١٠) : "وقد أنعمت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق الأصليّة ، إذ عدمت النصّ في ذلك ، فلم أرها تختلف في حذف ذلك" .

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ  
وَالصّٰدِقِينَ وَالصّٰدِقَاتِ وَالصّٰبِرِينَ وَالصّٰبِرَاتِ وَالْخٰشِعِينَ وَالْخٰشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصّٰتِمِينَ وَالصّٰتِمَاتِ وَالْحٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحٰفِظَاتِ  
وَالذّٰكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَالذّٰكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَّ اَجْرًا عَظِيْمًا﴾ [٣٥:٣٣].

إنّ علّة حذف الألف من اسم الفاعل بوزن فاعِل في الجمع واضحة . لا شك أنّ  
في لاحقة الجمع (ون) و (ين) دلالة كافية على صيغة جمع المذكر السالم ؛ فبالتالي  
لا يسبّب حذف الألف لبساً ولا التباساً في ضبط هذه الصيغة .

كذلك الأمر مع جمع المؤنث السالم ؛ فالتاء من لاحقة الجمع (ات) فيها أيضاً دلالة  
كافية ، تعني عن رسم ألف (ات) . أما إثباتها في لفظ (سيئات) وشبهه في ٣٦  
موضعاً ، نحو قوله : ﴿وَالسّيّٰتِ﴾ [١٦٨:٧] ، فهو طور لاحق ، يزيد فيه وحدة  
وحرفاً ويبقي التاء من (ات) مفصولة منفردة عن الكلمة الأساسيّة ، لكنّ الأصل  
في ذلك حذفها بالدرجة الأولى ، هكذا (السيّات) ، كما في مصاحف (ق) و (غ)  
و (س) ، أو إبدالها ياءً بالدرجة الثانية ، هكذا (السيّات) ، كما في مصحف  
طوبقايي (ط) .<sup>١</sup>

#### مصاحف قديمة :

من الملاحظ ارتفاع عدد المواضع التي تحذف فيها ألف وزن فاعِل في المصاحف  
القديمّة ، بينما هي بألف في مصحف المدينة النبويّة (م) ، كما يلي :

١ للمزيد من الأمثلة يُنظر هنا في جدول المقارنات ما يلي من مواضع الآي : ١٥٣:٧ ، ٢٧:١٠ ، ١١:١٠/٧٨ ،  
٤٥:١٦ ، ٢٨:٨٤ .

## مصحف باريس (س) :

ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
حصره	حَاضِرَةٌ	٢٨٢:٢
ك	كَاتِبٌ	٢٨٢:٢
كنا	كَاتِبًا	٢٨٣:٢
جمع	جَامِعٌ	٩:٣
عمر	عَاقِرٌ	٤٠:٣
عل	غَالِبٌ	١٦٠:٣
والصح	وَالصَّاحِبِ	٧٥:٤
الطم	الظَّالِمِ	٧٥:٤
جمع	جَامِعٌ	١٤٠:٤
سكرا	شَاكِرًا	١٤٧:٤
العط	الْعَاطِطِ	٦:٥
حه	حَاطِنَةٍ	١٣:٥
سسط	بِنَاسِطٍ	٢٨:٥
در	قَادِرٌ	٣٧:٦
الفهر	الْقَاهِرُ	٦١:٦

الدر	الْقَادِرُ	٦٥:٦
رعا	بَارِعًا	٧٧:٦
مخرج	يَخْرُجُ	١٢٢:٦
عمل	عَامِلٌ	١٣٥:٦
حلصه	خَالِصَةٌ	١٣٩:٦
طعم	طَاعِمٍ	١٤٥:٦
ورره	وَارِرَةٌ	١٦٤:٦

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

عمر	عَاقِرٌ	٤٠:٣
والصح	وَالصَّاحِبِ	٧٥:٤
الظلم	الظَّالِمِ	٧٥:٤
جمع	جَامِعٌ	١٤٠:٤
سكرا	شَاكِرًا	١٤٧:٤
سسط	بِبَاسِطٍ	٢٨:٥
والسرق	وَالسَّارِقُ	٣٨:٥
والسره	وَالسَّارِقَةُ	٣٨:٥
لب	ثَالِثٌ	٧٣:٥
فطر	فَاطِرٍ	١٤:٦
كسف	كَاشِفَ	١٧:٦



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

المهر	أَلْقَاهِرُ	١٨:٦
قدر	قَادِرٌ	٣٧:٦
در	دَابِرٌ	٤٥:٦
سس	يَابِسٍ	٥٩:٦
المهر	أَلْقَاهِرُ	٦١:٦
المدر	أَلْقَادِرُ	٦٥:٦
برعا	بَارِعًا	٧٧:٦
برعه	بَارِعَةً	٧٨:٦
فلن	فَالِقٌ	٩٥:٦
فلن	فَالِقٌ	٩٦:٦
حاصله	خَالِصَةً	١٣٩:٦
طعم	طَاعِمٍ	١٤٥:٦
ورره	وَارِزَةً	١٦٤:٦
صحكم	بِصَاحِكِكُمْ	٤٦:٣٤
سلك	بِثَالِثٍ	١٤:٣٦
سوق	سَابِقٌ	٤٠:٣٦
مرد	مَارِدٍ	٧:٣٧
حب	جَانِبٍ	٨:٣٧
وصب	وَاصِبٌ	٩:٣٧

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

مب	ثَاقِبٌ	١٠:٣٧
لرب	لَأَزِيبُ	١١:٣٧
لسعر	لِشَاعِيٍّ	٣٦:٣٧
دمب	ذَاهِبٌ	٩٩:٣٧
وطلم	وِظَالِمٌ	١١٣:٣٧
صل	صَالٍ	١٦٣:٣٧
ركها	رَاكِعًا	٢٤:٣٨
صرا	صَابِرًا	٤٤:٣٨
مخلصه	مُخَالِصَةٍ	٤٦:٣٨
حسه	حَاجِئَةً	٢٨:٤٥
شهد	شَاهِدٌ	١٠:٤٦
عرصا	عَارِضًا	٢٤:٤٦
عرص	عَارِضٌ	٢٤:٤٦
دعى	دَاعِيَ	٣٢:٤٦
نصر	نَاصِرٍ	١٣:٤٧
فسق	فَاسِقٌ	٦:٤٩
لصدو	لَصَادِقٌ	٥٥:٥١
سحر	سَاحِرٌ	٥٢:٥١
مكهن	مِكَاهِنٍ	٢٩:٥٢

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

مصحف الآثار (ث) ومصحف طوبقابي (ط) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف  
طشقند (د) :

الموضع	ر	ث	ط	ق	د
١٥٨:٢	شَاكِرٌ	سَكَر	سَكَر	سَكَر	سَكَر
٢٨٢:٢	حَاضِرَةٌ	حَصْرَه	حَصْرَه	حَصْرَه	حَصْرَه
٢٨٣:٢	كَاتِبًا	كَا	كَا	كَا	كَا
١٢٠:٦	بَاطِنُهُ	بَطَه	بَطَه	بَطَه	بَطَه
١٣٩:٦	خَالِصَةٌ	خَلَصَه	خَلَصَه	خَلَصَه	خَلَصَه
٢٤:٣٨	رَاكِعًا	رَكَا	رَكَا	رَكَا	رَكَا
٤٤:٣٨	صَابِرًا	صَدَا	صَدَا	صَدَا	صَدَا
٤٦:٣٨	بِخَالِصَةٍ	بَخَلَصَه	بَخَلَصَه	بَخَلَصَه	بَخَلَصَه
١٥:٤٤	كَاشِفُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا	كَسَعُوا
٢٤:٤٦	عَارِضًا	عَرَصَا	عَرَصَا	عَرَصَا	عَرَصَا
٢٤:٤٦	عَارِضٌ	عَرَصَ	عَرَصَ	عَرَصَ	عَرَصَ

أمّا اسم الفاعل بزنة فَاعِلٍ مَضْعُفًا أو مهموز الوسط أو منقوصًا ، فطبيعة المصاحف القديمة لا تفرّق بين أحواله وأنواعه ، لا في المفرد ولا في الجمع ، ولا على التذكير ولا التأنيث ، فحذف الألف منه فيها هو المعمول به على العموم حسب الأصل .  
من الأمثلة على المفرد ما يلي :

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

مصحف باريس (س) :

دعه	ذَائِقَةٌ	١٨٥:٣
السط	أَلْفَايِطٍ	٦:٥
حسه	خَائِنَةٌ	١٣:٥
دوه	ذَائِرَةٌ	٩٨:٩
مسا	قَائِمًا	١٢:١٠
ومسا	وَقَائِمًا	٩:٣٩

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

السط	أَلْفَايِطٍ	٦:٥
حسه	خَائِنَةٌ	١٣:٥
دوه	ذَائِرَةٌ	٥٢:٥
مده	مَائِدَةٌ	١١٢:٥
مده	مَائِدَةٌ	١١٤:٥
حما	خَائِفًا	١٨:٢٨
حما	خَائِفًا	٢١:٢٨
لردل	لِرَأْدِكَ	٨٥:٢٨
سس	مَسَابِقٌ	٢١:٥٠
صرمم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨

عمر حمدان

أحرف المذ

أضواء جديدة

مصحف الآثار (ث) :

حما	خَافِيًا	١٨:٢٨
حما	خَافِيًا	٢١:٢٨
وسما	وَقَايِمًا	٩:٣٩
صرم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨
الحمة	الْحَاقَّةُ	٣/١:٥٩
علا	عَابِلًا	٨:٩٣

مصحف طويقي (ط) :

الح	الْحَاجِّ	١٩:٩
عه	عَابِيَةً	٧٥:٢٧
صرم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨
الحمة	الْحَاقَّةُ	٣/٢/١:٥٩
صلا	ضَالًّا	٧:٩٣
علا	عَابِلًا	٨:٩٣

مصحف القاهرة (ق) :

عه	عَابِيَةً	٧٥:٢٧
حما	خَافِيًا	١٨:٢٨



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

حما	حَايِفًا	٢١:٢٨
حمه	حَايِبَةً	١٩:٤٠
بصرهم	بِضَارِهِمْ	١٠:٥٨
الجمه	أَلْحَاقَةُ	٣/٢/١:٥٩
الطمه	أَلطَّامَةُ	١٠:٧٩
الصحه	أَلصَّاحَةُ	٣٣:٨٠
صلا	صَّالًا	٧:٩٣
علا	عَايِلًا	٨:٩٣

من الأمثلة على الجمع ما يلي :

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

للحس	لِّلْحَاسِنِينَ	١٠٥:٤
الصلن	أَلصَّالِينَ	٧٧:٦
العون	أَلْعَاوِينَ	١٧٥:٧
المرور	أَلْفَائِرُونَ	٥٢:٢٤
لعطون	لَعَّاطُونَ	٥٥:٢٦
الفلن	أَلْفَالِينَ	١٦٨:٢٦
صلن	صَّالِينَ	٦٩:٣٧
والفلن	وَالْفَالِينَ	١٨:٣٣

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

لدمون	لَدَايِقُونَ	٣١:٣٧
لدموا	لَدَايِقُوا	٣٨:٣٧
صلن	صَالِّينَ	٦٩:٣٧
الصفون	الصَّافُونَ	١٦٥:٣٧
عدون	عَادُونَ	١٥:٤٤
الطنس	الطَّائِبِينَ	٦:٤٨

مصحف لندن (ن) :

سمون	نَايْمُونَ	٩٧:٧
الحسن	الْحَافِينَ	٥٨:٨
الصلون	الصَّالُونَ	٥٦:١٥
والعسن	وَالْقَائِمِينَ	٢٦:٢٢

مصحف باريس (س) :

الصلون	الصَّالُونَ	٩٠:٣
والعسن	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣
للحسن	لِلْحَافِينَ	١٠٥:٤
الصلن	الصَّالِينَ	٧٧:٦
سمون	نَايْمُونَ	٩٧:٧
المون	الْعَاوِينَ	١٧٥:٧

عمر حمدان

أحرف المدّة

أضواء جديدة

الصلون	الضَّالُّونَ	٥٦:١٥
العلن	الْعَالِينَ	٧٥:٣٨

مصحف طشقند (د) :

مصر [ن]	بِضَارِينَ	١٠٢:٢
والعس	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣

مصحف الآثار (ث) :

مصر	بِضَارِينَ	١٠٢:٢
والعس	وَالْعَافِينَ	١٣٤:٣
المرون	الْفَائِزُونَ	٢٠:٩
والمس	وَالْقَائِمِينَ	٢٦:٢٢
المرون	الْفَائِزُونَ	١١١:٢٣
العدس	الْعَادِينَ	١١٣:٢٣
المرون	الْفَائِزُونَ	٥٢:٢٤
والصلن	وَالْقَائِلِينَ	١٨:٣٣
المن	الْبَاقِينَ	٧٧:٣٧
الصمون	الصَّافُونَ	١٦٥:٣٧
الطس	الطَّائِبِينَ	٦:٤٨
المرون	الْفَائِزُونَ	٢٠:٥٩

## مصحف طويقابي (ط) :

بِضَارَيْنَ	بصرى	١٠٢:٢
أَلْفَايُرُونَ	السرور	٢٠:٩
وَأَلْفَايَمِينِ	والعسى	٢٦:٢٢
أَلْفَايُرُونَ	السرور	١١١:٢٣
أَلْفَايُرُونَ	السرور	٥٢:٢٤
أَلطَّائِينَ	الطس	٦:٤٨
أَلْفَايُرُونَ	السرور	٢٠:٥٩
بِغَايِبِينَ	بصى	١٦:٨٢

## مصحف القاهرة (ق) :

بِضَارَيْنَ	بصرى	١٠٢:٢
وَأَلْعَافِينَ	والعسى	١٣٤:٣
أَلْفَايُرُونَ	السرور	٢٠:٩
وَأَلْفَايَمِينِ	والعسى	٢٦:٢٢
أَلْفَايُرُونَ	السرور	١١١:٢٣
أَلْفَايُرُونَ	السرور	٥٢:٢٤
لِغَايِطُونَ	لمطون	٥٥:٢٦
لِذَابِقُونَ	لدهون	٣١:٣٧

لدعوا	لَدَايِقُوا	٣٨:٣٧
الطس	الطَّائِرِ	٦:٤٨
المرون	الْقَائِرُونَ	٢٠:٥٩
عس	بِقَائِبِينَ	١٦:٨٢

يزيد ذلك توكيداً ما قاله أبو عمرو الدانيّ بصدد المواضع المهموزة في مصاحف مدنيّة وعراقيّة قديمة : "على أنّي تتبعتُ مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة ، فوجدتُ [٢٣] فيها مواضع كثيرة ممّا بعد الألف فيه همزة قد حُذفت الألف منها"<sup>١</sup>.

إنّ جميع ما تقدّم ذكره بحقّ اسم الفاعل على وزن فاعِل يسري بدوره على فَوَاعِلٍ أخرى على غير زنة فاعِل . للتمثيل على ذلك أورد هنا بعض الأمثلة المختارة على وزن مُفَاعِلٍ ومُتَفَاعِلٍ ، كما يلي :

وزن مُفَاعِلٍ :

مصحف باريس (س) :

مدنا	مُنَادِيًا	١٩٣:٣
مجرأ	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

مجرأ	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مجر	مُهَاجِرٌ	٢٦:٢٩

١ المقع ٢٢ (س١٨) - ٢٣ (س١) .



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

مصحف طشقند (د) :

مصحف	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
------	------------	-------

مصحف طويقايي (ط) :

مصحف	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
------	------------	-------

مصحف القاهرة (ق) :

مصحف	مُهَاجِرًا	١٠٠:٤
مصحف	مُهَاجِرًا	٢٦:٢٩

وزن مُتَفَاعِلٍ :

مصحف باريس (س) :

مصحف	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
مصحف	مُتَجَانِفٍ	٣:٥
مصحف	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
المعل	الْمُتَعَالِي	٩:١٣

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

مصحف	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
مصحف	مُتَجَانِفٍ	٣:٥

عمر حمدان

أحرف المذ

أضواء جديدة

مركا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَتَابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف طشقند (د) :

مسم	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
-----	----------------	------

مصحف الأثار (ث) :

مسم	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
محف	مُتَجَانِفِي	٣:٥
مركا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَتَابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف طوبقايي (ط) :

مسم	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
مركا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَتَابِعِينَ	٤:٥٨

مصحف القاهرة (ق) :

مسم	مُتَتَابِعِينَ	٩٢:٤
محف	مُتَجَانِفِي	٣:٥
مركا	مُتْرَاكِبًا	٩٩:٦
مسم	مُتَتَابِعِينَ	٤:٥٨

## وزن أفعال :

هو من أوزان جمع القلّة . يُستخلصُ من أمثلته في النصّ القرآني أنّ ألفه ضُبِطت حسب رسم مصحف (م) على ثلاثة أوجه ، هي بمثابة أنماط كتابة متفاوتة .

(١) حذفها تحقيقاً للأصل المقلل لعدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ، نحو ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [٩:٢٥] ، ﴿الْأَتَهْرُ﴾ [١٠:٢٥] ، ﴿كَالْأَنْعَمِ﴾ [٤٤:٢٥] ، ﴿أَنْعَمًا﴾ [٤٩:٢٥] ، ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [٢:٤٩] ، ﴿الْأَمْثَلُ﴾ [١١:٤٩] .

(٢) من المتوقع أن يكون الوجه الثاني هو استبدالها ياءً في الرسم ، لأنها تحقق بدورها الأصل المذكور آنفاً ، لكنّ الأمثلة على ذلك قليلة للغاية إلى حدّ شبه العدم ، نحو ﴿يَأْتِنِم﴾ [٥:١٤] .

(٣) إثباتها ألفاً : هذا يولّد زيادةً وحدةٍ وحرفٍ في الرسم ، نحو ﴿أَقْطَارَهَا﴾ [١٤:٣٣] ، ﴿أَقْطَارِ﴾ [٣٣:٥٥] ، ﴿أَقْفَالَهَا﴾ [٢٤:٤٧] . لا شك أنّ رسمها يشكّل طوراً أحدث من سابقه (حذفها واستبدالها بياء) .

أمّا مواضع هذا الوزن التي لا يسبّب فيها إثبات الألف إلى شطر وحدة رسم أصلية إلى وحدتين ، فرسم مصحف (م) يعتمد وجهين بصدها : الأوّل حذفها ، كما في قوله : ﴿أَصْوَاتَكُمْ﴾ [٢:٤٩] ، ﴿أَصْوَاتَهُمْ﴾ [٣:٤٩] ، ﴿يَأْمُرُ بِهِمْ﴾ [١٥:٤٩] ؛ وهو الأصل الأصيل المقلل لعدد الوحدات والأحرف . الثاني إثباتها ، كما في قوله : ﴿الْأَسْوَابِ﴾ [٧:٢٥] ، ﴿الْأَسْوَابِ﴾ [٢٠:٢٥] ، ﴿الْأَعْرَابِ﴾ [١٤:٤٩] ؛ وهو طور مُحدّث ضمن أنماط الكتابة اللاحقة والعاملة على اعتماد إثبات أحرف المدّ . يؤكّد ذلك ويعضده أنّ الألف محذوفة من المواضع الثلاثة

الأخيرة ، أعني موضعي الفرقان وموضع الحجرات على سبيل المثال ، لا الحصر ، في مصاحف (ط) و (ق) و (غ)<sup>١</sup> .

هذا الجمع بين الأصل الممثل بالحذف وبين المحدث الممثل بالإثبات يعكس مرحلة متوسطة بينهما في تطوّر الرسم ، وهو قابلٌ بدَوْرِهِ للتعميم على صيغ أخرى ، لا على هذه الصيغة فحسب . خير مثال على ذلك كتابة لفظ ﴿السَّمَوَاتِ﴾ [١٨٥] موضعاً<sup>٢</sup> و ﴿سَمَوَاتِ﴾ [خمسة مواضع]<sup>٣</sup>؛ فالرسم العثمانيّ يحذف الألف بعد الميم في كلِّ مواضعها البالغة ١٩٠ موضعاً بلا استثناء ، كما أنه يعتمد الأصل في حذفِ الألفِ لاحقة جمع المؤنث السالم (ات) في كلّها إلا في موضع واحد ، هو ﴿سَمَوَاتِ﴾ [١٢:٤١] .

هذه الحالة الاستثنائية حسب مصحف (م) والمعتمدة اليوم في الكتابة النثرية أيضاً ليست باستثنائية في مصحفَيْ (ث) و (ط) ، ففيهما (سموت) بدون ألفين ، لكنّ حضورها يعكس مرحلة التوسط الذي يؤكّد من جهة عدم جواز إدراج الألف بين الميم والواو كسائر أخواتها ويظهر من جهة أخرى إمكانية إدراجها بين الواو والتاء على التجويز ، لأنّ ذلك لا يؤدي إلى شطر وحدة رسم أصلية . بخلاف هذا الطرح رُسم هذا الموضع في مصحف (ق) ، هكذا (سمات) ؛ وهو أمر غريب .

#### مصاحف قديمة :

يُلاحظ بشكل ملموس ازدياد عدد المواضع التي تحذف فيها ألف المدّ من هذا الوزن بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) .

١ يُنظر هنا مرسوم المواضع الثلاثة المذكورة أعلاه في جدول المقارنات ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٦٣ .

٢ أوّلها ٣٣:٢ ، آخرها ٩:٨٥ . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٠٦-٦٠٩ .

٣ هي ٢٩:٤١ ، ١٢:٦٥ ، ٣:٦٧ ، ١٥:٧١ .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الاحر	آلْأَحْرَابِ	١١:٣٨	اددا	أَنْدَادًا	٢٢:٢
الويد	آلْأَوْتَادِ	١٢:٣٨	والاسط	وَأَلْسَبَاتٍ	١٣٦:٢
الاحر	آلْأَحْرَابِ	١٣:٣٨	انصرى	أَنْصَارِي	٥٢:٣
والاعى	وَأَلْأَعْنَاقِ	٣٣:٣٨	انصر	أَنْصَارُ	٥٢:٣
الاحر	آلْأَخْيَارِ	٤٧:٣٨	الادر	آلْأَدْبَارِ	١١١:٣
الاحر	آلْأَخْيَارِ	٤٨:٣٨	ماعدمكم	بِأَعْدَابِكُمْ	٤٥:٤
ارو	أَتْرَابِ	٥٢:٣٨	ادرها	أَدْبَارَهَا	٤٧:٤
الاسرر	آلْأَشْرَارِ	٦٢:٣٨	والاسط	وَأَلْسَبَاتٍ	١٣٦:٤
اوررها	أَوْزَارَهَا	٤:٤٧	ادركم	أَدْبَارِكُمْ	٢١:٥
ادمكم	أَقْدَامِكُمْ	٧:٤٧	والاحر	وَأَلْأَحْبَابِ	٤٤:٥
اسرطها	أَشْرَاطُهَا	١٨:٤٧	والاحر	وَأَلْأَحْبَابِ	٦٣:٥
ارحمكم	أَرْحَامِكُمْ	٢٢:٤٧	واما	وَأَيَّامًا	١٨:٣٤
افلها	أَقْفَالُهَا	٢٤:٤٧	اسمرنا	أَسْفَارِنَا	١٩:٣٤
احركم	أَحْبَابِكُمْ	٣١:٤٧	اددا	أَنْدَادًا	٣٣:٣٤
الاعرب	آلْأَعْرَابِ	١١:٤٨	اعى	أَعْنَاقِ	٣٣:٣٤
الاعرب	آلْأَعْرَابِ	١٦:٤٨	ناسعهم	بِأَشْيَاعِهِمْ	٥٤:٣٤
الاعرب	آلْأَعْرَابِ	١٤:٤٩	الادس	آلْأَذْقَانِ	٨:٣٦
والاسحر	وَبِالْأَسْحَابِ	١٨:٥١	الاحدث	آلْأَحْدَاثِ	٥١:٣٦



مصحف باريس (س) :

الارحم	الْأَرْحَامِ	٦:٣
انما	أَيَّامًا	٢٤:٣
الادبر	الْأَدْبَارَ	١١١:٣
الام	الْأَيَّامُ	١٤٠:٣
ادمسا	أَقْدَامَنَا	١٤٧:٣
الاور	الْأَبْرَارِ	١٩٣:٣
للاور	لِلْأَبْرَارِ	١٩٨:٣
والارحم	وَالْأَرْحَامَ	١:٤
ماعدكم	بِأَعْدَابِكُمْ	٤٥:٤
ادبرها	أَدْبَارَهَا	٤٧:٤
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٤
ادبركم	أَدْبَارِكُمْ	٢١:٥
الاسل	الْأَمْثَالَ	١٧:١٣
اطرها	أَطْرَافَهَا	٤١:١٣

مصحف لندن (ن) :

الاعل	الْأَنْفَالِ	١:٨
الاعل	الْأَنْفَالُ	١:٨
الاعم	الْأَقْدَامَ	١١:٨

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الاعى	آلْأَعْنَاقِ	١٢:٨
الادر	آلْأَدْبَارَ	١٥:٨
واطرى	وَأَطْرَافَ	١٣٠:٢٠

مصحف طشقند (د) :

اددا	أَنْدَادًا	٢٢:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
اددا	أَنْدَادًا	١٦٥:٢
الاسب	الْأَسْبَابُ	١٦٦:٢

مصحف الآثار (ث) :

اددا	أَنْدَادًا	٢٢:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
اصعما	أَضْعَافًا	٢٤٥:٢
اددما	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْنَابٍ	٢٦٦:٢
بالاسحر	بِالْأَسْحَابِ	١٧:٣

مصحف طويقابي (ط) :

والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
الاسب	الْأَسْبَابُ	١٦٦:٢
اصعما	أَضْعَافًا	٢٤٥:٢
ادما	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْتَابِ	٢٦٦:٢
بالاسحر	بِالْأَسْحَارِ	١٧:٣

مصحف القاهرة (ق) :

والاسط	وَالْأَسْبَاطِ	١٣٦:٢
والاسط	وَالْأَسْبَاطَ	١٤٠:٢
الاسب	الْأَسْبَابُ	١٦٦:٢
اصعما	أَضْعَافًا	٢٤٥:٢
ادما	أَقْدَامَنَا	٢٥٠:٢
واعب	وَأَعْتَابِ	٢٦٦:٢
الارحم	الْأَرْحَامِ	٦:٣
بالاسحر	بِالْأَسْحَارِ	١٧:٣
انصر	أَنْصَارُ	٥٢:٣

## وزن فعّال :

هو من صيغ المبالغة . يُلاحظ أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) يحذف الألف من هذه الصيغة في مواضع ، نحو ﴿الْحَلَقُ﴾ [١٥:١٥؛ ٣٦:٨١] ، ﴿الْغَفْرُ﴾ [٣٨:٣٦؛ ٣٩:٥] ، ويقي عليها في مواضع أخرى ، نحو ﴿حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [١٠:١٢] . لا شك أنّ حذف الألف يتمشى مع الأصل المقلل لعدد الوحدات وهو الأساس المعتمد في الكتابة العربيّة القديمة المثلثة بالكتابة القرآنيّة ، بينما يعكس رسمها الطور المتبنيّ كتابة أحرف المدّ .

خير دليل على وجود هذين النمطين المتفاوتين هو حضورهما في الكلمة الواحدة ، مثل ﴿الْغَفْرُ﴾ [٣٨:٣٩؛ ٥:٥] ، ﴿الْغَفْرِ﴾ [٤٠:٤٢] في ثلاثة مواضع بلا ألف و ﴿لَغْفَارًا﴾ [٢٠:٨٢] و ﴿غَفَارًا﴾ [٧١:١٠] في موضعين بألف ، ﴿الْقَهْرُ﴾ [١٣:١٦] بدون ألف مقابل سائر المواضع بألف [خمسة مواضع] ، أو في مواضع قريبة بعضها من بعض ، نحو : ﴿الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [١٠:٣٨] ، ﴿الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفْرُ﴾ [٣٨:٦٥-٦٦] .

كذلك يعكس الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) طور الوسط الذي هو امتداد للأصل الأقدم المقلل لعدد الوحدات مع إجازته أحياناً إثبات الألف ، حيث لا يؤدي الأمر إلى شطر وحدة رسم أصليّة في الكلمة ، نحو ﴿التَّوْبِينَ﴾ [٢:٢٢٢] ، ﴿قَوْمُونَ﴾ [٤:٣٤] ، ﴿قَوْمِينَ﴾ [٤:١٣٥؛ ٨:٨] ، ﴿لَأْوَهُ﴾ [٩:١١٤] ، ﴿لَأَوْبِينَ﴾ [١٧:٢٥] ، ﴿طَوْفُونَ﴾ [٢٤:٥٨] ، ﴿الْحَرَصُونَ﴾ [٥١:١٠] مقابل ﴿تَوَابٍ﴾ [٢٤:١٠؛ ٤٩:١٢] ، ﴿تَوَابًا﴾ [٤:١٦؛ ٦٤/١١٠:٣] ،

١ هي ١٢:٣٩ ، ٤٨:١٤ ، ٦٥:٣٨ ، ٤:٣٩ ، ١٦:٤٠ . يُنظر المعجم المفهرس (للحام) ٧٦٥ .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

﴿التَّوَابُ﴾ [ستّة مواضع]¹.

مصاحف قديمة :

يُلاحظ بشكل ملموس ازدياد عدد المواضع التي تحذف فيها ألف المدّ من هذا الوزن بالمقارنة مع مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصحف باريس (س) :

هلم	بِظْلَامٍ	١٨٢:٣
ووا	تَوَابًا	١٦:٤
ووا	تَوَابًا	٦٤:٤
حوا	خَوَانًا	١٠٧:٤
حرس	جَبَّارِينَ	٢٢:٥
المهر	الْقَهَّارِ	٤٨:١٤

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

ووا	تَوَابًا	٦٤:٤
حوا	خَوَانًا	١٠٧:٤
حرس	جَبَّارِينَ	٢٢:٥
كهره	كَفَّارَةً	٤٥:٥
الوب	التَّوَابُ	١١٨:٩

١ هي ٢/٣٧/٥٤/١٢٨/١٦٠، ٩:٤/١٠٤/١١٨. يُنظر للمجمّع المفهرس (للحمّام) ٣٩٣ .



عمر حمدان

أحرف المدة

أضواء جديدة

حرا	جَبَّارًا	١٩:٢٨
الصح	الْفَتْاحُ	٢٦:٣٤
كدب	كَذَابٌ	٤:٣٨
الرزق	الرِّزْقِ	٥٨:٥١
الكذب	الْكُذَّابُ	٢٦:٥٤
عمرا	غَفَّارًا	١٠:٧١

مصحف لندن (ن) :

فعل	فَعَّالٌ	١٠٧:١١
السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سَيَّارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةٌ	٥٣:١٢

مصحف الآثار (ث) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سَيَّارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَّارَةٌ	٥٣:١٢
الصح	الْفَتْاحُ	٢٦:٣٤
صحص	تَضَاحَتَانِ	٦٦:٥٥
عمرا	غَفَّارًا	١٠:٧١
اللومه	اللَّوَامَةِ	١٤:٧٥

أضواء جديدة

أحرف المدّة

عمر حمدان

## مصحف طوبقايي (ط) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سِيَارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَارَةٌ	٥٣:١٢
نصحن	نَضَاحَتَانِ	٦٦:٥٥
اللومه	اللَّوَامَةِ	١٤:٧٥
مححا	مَجَّجًا	١٤:٧٨

## مصحف القاهرة (ق) :

السره	السِّيَارَةِ	١٠:١٢
سره	سِيَارَةٌ	١٩:١٢
لامره	لَأَمَارَةٌ	٥٣:١٢
المح	الْفَتْاحُ	٢٦:٣٤
مع	مَنَاعٍ	٢٥:٥٠
عمرا	غَفَّارًا	١٠:٧١
كهرا	كَفَّارًا	٢٧:٧١
لوحة	لَوَاحَةٌ	٢:٧٥
اللومه	اللَّوَامَةِ	١٤:٧٥
وهحا	وَهَّجًا	١٣:٧٨

## وزن إفعال :

هو مصدرٌ للفعل (أفعل). تُكْتَب هذه الصيغة الصرفية في مصحف المدينة النبوية (م) أحياناً بإثبات الألف وأخرى بدونها . من الأمثلة على إثباتها قوله : ﴿فَأَمْسَاكُ﴾ [٢٢٩:٢] ، ﴿وَإِسْرَافَنَا﴾ [١٤٧:٣] ، ﴿إِسْرَافًا﴾ [٦:٤] ، ﴿الْإِصْبَاحُ﴾ [٩٦:٦] ، ﴿وَإِرْصَادًا﴾ [١٠٧:٩] ، ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥:١١] ، ﴿الْإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠:١٧] ، ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ [١٨:٣٨] ، ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦:٤٧] ، ﴿إِسْرَارًا﴾ [٩:٧١] .

أما إسقاطها في الرسم ، فمن الأمثلة على ذلك : ﴿إِيْمَنُكُمْ﴾ [٩٣:٢] ، ﴿بِإِحْسَنٍ﴾ [١٧٨:٢] ، ﴿الْإِسْلَمُ﴾ [١٩:٣] ، ﴿وَالْإِتْكَرِ﴾ [٤١:٣] ، ﴿إِمْلِقِ﴾ [٥٥:٤٠] ، ﴿وَادْبِرْ﴾ [٤٩:٥٢] .

## مصاحف قديمة :

يرتفع عدد المواضع المحذوفة فيها الألف من هذا الوزن في المصاحف القديمة بالمقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) ، كما هو مبين فيما يلي :

## مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤
اطعم	إِطْعَامُ	٨٩:٥
اعرضهم	إِعْرَاضُهُمْ	٣٥:٦

١ هذا هو الموضوع الأول من مجلد ٤٥ موضعاً للفظ (إيمان). يُنظر المعجم المفهرس (للحام) ٢٧٤-٢٧٥ .

٢ هذا هو الموضوع الأول من مجلد ثمانية مواضع للفظ (إسلام). يُنظر المعجم المفهرس (للحام) ١١٤ .

أضواء جديدة

أحرف المدّة

عمر حمدان

وارصدا	وَأَرْصَادًا	١٠٧:٩
والاسرى	وَالْأَشْرَاقِ	١٨:٣٨
اسرهم	إِسْرَارَهُمْ	٢٦:٤٧
والاكرم	وَالْأَكْرَامِ	٢٧:٥٥
والاكرم	وَالْأَكْرَامِ	٧٨:٥٥

مصحف باريس (س) :

واسروفا	وَأِسْرَافِنَا	١٤٧:٣
اسروفا	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤
اعرضهم	إِعْرَاضَهُمْ	٣٥:٦
وارصدا	وَأَرْصَادًا	١٠٧:٩

مصحف لندن (ن) :

الاصح	الْإِصْبَاحِ	٩٦:٦
ماخرج	بِإِخْرَاجِ	١٣:٩
احرمى	إِحْرَامِي	٣٥:١١
الامن	الْإِنْفَاقِ	١٠٠:١٧

مصحف طشقند (د) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
------	------------	------

واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرما	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف الآثار (ث) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
اصح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فاسد	فَأِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
الحفا	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرما	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف طوبقايي (ط) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
احرحهم	إِحْرَاجُهُمْ	٨٥:٢
واحرج	وَإِحْرَاجُ	٢١٧:٢
اصح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فاسد	فَأِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
احرج	إِحْرَاجٍ	٢٤٠:٢



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

الحما	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اسرفا	إِسْرَافًا	٦:٤
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤

مصحف القاهرة (ق) :

احسا	إِحْسَانًا	٨٣:٢
احرحهم	إِحْرَاجُهُمْ	٨٥:٢
واحرج	وَإِحْرَاجُ	٢١٧:٢
اصلح	إِصْلَاحٌ	٢٢٠:٢
فامسد	فَأِمْسَاكٌ	٢٢٩:٢
احرج	إِحْرَاجِ	٢٤٠:٢
الحما	إِلْحَافًا	٢٧٢:٢
واسرما	وَإِسْرَافَنَا	١٤٧:٣
اعرصا	إِعْرَاضًا	١٢٨:٤
اطعم	إِطْعَامٌ	٨٩:٥

وزن فعّال :

هو من الأوزان الشائعة وله تمثيل كبير في القرآن الكريم . يُرسم وفق مصحف المدينة النبوية (م) بألف على العموم وبدونها أحياناً .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

من الأمثلة على إثباتها ما سيأتي هنا بعد قليل مقارنة مع المصاحف القديمة . أمّا حذفها ، فمن ذلك : ﴿وَمَتَّعْ﴾ [٣٦:٢] ، ﴿السَّلْمُ﴾ [٩٤:٤] .  
مصاحف قديمة :

كذلك يُلاحظ ازدياد كبير في المواضع التي تحذف فيها الألف من هذا الوزن في المصاحف القديمة مقارنة مع مصحف المدينة النبوية (م) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الحرم	الْحَرَامِ	١٤٤:٢
الحرم	الْحَرَامِ	١٤٩:٢
الحرم	الْحَرَامِ	١٥٠:٢
عدب	عَدَابُ	١٧٨:٢
حلا	حَبَالًا	١١٨:٣
الحرم	الْحَرَامَ	٢/٢:٥
الحرم	الْحَرَامِ	٢:٥
وطعم	وَطْعَامُ	٥:٥
وطعمكم	وَطْعَامُكُمْ	٥:٥
فسدا	فَسَادًا	٦٤:٥

- ١ هذا هو الموضوع الأول من مجلد ٣٤ موضعاً للفظ (متاع) ، جميعها بغير ألف حسب (م) . يُنظر المعجم المفهرس (للحَام) ٨٤٣-٨٤٤ .
- ٢ هذا هو الموضوع الأول من مجلد ٤٢ موضعاً للفظ (سلام) ، جميعها بدون ألف حسب (م) . يُنظر المعجم المفهرس (للحَام) ٢٧٤-٢٧٥ .

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

وطعمه	وَطَعَامُهُ	٩٦:٥
الحرم	الْحَرَامَ	٩٧:٥
الحرم	الْحَرَامَ	٩٧:٥
والنهر	وَالنَّهَارِ	١٣:٦
عما	تَمَامًا	١٥٤:٦
النهر	النَّهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
والجراد	وَالْجَرَادَ	٥٧:٧
سرب	سَرَابٍ	٤:١٠

مصحف باريس (س) :

عدب	عَدَابٍ	٤:٣
عدب	بِعَدَابٍ	٢١:٣
حلا	حَبَالًا	١١٨:٣
س	بَيَانًا	١٣٨:٣
الحرم	الْحَرَامَ	٢/٢:٥
الحرم	الْحَرَامِ	٢:٥
وطعم	وَطَعَامُ	٥:٥
وطعمكم	وَطَعَامِكُمْ	٥:٥
عما	تَمَامًا	١٥٤:٦

أضواء جديدة

أحرف المد

عمر حمدان

الهر	الْتَهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
سه	سَبَاتُهُ	٥٨:٧
سرر	سَرَابٌ	٤:١٠

مصحف لندن (ن) :

الهر	الْتَهَارَ	٥٤:٧
سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
المرم	الْحَرَامِ	٣٤:٨
المرم	الْحَرَامِ	٧:٩
كسما	كَسَادَهَا	٢٤:٩
المرم	الْحَرَامِ	٢٨:٩
حلا	حَبَالًا	٤٧:٩
ححل	حَبَالًا	٨٨:١٥
حل	حَمَلٌ	٦:١٦
سرر	سَرَابٌ	٦٩:١٦
حرم	حَرَامٌ	١١٦:١٦
المرم	الْحَرَامِ	١:١٧
حج	حَبَاخَ	٢٤:١٧
طصا	طَعَامًا	١٩:١٨

أضواء جديدة

أحرف المدّ

عمر حمدان

السرب	أَلشَّرَابُ	٢٩:١٨
سب	تَبَاتُ	٤٥:١٨

مصحف الآثار (ث) :

مكا	مَكَانًا	٧٧:١٢
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩

مصحف طويقابي (ط) :

سحا	سَحَابًا	٥٧:٧
الحرم	أَلْحَرَامِ	٧:٩
عذب	بِعَذَابٍ	٣٤:٩
طعما	طَعَامًا	١٩:١٨
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩
مكا	مَكَانًا	٣٤:٢٥
فرا	قَرَارًا	٦٤:٤٠

مصحف القاهرة (ق) :

مكا	مَكَانًا	٧٧:١٢
نوا	ثَوَابًا	٤٤:١٨
وحسا	وَحَنَانًا	١٣:١٩
الطعم	الطَّعَامَ	٨:٢١
فرا	قَرَارًا	٦٤:٤٠

## وزن فعّال :

هو من الأوزان الشائعة لصيغ مختلفة في القرآن الكريم ، مرسوم حسب رسم مصحف المدينة النبويّة (م) بإثبات الألف بنسبة عظمى وأحياناً بحذفها .

من الأمثلة على إثباتها : ﴿عِبَادِهِ﴾ [٩٠:٢]<sup>١</sup> ، ﴿الصِّيَامُ﴾ [١٨٣:٢]<sup>٢</sup> ، ﴿الْعِقَابِ﴾ [١٩٦:٢]<sup>٣</sup> ، ﴿الْفِتَالُ﴾ [٢١٦:٢]<sup>٤</sup> ، ﴿وَالرِّجَالِ﴾ [٢٢٨:٢]<sup>٥</sup> .

من الأمثلة على حذفها : ﴿وَوَلَّلَهُمْ﴾ [١٥:١٣]<sup>٦</sup> .

من الجدير ذكره ورود ألفاظ قد رُسمت على الصورتين ، نحو لفظ (كِتَاب) بألف في ٢٥١ موضعاً وبدونها في أربعة مواضع فقط<sup>٧</sup> .

## مصاحف قديمة :

كما هو متوقع ، تحذف ألف هذا الوزن في المصاحف القديمة بصورة منهجية بخلاف مصحف المدينة النبويّة (م) .

## مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الصم	الصِّيَامُ	١٨٣:٢
الصم	الصِّيَامِ	١٨٧:٢

- ١ أعلاه للموضع الأوّل من مجمل ٩٧ موضعاً للفظ (عباد) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦٨-٦٦٩ .
- ٢ أعلاه هو الموضع الأوّل من مجمل ٩ مواضع للفظ (صيام) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٤٧ .
- ٣ أعلاه للموضع الأوّل من مجمل ٢٠ موضعاً للفظ (عقاب) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٨٦-٦٨٧ .
- ٤ أعلاه هو الموضع الأوّل من مجمل ١٣ موضعاً للفظ (قتال) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٧٤٥ .
- ٥ أعلاه هو الموضع الأوّل من مجمل ٢٨ موضعاً للفظ (رجال) ، جميعها بألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٥٤٨ .
- ٦ أعلاه هو الموضع الأوّل من مجمل ٦ مواضع للفظ (ظلال) ، جميعها بلا ألف . يُنظر المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦٠ .
- ٧ هي كالتالي : ٣٨:١٣ ، ٤:١٥ ، ٢٧:١٨ ، ١:٢٧ .



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

لس	لِبَاسٌ	١٨٧:٢
لس	لِبَاسٌ	١٨٧:٢
الصم	الْصِّيَامِ	١٨٧:٢
للعل	لِلْقِتَالِ	١٢١:٣
ملا	وَقِتَالًا	١٦٧:٣
للرجل	لِلرِّجَالِ	٣٢:٤
الرجل	الرِّجَالُ	٣٤:٤
العل	الْقِتَالُ	٧٧:٤
العل	الْقِتَالِ	٧٧:٤
فصم	فَصِيَامٌ	٩٢:٤
عدل	عِبَادِكَ	١١٨:٤
فصم	فَصِيَامٌ	٨٩:٥
ورمحكم	وَرِمَا حُكْمٍ	٩٤:٥
صما	صِيَامًا	٩٥:٥
عدل	عِبَادُكَ	١١٨:٥
عده	عِبَادِهِ	١٨:٦
عده	عِبَادِهِ	٦١:٦
عده	عِبَادِهِ	٨٨:٦
لسا	لِبَاسًا	٢٦:٧

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

ولس	وَلِبَّاسٌ	٢٦:٧
لسهما	لِبَّاسَهُمَا	٢٧:٧
لعهه	لِعِبَادِهِهـ	٣٢:٧
الحط	الْحَيَاتِطِ	٤٠:٧
مهد	مِهَادٌ	٤١:٧
رحل	رِحَالٌ	٤٦:٧
رحلا	رِحَالًا	٤٨:٧
ملا	ثِقَالًا	٥٧:٧
الحل	الْحِجَابِ	٧٤:٧
الرحل	الرِّجَالِ	٨١:٧
عده	عِبَادِهِهـ	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
معا	وِنْفَاقًا	٧٧:٩
وسما	وِنْفَاقًا	٩٧:٩
التمو	الِنْفَاقِ	١٠١:٩
عده	عِبَادِهِهـ	١٠٤:٩
صررا	صِرَارًا	١٠٧:٩
سهم	ثِيَابَهُمْ	٥:١١
عدس	عِبَادِنَا	١١١:٣٧

عمر حمدان

أحرف المدّة

أضواء جديدة

عدنا	عِبَادِنَا	١٢٢:٣٧
عدنا	عِبَادِنَا	١٣٢:٣٧
عد	عِبَادَ	١٦٩:٣٧
لعدنا	لِعِبَادِنَا	١٧١:٣٧
الحل	أَلْحِبَالِ	١٨:٣٨
معه	نَعَاجِهِ	٢٤:٣٨
رحلا	رِحَالًا	٦٢:٣٨
عدل	عِبَادَكَ	٨٣:٣٨
إما	إِمَامًا	١٢:٤٦
لسا	لِسَانًا	١٢:٤٦
رحل	رِحَالٌ	٢٥:٤٨
سرعا	سِرَاعًا	٤٤:٥٠
م	قِيَامٍ	٤٥:٥١

مصحف باريس (س) :

لل	لَلْقِتَالِ	١٢١:٣
ملا	قِتَالًا	١٦٧:٣
رحلا	رِحَالًا	١:٤
ويدرا	وَبِدَارًا	٦:٤
للرحل	لَلرِّجَالِ	٧:٤

للرجل	لِلرِّجَالِ	٣٢:٤
الفل	أَلْقَتَالُ	٧٧:٤
الفل	أَلْقَتَالِ	٧٧:٤
فصم	فَصِيَامُ	٩٢:٤
عده	عِبَادِهِء	٦١:٦
عده	عِبَادِهِء	٨٨:٦
لسا	لِبَاسًا	٢٦:٧
ولس	وَلِبَاسُ	٢٦:٧
لسهما	لِبَاسَهُمَا	٢٧:٧
لعده	لِعِبَادِهِء	٣٢:٧
الحط	أَلْحِيَاطِ	٤٠:٧
مهد	مِهَادٌ	٤١:٧
رحلا	رِحَالًا	٤٨:٧
سلا	ثِقَالًا	٥٧:٧
عده	عِبَادِهِء	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
لمل	لِقِتَالِ	١٦:٨
سما	نِفَاقًا	٧٧:٩
ومعا	وَنِفَاقًا	٩٧:٩

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

العس	الْيَفَاقِ	١٠١:٩
عمده	عِبَادِهِ	١٠٤:٩
صررا	ضِرَارًا	١٠٧:٩
رحل	رِجَالٌ	١٠٨:٩
رحلا	رِجَالًا	١٠٩:١٢
كك	كِتَابٌ	٣٨:١٣
لبس	لِبْسَانٍ	٤:١٤
كك	كِتَابٌ	٤:١٥
سهب	سِهَابٌ	١٨:١٥
لامم	لَيْلِمَامٍ	٧٩:١٥

مصحف لندن (ن) :

ملا	ثِقَالًا	٥٧:٧
عمده	عِبَادِهِ	١٢٨:٧
عد	عِبَادٌ	١٩٤:٧
لمل	لِقِتَالٍ	١٦:٨
رط	رِبَاطٍ	٦٠:٨
المل	الْقِتَالِ	٦٥:٨
رحهد	وَجِهَادٍ	٢٤:٩
حمعا	خِفَافًا	٤١:٩

وملا	وَتَفَالًا	٤١:٩
سعا	سَفَاقًا	٧٧:٩
إما	إِمَامًا	١٧:١١
كاللحل	كَالْحِجَابِ	٤٢:١١
سعى	سَفَاقِ	٨٩:١١
سمس	سِمَانِ	٤٣:١٢
عحف	عِجَافٌ	٤٣:١٢
سمس	سِمَانِ	٤٦:١٢
عحف	عِجَافٌ	٤٦:١٢
رحلهم	رِحَالِهِمْ	٦٢:١٢
محرم	مِحْرَمٍ	٧٠:١٢
رحلا	رِحَالًا	١٠٩:١٢
كك	كِتَابٌ	٣٨:١٣
لسس	لِسَانِ	٤:١٤
كك	كِتَابٌ	٤:١٥
سهب	سَهَابٌ	١٨:١٥
لنام	لِنَامِ	٧٩:١٥
والعل	وَالْعَلَّاقِ	٨:١٦
رحلا	رِحَالًا	٤٣:١٦



عمر حمدان

أحرف المدّة

أضواء جديدة

لس	لِسَانٌ	١٠٣:١٦
لس	لِسَانٌ	١٠٣:١٦
لس	لِيَّاسَ	١١٢:١٦
الدر	الَّذِينَ	٥:١٧
ححا	حِجَابًا	٤٥:١٧
عدى	عِبَادِي	٦٥:١٧
بعده	بِعِبَادِهِ	٩٦:١٧
فورا	فِرَارًا	١٨:١٨
ك	كِتَابٍ	٢٧:١٨
سا	سَيِّئَاتًا	٣١:١٨
عدنا	عِبَادِنَا	٦٥:١٨
حدرا	جِدَارًا	٧٧:١٨
فوق	فِرَاقُ	٧٨:١٨
عدى	عِبَادِي	١٠٢:١٨

مصحف الآثار (ث) :

علط	غِلَاطٌ	٦:٦٦
سها	سَهَابًا	٩:٧٢
كها	كِفَاثًا	٢٥:٧٧

أضواء جديدة

أحرف المدّ

عمر حمدان

مصحف طوبقايي (ط) :

درعا	ذِرَاعًا	٣٢:٦٩
سرعا	سِرَاعًا	٤٣:٧٠
سطا	سِرَاطًا	١٩:٧١
سها	سِهَابًا	٩:٧٢
لسل	لِسَانَكَ	١٦:٧٥
مرحها	مِرَاجُهَا	١٧/٥:٧٦
كها	كِفَافًا	٢٥:٧٧
سددا	سِدَادًا	١٢:٧٨
وفا	وِفَاقًا	٢٦:٧٨
حسا	حِسَابًا	٣٦:٧٨

مصحف القاهرة (ق) :

علط	غِلَاطٌ	٦:٦٦
درعا	ذِرَاعًا	٣٢:٦٩
سرحا	سِرَاجًا	١٦:٧١
سطا	سِرَاطًا	١٩:٧١
لسل	لِسَانَكَ	١٦:٧٥
مرحها	مِرَاجُهَا	١٧/٥:٧٦

عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

كما	كِفَاءًا	٢٥:٧٧
سدا	شِدَادًا	١٢:٧٨
سرحا	سِرَاجًا	١٣:٧٨
وقما	وَفَاقًا	٢٦:٧٨

وزن مفعال :

هو كذلك من الأوزان الشائعة في الاستعمال لأكثر من صيغة صرفيّة ، مرسوم بإثبات الألف وإسقاطها في مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصاحف قديمة :

كما هو متوقّع ، تزداد بنسبة ملحوظة مواضع حذف الألف منه في المصاحف القديمة بالمقارنة مع مصحف المدينة النبويّة (م) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

المحر	أَلْمِخْرَابِ	٣٧:٣
المحر	أَلْمِخْرَابِ	٣٩:٣
سعل	مِثْقَالِ	٤٠:٤
مدررا	مِدْرَارًا	٦:٦
والمرن	وَأَلْمِيزَانَ	١٥٢:٦
والمرن	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:٧
سعل	مِثْقَالِ	٦١:١٠

مصحف باريس (س) :

المعد	أَلْمِيعَادَ	٩:٣
المحرب	أَلْمِخْرَابَ	٣٧:٣
المحرب	أَلْمِخْرَابِ	٣٩:٣
المعد	أَلْمِيعَادَ	١٩٤:٣
معل	مِثْقَالَ	٤٠:٤
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	١٥٢:٦
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:٧
معل	مِثْقَالَ	٦١:١٠
مدرارا	مِدْرَارًا	٥٢:١١

مصحف لندن (ن) :

مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكَيَالَ	٨٤:١١
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكَيَالَ	٨٥:١١
والمرون	وَأَلْمِيزَانَ	٨٥:١١
معدر	بِمِقْدَارٍ	٨:١٣
المعد	أَلْمِيعَادَ	٣١:١٣

مصحف الآثار (ث) :

مدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
ومسحا	وَمِنْهَا جَا	٤٨:٥
مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨

مصحف طويقابي (ط) :

المحرب	أَلْمِخْرَابِ	٣٧:٣
مدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
مدررا	مِدْرَارًا	٥٢:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
والمرون	وَأَلْمِعْرَانَ	٨٤:١١
المكل	أَلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
والمرون	وَأَلْمِعْرَانَ	٨٥:١١
مصح	مِصْبَاحُ	٣٥:٢٤
المصح	أَلْمِصْبَاحُ	٣٥:٢٤
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨

## مصحف القاهرة (ق) :

مدره	مِقْدَارُهُ	٧٠:٤
ومسحا	وَمِنْهَا جَا	٤٨:٥
مدررا	مِذْرَارًا	٥٢:١١
المكمل	آلْمِكْيَالِ	٨٤:١١
والمرن	وَالْمَيْرَانَ	٨٤:١١
المكمل	آلْمِكْيَالِ	٨٥:١١
والمرن	وَالْمَيْرَانَ	٨٥:١١
مصح	مِصْبَاحٌ	٣٥:٢٤
المصح	آلْمِصْبَاحِ	٣٥:٢٤
مرصدا	مِرْصَادًا	٢١:٧٨
للمرصد	لِالْمِرْصَادِ	١٤:٨٩
معل	مِثْقَالَ	٧:٩٩
معل	مِثْقَالَ	٨:٩٩

## إجمال :

كما تقدّم في إجمال الطريقة الأولى ، توضح كذلك جداول الأوزان المختارة للمقارنات أنّ المصاحف القديمة المعتمدة في هذا البحث تتبنّى نمط حذف الألف ، ألف المدّ ، بشكل مبدئيّ ومنهجيّ ؛ وهذا يتوافق تمامًا مع الكتابة العربيّة القديمة



عمر حمدان

أحرف المدّ

أضواء جديدة

المثلى التي تقلّص من عدد الوحدات والأحرف إلى الحدّ الأدنى الممكن . بالمقابل  
يتبنّى مرسوم مصحف المدينة النبويّة (م) إثبات هذه الألف في مجمل المواضع المقارنة  
التي تزيد عن ٢٨٠٠ موضعاً ؛ وهو طور محدّث لاحق .

## الضمائر المتصلة

تندرج ضمن أصل الحدّ الأدنى من عدد الوحدات بمجموعة الضمائر المتصلة . كما هو دارج ومعروف في علم الخطّ والإملاء ، تأتي الضمائر المتصلة مع كلّ من الأفعال والأسماء والحروف على صورة لواحق ، نحو (سَأَلَهُ) ، (أَرْضُهُ) ، (مَعَكَ) ، حيث يشكّل الفعل والاسم والحرف في مثل هذه الأمثلة الكلمة الأساسيّة .

هكذا تُكتَب هذه الأمثلة ونظائرها في الكتابة النثرية ، حيث يتصل الضمير اللاحق بالكلمة الأساسيّة كتابةً . هذا هو في الحقيقة سرّ تسميتها بالضمائر بالمتصلة . وهذا هو الأصل والأساس في الكتابة العربيّة القديمة ، سواء أكانت نثرية أم قرآنية . بكلمات أخرى : لا يجوز كتابة الضمير المتصل مفصّلاً ومقطوعاً عن الكلمة الأساسيّة ، بل يجب وصله رسماً معها . يُستثنى من ذلك قسراً أحرف الدال (د) والذال (ذ) والراء (ر) والزاي (ز) والألف (ا) والواو (و) لعدم قابليتها للاتصال مع ما يليها ، سواء كان ضميراً أم غيره ؛ فلا إشكال عند أهل الكتابة النثرية في رسم الضمير المتصل في مثل هذه الحالات مفصّلاً عن الكلمة ، نحو (مَدَّهُ) ، (أَخَذَهُ) ، (جَاوَزَهُ) ، (جَاوَرَهُ) ، (نَادَاهُ) ، (قَدَّمُوهُ) من الأفعال وكذا (يَدُهُ) ، (أَخَذَهُ) ، (زَجَرَهُ) ، (بَرَّهُ) ، (هُدَاهُ) ، (مُعَلِّمُوهُ) من الأسماء والمصادر .

أما الكتابة القرآنيّة ، فهي بدورها تتفق مع الكتابة النثرية في هذا كلّه باستثناء حرف الألف ، حيث يعاملها الرسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة النبويّة (م) معاملة خاصّة على ثلاثة أوجه :

عمر حمدان

الضمائر المتصلة

أضواء جديدة

(١) حذفها رسماً دون بديل عنها ؛ وهو وجه معمول به ، لكنّه غير شائع فيه . من ذلك بعض الأمثلة المختارة ، كما يلي :

فَأَحْيَيْكُمْ	٢٨:٢
أَحْيَيْهِمْ	٢٤٢:٢
أَجْتَبَهُ	١٢٢:٢٠
فَأَجْتَبَهُ	٥٠:٦٨

(٢) استبدالها بياء في الرسم ؛ وهو وجه شائع للغاية فيه . من ذلك ما يلي من الأمثلة المختارة :

فَسَوَّيْنَهُنَّ	٢٩:٢
أَشْتَرْنَاهُ	١٠٢:٢
تَرَضَّيْنَاهَا	١٤٤:٢
هَدَيْنَكُمْ	١٩٨:٢
أَصْطَفَيْنَاهُ	٢٤٧:٢
ءَاتَيْنَاهُ	٢٥٨:٢
هَدَيْنَاهُمْ	٢٧٢:٢
إِحْدَيْنَاهُمَا	٢٨٢:٢
إِحْدَيْنَاهُمَا	٢٨٢:٢
أَصْطَفَيْنَاكَ	٤٢:٢

## أضواء جديدة

## الضمائر المتصلة

عمر حمدان

مَوْلَانِكُمْ	١٥٠:٣
وَمَا وَنَهُمْ	١٥١:٣
أَرْزَانِكُمْ	١٥٢:٣
أُخْرَانِكُمْ	١٥٣:٣
وَمَا وَوَلَهُ	١٦٢:٣
ءَاتَانَهُمْ	١٨٠:٣
مَأْوَانَهُمْ	١٩٧:٣
أَجْتَبَانَهُ	١٢١:١٦
بَنْنَهَا	٢٧:٧٩

(٣) إثباتها في الرسم ؛ وهو وجه له حضور نسبي . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

أَحْيَاهَا	٢٢:٥
وَأَيَّاهُمْ	١٥١:٦
دَعَانَا	١٢:١٠
إِيَّاهُ	٢٢:١٧
وَأَيَّاكُمْ	٢١:١٧
أَحْيَاكُمْ	٦٦:٢٢
أَحْيَاهَا	٢٩:٤١

أقول : الوجه الأوّل والثاني هما الأمثلان لبقاء الضمائر موصولة رسمًا مع كلماتها ، بينما يُبقي الوجه الثالث الضمائر منفصلةً رسمًا عن ألفاظها بخلاف الأصل . تجدر الإشارة هنا إلى أنّ الضمير المنفصل (إيّا) جاء في القرآن الكريم مصرّفًا مع ستّة ضمائر متّصلة ، هي (ك) [موضعان] و (كُم) [٦] و (نا) [٢] و (ه) [٨] و (هُم) [١] و (ي) [٥] ، وذلك في ٢٤ موضعًا ، خمسة منها فقط بحذف الألف مع الضمير (ي) رغم كراهة اجتماع ياءين في الرسم ، بينما سائرهما بإثباتها بخلاف الأصل . كلّ ذلك حسب مصحف المدينة النبويّة (م) .

كذلك تجدر الإشارة بهذا السياق أنّ الفعل الماضي (أَحْيَا) على صيغة المفرد الغائب ورد في القرآن العظيم مصرّفًا مع الضمير المتّصل (كم) مرّتين ، فالموضع الأوّل [٢٨:٢] بحذف الألف والثاني [٦٦:٢٢] بإثباتها ، ومع (ها) في موضعين [٣٢:٥؛ ٤١:٣٩] بإثباتها فيهما ، ومع (هُم) في موضع واحد [٢٤٣:٢] بحذفها ؛ فالحاصل أنّه مرسوم في مصحف المدينة النبويّة في مواضعه الخمسة<sup>٢</sup> بوجهين : بالحذف في موضعين وفقًا للأصل وبالإثبات في ثلاثة بخلافه .

كان من المتوقّع انعدام الوجه الثالث وعدم الأخذ به في الكتابة ، لأنّه يفصل الضمير المتّصل عن الكلمة الأساسيّة ويتركه منفردًا مقطوعًا . هذا الأمر يوجب استطلاع هذه المواضع في مصاحف قديمة من باب المقارنة .

مصحف لندن (ن) :

٦٧:١٧	إِيَّاهُ	اه
-------	----------	----

١ يُنظَر معجم الأدوات والضمائر ٧٤٢ .

٢ يُقَابَل المعجم المفهرس (اللحّام) ٦٦ .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
------------	------	------

مصحف الآثار (ث) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
أَحْيَاهَا	احها	٣٩:٤١

مصحف طويقايي (ط) :

وَأَيَّاهُمْ	واهم	١٥١:٦
دَعَانَا	دعا	١٢:١٠
إِيَّانَا	اما	٦٣:٢٨

مصحف القاهرة (ق) :

أَحْيَاهَا	احها	٣٢:٥
إِيَّانَا	اما	٦٣:٢٨
أَحْيَاهَا	احها	٣٩:٤١

واضح من هذه المقارنة أنّ المصاحف القديمة تقلّص من حضور هذا الوجه ، وجه إثبات الألف ، سواءً كانت طرفَ الكلمة ، كالفعل (أحيا) ، أم طرفَ ضميرٍ منفصل ، نحو (إيّا) ، أم ضميراً متصلاً ، كألف المثني .

يُلاحظ أنّ الكلمة الواحدة قد تُرسم فيها الألف على أكثر من وجه ، أي بحذفها وإثباتها واستبدالها ياءً ، كما يظهر فيما يلي مع الفعل (أحيا) و (اجتبي) :



أحيا	٢٨:٢	٢٤٢:٢	أحيا	٣٢:٥	٢٩:٤١
بحذفها	فَأَحْيَيْكُمْ	أَحْيَيْهُمْ	بإثباتها	أَحْيَاهَا	أَحْيَاهَا

اجتبي	١٢٢:٢٠	٥٠:٦٨	اجتبي	١٢١:١٦	٧٨:٢٢
بحذفها	أَجْتَبِيَهُ	فَأَجْتَبِيَهُ	استبدالها بياء	أَجْتَبِيَهُ	أَجْتَبَيْكُمْ

كذلك يمكن الوقوف على الوجهين في مواضع السورة الواحدة ، كما هو الحال في سورة الشمس [٩١] :

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا جُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾﴾

يُلاحظ أنّ وجه استبدال الألف التي تشكل طرف الكلمة الأساسية بياء في الرسم هو الغالب السائد في هذه السورة ؛ فهو معمول به في كل آياتها إلا في الآية الثالثة عشر والخامسة عشر ، فهما على حذفها في الرسم . هذه المعاملة مع الألف على الوجهين تنسجم في الحقيقة مع طابع الأصل الذي أشرت إليه آنفاً والمعتمد على وصل الضمير المتصل مع الكلمة الأساسية رسماً .

إنَّ المقصد من هذا الأصل في الكتابة العربيّة هو تقليل عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة وما يلحقها من زوائد وإضافات إلى الحدّ الأدنى الممكن . هذا بدوره يعني أنّ وصل الضمير المتّصل رسمًا مع الكلمة الأساسيّة لا يزيد من عدد وحدات رسمها ، بينما فصله عنها يزيد في عددها وحدة رسم أخرى ؛ فعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، تشكّل كتابة "مولانا" في النثر ثلاث وحدات رسم : مو/لا/نا ، بينما كتابتها القرآنيّة ﴿مَوْلَانَا﴾ [٥١:٩] حسب مصحف (م) مكوّنة من وحدتين ، أي أقلّ من الكتابة النثرية بوحدة رسم واحدة ؛ وهو الحدّ الأدنى الممكن في عدد وحدات هذه الكلمة . أمّا الحدّ الأدنى الممكن في عدد أحرف الوحدة الواحدة ، فقد يتحقّق بحذف الألف دون استبدالها بياءً ، هكذا (مولنا) ، كما في مصحف طوبقابي (ط) .

أمّا عن الألف ، ألف المدّ التي هي جزءٌ من بعض الضمائر ، نحو ألف المثني وألف (نا) ، فالوجه الأمثل بحققها هو حذفها ، إذا شكّلت عائقًا في اتّصال الرسم .

من الأمثلة على إعاقه ألف المثني على اتّصال ضمير آخر يليها في الكلمة الواحدة :

مصحف لندن (ن) :

رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧
فاسه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠

مصحف الآثار (ث) :

كلهما	كِلَاهُمَا	٢٢:١٧
رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧

أصلها	أَضَلَّانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

مصحف طوبقايي (ط) :

فالمه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠
أصلها	أَضَلَّانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

مصحف القاهرة (ق) :

كلهما	كِلَاهُمَا	٢٢:١٧
رسي	رَبِّيَانِي	٢٤:١٧
فالمه	فَأْتِيَاهُ	٤٧:٢٠
أصلها	أَضَلَّانَا	٢٩:٤١
فالمه	فَأَلْقِيَاهُ	٢٦:٥٠

واضح أن المصاحف القديمة المقارنة هنا تتحاشى هذه الإعاقة بنسبة عالية ، حتى أن دخول نون الوقاية ، كما في موضع الإسراء ، بين ألف المثني وياء المتكلم ما كان ليستبقها مع الياء وحدهما دون اتصاهما بالكلمة ، بخلاف ما هو عليه الحال في مصحف المدينة النبوية من إبقاء الضمير الأخير منفرداً وحده ومنفصلاً عن سائر الكلمة ، مما يؤكد أن الأصل هو الحذف ، بينما الإثبات طور لاحق غرض اكتمال الصورة الإملائية .

كذلك الأمر عند اقتران ألف المثني بالنون (ان) في المثني من الأفعال الخمسة حالة الرفع ، نحو قوله : ﴿تَكْذِبَانِ﴾ [١٣:٥٥] ، وفي المثني من الأسماء حالة الرفع ، نحو قوله : ﴿الثَّقَلَانِ﴾ [٣١:٥٥] ؛ فهي تشكّل بدورها حائلاً دون اتصال النون مع الكلمة رغم أنها جزء من ضمير التثنية من جهة وجزء من الكلمة من جهة أخرى . أما المصاحف القديمة ، فهي تتحاشى مثل هذه الإعاقات توافقاً مع الكتابة العربية المثلى بحذفها . خير أمثلة على ذلك مواضع سورة الرحمن (٥٥) التي تتوالى فيها صيغ المثني بنسبة كبيرة ، كما هو موضّح في جداول المقارنات بين المصاحف بشأن ألف المدّ .

## مصحف الأثار (ث) :

المعل	الثَّقَلَانِ	٣١:٥٥
مدهمس	مُدَّهَامَتَانِ	٦٤:٥٥
نصحن	نَضَّاحَتَانِ	٦٦:٥٥

## مصحف طويقابي (ط) :

مكس	تُكْذِبَانِ	١٣:٥٥
مكس	تُكْذِبَانِ	١٦:٥٥
لمس	يَلْتَقِيَانِ	١٩:٥٥
المعل	الثَّقَلَانِ	٣١:٥٥
مدهمس	مُدَّهَامَتَانِ	٦٤:٥٥
نصحن	نَضَّاحَتَانِ	٦٦:٥٥

مصحف القاهرة (ق) ومصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

الموضع	م	ق	غ
٦:٥٥	يَسْجُدَانِ	سجدان	سجدان
١٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدان
١٦:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
١٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
١٩:٥٥	يَلْتَقِيَانِ	لمعن	لمعن
٢٠:٥٥	يَبْعِيَانِ	سعن	سعن
٢١:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٢٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٢٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٢٨:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٣٠:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٣١:٥٥	الْقَلَانَ	المقل	المقل
٣٢:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٣٤:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس
٣٥:٥٥	تَنْتَصِرَانِ	سصرن	سصرن
٣٦:٥٥	تُكذِّبَانِ	مكدس	مكدس

كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٢٨:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٤٠:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٤٢:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٤٥:٥٥
حَسَّانِ	حَسَّانِ	حَسَّانِ	٤٦:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٤٧:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٤٩:٥٥
مُحْرَسَانِ	مُحْرَسَانِ	مُحْرَسَانِ	٥٠:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٥١:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٥٣:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٥٥:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٥٧:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٥٩:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٦١:٥٥
حَسَّانِ	حَسَّانِ	حَسَّانِ	٦٢:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٦٣:٥٥
مُدَّهَامَتَانِ	مُدَّهَامَتَانِ	مُدَّهَامَتَانِ	٦٤:٥٥
كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	كُذِّبَانِ	٦٥:٥٥



٦٦:٥٥	نَضَّاحَتَانِ	صحاح	صحح
٦٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس
٦٩:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس
٧١:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس
٧٣:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس
٧٥:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس
٧٧:٥٥	تُكذِّبَانِ	ككس	ككس

أقول : هذا الحذف المتكرر في مواضع المثني يشكّل قاعدة إملائية متينة في الكتابة العربية المثلي القديمة ، كما هو ملموس بقوة في المصاحف القديمة . يعضد ذلك ويقويه أيضاً أقوال علماء الرسم بهذا الصدد ؛ فها هو أبو عمرو الداني (٤٤٤) قد روى بإسناده إلى أبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤) روايةً يصف الأخير فيها ما شاهده - على قوله - من مواضع رسم خاصة تتعلق بحذف الألف في المصحف الخاص بالخليفة عثمان ، ﷺ : " رأيتُ في الإمام ، مصحف عثمان بن عفان - استخرج لي من بعض خزائن الأمراء ورأيتُ فيه أثر دمه - " ، فذكر بعضها ، ثم قال : وكذلك رأيتُ التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف<sup>٢</sup> .

كذلك أورد المهديّ (ح ٤٤٠) هذا الخبر عنه مع زيادة توضيح من الأمثلة ، كما يلي : " قال : وكذلك رأيتُ التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف . وذكرَ مع ذلك

١ المقنع ١٥ (س ٤-٥) .

٢ المقنع ١٥ (س ١٠) .

حروفاً قد ذكرناها . يريد أبو عبيد بقوله : "الثنية المرفوعة" نحو (رجلن) [٢٣:٥] و (ساحرن) [٦٣:٢٠] وما أشبههما وكذلك الأفعال ، نحو (يحكمن) [٧٨:٢١] و (يقومن) [١٠٧:٥] و (يقتلن) [١٥:٢٨]"<sup>١</sup> .

لقد أكد أبو عبيد حضور هذه الظاهرة في المصاحف ، كما نقل السمرقندي (٣٧٥) ذلك عنه بقوله : "هكذا رأيتُ رفعَ الاثنين في جميع المصاحف بإسقاط الألف . وإذا كتبوا النصب والخفض ، كتبوها بالياء"<sup>٢</sup> .

من جهته أكد أبو عمرو الداني (٤٤٤) إجماع كتّاب المصاحف على ذلك بقوله : "وكذلك رسموا الثنية المرفوعة بغير ألف ، كقوله : (وامرأتن) [٢٨٢:٢] و (رجلن) [٢٣:٥] و (سحرن) [٤٨:٢٨] و (ما يعلمن) [١٠٢:٢] و (يحكمن) [٧٨:٢١] و (يقتلن) [١٥:٢٨] و (أضلنا) [٢٩:٤١] وشبهه ، وسواء كانت الألف اسماً أو حرفاً ، ما لم تقع طرفاً ووقعت حشواً"<sup>٣</sup> .

أمّا ألف الضمير (نا) ، فكذلك يتبنّى الرسم العثماني حذفها ، إذا تلاه ضمير متصل آخر ، لئلا يبقى الأخير منفصلاً مقطوعاً عما سبقه من الكلمة الأمّ ومن الضمير الأوّل المتصل بها رسماً بسبب عدم قابلية ألف (نا) للاتصال رسماً من جهة اليسار ، وذلك غرض المحافظة على أصل وصل الضمائر رسماً مع الكلمة الأمّ ومن ثمّ التقليل من وحدات رسم الكلمة الواحدة إلى الحدّ الأدنى الممكن . الأمثلة على ذلك في القرآن الكريم كثيرة العدد والمواضع ، منها ﴿عَجِبْنَكُمْ﴾ [٤٩:٢] ، ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥ .

٢ بحر العلوم ٣٤٧/٢ .

٣ المقنع ١٧ (س٩-١٢) .

[٥٦:٢] ، ﴿رَزَقْنٰكُمْ﴾ [٥٧:٢] ، ﴿خَلَقْنٰكُمْ﴾ [١٣:٤٩] .

هذا الأصل معمول به في كلّ الحالات من هذا القبيل بلا استثناء ، مما يؤكد على اعتماده أصلاً في الكتابة العربيّة القديمة . بالتالي تبناه كتبّة الرسم العثمانيّ أساساً وقاعدة في كتابة القرآن الكريم .

جدير هنا بالتنبيه على سبب اعتماد حذف الألف بغير بديل واستبعاد وجه استبدالها بياء ؛ فالحذف يؤدي لا محالة إلى تقليل عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة إلى الحدّ الأدنى الممكن . هذا بدوره يشكّل تنمّة للأصل المقلل من وحدات الرسم في الكلمة الواحدة ؛ فكتابة ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ [٢١:٧٧] بحذف الألف من جهة تشكّل وحدة رسم واحدة ، بينما تكوّن كتابتها بألف وحدتين اثنتين ، كما هو الحال في الكتابة الثريّة (فجعلناه) . من جهة أخرى يقلّ عدد أحرف هذه الكلمة المرسومة بوحدة واحدة (الحدّ الأدنى من الوحدات) بحذف الألف بدون بديل ، فيبقى ستة أحرف ، بينما يزيد عددها بحرف واحد على وجه استبدالها بياء في الرسم ، فتصبح مكوّنة من سبعة أحرف .

يبقى في خيار الاستبدال (الوجه الثاني) توضيح إبدال الألف بياء في الرسم من جهة واستبعاد خيار إبقائها على حالها أو إبدالها بالواو من جهة أخرى ؛ فالياء تمتاز بقابليّتها على الاتّصال في الرسم من الجهتين ، عن اليمين (إذا كان الحرف الذي يسبقها قابل بدوره للاتّصال) وعن الشمال ، بينما لا تتمتع الألف ولا الواو بهذه الميزة إلا من جهة اليمين فقط . لذلك يحقّ رسم الياء الأصل في تقليل وحدات الكلمة الواحدة إلى الحدّ الأدنى الممكن بخلاف الألف والواو اللتين يؤدي رسمهما إلى رفع عدد الوحدات بوحدة .

لذلك كان التخلص من الألف والواو وحتى الياء بالحذف للعلّة المذكورة آنفاً من أنماط الكتابة العربيّة القديمة . من بقايا هذا النمط القديم ورواسبه ما رُسمت به بعض الألفاظ في مواضع من المصاحف العُتق ، كما في الجدول التالي :

الموضع	م	ث	ط	ق	د	غ	ن	س
٢٥٧:٢	أُولِيَاؤُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهام			
١٢١:٦	أُولِيَايَهُمْ	اولهم	اولهام	اولهم	اولهام			اولهم
١٢٨:٦	أُولِيَاؤُهُمْ	اولهم	اولهم	اولهم	اولهامهم	اولهم		اولهم
٦:٣٣	أُولِيَايَكُم	اولكم	اولكم	اولكم		اولكم		
٣٧:٣٣	أَدْعِيَايَهُمْ	ادعهم	ادعهم	ادعهم		ادعهم		
٢١:٤١	أُولِيَاؤُكُمْ	اولكم	اولكم	اولكم				

لقد أشار إلى ذلك علماء الرسم ؛ فقد قال ابن المُنَادِي (٣٣٦) بهذا الصدد : "في المصاحف العُتق (أوليهم من الإنس) [١٢٨:٦] و (ليوحون إلى أوليهم) [١٢١:٦] و (إن أوليه إلا المتقون) [٣٤:٨]"<sup>١</sup>.

كذلك أشار أبو عمرو الداني (٤٤٤) بدوره إلى هذه الحالات بقوله : "في مصاحف أهل العراق في البقرة (أوليهم) [٢٥٧] وفي الأنعام (وقال أوليهم)

١ كما نقله أبو عمرو الداني في المحكم ١٨٥ .

نظيره ما نقله السخاوي (٦٤٣) بدوره عن الداني في كتاب الوسيلة ٣٩١ : "قال في غير المتع : قال ابن المُنَادِي : في بعض المصاحف العُتق (أوليهم من الإنس) و (ليوحون إلى أوليهم) و (إن أوليه إلا المتقون) بغير واو ولا ياء . يُلاحظ عند الأخير ورود لفظ (بعض) في بداية النصّ مع الوصف في آخره .

[١٢٨] و [إلى أوليهم] [١٢١] وفي الأحزاب (إلى أوليكم) [٦] وفي فصلت (نحن أوليكم) [٣١] بغير واو ولا ياء ولا ألف<sup>١</sup>.

كذلك رأها في مصاحف أهل بلده ، حين تحدّث عن هذه المواضع الخمسة قائلاً : "ورأيتُ مصاحف أهل العراق وأهل بلدنا قد اتّفتت على حذف ألف البناء وصورة الهمزة المضمومة والمكسورة بعدها"<sup>٢</sup>، ثم أورد المواضع الخمسة المذكورة آنفاً .

هذا المثال [لفظ (أولياؤهم) بالرفع و (أوليائهم) بالخفض] من الشواهد على حذف ألف المدّ من جهة وحذف الواو والياء اللتين تعكسان هنا صورة الهمزة في الكتابة من جهة أخرى ، كلّ هذا من أجل إبقاء الضمير المتصل بالكلمة الأساسيّة موصولاً بها رسماً وحذف ما يحول دون تحقيق ذلك تمثيلاً مع الكتابة العربيّة المثلى ، وذلك حاصل في طور مبكّر للغاية من أطوار تطوّرها<sup>٣</sup>.

بناءً على ذلك يُتوقّع أن تتوافق حالات الرفع والخفض المذكورة آنفاً مع حالات النصب أيضاً ، نحو قوله :

﴿أُولِيَاءَهُ﴾ [٣:١٧٥؛ ٨:٣٤]

١ كما في المنع ٣٧ . مثله ما هو منقول في كتاب الوسيلة ٣٩٠ : "في أكثر مصاحف أهل العراق في البقرة (أوليهم الطغوت) [٢٥٧] وفي الأنعام (وقال أوليهم) [١٢٨] وفيها (ليوحون إلى أوليهم) [١٢١] وفي الأحزاب (إلى أوليكم) [٦] وفي فصلت (نحن أوليكم) [٣١] بغير واو ولا ياء" . يُلاحظ عند الأخير ورود لفظ (أكثر) في بداية النصّ وعدم ورود (ولا ألف) في آخره .

٢ الحكم ١٨٤ .

٣ عن ذلك يُنظر أيضاً § 1.2.3 67-68 Hamdan: „Zur Rolle frühislamischer Grammatiktheorien“ .

﴿لِقَاءَنَا﴾ [١٠:٧؛ ١٥:٢٥؛ ٢١:٢١]

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ [٤:٣٣]

إذ الحائل فيها دون اتصال الضمير (هـ) و (نا) و (كم) هو الألف فقط لانعدام صورة للهمزة المفتوحة ؛ فموضع آل عمران مرسوم في مصحف طوبقايي (ط) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف طشقند (د) بحذف الألف ، هكذا (أوله) ، وموضع الأنفال مثله في مصحف القاهرة (ق) ومصحف لندن (ن) ، وموضعا يونس وموضع الفرقان قد رُسمت (لها) بحذفها في قرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، وموضع الأحزاب مرسوم (ادعكم) بحذفها في مصحف الآثار (ث) ومصحف القاهرة (ق) ومصحف سانت بيترسبورغ (غ) .

جدير بالتنويه هنا أنه لا فرق بين كون الواو صورةً للهمزة المضمومة والياء صورة للهمزة المكسورة وبين كونهما من أحرف المدّ من ناحية الرسم رغم الاختلاف في الوظيفة والمهام .

أما طبيعة الكتابة العربيّة الممثّلة بالرسم العثمانيّ ، فتعكس بأطيافها وأشكالها تقدّمًا ملحوظًا في تطوّر الكتابة العربيّة نحو الاكتمال في صورها الأساسيّة ومركباتها الداخليّة (مثل أحرف المدّ وصور حالات الإعراب للهمزة) قدر المستطاع والممكن ووفق ما يخدم الحاجة المطلوبة والمصلحة المنشودة ، وكلّ ذلك مع مراعاة الأصالة

١ أما موضع يونس [١١:١٠] ، ففيه قد رُسم هذا اللفظ بإثبات الألف ، هكذا (لها) . مما يجدر ذكره هنا أن موضع يونس الأوّل [٧:١٠] الذي رُسم فيه بحذف الألف وموضعه الثاني [١١:١٠] بإثباتها فيه قد وردا في الورقة ذاتها من هذا المصحف .



عمر حمدان

الضمائر المتصلة

أضواء جديدة

في أصول الكتابة العربيّة القديمة التي كان معمولاً بها قبل تدوين القرآن الكريم وأثناء  
مراحل تدوينه والمحافظة عليها .

## تاء المضارعة

في هذا الفصل أسلّط الأضواء على ظاهرة صرفية بالتعويل على الرسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة النبوية وعلى القراءات العشر المتواترة ، هي تاء المضارعة ، أحد أحرف المضارعة المجموعة في لفظ (أُنِيْتُ) . هذا الحرف بالذات عرضة للتغيير أحياناً في لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، كما سيأتي بيانه ، وذلك في أوزان فعلية مخصوصة مع ضمائر مخصوصة . من أجل تحديد الأوزان والضمائر المخصوصة أسوق هنا فيما يلي مجموعة من الشواهد القرآنية :

- ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [٢٦٧:٢]
- ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠:٢]
- ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ [١٠٣:٣]
- ﴿كُنْتُمْ تَمَنُونَ الْمَوْتَ﴾ [١٤٣:٣]
- ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢:٥]
- ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣:٦]
- ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠:٩]
- ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥:٢٤]
- ﴿تَتَرَّلُ﴾ [٤:٩٧؛ ٢٢٢/٢٢١:٢٦]
- ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥:٣٧]

- ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١:٤٩]
- ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢:٤٩]
- ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣:٤٩]
- ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [٦٥:٥٦]
- ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [٨:٦٧]
- ﴿تَحْمِرُونَ﴾ [٣٨:٦٨]
- ﴿أَنْ تَذَرِكَهُ بَعْمَةً﴾ [٤٩:٦٨]
- ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠:٨٠]
- ﴿فَأَنْذَرْتُكَ نَارًا تَلَطَّى﴾ [١٤:٩٢]

لا بدّ من الإشارة هنا أنّ جميع هذه المواضع مجمع على قراءتها بهذه الصورة عند القراء العشرة ، أصحاب القراءات المتواترة المشهورة . الأصل فيها جميعاً بتاءين ، أي (تَيَمَّمُوا) ، (تَتَصَدَّقُوا) ، (تَتَفَرَّقُوا) ، (تَتَمَنَّونَ) ، (تَتَعَاوَنُوا) ، (تَتَفَرَّقُ) ، (تَتَفَطَّعَ) ، (تَتَلَقَّوْنَهُ) ، (تَتَنَزَّلُ) ، (تَتَنَاصَرُونَ) ، (تَتَنَابَرُوا) ، (تَتَجَسَّسُوا) ، (لِتَتَعَارَفُوا) ، (تَتَفَكَّهُونَ) ، (تَتَمَيَّرُ) ، (تَتَحْمِرُونَ) ، (تَتَذَرِكُهُ) ، (تَتَلَهَّى) ، (تَتَلَطَّى)<sup>١</sup> . أعني بالتاءين تاء المضارعة وتاء الوزن .

١ قال الفراء (٢٠٧) : "معناه تَلَطَّى ؛ فهي في موضع رفع . ولو كانت على معنى فعل ماضٍ ، لكانت (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَطَّتْ)" [معاني القرآن ٣/٢٧١] . كذلك الميداني (٥١٨) : نزهة الطرف ٧٢ "أي تَلَطَّى" ، ابن هشام (٧٦١) : مغني اللبيب ٧٤١ : "ثم حُدفت إحدى التاءين على حدّ قوله ، تعالى : ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ . ولا يجوز في هذا كونه ماضياً ؛ وإلا لقل : تَلَطَّتْ ، لأنّ التانيث واجب مع الهجائي ، إذا كان ضميراً متصلاً" .

عمر حمدان

تاء المضارعة

أضواء جديدة

في مجموعة الشواهد القرآنية دلالة واضحة على حذف إحدى التاءين . آيتهما المحذوفة ؟ مسألة اختلاف عند أهل اللغة<sup>١</sup>، لكنّ المرجح عندي هو حذف تاء المضارعة لما سألته من أدلة على ذلك خلال الطرح والاستعراض . يُستقرأ من هذه الشواهد أنّ الوزن الفعلِي بصيغة الماضي تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ هما المحصوصان<sup>٢</sup> . أمّا فيما يتعلّق بالضمائر ، فواضح منها أيضاً أنّ ضمير الغيبة (هي) وضمير الخطاب (أنتم) و (أنت) هي المحصوصة .

بالمقابل تمّ مواضيع كثيرة في القرآن الكريم ، ورد فيها اجتماع التاءين على هذين الوزنين مع هذه الضمائر ، كما يلي :

- ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٥٠:٦؛٢٦٦/٢١٩:٢]
- ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾ [٢:٤]
- ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾ [٣٢:٤]
- ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨:٤٠؛٤٤:٣٢؛٨٠:٦]
- ﴿أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [١٣:٧]
- ﴿تَتَوَلَّوْا﴾ [١٣:٦٠؛١٦:٤٨؛٣٨:٤٧؛٥٢:١١]
- ﴿تَتَوَفَّوْهُمْ﴾ [٣٢/٢٨:١٦]

١ يُرَاجَع الأبياري (٥٧٧) : الإنصاف ٦٤٨/٢-٦٥٠-٩٣ : مسألة المحذوف من التاءين المبدوء بهما المضارع) .

٢ كذلك أشار إليهما الميداني (٥١٨) في باب التفعّل بقوله : "والنهي لا تَتَحَبَّبُ ؛ ويجوز لا تَحَبَّبُ بناء واحدة . وكذلك حيث اجتمع تاءان متحركتان من هذا البناء" [نزهة الطرف ٧٢] وفي باب التفاعل بقوله : "والنهي لا تَتَحَبَّبُ وَلَا تَحَابَّبُ أيضاً بناء واحدة كما مضى في باب التفعّل" [نزهة الطرف ٧٣] .

عمر حمدان

تاء المضارعة

أضواء جديدة

- ﴿وَتَلَقُّهُمْ﴾ [١٠٣:٢١]
- ﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ﴾ [٣٧:٢٤]
- ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾ [١٦:٣٢]
- ﴿وَلَا تَبْرَجْ﴾ [٣٣:٣٣]
- ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦:٣٤]
- ﴿تَنْزَلُ﴾ [٣٠:٤١]
- ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا﴾ [١٣:٤٢]
- ﴿تَتَمَارَى﴾ [٥٥:٥٣]
- ﴿فَلَا تَتَنَجَّوْا﴾ [٩:٥٨]

كذلك لا بدّ من الإشارة هنا أنّ جميع هذه المواضع مجمع على قراءتها بهذه الصورة عند القراء العشرة . يتّضح من هذه المجموعة والسابقة لها أنّ لغة قریش تجمع بين التاءين من جهة وتحذف إحداهما من جهة أخرى<sup>١</sup> . لا خلاف أنّ إثباتهما هو الأصل . أمّا قضية الحذف عموماً ، فهي من الظواهر اللغوية الشائعة في اللغة العربيّة ولها فوائد حمّة ، منها التخفيف ، لكنّه لا يقع ، إذا كان الشيء المراد حذفه قد يؤدّي إلى لبس والتباس في فهم المعنى أو الإخلال فيه . وعكس ذلك صحيح أيضاً ، لكن بشرط وجود قرينة لفظية أو معنوية .

١ لم يتطرق إلى هذا الموضوع مختار الغوث في كتابه "لغة قریش" [الرياض : دار المعراج الدّوتية ، ط١ ، ١٤١٨/١٩٩٧] .

من هذا المنطلق أفسّر ظاهرة حذف التاء في الشواهد القرآنية المذكورة آنفاً على النحو التالي : إنّ في ثبوت النون في الأفعال المضارعة الخمسة دلالة كافية على أنّ الفعل هو فعل مضارع (مرفوع) . كذلك في لام التعليل وأن الناصبة المصدرية ولا الناهية دلالات كافية على كون الفعل فعلاً مضارعاً ، لأنّها مختصّة في الدخول عليه .  
أمّا سائر المواضع الخالية من هذه الدلالات ، ففي سياقها قرائن معنوية .

كلّ هذه التعليلات والتسويغات لا مبرر لها ولا دَوْر لها يُذكرُ مع شواهد المجموعة الثانية التي هي على الإثبات ؛ فلا فَرْقَ على سبيل المثال بين موضع آل عمران ﴿وَلَا تَفْرَقُوا﴾ [١٠٣:٣] من المجموعة الأولى وموضع الشورى ﴿وَلَا تَفْرَقُوا﴾ [١٣:٤٢] من المجموعة الثانية . هذا الأمر يؤكّد بدوره كلّ التأكيد على أنّ القراءة سنّة متّبعة من جهة وأنّ الرسم العثمانيّ جاء ليعكس الصورة الكتابية لمثل هذه المواضع الجمع عليها في القراءة من جهة أخرى .

لا يقف الأمر عند هذا الحدّ ، فثمّة شواهد أخرى من هذا القبيل في القرآن الكريم ، تُقرأ على الحذف عند عدد من القراء العشرة ، لكنّها تُقرأ على الإدغام عند سائرهم ، من بينهم القراء الحجازيون الثلاثة : أبو جعفر المدنيّ ونافع المدنيّ وابن كثير المكيّ .

قرأ عاصم وحزمة والكسائيّ وخلف ﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٨٥:٢] ، بينما قرأ سائر العشرة [هم أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب] ﴿تَظَاهَرُونَ﴾<sup>١</sup> .  
الأصل فيهما (تَظَاهَرُونَ) بتاءين .

١ ابن مهران (٣٨١) : المبسوط في القراءات العشر ١٣٢ (١٠٠) .



قرأ عاصم وحمة والكسائي وخلف ﴿تَسَاءُلُونَ﴾ [١:٤] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَسَاءُلُونَ﴾<sup>١</sup>. الأصل فيهما (تَسَاءُلُونَ) بتاءين .

تفسير المثالين : كلاهما على وزن تَفَاعَلَ ، أي تَتَظَاهَرُونَ وتَسَاءَلُونَ . حُذفت الأولى ، تاء المضارعة ، فيهما استغناءً ، لأنَّ في ثبوت النون دلالة كافية على أنَّهما فعلان مضارعان ، بينما في القراءة الثانية على الإدغام بقيت التاء الأولى [تاء المضارعة] وأدغمت التاء الثانية [تاء الوزن] في الظاء وفي السين .

قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَسْوَى﴾ [٤٢:٤] ، بينما قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ﴿تَسْوَى﴾<sup>٢</sup>. أصل القراءتين (تَسْوَى) بتاءين على وزن تَفَعَّلَ ، تَتَفَعَّلُ . القراءة الأولى بال حذف ، بينما الثانية بالإدغام . كذلك الأمر مع الأمثلة الثلاثة التالية .

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢:٦] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>٣</sup>. أصل القراءتين (تَذَكَّرُونَ) بتاءين .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَشَقَّقُ﴾ في الفرقان [٢٥:٢٥] وق [٤٤:٥٠] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَشَقَّقُ﴾ في الموضعين<sup>٤</sup>. أصل القراءتين (تَشَقَّقُ) بتاءين .

١ المبسوط ١٧٥ (١) .

٢ المبسوط ١٧٩ (٢٤) .

٣ المبسوط ٢٠٤ (٥٩) .

٤ المبسوط ٣٢٣ (٨) .

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير ويعقوب ﴿تَرَكَى﴾ [١٨:٧٩] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَرَكَى﴾<sup>١</sup> . أصل القراءتين (تَرَكَى) بتاءين .

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير ﴿تَصَدَّى﴾ [٦:٨٠] ، بينما قرأ سائر العشرة ﴿تَصَدَّى﴾<sup>٢</sup> . أصلهما (تَصَدَّى) بتاءين .

كما سبق القول ، يأخذ القراء الحجازيون الثلاثة بالإدغام في هذه المجموعة . هذا بدوره لا يخالف أخذهم بالحذف في المجموعة الأولى ولا بالإثبات في المجموعة الثانية ، بل فيه تصديق لذلك وتتمّة له ؛ فالأصل عندهم هو الإثبات ، لكن لغتهم ، كغيرها من اللغات ، تلجأ إلى بعض مظاهر التخفيف ، كالحذف ، إذا كانت التاء (التاء الثانية ، تاء الوزن) لا تُدْغَمُ فيما يليها من حرف ، أو كالإدغام ، إذا كانت هذه التاء قابلة للإدغام فيما يليها .

هذا كله يؤكّد حقيقة أنّ القراءة سنّة متّبعة ؛ فلو كانت القراءة تجري على الأفضى في اللغة والأفيس في العربيّة ، لقرأ الحجازيون موضع البقرة ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠:٢] من المجموعة الأولى بتشديد الصاد على الإدغام لقابليّة إدغام التاء الثانية في الصاد ، كما فعلوه في موضع عبس ﴿تَصَدَّى﴾ [٦:٨٠] من المجموعة الثانية .

للتوكيد على هذه الظاهرة القرآنيّة ، ظاهرة حذف التاء ، ومدى شيوعها وانتشارها في الأوساط الحجازيّة أورد نُقولاً من الحديث النبويّ الشريف ونصوصاً نثرية أخرى من أقوال بعض الصحابة الكرام من أصول مكّيّة متجاهلاً الشعر العربيّ

١ المبسوط ٤٦١ (٣) .

٢ المبسوط ٤٦٢ (٢) .

رغم ورود العديد من الشواهد على ظاهرة حذف التاء فيه ، فلا أتطرق إليه ولا أدرجه في جملة الشواهد ، لأنّ الحذف فيه قد يُحمَل على أنّه ضرورة شعريّة<sup>١</sup> .  
 أمّا الحديث النبويّ الشريف ، فتتجلّى فيه هذه الظاهرة بوضوح تامّ . لكثرة الحالات من هذا القبيل سأكتفي بعدد متواضع منها ، يفني بالغرض المطلوب . من ذلك قول النبيّ ، ﷺ :

- "غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ!"<sup>٢</sup>
- "لَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا!"<sup>٣</sup>
- "إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغَيَّرُ."<sup>٤</sup>
- "لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا!"<sup>٥</sup>
- "وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا!"<sup>٦</sup>
- "لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا!"<sup>٧</sup>

١ للوقوف على شواهد من الشعر يُراجِع سلمان سالم رجاء السحيمي : الحذف والتعويض في اللهجات العربيّة من خلال معجم الصحاح للوهريّ ٢٧٦-٢٧٨ (١٦ بيتًا لوزن تفعّل وبيت واحد لوزن تفاعل) [المدينة النبويّة : مكتبة الغرباء الأثريّة ، ط ١ ، ١٤١٥/١٩٩٥ ، ص٥٥١] .

٢ ابن سعد (٢٣٠) : الطبقات الكبرى ٤٣٩/١ (ثلاث روايات ، أولاها بزيادة "والنصارى") . كذلك الطبقات الكبرى ١٩١/٣ [بدون لفظ "الشيب"] ، ابن حنبل (٢٤١) : المسند ١٩٣/٢ (١٤١٥) .

٣ المسند ١٩٠/٢ (١٤١٢) .

٤ المسند ٤٨٢/٣ (٣٥٥٣) .

٥ المسند ٣٦٤/٤ (٤٦٩٥) و ٣٩١/٤ (٤٧٧٢) . يُقَارَن المسند ٣٣٠/٤ (٤٦١٢) .

٦ المسند ٣٩٩/٨ (٨٧٠٧) . كذلك المسند ٣٨٣/٩ (١٠٠١٨) "لَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا" ، ٥٢٧/٩ (١٠٥٩٧) "لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَّرُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا!" .

٧ المسند ٣٥١/١٠ (١٢٠١٢) .

- "ولا تجسّسوا ولا تحسّسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا!"<sup>١</sup>
- "لا تَلَقُّوا الرُّكبانَ!" وقوله: "ولا تناجشوا!"<sup>٢</sup>
- "لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ!"<sup>٣</sup>
- "لا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللّهِ ولا بغضبه ولا بالنار!"<sup>٤</sup>
- "لولا أن لا تَدَافِنُوا!"<sup>٥</sup> [الحديث].
- "لكنْ أَخَشَى عليكم أَنْ تُبْسِطَ عليكم الدنيا كما بُسِطَتْ على مَنْ كان قبلكم ، فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوهَا!"<sup>٦</sup>.
- "لكنّي أخاف عليكم أَنْ تَنَافَسُوا فيها!"<sup>٧</sup>.
- "لا تَوَسَّدُوا القرآن!"<sup>٨</sup>
- "لا تَمَكِّكُوا في غُرَمَائِكُمْ!"<sup>٩</sup>

١ المسند ٣٦٩/٩ (٩٩٥٩) . كذلك المسند ٦١٤/١٠ (١٠٨٩١) .

٢ المسند ٣٧٠-٣٦٩/٩ (٩٩٦٢) .

٣ المسند ١٣٣/٩ (٩١٦٨) . كذلك المسند ٥٦٢/٩ (١٠٧٢٠) "لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ!" .

٤ المسند ١٤٤/١٥ (٢٠٠٥١) .

٥ المسند ٣٣٠/١٠ (١١٩٤٦) ، ٣٥٧ ، (١٢٠٣٥) ، ٣٦٤ ، (١٢٠٦٢) .

٦ البخاري (٢٥٦) : الجامع الصحيح - ٨١ كتاب الرقاق - ٧ باب ما يُحذَرُ من زَهْرَةِ الدنيا والتنافسِ فيها ٢٢١/٧/٤ (٦٤٢٥) . الشاهد هنا قوله : (فَتَنَافَسُوهَا) ، فعل مضارع ، أصله (فَتَنَنَافَسُوهَا) بتاءين ، بينما الآخر التالي له فعل ماضٍ .

٧ الجامع الصحيح - ٨١ كتاب الرقاق - ٧ باب ما يُحذَرُ من زَهْرَةِ الدنيا والتنافسِ فيها ٢٢٢/٧/٤ (٦٤٢٦) .

٨ الزمخشري (٥٣٨) : الفائق ٥٩/٤ . كذلك ابن الأثير (٦٠٦) : النهاية ١٥٩/٥ .

٩ الفائق ٣٨١/٣ . يُقَابِلُ النهاية ٢٩٧/٤ .

يُلاحَظُ في هذه الأقوال أن وزن تَفَاعَلَ مع ضمير الخطاب (أنتم) هو الشائع فيها (عشر مرّات) ، يليه وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الخطاب (أنتم) أربع مرّات ، ثم وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الغيبة (هي) مرّة واحدة . الأصل فيها جميعاً بتاءين .

كذلك تنعكس هذه الظاهرة في نصوص نثرية قديمة ، أحصرها حتى القرن الثالث الهجري . منها ما رواه بعض الصحابة من أخبار ، نحو قول عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما : "فجاءت وليدةٌ تَحَلُّلُ الصفوف"<sup>١</sup> . الأصل (تَحَلَّلُ) بتاءين . هذا شاهد على وزن تَفَعَّلَ مع ضمير الغيبة (هي) .

من الشواهد على هذا الوزن مع ضمير الخطاب (أنتم) قول الفاروق عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : "تَعَلَّمُوا القرآنَ كما تَعَلَّمُونَ السننَ والفرائضَ!"<sup>٢</sup> . أصله (تَتَعَلَّمُونَ) بتاءين ، حُدِثَتْ تاء المضارعة استغناءً عنها لوجود دلالة واضحة على كون الفعل فعلاً مضارعاً ، هي ثبوت النون التي هي علامة الرفع في الأفعال المضارعة الخمسة .

نظيره قول عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه : "لا تَعَلَّمُوا العلمَ لثلاث : لثماروا به السفهاء وتُجادِلُوا به العلماء ولتَصْرِفُوا به وجوهَ الناسِ إليكم ! وابتغوا بقولكم ما عند الله ! فإنه يدوم ويبقى ، وينفذ ما سواه"<sup>٣</sup> . أصله (تَتَعَلَّمُوا) بتاءين .

كذلك قول ابن مسعود ، رضي الله عنه ، لأصحابه حين قدموا عليه : "هل تَجَالَسُونَ ؟ قالوا : ليس تركُّ ذاك . قال : فهل تَزَاوَرُونَ ؟ قالوا : نعم ، يا أبا عبد الرحمن ! إنَّ

١ المسند ٢٣/٣ (٢٢٢٢) .

٢ الجاحظ (٢٥٥) : البيان والتبيين ٢/٢١٩ .

٣ البارقي (٢٥٥) : المسند ١/٣١٧ (٢٦١) .

الرجل منا ليفقد أحاه ، فيمشي في طلبه إلى أقصى الكوفة حتى يلقاه . قال :  
فإتكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك<sup>١</sup> . الأصل (تَجَالَسُونَ) و (تَتَزَاوَرُونَ) بتاءين في  
الموضعين .

من الشواهد على الوزن تَفَعَّلَ مع ضمير الخطاب (أنت) ما قاله عبد الله بن أبي  
بكر بن أبي قحافة لزوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، حين احتضر :  
"لَك حَديقَةٌ من مالي ؛ ولا تَزَوَّجِي !"<sup>٢</sup> وكذا مع ضمير الخطاب (أنت) ما رواه  
الجاحظ (٢٥٥) عن "علي بن مجاهد عن حُميد بن أبي البختري" ، قال : ذَكَرَ  
معاوية لابن الزبير بيعة يزيد ؛ فقال ابن الزبير : إني أناديك ولا أناجيك . إن أخاك  
من صدَقك ؛ فانظرْ قبل أن تُقدِّمَ وتفكِّرْ قبل أن تُتدَّمَ ! فإنَّ النظرَ قبل التقدُّمِ  
والتفكُّرَ قبل التندُّمِ"<sup>٣</sup> .

يُلاحظُ في رواية الجاحظ ثلاثة أمور مهمة . أولاً ما يؤكد صحَّة شكل الفعلين  
مصدريهما في الجملة التالية لهما . ثانياً واضح من هذا المثال أن تاء المضارعة  
في الموضعين هي المحذوفة ، حيث دلَّ عليها حرف النصب "أن" الداخِل على الفعل  
المضارع والناصب له [قرينة لفظية] . ثالثاً صاحب القول ، عبد الله بن الزبير ؛  
فهو من أهل الحجاز ، كأمثاله المذكورين آنفاً (عبد الله بن عباس وعمر بن  
الخطَّاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن أبي بكر الصديق) ، ممَّا يؤكد على  
أصالة هذه الظاهرة في لغة أهل الحجاز .

١ المسند (للدارمي) ٤٨٦/١ (٦٤٤) .

٢ المدائني (٢٢٥) : كتاب المُردفات من قريش ٦٩/١ .

٣ البيان والتبيين ٣٠١/١ .



أضواء جديدة

تاء المضارعة

عمر حمدان

خلاصة القول : إنّ لغة قريش تعتمد في هذا الباب الإثبات الذي هو الأصل والحذف والإدغام اللذين هما من مظاهر التخفيف ، كما يشهد على هذا كلّ القرآن الكريم بقراءته المتلوّة ورسمه المدوّن .

## تساوي الألف والياء المتطرفتين

يهدف هذا المبحث إلى دراسة مدى التفريق كتابةً بين الألف المرسلّة (ا) والألف المقصورة (ى) المتطرفتين على ضوء الكتابة القرآنيّة (الرسم العثمانيّ) . إنّ إجراء استعراض سريع للنصّ القرآنيّ حسب مصحف المدينة النبويّة يقود بكلّ سهولة ووضوح إلى نتيجتين اثنتين بهذا الصدد .

١. ثبوت التمييز بينهما رسمًا ، حيث يشكّل النسبة العظمى (شبه المطلقة) من المواضع .

٢. عدم التمييز بينهما الممثلّ بنسبة دنيا ، إذ المواضع من هذا القبيل محصورة معدودة ، كما يلي :

- ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا﴾ [٧٦:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ بَارِغًا﴾ [٧٧:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسَ بَارِغَةً﴾ [٧٨:٦] ، ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠:١١] ، ﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾ [٢٤:١٢] إلا في موضعين : ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [١١:٥٣] و ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨:٥٣] بالياء فيهما .<sup>١</sup>  
يُضَافُ إِلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَانَ﴾ [٦١:٢٦] بِالْألف .<sup>٢</sup>

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨-١٠٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٨-١١) ، المحكم ١٢٠ و ١٢٩ و ١٦٤ ، المقنع ٢٥ (س٤-١٠) ، مختصر التبيين ٣/٤٩٦-٤٩٧ ، المختصر ٥٢ .  
٢ كتاب البديع ٤٧ (س١٢) . يُقَابَلُ كِتَابُ هِجَاءِ مِصَاحِفِ الْأَمْصَارِ ١٠٨ ، المقنع ٢٤ (س١٩) - ٢٥ (س١) ، المحكم ١٥٧-١٥٩ ، مختصر التبيين ٤/٩٢٦-٩٢٧ ، المختصر ٨٠ .

- ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [٢٥:١٢] :
- "﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بألف بعد الدال"<sup>١</sup>.
- ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [١:١٧] :
- "اتفقوا على كتابة ﴿الْأَقْصَا﴾ بالألف"<sup>٢</sup>. كذلك ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ [٢٨:٢٠؛ ٢٠:٣٦؛ ٢٠:٢٨] ، فقد "اتفقوا على كتابة ﴿أَقْصَا﴾ بالألف"<sup>٣</sup>.
- ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [٤٤:٢٣] :
- "كتبوا ﴿تَتْرًا﴾ بالألف"<sup>٤</sup>.
- ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ [١١:٦٩] :
- "اتفقوا على الألف في ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾"<sup>٥</sup> ، بينا رُسِمَ في ﴿إِنَّهُ طَغَى﴾ [٢٠:٤٣؛ ١٧:٧٩] و ﴿وَمَا طَغَى﴾ [١٧:٥٣] و ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [٣٧:٧٩] بالياء .

١ إتخاف ١٥٧/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخطّ ١٣ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٢) ، المقنع ٦٥ (س٦-٨) ، و ٨٥ (س١٩-٢٠) ، مختصر التبيين ٧١٣/٢ ، المختصر ٦٥ .

٢ إتخاف ٢٠٧/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخطّ ١٧ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، كتاب البديع ٤٧ (س٤) ، المقنع ٦٤ (١٥) ، مختصر التبيين ٧٨٥/٣ ، المختصر ٦٩ .

٣ إتخاف ٤٠٦/٢ . كذلك كتاب مرسوم الخطّ ٢٦-٢٧ و ٣١ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، كتاب البديع ٤٧ (س٥) ، المقنع ٦٤ (س١٦) ، مختصر التبيين ٩٦٣/٤-٩٦٤ و ١٠٢٣/٤ و ١٢٢٤/٥ ، المختصر ٨٣ و ٨٩ .

٤ إتخاف ٢٩٠/٢ . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، كتاب البديع ٤٧ (س٣) ، المقنع ٦٥ (س٢) ، مختصر التبيين ٨٩١/٤ ، المختصر ٧٧ . ورد هذا اللفظ أيضاً في غير القرآن الكريم ، كما جاء في حديث أبي هريرة ، ﷺ : (لا بأس بقضاء رمضان تُتْرَى) وفي قولهم : "جاءت الخيل تُتْرَى" . يُراجع الهروي (٤٠١) : الغريين ١٩٦٧/٦ .

٥ كتاب مرسوم الخطّ ٤٣ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ ، المقنع ٦٤ (س١٧) ، مختصر التبيين ١٢٢٤/٥ ، المختصر ١٠٤ ، إتخاف ٥٥٩/٢ [اللفظ له] .

بعد ضبط المواضع المرسومة بألف لا بدّ من الوقوف على أمرين بشأنها والتوكيد عليهما . الأوّل هو أنّ هذه المواضع على قلتها تعكس مسألة التباين في كتابة الألف والياء حتّى في اللفظ الواحد ، كما الحال مع الفعل (رأى) و (طعنى) ؛ فكيف يُحمّل هذا الأمر ويُفسّر ؟

الثاني هو أنّ هذه المواضع هي حسب مصحف المدينة النبويّة ؛ فماذا عن هذه المواضع وعن غيرها ، إذا ما قُوبلت بمصادر أخرى ؟ هل يبقى حجم هذه الظاهرة محصوراً في المواضع المذكورة آنفاً أم يتغيّر عددها بالزيادة أو النقصان ؟

مقارنة مع المواضع المرسومة بالألف حسب مصحف المدينة النبويّة :

ثمّة اتفاق على رسمها بالألف ، كما نصّ على ذلك أيضاً ابن الأنباريّ (٣٢٨) في كتاب مرسوم الخطّ والمهدويّ (ح.٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار والدايّ (٤٤٤) في المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ، لكنّ هذا الإجماع ليس بمطلق ؛ فها هو ابن معاذ الجهنيّ (٤٤٢) قد أورد هذه المواضع مع إشارته إلى اختلاف المصاحف في رسم بعضها : "رُسم في يوسف : ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بألف . ورُسم في الطّول : ﴿لَدَى الْخَنَاجِرِ﴾ بالياء . ورُسم في الحاقة : ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ بالألف ، ونظائره في القرآن بالياء . ورُسم في سبحان : ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ و ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ في القصص وفي يس : ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ بالألف . وقد وقعت في بعض المصاحف بالياء . وهذه الأحرف ممّا اختلف المصاحف في رسمها ، والأكثر بالياء"<sup>١</sup> .

١ كتاب البديع ٤٧ (س٢-٧) .

مقارنة مع مواضع أخرى :

(١) مصاحف قديمة مخطوطة :

قرآن سرايا ٥٠٣٨٥ :<sup>١</sup>

هذا المصحف من المصاحف المخطوطة العُتُق ، مكتوب بالخط الكوفي البسيط ، أي نهاية القرن الأوّل - بداية القرن الثاني للهجرة ، قياساته ٢٩×٣٦ سم . من أبرز خصائصه الكتابية الدالة على قدم تدوينه حضور نمط كتابة (على) و (حتّى) بألف فيه على الدوام . لا يسع المقام هنا سرد جميع المواضع الواردة فيه ، بل يكفي نقل بعض منها ، كما في قوله ، تعالى : (حم الله علا فلربهم وعلا سمهم وعلا اصهم عسوه) [٧:٢] ، (حا برى الله حيره) [٥٥:٢] ، (واسعوا ما ملوا السطن علا ملك سلنم وما كهر سلنم ولكن السطن كهروا تعلمون الناس السحر وما ابرل علا الملكن) [١٠٢:٢] ، (كب علا الدن من ملكم لملكم نعون اناما معدود فمن كان مكم مرصا او علا سفر فعده من انام احمر وعلا الدن طعمويه) [١٨٣:٢-١٨٤] ، (فاعموا واصمحو حانى الله نامره ان الله علا كل سى قدر) [١٠٩:٢] ، (حانوم ولامه مومه حمر من مسركه ولو اعصكم ولا نكحو المسركن حانوموا) [٢٢١:٢] .

قرآن سرايا (المدينة ١ب) :<sup>٢</sup>

من خلال قراءتي في هذا المصحف وقفتُ على ما يلي :

حرف الخفض (عَلَى) رُسم فيه بألف في مواضع ، نحو موضع هود ١٢١:١١

١ محفوظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ج. برغشتريسر (G. Bergsträsser) على صورة أفلام (أبيض/أسود) ، عددها ٢١ فلماً ، صندوق (D) .

٢ محفوظ ضمن خزنة المستشرق الألمانيّ برغشتريسر على صورة أفلام (أبيض/أسود) ، عددها تسعة ، صندوق (E) .

عمر حمدان

تساوي الألف والياء المتطرفتين

أضواء جديدة

(ظهر ورقة ٢٧) ويوسف ١١:١٢ (ظهر ورقة ٢٨) وإبراهيم ١١:١٤ [الثاني]  
(ظهر ورقة ٣٨) والنحل ٩:١٦ (ظهر ورقة ٤٦) ، ٥٩:١٦ (ظهر ورقة ٥٠)  
والكهف ٤٢:١٨ (ظهر ورقة ٦٧) ، ٤٥:١٨ (ظهر ورقة ٦٧) .

كذلك (حَتَّى) رُسمت فيه بألف في مواضع ، نحو موضع يوسف ٣٥:١٢ (ظهر  
ورقة ٣٠) و ٦٦:١٢ (ظهر ورقة ٣٣) و ٨٥:١٢ (ظهر ورقة ٣٥) ، الكهف  
٦٠:١٨ (ظهر ورقة ٦٩) .

مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

لقد طالعه ووقفت فيه على ستة مواضع ، رسمت فيها (حَتَّى) بالألف ، هي كما  
يلي : آل عمران ٣:١٨٣ ، النساء ٤:٤٣ ، المائدة ٥:٢٢ ، الأعراف ٧:٣٨ ،  
محمد ٤٧:٣١ ، الحجرات ٤٩:٥ .

مصحف لندن (ن) :

وقفتُ فيه على بعض المواضع ، كما في قوله : (وبرى الناس سكرًا وما هم سكارا)  
[ص ٢٤٢ ، س ٧-٨] بألف في الموضعين مقابل ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ  
بِسُكَرَىٰ﴾ [٢:٢٢] بياء فيهما .

مصحف الآثار (ث) :

نحو قوله : ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِن أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، هكذا (ربا) ، وقوله :  
﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥] ، هكذا (وحا) .

مصحف طويقباي (ط) :

تتجلى فيه كتابة حرف (حَتَّى) وحرف الخفض (عَلَى) بألف بدل الياء في مثلات



المواضع ؛ ' فحرف (حتّى) رُسم فيه بالياء في موضع واحد ، هو موضع النساء ٤:٤٣ ، بينما سائر مواضع هذا الحرف (١٤١ موضعاً) مرسومة بألف .<sup>٢</sup> أما حرف (على) ، فرُسم فيه بالياء في ٢٤ موضعاً فقط ، لا غير .<sup>٣</sup>

ثمّة بعض الألفاظ التي وردت فيه مرسومة بألف مكان الياء ، نحو قوله : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [٩٠:٦] ، هكذا (هدا) ، وقوله : ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، هكذا (اربا) ، وقوله : ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥] ، هكذا (وحا) .

### مصحف القاهرة (ق) :

تشيع فيه كتابة حرف الجرّ (على) بألف ، هكذا (علا) ، بنسبة عالية غريبة .<sup>٤</sup> كذلك الحال مع (حتّى) ، فهي مرسومة فيه بألف في مواضع كثيرة للغاية .<sup>٥</sup>

ثمّة ألفاظ فيه ، كما في قوله : ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [٢:٢٢] بياء في الموضعين ، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [٩٠:٦] ، ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢:١٦] ، ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ [١٥:٢٨] ، ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ

١ قال قولاج بصددهما في هذا المصحف : "وردت كلمتا (على) و (حتّى) في مصحف طوبقايي مكتوبتين بالألف على شكل (علا) و (حتا) في مواضع تزيد على ٧٨٠ موضعاً" [مصحف الآثار ١١٠ (الدراسة)] .

٢ يُراجع مصحف الآثار ١٠٧ (الدراسة) [بند ج] .

٣ يُراجع مصحف الآثار ١٠٧ (الدراسة) [بند ب] .

٤ من ذلك ٢٠١:٢/٢٨٦ ، ٣:٣/٨١ ، ٤:٤/٣٢ ، ٥:٥/٨٥ ، ٦:٣/٩٩ ، ٦:٦/٩٩ ، ٩:٩/١٠٨ ، ١٠:١٠/٥٩ ، ٧١:٧ ، ١٢:١٨ .

٥ من ذلك ٢:٢/٥٥ ، ١٠:٩/٢١٧ ، ١١:٢/٢٢١ ، ١٢:٢/٢٢٢ ، ٢٣:٣/٢٣٥ ، ٣:٣/٩٢ ، ٤:٤/١٥ ، ٥:٥/٣١ ، ٦:٦/٣١ ، ٧:٧/١٥٢ ، ٨:٨/٣٨ ، ٩:٩/٢٩ ، ١٠:١٠/٤٣ ، ١١:١١/٤٨ ، ١٢:١٢/٤٣ ، ١٣:١٣/٩٣ ، ١٤:١٤/٨٨ ، ١٥:١٥/٩٣ ، ١٦:١٦/٩٣ ، ١٧:١٧/٩٣ ، ١٨:١٨/٩٣ ، ١٩:١٩/٩٣ ، ٢٠:٢٠/٩٣ ، ٢١:٢١/٩٣ ، ٢٢:٢٢/٩٣ ، ٢٣:٢٣/٩٣ ، ٢٤:٢٤/٩٣ ، ٢٥:٢٥/٩٣ ، ٢٦:٢٦/٩٣ ، ٢٧:٢٧/٩٣ ، ٢٨:٢٨/٩٣ ، ٢٩:٢٩/٩٣ ، ٣٠:٣٠/٩٣ ، ٣١:٣١/٩٣ ، ٣٢:٣٢/٩٣ ، ٣٣:٣٣/٩٣ ، ٣٤:٣٤/٩٣ ، ٣٥:٣٥/٩٣ ، ٣٦:٣٦/٩٣ ، ٣٧:٣٧/٩٣ ، ٣٨:٣٨/٩٣ ، ٣٩:٣٩/٩٣ ، ٤٠:٤٠/٩٣ ، ٤١:٤١/٩٣ ، ٤٢:٤٢/٩٣ ، ٤٣:٤٣/٩٣ ، ٤٤:٤٤/٩٣ ، ٤٥:٤٥/٩٣ ، ٤٦:٤٦/٩٣ ، ٤٧:٤٧/٩٣ ، ٤٨:٤٨/٩٣ ، ٤٩:٤٩/٩٣ ، ٥٠:٥٠/٩٣ ، ٥١:٥١/٩٣ ، ٥٢:٥٢/٩٣ ، ٥٣:٥٣/٩٣ ، ٥٤:٥٤/٩٣ ، ٥٥:٥٥/٩٣ ، ٥٦:٥٦/٩٣ ، ٥٧:٥٧/٩٣ ، ٥٨:٥٨/٩٣ ، ٥٩:٥٩/٩٣ ، ٦٠:٦٠/٩٣ ، ٦١:٦١/٩٣ ، ٦٢:٦٢/٩٣ ، ٦٣:٦٣/٩٣ ، ٦٤:٦٤/٩٣ ، ٦٥:٦٥/٩٣ ، ٦٦:٦٦/٩٣ ، ٦٧:٦٧/٩٣ ، ٦٨:٦٨/٩٣ ، ٦٩:٦٩/٩٣ ، ٧٠:٧٠/٩٣ ، ٧١:٧١/٩٣ ، ٧٢:٧٢/٩٣ ، ٧٣:٧٣/٩٣ ، ٧٤:٧٤/٩٣ ، ٧٥:٧٥/٩٣ ، ٧٦:٧٦/٩٣ ، ٧٧:٧٧/٩٣ ، ٧٨:٧٨/٩٣ ، ٧٩:٧٩/٩٣ ، ٨٠:٨٠/٩٣ ، ٨١:٨١/٩٣ ، ٨٢:٨٢/٩٣ ، ٨٣:٨٣/٩٣ ، ٨٤:٨٤/٩٣ ، ٨٥:٨٥/٩٣ ، ٨٦:٨٦/٩٣ ، ٨٧:٨٧/٩٣ ، ٨٨:٨٨/٩٣ ، ٨٩:٨٩/٩٣ ، ٩٠:٩٠/٩٣ ، ٩١:٩١/٩٣ ، ٩٢:٩٢/٩٣ ، ٩٣:٩٣/٩٣ ، ٩٤:٩٤/٩٣ ، ٩٥:٩٥/٩٣ ، ٩٦:٩٦/٩٣ ، ٩٧:٩٧/٩٣ ، ٩٨:٩٨/٩٣ ، ٩٩:٩٩/٩٣ ، ١٠٠:١٠٠/٩٣ .

عمر حمدان

تساوي الألف والياء المتطرفتين

أضواء جديدة

الْأَجَلِ ﴿ [٢٩:٢٨] ، ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨:٤٣] ، قد رُسمت الياء فيها بألف ، هكذا (سكرا) في الموضوعين ، (هدا) ، (اربا) ، (فمضا) ، (فصا) ، (ومضا) .  
المصحف الأمويّ الكبير :

منه قطعة منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، من الآية ٥٦ من سورة المدثر إلى ٢٦ من سورة القيامة .<sup>١</sup> فيها ورد حرف الجرّ (عَلَى) مرتين [القيامة:٧٥/٤/١٤] بالألف ، هكذا (علا) .

مخطوطة قرآنية من القرن الأوّل الهجريّ :

قطعة بالخطّ الحجازيّ ، منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، آيها نهاية الآية ٧٣ إلى بعض الآية ٨٩ من سورة النحل .<sup>٢</sup> ورد فيها حرف الجرّ (عَلَى) مرسومًا بألف ، وذلك في خمسة مواضع كالتالي : ٧٥ (سطر ٣) ، ٧٦/٧٦ (سطر ٦) ، ٧٦ (سطر ٧) ، ٧٧ (سطر ٩) .

مخطوطة قرآنية من القرن الأوّل - الثاني للهجرة :

منها قطعة منشورة في موقع Islamic Awareness على شبكة الإنترنت ، من الآية ٤ إلى ٩ من سورة الممتحنة .<sup>٣</sup> ورد في بداية السطر الأخير منها حرف الجرّ (عَلَى) في قوله ، تعالى : ﴿وَوَظَنَهُرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾ [٩:٦٠] مرسومًا بألف ، هكذا (علا) .

<sup>١</sup> يُنظر الرابط التالي :

<http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>

<http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>

<sup>٢</sup> يُنظر الرابط التالي : <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1d.html>

<sup>٣</sup> يُنظر الرابط التالي : <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem12c.html>

## بعض الرقوق القرآنية :

توجد ضمن مجموعة البرديات المحفوظة في دار الكتب النمساوية . جاء فيها ثلاثة مواضع مكتوبة بألف ، هي كالتالي : (يخشا)<sup>١</sup> في قوله : ﴿إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ حَشَى﴾ [٣:٢٠] و (حتا)<sup>٢</sup> في قوله : ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا﴾ [٤٥:٥٢] ، (يرا)<sup>٣</sup> في قوله : ﴿أَفْتَمَرْتُوهُ، عَلَى مَا بَرَى﴾ [١٢:٥٣] .

## ٢) كتب رسم المصاحف وهجائها :

تحدّث كتب الرسم عن هذه الظاهرة وتسلّط الأضواء عليها من خلال بعض المواضع المختلف في رسمها :

١) رسم (لدى) في قوله ، تعالى : ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظَمِينَ﴾ [١٨:٤٠] نصّ الداني (٤٤٤) على ذلك بقوله : "واختلفت في ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ في المؤمن ؛ فرُسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالألف ، وأكثرها على الياء"<sup>٤</sup> ، ثمّ أورد رأي المفسّرين والنحويين في التفريق بين موضع يوسف ٢٥:١٢ وموضع غافر ١٨:٤٠ : "قال المفسّرون : معنى الذي في يوسف (عند) والذي في غافر (في) ؛ فلذلك فرّق"

١ Loebenstein: *Koranfragmente* 52 [Textband] & Tafel 27 [Tafelband, A. Perg. 1, 16 . Fleischseite, L. 15]

٢ Loebenstein: *Koranfragmente* 28 [Textband]

٣ Loebenstein: *Koranfragmente* 28 [Textband]

٤ المقنع ٦٥ (س ٨-١٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ ، المقنع ٩٧ (س ١٣-١٤) ، مختصر التبيين ٧١٣/٣ ، المختصر ٦٥ و ٩٣ ، إنحاف ١٥٧/٢ : "واختلف في ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ بغافر . والأكثر على الياء فيها تبيينها على أن ما لها للياء ، نحو (لدينا) . يُقابل مختصر التبيين ١٠٦٩/٤ .

بينما في الكتابة . وقال النحويون : المرسوم بالألف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الألف ياءً مع الإضافة إلى المكثى ، كما رُسِمَ (عليّ) و (إليّ) كذلك<sup>١</sup> .

(٢) رسم (نخشى) في قوله ، تعالى : ﴿نَخَشَى أَنْ تُصِيبَنَا ذَايِرَةٌ﴾ [٥٢:٥]

"قد ذكر نصير في ﴿نَخَشَى أَنْ تُصِيبَنَا ذَايِرَةٌ﴾ أنه في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف"<sup>٢</sup> .

(٣) رسم (جنى) في قوله ، تعالى : ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤:٥٥]

كذلك عن نصير ، "قال : وفي بعض المصاحف ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ بالألف وفي بعضها بالياء"<sup>٣</sup> .

(٤) رسم (طوى) في قوله ، تعالى : ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [١٢:٢٠]

"﴿طُوًى﴾ مرسوم بالياء في الموضعين ؛ وقيل : إن الذي في طه بالألف"<sup>٤</sup> . القول الأخير منسوب إلى أبي حفص الخزاز . قال الداني معقباً على ذلك : "قال أبو حفص الخزاز : (طوًا) في طه بالألف . ليس في القرآن غيره . وقد تأملت ذلك في

١ المقنع ٦٥ (س١٠-١٤) . يُقَابَلُ مختصر التبيين ٧٦/٢ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٨ . كذلك المقنع ٩٣ (س٥-٦) "في بعضها نخشا أن تصيبنا دائرة) بالألف وفي بعضها بالياء" ، مختصر التبيين ٤٤٧/٣ "كُتِبَ في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف" ، المختصر ٥١ "اختلف في كُتِبَ بالألف هاهنا" ، كتاب الوسيلة ٤٠١ [نقلًا عن المقنع] "قال : قال محمد بن عيسى عن نصير : في بعض المصاحف (نخشا أن تصيبنا دائرة) بالألف وفي بعضها بالياء" .

٣ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٨ . نظيره المقنع ٩٨ (س٧-٨) : "في بعض المصاحف (وجنا الجنتين دان) بالألف وفي بعضها (وجنى) بالياء" ، مختصر التبيين ١٧١١/٤ "كتبوا (وَجَنَى) بالياء بعد النون وفي بعضها (وَجَنَى) بالألف . وكلاهما حسن" .

٤ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٩ .

مصاحف أهل العراق وغيرها ، فلم أجد ذلك فيها إلا بالياء كالحرف الذي في  
والنازعات سواء"<sup>١</sup> .

(٥) رسم (حتّى) على العموم :

قال أبو عبيد (٢١٤) بهذا الصدد : "أما حتّى ، فالجمهور الأعظم بالياء . ورأيها  
في بعض المصاحف بالألف"<sup>٢</sup> . ثمّ قال الدانيّ (٤٤٤) : "وقد رأيتها أنا في مصحف  
قدم كذلك بالألف . ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار"<sup>٣</sup> .

إنّ وقفة كلّ من أبي عبيد (٢١٤) والدانيّ (٤٤٤) على كتابة (حتّى) في المصاحف  
جاءت بعد تصريح عامّ من قبلهما بشأن مجموعة من الألفاظ ، رُسمت بالياء ، أي  
بألف مقصورة .

قال أبو عبيد : "(على) و (لدى) و (إلى) كُتبت جميعاً بالياء"<sup>٤</sup> . أمّا أبو عمرو الدانيّ ،  
فجاء قوله ، كما يلي : "رسموا في كلّ المصاحف ﴿عَلَى﴾ [٥:٢] و ﴿إِلَى﴾  
[١٤:٢]<sup>١</sup> و ﴿حَتَّى﴾ [٥٥:٢]<sup>٢</sup> بالياء . وكذلك رسموا ﴿يَوَيْلَتِي﴾ [٣١:٥]<sup>٣</sup>  
و ﴿يَحْسَرَتِي﴾ [٥٦:٣٩] و ﴿يَتَأَسَفِي﴾ [٨٤:١٢] و ﴿أَنَّى﴾<sup>٤</sup> التي بمعنى كيف

١ المقنع ٦٤ (س١٨) - ٦٥ (س١) . يُنظر أيضاً مختصر التبيين ٨٤١/٤ .

٢ المقنع ٦٥ (س١٧-١٨) .

٣ المقنع ٦٥ (س١٨-١٩) .

٤ المقنع ٦٥ (س١٦) .

٥ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ٧١٣ موضعاً في القرآن الكريم .

٦ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ٤٣٤ موضعاً في القرآن الكريم .

٧ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ١٤٢ موضعاً في القرآن الكريم .

٨ أعلاه الموضع الأوّل من مجمل ثلاثة مواضع : ٧٢:١١ ، ٢٨:٢٥ .

٩ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٨ موضعاً ، أولها ٢٢٣:٢ .

و﴿مَتَى﴾<sup>١</sup> و﴿عَسَى﴾<sup>٢</sup> و﴿بَلَى﴾<sup>٣</sup> ، حيث وقعن<sup>٤</sup> .

أنا من جهتي أتوقف عند بعض كلامهما ، وذلك فيما يخصّ كتابة (عَلَى) في المصاحف عموماً ، كما توقّفنا بدورهما آنفاً على رسم (حَتَّى) بألف في بعض المصاحف ؛ فبالإضافة إلى ما أوردته من مواضع عديدة في حديثي عن عدد من المصاحف القديمة أضيف هنا حالات أخرى من هذه المصاحف متميّزة بتوالي ورود (عَلَى) في أكثر من موضع في الورقة الواحدة ، نحو ما وقف عليه عبد الفتّاح إسماعيل شليبي في مصحف قدم بخطّ كوفيّ ، ثلاثة مواضع للفظ (عَلَى) على ورقتين متقابلتين ، ثانيها بألف ، هكذا (علا) ، وذلك في قوله ، تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [٩٣:٦] ، ونحو ما وقفتُ عليه من خمسة مواضع في سورة سورة إبراهيم [١٤:١١-١٢] من قرآن سرايا (المدينة اب) (ظهر الورقة ٣٨) ، قد رُسم في الموضع الأوّل والثالث والرابع بياء نازلة (عمودياً) وفي الثاني بألف وفي الخامس بياء راجعة<sup>٥</sup> . أمّا بشأن (حَتَّى) ، فمن مواضعها المتوالية ما ورد في سورة الكهف [٧٠:١٨-٧٤] ، حيث رُسم هذا الحرف في قرآن سرايا (المدينة اب) (ظهر ورقة ٧٠) في الموضع الأوّل [٧٠] والثالث [٧٤] بألف ، بينما الثاني [٧١] بالياء<sup>٦</sup> .

١ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٩ مواضع ، أولها ٢:٢١٤ .

٢ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٨ موضعاً ، أولها ٢:٢١٦ .

٣ عدد مواضعها في القرآن الكريم ٢٢ موضعاً ، أولها ٢:٨١ .

٤ المقنع ٦٥ (س٣-٥) . كذلك مختصر التبيين ٧٧/٢ .

٥ رسم المصحف ٧٤-٧٥ ، حيث على الصفحة الأخيرة صورة شمسية للورقتين [سورة الأنعام ٦:٩١-٩٣] .

٦ يُنظَر هنا هذه الورقة في ملحق الصور .

٧ يُنظَر هنا هذه الورقة في ملحق الصور .

تعليقاً على ذلك أقول : في هذه الأمثلة المنقولة عن مصاحف قديمة أدلة وشواهد على أن عدم التمييز المطلق بين الألف والياء المتطرفتين من جهة كان معمولاً به في فترة تدوين هذه المصاحف التي تعود أصولها إلى القرن الأوّل للهجرة ، لكن فيها من جهة أخرى دلالة واضحة على تراجع مظهر عدم التمييز المطلق بينهما في كتابة المصاحف عبر القرن الثاني والثالث للهجرة . هذا التلاشي عبّر عنه أبو عبيد (٢١٤) بعبارة "الجمهور الأعظم" والداني (٤٤٤) بعبارة "أكثرها" ، أي أكثر المصاحف ، وقد وصل إلى حدّ شبه الزوال بحيث لم يتمكن الداني بدوره رغم سعة درايته وإحاطته بمجال رسم المصاحف وهجائها من الوقوف إلا على مصحف واحد ، كُتب فيه (حتّى) بألف . وهذا المصحف ليس من المصاحف المتأخّرة ، بل من القديمة ، كما قال ، وفي ذلك دلالة أخرى على أن المصاحف العتق ، مثل مصاحف الأمصار ، قد حفظت لنا طوراً من أطوار تطوّر الكتابة العربيّة ، وهو انعدام التمييز المطلق بين الألف والياء والتساوي بينهما في ألفاظ عديدة ، بما يعني تزامن نمط كتابة قيد الاستعمال عصر تدوين المصاحف ، أحدهما في حالة من التلاشي والتراجع في التطبيق والاستعمال وهو النمط غير المميّز بينهما ، وذلك منعكس في قلة رواسته المتبقية في الرسم العثمانيّ (حسب مصحف المدينة النبويّة) والمصاحف القديمة ، ونمط آخر في حالة من الشيوع مع الصعود والازدياد بشكل ملحوظ إلى أن فرض حضوره التام على مراحل وأصبح المهيمن والمعتمد في الكتابة العربيّة وهو النمط المميّز بينهما .

جدير بالإشارة والتنبيه هنا إلى رواية بالغة الأهميّة ، نقلها ابن أبي داود (٣١٦) ، حيث روى بإسناده عن الأعمش (١٤٨) عن إبراهيم النخعيّ (٩٦) قوله : "كانوا



أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

يرون أنّ الألف والياء في القراءة سواء"<sup>١</sup>. في هذا القول مسألتان توجبان التوضيح والبيان . أولاهما : من المقصودون بقوله : "كانوا يرون" ؟ ثانيتهما : ما المقصود بالألف والياء في سياق هذه الرواية ؟

أمّا قوله : "كانوا يرون" ، فهو يعني بذلك أصحاب عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، الذين كانوا يُقَرِّئون أهل الكوفة القرآنَ وهم ستّة ؛ فعن إبراهيم النخعيّ قوله : "كان أصحابُ عبد الله الذين يقرئون الناسَ القرآنَ ويعلمونهم السنّةَ ويصدُرُ الناسُ عن رأيهم ستّةٌ : علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وأبو ميسرة عمرو بن شريحيل والحارث بن قيس"<sup>٢</sup>.

ما قاله إبراهيم النخعيّ من تساوي الألف والياء في القراءة له تصديق ممثّل في مصحف أحد هؤلاء الستّة فيما رواه الأعمش ، إذ قال : "أخرج إليّ إبراهيم مصحف علقمة ، فإذا الألفُ والياءُ فيه سواء"<sup>٣</sup>.

أمّا ما يخصّ مسألة السواء بين الألف والياء في القراءة ، فرواية إبراهيم النخعيّ ورواية الأعمش لا تحديد فيهما ولا تخصيص ، بل طابعهما مطلق وإطارهما عام . لذا ، فقولهما يحتمل أكثر من وجه :

الوجه الأوّل ما ذهب إليه غانم قدّوري الحمد مع التحفّظ من أنّ الأمر متعلّق بالفتح والإمالة ، حيث قال : "هو أنّ من قرأ بالفتح أو بالإمالة لم يكن ينظر في ذلك إلى ما رُسمت به الفتحة الطويلة من ألف أو ياء ، بل يعتمد الرواية ، سواء

١ كتاب المصاحف ٤٢١/١ (٣٣٧) .

٢ تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٠-٣٠٥ .

٣ ابن الضريس (٢٩٤) : فضائل القرآن ٤٣ (٤٧) . كذلك كتاب المصاحف ٤٢٣/١-٤٢٤ (٣٤٢) [فيه "إلينا" بدل "إلي"] .

أوافقت الرسم أم خالفته<sup>١</sup>. هذا التفسير ، تفسير الحمد ، له طبعاً ما يبرره ، كما قال : "أكثر ما أميل هو مما رُسمت فيه الفتحة الطويلة ياء"<sup>٢</sup>.

الوجه الثاني ما ذهب إليه عبد الفتاح إسماعيل شلبي من "أن ما كان حقه أن يُكْتَبَ بالياء كُتِبَ بالألف"<sup>٣</sup>. هذا أيضاً له ما يسوّغه مما تقدّم من مواضع حسب مصحف المدينة النبويّة ، نحو ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ [٢٠:٢٨؛ ٢٠:٣٦] و ﴿طَغَا أَلْمَاءُ﴾ [١١:٦٩] ، كان من حقه أن تُكْتَبَ بالياء ، لكنّها رُسمت بالألف .

أمّا الوجه الذي أرجّحه وأميل إليه هو أنّ النخعيّ والأعمش تحدّثا عن ألف المدّ التي قد تُحذف أو تُثبّت أو تُبدل ياءً في الرسم ، خاصة في المواضع التي تُثبّت الألف فيها أو تُستبدل ياءً في الرسم ؛ فالألف المثبّته والياء البديلة عنها هما في القراءة سواء . خير دليل على ذلك ما جاء عن إبراهيم النخعيّ في رواية أخرى ، مضروب فيها مثال على كلامه ؛ فقد روى ابن أبي داود (٣١٦) بإسناده عنه قوله : "هما سواء : (إن هذان لساحران) و (إن هذين لساحرين)"<sup>٤</sup>.

واضح من هذا المثال أنّ الياءين على صورة الرسم الثانية (ان هذان لساحران) [٦٣:٢٠] بديلتان عن الألفين على صورة الرسم الأولى (ان هذان لساحران) ، وهما في القراءة على السواء . يفهم أيضاً من ذلك أنّ الصورتين (إثباتها وإبدالها ياءً) تعكسان نمطين شائعين في الكتابة القرآنيّة بالإضافة إلى نمط حذفها رسماً . هذه الأنماط الثلاثة التي قد تكون متداخلة بنسب متفاوتة في الكتابة القرآنيّة مبنيةً على الكتابة المثلى التي

١ رسم المصحف ٣٢٢ .

٢ رسم المصحف ٣٢٢ .

٣ رسم المصحف العثمانيّ ٧٤ (الحاشية الأولى) .

٤ كتاب المصاحف ١٠٤ (ص١٣-١٤) .

عمر حمدان

تساوي الألف والياء المتطرفتين

أضواء جديدة

تعتمد أصليين : الحد الأدنى الممكن من وحدات الرسم في الكلمة الواحدة والحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة رسم واحدة ، وذلك على النحو التالي :  
إثباتها :

هذان : ثلاث وحدات رسم (هذ/ا/ن) ، أحرفها أربعة .

لساحران : أربع وحدات رسم (لسا/حر/ا/ن) ، أحرفها سبعة .

إبدالها ياءً :

هذين : وحدتان (هذ/ين) ، أحرفها أربعة .

لساحرين : ثلاثة وحدات (لسا/حر/ين) ، أحرفها سبعة .

حذفها :

هذن : وحدتان (هذ/ن) ، أحرفها ثلاثة .

لساحرن : ثلاث وحدات (لسا/حر/ن) ، أحرفها ستة .

أولّى هذه الصور هي صورة الحذف لقلّة وحداتها وأحرفها ، تليها صورة الإبدال ثمّ صورة الإثبات ؛ فإذا قورن هذا الموضع بما في مصحف المدينة النبويّة (م) ، لوجد أنّ الحذف هو المأخوذ به في رسمه ، هكذا ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ ، ثمّ الإثبات فيما يلي ذلك مباشرة من قوله : ﴿يُرِيدَانِ أَنْ يُنْجِرَاكُمْ﴾ .

جدير بالإشارة هنا إلى أنّ إبدال الألف ياءً في (ارمس لساحرس) ، كما جاء في رواية النخعيّ الأخيرة ، له ما يبرّره عند من أخذ به من كتبة المصاحف ، وهو عدم إبقاء النون مفصولة رسمًا عن الكلمة الأمّ أو على الأقلّ عن ألف المثنيّ التي تتبع النون إليها أو تشكل جزءًا منها .

## (٣) كتب القراءات :

كذلك يُلمَسُ لصالح نخط الكتابة الذي لا يميّز بين الألفين دعم كبير من خلال قراءات قرآنيّة ، حيث بالإمكان أن يُستقرأً منها نخط عدم التمييز بينهما ، أي أنّ الألفين متساويتان مع اختلاف رسمهما . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

## ● ﴿سَوَاءٌ﴾ [٦:٢]

- "يقرأ (سواً عليهم) مقصوراً . حكاها الأهوازيّ في الموضح ؛ ووجهه أنّه قصر الممدود ، جائز بلا خلاف . وإتّما الخلافُ في مدّ المقصور . ويقوي ذلك أنّ سَوَى وسَوَى بالكسر والضمّ مقصوران ، فحمل المفتوحة عليها ."<sup>١</sup>

## ● ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [٨٣:٢]

- يُقرأ كذلك إلا أنّه غيرُ منونٍ على فُعَلَى والألف للتأنيث ."<sup>٢</sup>

## ● ﴿لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا﴾ [٩:٤]

- "(ضعفاني) و (ضعفاني) في مثل سُكَارَى وسُكَارَى عن عيسى ."<sup>٣</sup>

- "يقرأ (ضعفاء) مثل شُهَدَاءَ و (ضعفاني) مثل كُسَالَى و (ضعفني) مثل مَرَضَى ."<sup>٤</sup>

## ● ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَنَا﴾ [١١٧:٤]

- "(من دونه إلا أنثي) برفع الهمزة بوزن فُعَلَى ."<sup>٥</sup>

١ إعراب القراءات الشواذ ١١٢/١ . نظيره حواشي كتاب البديع ٢ "حفّ عاصم الجحدري" ، البحر المحيط ٤٥/١ قال

صاحب اللوامح : قرأ الجحدريّ بتخفيف الهمزة على لغة الحجاز" .

٢ إعراب القراءات الشواذ ١٨٢/١ [كذلك ٤٣٧/٢ (الشورى ٢٣)] .

٣ حواشي كتاب البديع ٢٤ (س ١٧) .

٤ إعراب القراءات الشواذ ٣٧٠-٣٧١ .

٥ مفردة الحسن البصريّ ٢٦١ .

- "قرأ أبو هريرة والحسن والجوني (إلا أنثى) على وزن فُعَلَى".<sup>١</sup>
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ [٥٧:٧]
- "(بُشْرَى) ابن قطيب واليماني".<sup>٢</sup>
- "(بُشْرَى) غير منوثة على فُعَلَى محمد بن السَّمِيفَع وابن قطيب".<sup>٣</sup>
- "قرأ محمد بن السميع وابن قطيب (بُشْرَى) على وزن فُعَلَى بضمّ الباء ؛ ورُويت عن أبي يحيى وأبي نوفل".<sup>٤</sup>
- "قرأ ابن السميع وابن قطيب (بُشْرَى) بألف مقصورة كرجعى وهو مصدر".<sup>٥</sup>
- "يُقرأ (بُشْرَى) مثل حُبَلَى ، من البشارة".<sup>٦</sup>
- ﴿الْقَن حَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [٦٦:٨]
- "يُقرأ (ضَعْفَى) ، مثل مَرَضَى ؛ وهو ظاهر".<sup>٧</sup>
- ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠:٩]
- "قرأ الحسن (إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ) بمنزلة حتّى ، أي حتّى تَقَطَّعَ".<sup>٨</sup>

١ زاد المسير ٢/٢٠٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ٤٤ .

٣ المحتسب ١/٢٥٥ .

٤ المحرر الوجيز ٢/٤١٢ .

٥ البحر المحيط ٤/٣١٦ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ١/٦٠٤ . كذلك إعراب القرآن (للنحاس) ٢/١٣٣ ، الكشاف ٢/٨٤ ، التفسير الكبير

١٤/١٣٩ ، التبيان ١/٥٧٦ .

٧ إعراب القراءات الشواذ ١/٦٠٤ .

٨ معاني القرآن (للفراء) ١/٤٥٢ .

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

- "قرأ يعقوب (إلا أن تَقَطَّعَ) خفيفة اللام ؛ وهو قراءة الحسن والجدري وأبي رجاء وقتادة وجماعة . وقرأ الباقون (إلا) مشددة ."<sup>١</sup>
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [١١٤:١١]
- "من قرأ (زُلْفَى) ، بَنَاهُ عَلَى فُعْلَى . ومعنى ذلك طائفة من الليل ."<sup>٢</sup>
- ﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [١٦:١٢]
- "من ذلك ما رواه عيسى بن ميمون عن الحسن أنه قرأ (وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) . قال : عَشُّواً من البكاء ."<sup>٣</sup>
- "رواه ابن جنِّي (عُشَّى) بضم العين والقصر وقال : عَشُّواً من البكاء ."<sup>٤</sup>
- "قرأت جماعة (عِشَاءً) ، أي وقت العشاء . وقرأ الحسن (عُشَّى) على مثال دُجَّى ، أي جمع عاشٍ ."<sup>٥</sup>
- ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [٣١:١٢]
- "من ذلك قراءة الحسن وأبي الحويرث الحنفِيّ (مَا هَذَا بِشَرِيٍّ) بكسر الباء والشين ."<sup>٦</sup>
- "قرأ الحسن وأبو الحويرث الحنفِيّ (مَا هَذَا بِشَرِيٍّ) . قال صاحب اللوامح :

١ الميسوط ٢٣٠ (٢٧) .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٦٧٧/١ . كذلك الكشاف ٢٩٧/٢ ، التفسير الكبير ٧٤/١٨ ، الجامع لأحكام القرآن ١١٠/٩ ، البحر المحيط ٢٧٠/٥ ، فتح القدير ٥٢٣/١ .

٣ المختصّب ٣٣٥/١ .

٤ الكشاف ٣٠٧/٢ .

٥ الحرر الوجيز ٢٢٦/٣ .

٦ المختصّب ٣٤٢/١ .

فيحتمل أن يكون معناه بمبيع أو بمشري ، أي ليس هذا مما يُشترى ويُباع .  
ويجوز أن يكون ليس بَشَمَنٍ<sup>١</sup> .

● ﴿هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤:١٨]

- "قريء (عُقْبًا) بضمّ القاف وسكونها و (عُقْبِي) على فَعْلَى . وكلّها بمعنى العاقبة ."<sup>٢</sup>
- "قرأ عاصم أيضاً (عُقْبِي) بياء التانيث ."<sup>٣</sup>
- "يقرأ (عُقْبِي) بألف على أنه مؤنث ممال ؛ ومنهم من يميله ."<sup>٤</sup>

● ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [١٢٤:٢٠]

- " (مَعِيشَةٌ ضَنْكًا) بلا تنوين الحسن ."<sup>٥</sup>
- " (مَعِيشَةٌ ضَنْكًا) بلا تنوين في الحالين وبالإمالة ."<sup>٦</sup>
- "قرأ الحسن (ضَنْكِي) بألف التانيث ولا تنوين وبالإمالة . بناؤه صفة على فَعْلَى من الضَّنْكَ ."<sup>٧</sup>

● ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [٢٧:٢٢]

- "قرأ (رِجَالِي) على فُعَالٍ مخففة عكرمة ."<sup>٨</sup>

١ البحر المحيط ٣٠٤/٥ .

٢ الكشاف ٤٨٦/٢ .

٣ المحرر الوجيز ٥١٩/٣ .

٤ إعراب القراءات الشواذ ١٢/٢ .

٥ حواشي كتاب البديع ٩٠ .

٦ مفردة الحسن البصري ٣٨٨ .

٧ البحر المحيط ٢٨٧/٦ .

٨ المحتسب ٧٩/٢ .



أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفين      عمر حمدان

- "عن عكرمة أيضاً (رُجَالِي) على وزن النُّعَامِي بألف التأنيث المقصورة . وكذلك مع تشديد الجيم عن ابن عباس وعطاء وابن حدير ."<sup>١</sup>
- "رُوي عن عكرمة أيضاً (رُجَالِي) كُنُعَامِي بألف التأنيث . وكذلك عن ابن عباس وعطاء ، إلا أَنَّهُمَا شَدَّدا الجيم ."<sup>٢</sup>
- ﴿تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠:٢٣]
- "قرئ (سَيْنِ) مقصوراً وبفتح السين ."<sup>٣</sup>
- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [٤٨:٢٥]
- "يقرأ بالباء غير منون ، مثل حُبَلِي ، وموضعه نصبٌ على الحال ."<sup>٤</sup>
- ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾ [١١:٢٧]
- "قرأ محمد بن عيسى الأصفهانيّ (حُسْنِي) ، مثل فُعَلِي ."<sup>٥</sup>
- ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦:٤٣]
- "يقرأ (بَرِيءٌ) على فَعِيلٍ ؛ وهو الأصل ."<sup>٦</sup> كذلك "في مصحف عبد الله ، وقراءة الأعمش (إِيّي) بنون واحدة (بَرِيء) ."<sup>٧</sup>

١ البحر المحيط ٣٦٤/٦ .

٢ الدرّ المصون ٢٦٥/٨ .

٣ البحر المحيط ٤٠١/٦ .

٤ إعراب القراءات الشواذ ٢٠٢/٢ . كذلك فتح الباري ٤١٠/١٠ "قرأ عبد الرحمن السلميّ في رواية وابن السميع بضمّ الموحدة ، مقصورة بوزن حُبَلِي" .

٥ المحرّر الوجيز ٢٥١/٤ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٤٤٤/٢ .

٧ المحرّر الوجيز ٥١/٥ .

- قال الفراء (٢٠٧) : "ربّما كان خطّ مصحف عبد الله بألف ، كما في مصحف الجماعة ، لكن كان يلفظ به (برىء) بكسر الراء ."<sup>١</sup>

● ﴿فَشُدُّوا أَلْوَثَاقَ فِيمَا مَتَّأَ بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً﴾ [٤:٤٧]

- " (وَأِمَامًا فِدَاءً) بترك الهمز والمدّ ابن كثير في رواية ."<sup>٢</sup>

- "قرأ جمهور الناس (فِدَاءً) . وقرأ شبل عن ابن كثير (فِدَى) مقصوراً ."<sup>٣</sup>

- "قوله ، تعالى : (فِدَاءً) يُقرأ بالقصر من غير همز ، مثل عِدَى ؛ وهي لغة ."<sup>٤</sup>

● ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [٢٩:٤٨]

- " (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ) بالقصر يحيى بن يعمر ."<sup>٥</sup>

- "يُقرأ (أَشِدَّى) بالقصر ، مثل أَفَرَّى ؛ وهو شاذّ في الجموع ."<sup>٦</sup>

● ﴿إِلَّا أَبْغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ [٢٠:٩٢]

- "يُقرأ (أَبْتَعَى) على أنّه فعلٌ ماضٍ (وَجْهٌ) بالنصب ؛ وهو ظاهر ."<sup>٧</sup>

#### اعتبار الياء المتطرفة ألفاً :

تّما يثير الاهتمام استقراء الظاهرة العكسيّة في كتب القراءات ، بحيث تُنظر إلى الياء

١ المحرّر الوجيز ٥١/٥-٥٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ١٤٠ (س٥) .

٣ المحرّر الوجيز ١١١/٤ .

٤ إعراب القراءات الشواذّ ٤٨٤/٢-٤٨٥ . كذلك الجامع لأحكام القرآن ٢٢٦/١٦ ، البحر المحيط ٧٥/٨ ، الدرّ المنصون

٥ ٦٨٥/٩ ، إتخاف ٤٧٥/٢ .

٥ حواشي كتاب البديع ١٤٢ .

٦ إعراب القراءات الشواذّ ٤٩٧/٢ . كذلك البحر المحيط ١٠٢/٨ [يحيى بن يعمر] .

٧ إعراب القراءات الشواذّ ٧٢٠/٢ .

المتطرفة على أنها ألف . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

- ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [٢١٠:٢]
- " (وَقَضَاءُ الْأَمْرِ) معاذ بن جبل .<sup>١</sup>
- "يُقرأ (وَقَضَاءُ الْأَمْرِ) بالمدّ والإضافة ."<sup>٢</sup>
- ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [٩٤:٦]
- "قرأ أبو حيوة (فُرَادَى) منونًا على وزن فُعَال ؛ وهي لغة تميم ."<sup>٣</sup>
- "يقال في (فُرَادَى) فُرَادٌ على وزن فُعَال ، فينصرف ؛ وهي لغة تميم وبها قرأ عيسى بن عمر وأبو حيوة (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادًا) ."<sup>٤</sup>
- "فهذه أربع قراءات : المشهورة ﴿فُرَادَى﴾ وثلاث في الشاذّ : (فُرَادًا) كَرُجَال ، (فُرَاد) كَأَحَاد و (فُرَادَى) كَسَكْرَى ."<sup>٥</sup>
- ﴿فَكَيْفَ أَسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [٩٣:٧]
- " يقرأ (أَسَا) من غير مدّ ، مثل أَتَى ، وماضيه أَسَى ."<sup>٦</sup>

١ حواشي كتاب البديع ١٣ (س٤) .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٢٤٤/١ . كذلك الكشاف ٣٥٣/١ ، المحرر الوجيز ٢٨٤/١ ، التفسير الكبير ٢١٧/٥ ، البحر المحيط ١٢٥/١ ، الدرّ المنصون ٣٦٥/٢ .

٣ المحرر الوجيز ٣٢٤/٢ . كذلك حواشي كتاب البديع ٣٨ (س١٣) ، مشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ ، البحر المحيط ١٨٢/٤ .

٤ الدرّ المنصون ٤٥/٥ .

٥ الدرّ المنصون ٤٥/٥ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٥٥٣/١ .

• ﴿مَا كَانَتْ لِيَنِّي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [٦٧:٨]

- "قوله ، تعالى : ﴿أَسْرَى﴾ يُقْرَأُ (أَسْرَاءَ) بِالْمَدِّ ؛ وَهِيَ لَغْتَانٌ ."<sup>١</sup>

• ﴿فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ﴾ [١١٠:١٢]

- "فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ) ابْنُ مِحْيَصِنٍ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ ."<sup>٢</sup>

- "يُقْرَأُ (فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ) بِفَتْحِ النُّونِ مَخْفَفًا ؛ وَهُوَ ظَاهِرٌ ."<sup>٣</sup>

• ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ [٢٣:١٧]

- " (وَقَضَىٰ رَبُّكَ) بَعْضُ السَّلَفِ ."<sup>٤</sup>

- "يُقْرَأُ بِالْمَدِّ وَالرَّفْعِ عَلَىٰ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَ ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا﴾ خَبْرُهُ ."<sup>٥</sup>

• ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [٥٨:٢٠]

- "قَرَأَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ وَابْنُ أَبِي عِبْلَةَ (مَكَانًا سَوَاءً) بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ وَفَتْحِ السَّيْنِ . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَسَرَ السَّيْنَ ."<sup>٦</sup>

١ إعراب القراءات الشواذ ٦٠٤/١ .

٢ حواشي كتاب البديع ٦٥-٦٦ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ٧١٩/١ . كذلك مفردة ابن محيصن المكي ٢٥٥ ، الكشاف ٣٤٧/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٧٣/٩ ، البحر المحيط ٣٥٥/٥ ، إتحاف ١٥٧/٢ .

٤ حواشي كتاب البديع ٦٥-٦٦ .

٥ إعراب القراءات الشواذ ٧٨٢/١ . كذلك الكشاف ٤٤٤/٢ ، البحر المحيط ٢٥/٦ [كلاهما عن بعض ولد معاذ بن جبل] ، إتحاف ١٩٥/٢ [الطَّوْعِيَّ عَنِ الْأَعْمَشِ] .

٦ زاد المسير ٢٠٥/٥ .

- ﴿تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى﴾ [٣٧:٣٤]
  - "قرأ الضحَّاك (زُلْفَى) بفتح اللام وتنوين الكلمة على أَنَّها جمع زُلْفَى ، نحو قُرْبَة وقُرْب ."<sup>١</sup>
  - ﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [١٤:٥٩]
  - "﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ بالتنوين مبشر بن عبيد ."<sup>٢</sup>
  - "يقرأ (شَتَّى) بفتح التاء منوَّناً . والوجه فيه أَنَّهُ جعل الألف فيه للإلحاق ، مثل تَتْرَى . ولو كانت للتأنيث ، لم يَحْزُ تنوينُها . ولو كانت (شَتَّى) ، لَرُفِعَتْ ، لِأَنَّها خبر القلوب ."<sup>٣</sup>
  - "قرأ الجمهور ﴿شَتَّى﴾ بألف التأنيث ، ومبشر بن عبيد جعلها ألف الإلحاق ."<sup>٤</sup>
  - ﴿أَوْ أَطْعَمْتُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤:٩٠]
  - "رُوي عن الحسن وأبي رجاء أَنهما قرآ (أَوْ أَطْعَمْتُمْ فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةٍ) ."<sup>٥</sup>
  - "قرأ الحسن (فِي يَوْمٍ ذَا مَسْغَبَةٍ) . جعل (ذَا) نعتاً باسم محذوف . والتقدير : أو أطعم فقيراً ذا مسغبة ."<sup>٦</sup>
- يستقرأ ممَّا سبق ما يلي :

١ المحرَّر الوجيز ٤/٤٢٢ ، البحر المحيط ٧/٢٨٥ ، الدرّ المصون ٩/١٩٣ [اللفظ له] .

٢ حواشي كتاب البديع ١٥٤ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ٢/٥٧٥ .

٤ البحر المحيط ٨/٢٤٩ .

٥ إعراب القرآن (للنحاس) ٥/٢٣٢ .

٦ إعراب ثلاثين سورة ٩١ .

١. تساوي الألف والياء المتطرفتين في الكتابة ، لا تمييز بينهما . يعضد ذلك وجود الظاهرة (اعتبار الألف المتطرفة ياءً) وعكسها (اعتبار الياء المتطرفة ألفاً) في آن واحد .

٢. إذا كان أحد أسباب الحكم على هذه القراءات بالشواذ كونها مخالفة لرسم المصحف ، فهي في الحقيقة غير مخالفة له لتساوي الألف والياء في نظر أصحاب هذه القراءات ، بل هي بالأحرى داعمة لصحته . كل ما في الأمر هو أن المصادر التي نقلت هذه القراءات قد حكمت عليها وفقاً لمعايير الكتابة في عصرها من جهة ولم يأخذ أصحاب هذه المصادر بعين الاعتبار عدم التمييز المطلق بين الألفين رسماً عند المتقدمين من جهة أخرى .

٣. انعدام التمييز المطلق فيه دلالة على أن هذه القراءات قديمة التدوين ، قد ترجع أدراجها إلى مصاحف من عصر النبوة والخلافة الراشدة ، كمصحف عبد الله بن مسعود ومصحف أبي بن كعب وغيرهما ، وذلك لأن مظهر عدم التمييز المطلق بينهما قد تراجع الأخذ به وتلاشى تدريجياً إلى حد شبه الزوال عبر القرون الأولى التالية للهجرة .

#### ٤) كتابات نشريّة :

إنّ ظاهرة كتابة الياء ألفاً لتأخذ منعطفاً كبيراً في الكتابات النشريّة ، وذلك لحضورها الكبير فيها . من أقدم الأمثلة على ذلك ما ورد بصدد كتابة (حتا) بألف في نسخة كتاب الصحابيّ خالد بن سعيد بن العاص (١٤) الذي أملاه النبيّ ، ﷺ ، فيما يذكرون حرفاً بحرف<sup>١</sup> .

١ كتاب المصاحف ١/٤٢٢ (٣٤٠) . عن هذا الصحابيّ يُنظر الأعلام ٢/٢٩٦ .

أضواء جديدة      تساري الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

كذلك ما جاء في إحدى برديات قرّة بن شريك (كان والياً على مصر ٩٠-٩٦هـ) المورّحة سنة ٩١ هـ : " [س٧٣] ولا تُكَلِّنْ أَمَانَتَكَ وما [س٧٤] تلي إلى أحد سوا نفسك" ، حيث ورد لفظ (سوى) مكتوباً بألف .

كذلك ما كُتِبَ على بردية من تاريخ الخلفاء لمحمد بن إسحاق (١٥١) في مقتل الخليفة عمر بن الخطاب ، ﷺ ، ووصيته :

- "ثمّ صلا بالناس عبد الرحمن بن عوف ، فقرأ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ثمّ خرج آذُنُ عمر ، فناد [كذا] : يا أهل المدينة ! يا أهل الشام ! يا أهل البصرة ! يا أهل الكوفة"<sup>٢</sup> .

- "فلما أمر عمر بالشورا"<sup>٣</sup> .

- "وفرّ يوم التقا الجمعان"<sup>٤</sup> .

- "وأما قوله : فرّ يوم التقا الجمعان"<sup>٥</sup> .

١ أبو صفيّة : برديات قرّة بن شريك العمسي ١٢٦ ، محمد : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية ٢٨ . كذلك يُنظر الرابط التالي :

[http://orientw.uzh.ch/apd/show\\_new.jsp?papname=pap1new&display=img&searcheditions=P](http://orientw.uzh.ch/apd/show_new.jsp?papname=pap1new&display=img&searcheditions=P)

٢ Abbott: *Studies* 80 & Plate 8, L. 3-5 . كذلك زين الدين : مصوّر الخطّ العربي ٣٣ [شكل ١٠٥] و ٣١٩ [شكل ١٠٥] ، لكنّه أورد فعل (فناد) بألف دون الإشارة إلى ذلك ، بينما هو في الأصل المخطوط (فناد) بدون حرفه الأخير ، أي (فنادى) . جدير بالتنبيه هنا أيضاً أنّ Abbott أضافت لفظ [أبن] قبل "عمر" ، ليصبح النصّ "أبن عمر" . وتبعها زين الدين في ذلك . في الحقيقة لا أرى حاجة لهذه الإضافة ، فالعصن بدونها تامّ صحيح .

٣ Abbott: *Studies* 81 & Plate 8, L. 16

٤ Abbott: *Studies* 81 & Plate 9, L. 8

٥ Abbott: *Studies* 81 & Plate 9, L. 13



عمر حمدان

تساوي الألف والياء المتطرفتين

أضواء جديدة

- "عند باب أصحاب الشورا"<sup>١</sup> .- "من أهل أصحاب الشورا"<sup>٢</sup> .

يُلاحَظ بكلّ وضوح أنّ (صَلَّى) و (التَّقَى) و (الشُّورَى) قد كُتبت بألف ، وهي من الألفاظ الشائعة .

لإعطاء صورة أوسع عن شيوع هذه الظاهرة في الكتابات النثرية حتّى القرن الثالث الهجريّ أعتمد هنا ثلاثة مصادر أساسية لهذا الغرض .

الأوّل حديث داود لوهب بن منبه (٣٤-١١٤) ، محقق حسب بردية هايدلبرغ (PSR Heid Arab 23) ؛ وهي مؤرّخة سنة ٢٩٩ هـ .

الثاني مغازي رسول الله له أيضاً حسب البردية السابقة .

الثالث صحيفة عبد الله بن لهيعة (٩٧-١٧٤) المحققة حسب بردية هايدلبرغ (PSR Heid. IVN. Arab. 50-53) غير المؤرّخة .

أقسّم الأمثلة التي وقفت عليها في هذه المصادر الثلاثة إلى مجموعتين (ظاهرة كتابة الياء المتطرّفة ألفاً وعكسها) وأرتبها على شكل جداول كالتالي :

(أ) ياء < ألف :

حسب العربية الرسمية	كما في حديث داود	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
أَوْحَى	اوحا	٣٦ (٨و٢) ، ١٠٨ ، (٢٦) ، ١١٢ ، (١١)
نَمَادَى	نمادا	٣٦ (٥)

١ . Abbott: *Studies 81 & Plate 9*, L. 14

٢ . Abbott: *Studies 81 & Plate 9*, L. 15-16

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

يرعى	يرعا	٥٠ (١٩)
مضى	مضى	٥٢ (١٥ و ١٢)
بعى	بغا	٧٦ (٣)
المُدعى	المدعا	٧٨ (٢٢ و ١٢)
قضى	قضا	٨٠ (٣) ، ١٠٢ (٢٢)
خلّى	خلا	١٠٠ (٨)

حسب العربية الرسمية	كما في مغازي رسول الله	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
العمى	العما	١٢٠ (٢)
تَلَقَى	تلقا	١٢٢ (١٢)
يَرْضَى	يرضا	١٣٢ (١١)
أَنَّى	اتا	١٣٦ (١٢) ، ١٤٤ (٢١)
مَضَى	مضا	١٣٦ (٢٠) ، ١٣٨ (١٢) ، ١٤٠ (٧)
تَصَدَّى	تصدا	١٣٨ (٦)
مَوَى	مولا	١٤٠ (٢١)
عُقِبَى	عقبا	١٤٠ (٢٢)
مَشَى	مشا	١٤٢ (١٦)
أَوَى	اولا	١٤٤ (١٠)
التقى	التقا	١٤٦ (١٢)

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

نَحَى	نجا	١٤٨ (٢٢) ، ١٥٨ (٦)
أَنَّى	انا	١٤٨ (٦)
ضُحَى	ظلحا [كذا]	١٥٤ (٥)
أَضْحَى	اضحا	١٥٤ (١٧)
يُجَازَى	يجازا	١٥٤ (١٧)
زَوَى	زوا	١٥٤ (١٨)
يُرْمَى	يرما	١٥٨ (١٤)
الْمُلْقَى	الملقا	١٦٠ (٢)
أَفْتَى	افتا	١٦٦ (١٤)
الْوَعَى	الوغا	١٦٦ (٢٣)
لِلْفَتَى	للفتا	١٦٨ (٢٠) ، ١٧٠ (٩)
تَكْنَى	تكنا	١٧٠ (٩) ، ١٧٤ (١١)

حسب العربية الرسمية      كما في صحيفة عبد الله      أرقام الصفحات (مع الفقرة)

نَهَى	نها	٢٤٧ (١٩)
الْتَقَى	التقا	٢٥١ (٤٨)
فَسَمَى	فسما	٢٥٢ (٤٩)
انْتَهَى	انتها	٢٥٥ (٦٨)
فَبَكَى	فبكا	٢٥٦ (٧٨) ، ٣٠٦ (٤١٥) ، ٣٠٧ (٤٢١)

عمر حمدان	تساوي الألف والياء المتطرفتين	أضواء جديدة
(١٨) ٢٥٧	فيتخلا	فَيَتَخَلَّى
(١٠٨) ٢٦١	الذرا	الذُرَى
(١٣٦) ٢٦٥	تبتلا	تُبْتَلَى
(١٣٧) ٢٦٦	يقتضا	يُقْتَضَى
(١٧٥) ٢٧٠	تبقا	تَبْقَى
(٢٢٠) ٢٧٦	ونبقا	وَنَبْقَى
(٢٢٢) ٢٧٦	ملقا	مُلْقَى
(٢٣٧) ٢٧٨	يسما	يُسْمَى
(٩٤) ٢٨٧	سوا	سَوَى
(٢٩٧) ٢٨٨	سقا	سَقَى
(٣١٤) ٢٩٠	الندا	النَّدَى
(٣١٦) ٢٩١	موتا	مَوْتَى
(٣٢٢) ٢٩٢	امسا	أَمْسَى
(٣٣٥) ٢٩٣	صلا	صَلَّى
(٣٣٧) ٢٩٤	را	رَأَى
(٣٤٩) ٢٩٦	يجزا	يُجْزَى
(٣٦٧) ٢٩٨	واثنا	وَأُنْتَى
(٣٧٢) ٢٩٩	يتداعا	يَتَدَاعَى
(٤١٣) ٣٠٦ ، (٤٠٣) ٣٠٤	يبقا	يَبْقَى

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

ب) ألف < ياء :

حسب العريّة الرسميّة	كما في حديث داود	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
البلاء	البلى	٧٠ (٨) ، ٧٢ (٢)
خَلَا	خلى	٧٤ (٥)
سَوَاء	سوى	٧٨ (٦)

حسب العريّة الرسميّة	كما في مغازي رسول الله	أرقام الصفحات (مع الأسطر)
البلاء	البلى	٧٠ (٨) ، ٧٢ (٢)
أَعْدَاء	اعدى	١٢٤ (٢٥)
الغَدَاء	الغدى	١٣٨ (١٠)
تَلَا [فَعَلَ]	تلى	١٣٦ (٢) ، ١٤٠ (٢)
هَوَلَاء	هولى	١٤٠ (١٢ و١٢) ، ١٥٠ (١٢)
كَذَّا	كذى	١٥٢ (٥٥) ، ١٦٤ (٤)
الجزَاء	الجزى	١٥٢ (١٦)
بِإِزَاء	بازى	١٦٢ (٥)
عَلَا	على	١٦٤ (٣)

حسب العريّة الرسميّة	كما في صحيفة عبد الله	أرقام الصفحات (مع الفقرة)
تَلَا [فَعَلَ]	تلى	٢٩٦ (٣٤٩)
هَوَلَاء	هولى	٢٥٦ (٨٠) ، ٣٠٢ (٣٨٩)

٢٩٧

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

بعد هذا العرض أودّ أن أحتم الحالات النثرية برواية بالغة الأهمية والخطورة في هذا السياق ، قد رواها الداني (٤٤٤) بإسناده عن سعيد بن زيد (١٦٧) أنه "قال : كتبتُ لأيوب كتاباً ، فكتبتُ (حتى) بألف ؛ فقال : اجعلْ (حتّا) (حتى)!"<sup>١</sup> .

نتعلّم من هذه الرواية أنّ عدم التمييز بين الألف والياء الممثل بالحدّث سعيد بن زيد ما زال معمولاً به في الكتابات النثرية كالرسائل والمكاتبات .

كذلك نتعلّم من رواية سعيد بن زيد عن موجة التصديّ لهذا النمط الممثلة بإحدى الشخصيات الكبيرة والبارزة في الأوساط البصرية ، الحدّث أيوب السخيتاني (١٣١) ، وعن حرص ذوي الشأن على توسيع رقعة استعمال النمط المميّز بينهما ، ليصل إلى درجة التعميم في الاستعمال اليوميّ .

من الراجح أنّ بدايات موجة التصديّ هذه ترجع أدراجها إلى القرن الأوّل الهجريّ من منطلق الاقتداء بالرسم العثمانيّ المعمول به في مصاحف الأمصار العثمانية ومن أجل توحيد الكتابة . وليس من شكّ أنّ موجة التصديّ لم تنجح بين عشية وضحاها ، بل امتدّت أشواطاً من الزمان ومرّت في مراحل عديدة حتّى كانت الغلبة للنمط المميّز بين الألف والياء المتطرفتين في الكتابة ؛ فأيوب السخيتانيّ الذي كان مولده سنة ثمانٍ وستين يعكس طيفاً من أطراف موجة التصديّ التي كان لها الأثر الكبير والبالغ في تطبيق النمط المميّز بينهما ، ليس على صعيد نسخ المصاحف فحسب ، بل يشمل صعيد الكتابة النثرية وأجناسها .

أسوق هنا أمثلة أخرى من أدب الرسائل والمكاتبات ، نحو ما جاء في مجموعة "رسائل عربية" (Arabische Briefe) من القرن الثالث الهجريّ ، قد نشرها A. Dietrich :

١ المقنع ٦٦ (س٢-٣) . يُنظر عن هذه الرواية هنا ١٢ .

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

الألفاظ	حسب العربية الرسمية	أرقام الصفحات (مع الرسائل والأسطر)
بتقوا	بَتَّقُوا	[ ٣٦ (أ٤ ، س٤ ) ]
حتا	حَتَّى	[ ٣٩ (ه٥ ، س٩ ) ، ١٣٠ (ف٢٨ ، س١٠ ) ١٥٦ (ف٣٥ ، س٨/٥/٤ )
		١٧٢ (س٨/٦ ، ر٤٠ )
أعلا لغتك وأنما مالك	أَعْلَى لُغَتِكَ وَأَنْمَى مَالِكَ	[ ١٢٤ (ف٢٦ ، س١٥ ) ]
يتولا	يَتَوَلَّى	[ ١٥٥ (ف٣٥ ، س٣ ) ]
مولا	مَوْلَى	[ ١٥٦ (ف٣٥ ، س١٢ ) ]
أذا	أَدَّى	[ ١٨٢ (ر٤٣ ، س٣ ) ]
لا أخلا الله مكانك	لَا أَخْلَى اللَّهُ مَكَانَكَ	[ ١٨٣ (ر٤٣ ، س١١ ) ]
يرا	يَرَى	[ ١٨٧ (ر٤٥ ، س٦ ) ]
يقا	يُقَى	[ ١٨٩ (ر٤٦ ، س١١ ) ]

كذلك تنعكس في هذه الرسائل خلاف هذه الظاهرة ، أي اعتبار الياء المتطرفة ألفاً ، لكن بنسبة قليلة للغاية ، نحو : استوى بدل استواء [ ١٤ (ر١ ، س٨ ) ] ، بلى مُمَيِّتاً بدل بلاء مُمَيِّتاً [ ١٥٨ (ر٣٦ ، ص٩ ) ] .

جدير بالذكر هنا أن بعض رواسب النمط غير المميز بين الألفين قد سبب سوء فهم عند البعض ممن لم يدركوا حقيقة هذا التطور . أضرب على ذلك بعض الأمثلة من الكتابة النثرية ، ثم من الكتابة الشعرية ، كما سيأتي ؛ فقد ذكر ابن قتيبة (٢٧٦) بعض أقوال شائعة حملها عامة أهل زمانه على معنى خاطئ ، منها أنهم "يقولون : مَعْدَى أَنْ فَعَلَ فَلَانٌ كَذَا حَتَّى فَعَلْتُ كَذَا . ويتوهمونه : حِينَ فَعَلَ



أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

فلانٌ كذا . وإِثْمًا أصلُ الكلمة : ما عَدَا أنْ فَعَلَ كذا حتَّى فَعَلْتُ كذا<sup>١</sup> .  
يُلاحَظُ أنَّ نَظْمَ كِتابَةِ (مَعْدَى) قَدِمَ لِلغَايَةِ وَمِنَ فِترَةِ مَبكِرةٍ ؛ وَهُوَ ما شَكَلَ صَعوبَةَ  
جَمَّةٍ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ زَمَانِ ابْنِ قَتِيبةٍ (٢٧٦) فِي ضَبْطِ هَذَا المَوْضِعِ . تَتَحَلَّى هَذِهِ  
الصَعوبَةَ بِاجْتِمَاعِ نَظْمَيْنِ قَدِيمَيْنِ فِيهِ ، لَيْسَ لهُمَا حُضُورٌ قَوِيٌّ عِنْدَ العَامَّةِ . أَوَّلُهُما  
حَذَفَ أَلْفَ المَدِّ مِن لَفْظِ (مَأ) الَّذِي تَرْتَبُّ عَلَيْهِ وَصَلَهُ رَسْمًا مَعَ اللَفْظِ الَّذِي يَلِيهِ  
(عَدَا) وَثانِيهِما كِتابَةُ الألفِ فِي (عَدَا) ياءً .

#### ٥) نقوش عريية :

رغم قلة النقوش العريية المعثور عليها من عصر صدر الإسلام ، أي القرن الأول  
الهجري ، تتحلَّى فيها ظاهرة كتابة الياء ألفًا ، وذلك في كلمات ذات شيوع قويّ ،  
تَمَّا يَمْنَعُ اِحْتِمَالَ وَقُوعِ خَطَأٍ أَثناءَ الكِتابَةِ .

#### – نقش سدّ معاوية بن أبي سفيان :

عُثِرَ عَلَيْهِ بِالقَرَبِ مِنَ الطائِفِ وَهُوَ مُورَّخٌ سَنَةَ ٥٨ للهجرة . جاء فيه نصّ قرآنيّ ،  
هُوَ قَوْلُهُ ، تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَیْكَ يَا أَيُّهَا الَّذِیْ آمَنَ صَلِّ عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا سَلَامًا﴾  
[٥٦:٣٣] ،<sup>٢</sup> حَيْثُ يُلاحَظُ أنَّ حَرَفَ الجِزْرِ (عَلَى) قَدْ نُقِشَ بِأَلْفٍ .

#### – نقش بناء للوليد بن عبد الملك :

عُثِرَ عَلَيْهِ بِقِصْرِ البُرْقةِ ، مُورَّخٌ سَنَةَ ٨١ للهجرة . جاء فيه بعد البسملة : " هذا ما

١ أدب الكاتب ٢٧١ (ص ٤-٥) [كتاب تقويم اللسان - باب ما يُقَصُّ مِنْهُ وَيُزَادُ فِيهِ وَيُبدَلُ بِعَظْمٍ حُرُوفِهِ بِغَيرِهِ] .  
٢ للنَّجْدِ : دِراساتٌ فِي تارِخِ الخَطِّ العَرَبِيِّ ١٠٣ ، الجَبُورِي : الخَطُّ وَالكِتابَةُ ٨٠ [لُوح ٢٦] . يُنظَرُ نَصُّهُ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ  
Islamic Awareness عَلَى الرابِطِ التَّالِيِ :

<http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/muwinsc2.html>

بنا الأمير الوليد بن أمير المؤمنين" ، حيث كُتب الفعل (بَنَى) بألف .

### ٦) كتابات شعرية قديمة :

أرغب في إيراد بعض الكتابات الشعرية التي تبدو قديمة التدوين ، لا لتدعيم مظهر وجود عدم التمييز المطلق بين الألف والياء المتطرفتين فحسب ، بل لاستقراء مظهر آخر متعلق بهما أشد أهمية وخطورة ، هو كتابة ألف المدّ المتوسطة ياءً متطرفة قياساً على أصل تساوي الألف والياء المتطرفتين . وهو نمط أوليّ قدم للغاية ، كان يؤخذ به في الكتابة العربية القديمة ، لكنّه تلاشى سريعاً وزال من الاستعمال لما يسبّب من قراءة خاطئة وسوء فهم .

أورد ثلاثة أمثلة شعرية . الأوّل منها على تساوي الألف والياء المتطرفتين ، والأخيران على كتابة الألف المتوسطة ياءً .

### المثال الأوّل :

"ثنا يعقوب بن بيان والحسين بن عمر ، قالا : ثنا عليّ بن الحسين بن عبد الأعلى الإسكافي ، قال : قرأنا على ابن الأعرابي شعر ذي الرمة من قصيدته التي أولها :

أَلَا حَيِّ الْمَنْزَلِ بِالسَّلَامِ      عَلَيَّ بُخَلِ الْمَنْزَلِ بِالْكَلامِ

لِمَيَّةَ بِالْمَعَادِ رَحَّتْ عَلَيْهَا      رِيَاحُ الصَّبْفِ عَامًا بَعْدَ عَامِ

فقلتُ له : ما معنى (بالمعاد) ؟ فقال : أَمْكِنَةٌ يعودون إليها ؛ فقلتُ : (رخت) ؟

قال : مرّت ساكنة . قال الله ، عزّ وجلّ : ﴿رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [٣٦:٣٨] .

قال : وكان أبو ملحّم يسألني دائماً عمّا قرأناه عليه وسمعت منه ، فيقول : أعدهُ

أضواء جديدة      تساري الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

عليّ ! فأعدتُ هذا عليه ؛ فضحك ثم قال : أصلحتهُ على هذا في كتابك ؟ قلتُ :  
نعم ؛ فقال : إنا لله ! مَنْ مَضَى ومن بقي ؟ ويل للشيطان ! إنما هو : بِالْمِعَى  
دَرَجَتْ<sup>١</sup> .

يُستقرأ من هذا المثال أنّ اللفظ (بالمعاد) المحرّف من قبل ابن الأعرابي (١٥٠-  
٢٣١) ، الذي اعتمد على الأرجح في روايته بيتَ الشاعر غيلان بن عقبة المعروف  
بذي الرّمة (٧٧-١١٧) على مدوّنة شعريّة قديمة ، قد كُتبت ياؤه (المتطرّفة في  
الأصل) ألفاً . وقد يكون قرب حرف الدال من اللفظ التالي (درجت) من اللفظ  
السابق (بالمعا) هو الذي أوهم ابن الأعرابي أن يفصل حرف الدال عن (درجت)  
وأن يلحقه بما سبقه ، فقرأه (بالمعاد رخت) مصحّفاً محرّفاً .

المثال الثاني :

"روى الأصمعيّ بيت أوّس بن حجر :

أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَى لَهَا      وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَن جَوْنَا سَيَفْعَلُ

فقال ابن الأعرابيّ : صحّف الدعيّ . إنّما هو تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَابِهَا ، أي ما دمتُ  
أطعمُ فيها . وفي المثل : الفِرَارُ بِقَرَابِ أَكَيْسُ . قلتُ<sup>٢</sup> : الصواب "بِقَرَابِهَا" بضمّ  
القاف وبعد الألف موحّدة وبعدها هاء ."<sup>٣</sup>

١ الصفديّ (٧٦٤) : تصحيح التصحيف ٢٨٢-٢٨٣ (٧٨٩) . كذلك شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٥٩-  
١٦٠ .

٢ أي الصفديّ (٧٦٤) ، صاحب تصحيح التصحيف .

٣ تصحيح التصحيف ١٦٢ (٣٣١) . كذلك حمزة بن حسن الأصفهاني (٣٦٠) : التنبيه على حدوث التصحيف ٦٢ ،  
العسكريّ (٣٨٢) : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٠٦ .  
يُنظر أيضاً Spitaler: *Philologica* 170-171 .

يُستقرأ من هذا المثال أنّ العبارة (بقرى لها) المحرّفة من قبل الأصمعيّ (١٦٦-٢١٦) الذي اعتمد على الأغلب في روايته هذا البيت على مدوّنة شعريّة قد دُوّنت الألف في هذا اللفظ بالياء فيها ، ممّا دفعته صورة الياء ، كأنّها متطرّفة ، إلى شطر الكلمة إلى لفظين منفصلين : (بقرى) و (لها) [ربّما كانت اللام بالأصل صغيرة الحجم ، فقرأها باءً] . ولو كانت روايته هذا البيت شفهيّة ، لما وقع فيما وقع فيه من تحريف .

المثال الثالث :

"حدّثنا يحيى بن عليّ بن يحيى ، قال : ثنا إبراهيم بن عليّ بن مخلد ، قال : كتنا في مجلس ابن الأعرابيّ ، فأنشدنا :

لَوْ قَاتَلَ الْمَوْتَ امْرُؤٌ عَنْ حَمِيمِهِ      لَقَاتَلْتُ جَهْدِي سَكْرَةَ الْمَوْتِ عَنْ مَعْنٍ  
فَتَى لَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ وَقَعِهِ بِهِ      لَكَ ابْنُكَ خُذْهُ لَيْسَ مِنْ حَاجَتِي دَعْنِي

فكتبناه على هذا ، ثمّ جاء إنسانٌ حسنُ العلم ، ضرير ، فتذاكرا ، فقال الضرير : هذا مثل قوله :

فَتَالَا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ وَقَعِهِ بِهِ

فالتفت إلينا ابنُ الأعرابيّ وقال : اجعلوه كما قال ! فَإِنَّ الَّذِي أَمَلَيْتُكُمْ خَطَأً .<sup>١</sup>

يُستخلص من هذا المثال أنّ الألف التي هي بالأصل متوسّطة ، غير متطرّفة ، قد كتبت بياء ، ممّا أوهم ابنَ الأعرابيّ (١٥٠-٢٣١) على أنّها متطرّفة ودفعه ذلك إلى قراءتها من المدوّنة الشعريّة التي كانت بحوزته أو كان اطّلع عليها بالشكل الذي

١ تصحيح التصحيف ٤٠٠ (١٢٤٤) . كذلك شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٥٧ .

أضواء جديدة      تساوي الألف والياء المتطرفتين      عمر حمدان

قرأه على لفظين مستقلين : (مى) و (لا) ، لأنه انطلق من معايير الكتابة والإملاء المقعدة في عصره التي لا تعرف نمط كتابة الألف في وسط الكلمة بصورة ياء متطرفة . هذا كله بالطبع لم يكن له أدنى تأثير على الضرير الذي اعتمد في روايته هذا البيت على حفظه وذاكرته .

## الألف المزدوجة

يهدف هذا البحث إلى دراسة مظهر قديم من مظاهر تطوّر الكتابة العربيّة على ضوء الكتابة القرآنيّة (الرسم العثمانيّ) ، وهو ما أسميته اصطلاحاً بالألف المزدوجة التي تسدّ برسمها مسدّ ألفين مختلفتين في الوظيفة والأداء ، واقعتين بين كلمتين ، حيث تظهر الأولى في نهاية الكلمة الأولى وتظهر الثانية في بداية الكلمة الثانية ، وذلك من باب الاختزال والاختصار في الكتابة .

السؤال المطروح : كيف يتجلّى هذا المظهر في مصحف المدينة النبويّة وفي مصادر أخرى ، نحو مصاحف قديمة وكتب القراءات ؟

### ١) مصحف المدينة النبويّة :

حسب رسم هذا المصحف قد يكون فيما يلي بعض رواهب هذا المظهر :

- ﴿وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [١٦:١٢]

- ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [٩:٥٩].<sup>٢</sup>

يمكن إتباع ألف الهمزة (أباهم) في موضع يوسف وألف الوصل (الدار) في موضع الحشر إلى ما قبلها من باب المشاركة غرض الاختصار ، أي (وجاءوا أباهم) و(تبوعوا الدار) . هذان الموضعان يعكسان بتقديري نمطاً قديماً في الكتابة العربيّة ، لكنّه أصبح شبه معدوم في الاستعمال والتطبيق لميول الأنماط الكتابيّة المستحدثة

١ يُقابل كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ ، المقنع ٢٦ (س١٩) - ٢٧ (س١) .

٢ كذلك كتاب المصاحف ١١٤ (س١٢) ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ ، المقنع ٢٧ (س٣) ، مختصر التبيين

١١٩٥/٤ ، البرهان ٣٨٣/١ .

لاحقاً إلى الكتابة الكاملة .

## ٢) مصاحف قديمة :

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

أثناء مطالعتي هذا المصحف وقفتُ فيه على ما يلي :

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

مصحف مكتوب بالخط الكوفي البسيط ، القرن الأول - الثاني للهجرة ، شبه كامل ، من مخلفات المستشرق الألمانيّ ك. برغشتريسر (G. Bergsträsser) ، غير منشور بعد . وقفتُ فيه على موضعي يونس والقصص بغير ألف فيهما ، كالتالي :

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- مصحف الآثار (ث) :

- (وراواهم فداصلوا) [١٤٩:٧] ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾

- (راو العذاب) [٥٤:١٠] ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- (وراو العذاب) [١٦٦:٢] ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- (راوا الالب) [٣٥:١٢] ﴿رَأَوْا الْآلَيْتَ﴾

- (وراو العذاب) [٦٤:٢٨] ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾

- (راو العذاب) [٣٣:٣٤] ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾



أضواء جديدة	الألف المزوجة	عمر حمدان
- (راوايه)	[١٤:٣٧]	﴿رَأَوْا آيَةً﴾
- (راو العذاب)	[٤٤:٤٢]	﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- مصحف طويقابي (ط) :		
- (وراو العذاب)	[١٦٦:٢]	﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- (وراواهم وداصلوا)	[١٤٩:٧]	﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾
- (راوالاب)	[٣٥:١٢]	﴿رَأَوْا الْآيَاتِ﴾
- (وراو العذاب)	[٦٤:٢٨]	﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- (راو العذاب)	[٣٣:٣٤]	﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- (راوايه)	[١٤:٣٧]	﴿رَأَوْا آيَةً﴾
- (راو العذاب)	[٤٤:٤٢]	﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- مصحف القاهرة (ق) :		
- (راو العذاب)	[٥٤:١٠]	﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- (وراو العذاب)	[٦٤:٢٨]	﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾
- رقوق قرآنية :		

محفوظة في دار الكتب النمساوية . قد قامت بنشرها H. Loebenstein . أثناء قراءتي فيها وقفتُ على موضع القصص بدون ألف فيه ، هكذا (وراو العذاب) .<sup>١</sup>

١ . Loebenstein: *Koranfragmente* 24 [Textband] & *Tafel* 1 [Tafelband], Line 7

## ٣) نقوش عربية من القرن الأول للهجرة :

## - نقش صخري بمكة :

منقوش عليه نصّ قرآنيّ من الآية ٢٨ (سدر محصود) إلى الآية ٤٠ (وله من الاحرار) من سورة الواقعة<sup>١</sup>. من الأمور المثيرة في نصّه ما جاء في السطر السادس منه على النحو التالي : (معلمه اكرع اربالا) [حسب مصحف المدينة النبويّة : ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٢٨﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٢٩﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٠﴾] .

يُلاحظ أنّ الناقد كان مدرّكاً لحاليّ النصب في (أبكاراً) و (أتراباً) بسبب كتابة ألف النصب فيهما . كذلك كان مدرّكاً حالة نصب (عُرُباً) لوقوع الأخير بينهما ، لكنّه اختزل ألف النصب منه مستعيضاً بألف الوزن من أفعال في (أتراباً) ، لتكون مزدوجة ، أي لتسدّ أيضاً مسدّ ألف النصب من (عرباً) . هذا الاختزال يصحّ فعله في هذا الموضوع ، لأنّه لا يؤدّي إلى لبس ولا التباس ، فلا وجه فيه إلا النصب .

## - نقش قبة الصخرة :

هو من أقدم النقوش العربيّة وأشهرها في القرن الأوّل الهجريّ . جاء في الأسطر الثلاثة الأولى منه على الجهة الخارجيّة ما يلي :

سم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له هو الله احد الله الصمد له لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد محمد رسول الله صلوات الله عليه

سم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد محمد رسول الله صلى الله عليه

١ عنه يُنظر الرابط التالي :

. <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/makkah5.html>

٢ عنه يُنظر الرابط التالي :

. <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/DoTR.html>

يُلاحظ أن قوله ، تعالى : ﴿كُفُوا أَحَدًا﴾ [٤:١١٢] قد كُتب بألف مزدوجة ، هكذا (كواحد) .<sup>١</sup>

#### (٤) كتب القراءات :

من المثير للاهتمام أن كتب القراءات تشكّل أوسع مصدر ينعكس من خلاله مظهر الألف المزوجة بنسبة كبيرة . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

• ﴿مِمَّا تَرَلْنَا﴾ [٢٣:٢]

- "قرأ يزيد بن قُطيب (أترلنا) بألف ."<sup>٢</sup>

• ﴿مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [٣٢:٢]

- "يقرأ (أعلمتنا) بالهمزة والتخفيف . ومعناه أخبرتنا به ."<sup>٣</sup>

• ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ [٢٠٢:٢]

- "حدّثنا عبد الله ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن يحيى : حدّثنا أبو نعيم : حدّثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، قال : جاء رجل إلى ابن عباس ، فقال : إني أكرتُ نفسي إلى الحجّ واشترطتُ عليهم أن أحجّ . أفيجزيني ذلك ؟ قال : أنتَ ممن قال الله ، تعالى : (أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا) . قال أبو نعيم : هكذا قرأها الأعمش ."<sup>٤</sup>

١ كتاب للمصاحف ٧٤-٧٥ .

٢ المحرر الوجيز ١٠٦/١ . كذلك إعراب القراءات الشواذ ١٣٥/١ ، الكشاف ٢٣٩/١ ، البحر المحيط ١٠٣/١ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ١٤٦/١ .

٤ يُنظر أيضًا Kessler: „Abd al-Malik's inscription in the Dome of the Rock“ 4 & Hamdan: *Studien*

. zur Kanonisierung des Korantextes 236

- "حدثنا عبد الله : حدثنا محمد بن زكرياء : حدثنا أبو حذيفة ، قال : قال سفيان : كان أصحاب عبد الله يقرءونها (أَوْلَيْتِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا) ."<sup>١</sup>

● ﴿شَهَدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣]

- "شُهَدَاءُ اللَّهِ) فِي مَوْضِعِ ﴿شَهَدَ اللَّهُ﴾ أَبُو الشَّعْثَاءِ وَأَبُو نَهْيِكَ ."<sup>٢</sup>

- "قرأ أبو المهلب ، عمّ محارب بن دثار (شُهَدَاءُ اللَّهِ) جمعاً على فُعْلَاءٍ كظُرْفَاءٍ منصوباً . ورُوي عنه وعن أبي نهيك كذلك ، إلا أنه مرفوع . وفي كلتا القراءتين مضاف للجلالة ."<sup>٣</sup>

- "قرأ أبو المهلب أيضاً في رواية (شُهَدَاءُ اللَّهِ) بضمّ الشين والماء والتنوين ونصب الجلالة المعظمة ؛ وهو منصوب على الحال ، جمع شهيد ، نحو نذير ونذُر . واسم الجلالة منصوب على التعظيم ، أي يشهدون الله ، أي وحدانيته ."<sup>٤</sup>

● ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [٢:٥]

- "قَرَأَ (أَحَلَلْتُمْ) ؛ وهي لغة في حَلَّ ."<sup>٥</sup>

- "قوله : ﴿حَلَلْتُمْ﴾ يُقْرَأُ (أَحَلَلْتُمْ) ، كما يقال : أحلّ من إحرامه ؛ وهي لغة . وكأنتهم بانتهاؤ الإحرام قد أحلّوا لأنفسهم ما كان محظوراً ."<sup>٦</sup>

١ كتاب المصاحف ٥٥ .

٢ حواشي كتاب البديع ١٩ (س١٤-١٥) .

٣ الدرّ المصون ٧٢/٣-٧٣ .

٤ الدرّ المصون ٧٣/٣ .

٥ الدرّ المصون ١٨٧/٤ . كذلك الكشاف ٥٩٢/١ ، التفسير الكبير ١٣٠/١ ، البحر المحيط ٤٢١/٣ .

٦ إعراب القراءات الشواذ ٤٢٦/١ .

- ﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾ [٢٠:٧]
- "قرأ الجمهور ﴿وُورِيَ﴾ بواوين صريحتين ؛ وهو ماضٍ ، مبني للمفعول . أصله "وَارَى" كضَارَبَ ؛ فلَمَّا بُنِيَ للمفعول ، أُبدلت الألفُ واوًا كضُورِبَ ؛ فالواو الأولى فاء والثانية زائدة . وقرأ عبد الله (أُورِيَ) بإبدال الأولى همزةً ؛ وهو جائز ، لا واجب ."<sup>١</sup>
- ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [١٤٩:٧]
- "قرأ ابن أبي عبلة (أُسْقَطَ) ؛ وهي لغة ، حكاها الطبري بالهمزة المضمومة وسين ساكنة ."<sup>٢</sup>
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ [١٥٤:٧]
- "﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ بالنون معاوية بن قرّة . (وَلَمَّا سَكَّتْ) بالتشديد ، حكاها أبو معاذ . قال : قرأتُ في مصحف (أُسَكَّتْ) ."<sup>٣</sup>
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [١٩٤:٧]
- "من ذلك قراءة سعيد بن جبیر (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا) نصبٌ (أَمْثَالُكُمْ) نصبٌ ."<sup>٤</sup>
- ﴿وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [٥١:١٨]
- "﴿مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ﴾ بفتح التنوين عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ."<sup>٥</sup>

١ الدرّ المصون ٢٧٦/٥ . كذلك البحر المحيط ٢٧٩/٤ .

٢ المحرر الوجيز ٤٥٥/٢ .

٣ حواشي كتاب البديع ٤٦ .

٤ المحتسب ٢٧٠/١ .

٥ حواشي كتاب البديع ٨٠ .

- "قرأ عليّ بن أبي طالب (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) . أعمل اسمَ الفاعل ."<sup>١</sup>
- "قرأ عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) . نَوْنُ اسمِ الفاعل وَنَصَبَ به ، إذ المرادُ به الحالُ أو الاستقبال ."<sup>٢</sup>
- ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [٥٠:٢١]
- "يُقرأ (مُبَارَكًا) بالنصب على أن يكون حالاً من الهاء في ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ وقد قُدِّمَ الحال ."<sup>٣</sup>
- ﴿بِمَا نُزِّلَ﴾ [٢:٤٧]
- "قرأ الناس ﴿نُزِّلَ﴾ بضمّ النون وشدّ الزاي . وقرأ الأعمش (أنزل) معدّياً بالهمزة ."<sup>٤</sup>
- ﴿وَمَا نُزِّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [١٦:٥٧]
- "في قراءة عبد الله (وَمَا أَنْزَلَ مِنَ الْحَقِّ) ."<sup>٥</sup>
- ﴿فَلَمَّا أَنْبَأْتُ﴾ [٣:٦٦]
- "(فَلَمَّا أَنْبَأْتُ) طلحة بن مصرف ."<sup>٦</sup>

١ البحر المحيط ١٣٧/٦ .

٢ الدرر المنصور ٥٠٩/٧ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ١٠٨/٢-١٠٩ .

٤ المحرر الوجيز ١٠٩/٥ . كذلك إعراب القراءات الشواذ ٤٨٤/٢ يُقرأ (أنزل) بالهمزة ؛ وهي معدية كالشديد .

٥ معاني القرآن (للقرآن) ١٣٤/٣ .

٦ حواشي كتاب البديع ١٥٨ . كذلك المحرر الوجيز ٣٣٠/٥ "﴿نُبِّئْتُ﴾ معناه أُخْبِرْتُ . وهذه قراءة الجمهور . وقرأ

طلحة (أَنْبَأْتُ) ، إعراب القراءات الشواذ ٥٩٩/٢ يُقرأ (أَنْبَأْتُ) بهمزة قبل النون مخففاً . وهما لغتان : نَبَأٌ وَأَنْبَأٌ .

- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ [٣٣:٧٤]
- "هي في قراءة عبد الله (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ) . وقرأها الحسن كذلك (إِذَا أَدْبَرَ) كقول عبد الله ."<sup>١</sup>
- ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [٤٢:٧٤]
- "عن ابن عمير (مَا أَسْلَكُكُمْ) بزيادة همزة ."<sup>٢</sup>
- ﴿مَا أَعْرَكَ﴾ [٦:٨٢]
- "قرأ ابن جبير والأعمش (مَا أَعْرَكَ) على وزن أَفْعَلَك ."<sup>٣</sup>
- ﴿وَمَا كَسَبَ﴾ [٢:١١١]
- "(وَمَا اكْتَسَبَ) عبد الله ."<sup>٤</sup>
- "قرأ الأعمش وأبي بن كعب (وَمَا اكْتَسَبَ) ."<sup>٥</sup>

#### إجمال هذه الحالات :

يُلاحظُ أن معظم حالات الألف المزدوجة متعلّقة بألف (مَا) . قد يعني هذا لأوّل وهلة أن مظهر الألف المزدوجة محصور بألف (ما) من جهة وأن الألف بالأصالة

١ معاني القرآن (للقرّاء) ٢٠٤/٣ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ٦٤٣/٢ . التفسير الكبير ٢٠٨/٣٠ ، البحر المحيط ٣٧٨/٨ .

٢ شواذّ القراءات ٤٩٣ .

٣ المحرّر الوجيز ٤٤٧/٥ . كذلك إعراب القراءات الشواذّ ٦٨٧/٢ "يقرأ (أَعْرَكَ) بزيادة الهمزة على التعجّب أو على معنى ما الذي مكّنك من الغرور أو عرضك" .

٤ حواشي كتاب البديع ١٨٢ (سطر ٣) .

٥ المحرّر الوجيز ٥٣٤/٥ .



(على الأقلّ حسب مصحف المدينة النبويّة) تابعة لكلمة (مَا) رسمًا ، أي للكلمة الأولى ، لا للتالية لها من جهة أخرى . في الحقيقة ثمة شواهد عليها في غير لفظ (مَا) وأخرى على أنّها تابعة للكلمة الثانية رسمًا ، لا للأولى .

من الأمثلة على غير (مَا) كلمة (إِذَا) ، كما في قوله : ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَبَّادُوا﴾ [٢:٥] ؛ فقد قرئ (أَحَلَلْتُمْ) .

أمّا من الشواهد على تبعيتها للكلمة الثانية ، فكما في قوله : ﴿مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ﴾ [٥١:١٨] على قراءة عليّ بن أبي طالب ، ﷺ ، (مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ) ، وكما في قوله : ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣] على قراءة أبي المهلب (شُهِدَا اللَّهُ) .

لم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، فلم يمنع من معاملة الألف على الازدواجيّة حلولُ حائل بين الألفين في القراءة ، كالهزمة التي لا صورة لها في نهاية الكلمة الأولى ، كما في قوله : ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ [١٨:٣] على قراءة أبي الشعثاء وأبي هنيك وأبي المهلب (شُهِدَا اللَّهُ) بالرفع وعلى قراءة الأخيرين في رواية عنهما (شُهِدَا اللَّهُ) بالنصب .

كذلك على المستوى النحويّ ثمة أمثلة على الألف المزوجة ، كما في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ﴾ [١٩٤:٧] على قراءة سعيد بن جبير (إِنَّ) خفيفة و (عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ) بنصب الدال واللام .

مما يثير الاهتمام أيضًا استقرار الظاهرة العكسيّة في كتب القراءات ؛ فالواحدة تؤكد بحضورها على الأخرى . من الأمثلة على ذلك ما يلي :

- ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ﴾ [١٧:٢]
- "يعضده قراءة ابن أبي عبله (ضَاءَتْ) ."<sup>١</sup>
- "يُقرأ (ضَاءَتْ) من غير همز ؛ وهي لغة . يقال : ضاءت النارُ نفسها وأضاءت غيرها . واللغة الأخرى ضاءت وأضاءت لازماً ومتعدّياً ."<sup>٢</sup>
- ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ﴾ [٢٠:٢]
- "يعضده قراءة ابن أبي عبله (كُلَّمَا ضَاءَ لَهُمْ) ."<sup>٣</sup>
- "يُقرأ (ضَاءَ) بغير همز قبل الضاد ؛ وهي لغة مسموعة . يقال : ضاءت النار وأضاءت . وكلاهما يُستعملُ لازماً ومتعدّياً ."<sup>٤</sup>
- ﴿فَلَا إِنَّمَ عَلَيْهِ﴾ [١٨٢:٢]
- "قرأ عبد الله بن عمر ، ﷺ (فَلَا إِنَّمَ عَلَيْهِ) بحذف الألف ."<sup>٥</sup>
- ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ﴾ [٥٢:٣]
- "قوله : ﴿أَحَسَّ﴾ يُقرأ (حَسَّ) . تُحذف الهمزة ؛ وهي لغة ."<sup>٦</sup>
- ﴿فَاعَلَّمُوا أَنَّمَا أَنزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ [١٤:١١]
- "قرأ زيد بن عليّ (نَزَّلَ) بفتح النون والزاي المشدّدة ."<sup>٧</sup>

١ الكشّاف ١/١٩٨ .

٢ إعراب القراءات الشواذّ ١/١٢٧ . كذلك التفسير الكبير ٢/٧٥ ، البحر المحيط ١/٧٩ .

٣ الكشّاف ١/٢٢٠ .

٤ إعراب القراءات الشواذّ ١/١٣٣ . كذلك البحر المحيط ١/٧٩ [ابن أبي عبله وابن السميّغ] .

٥ المحرّر الوجيز ١/٢٤٩ .

٦ إعراب القراءات الشواذّ ١/٣٢١ [عن ابن عمير] .

٧ الدرّ المصون ٦/٢٩٥ .

- ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِمَةٌ﴾ [١٠٢:٣]
- "قرأ عاصم الجحدري (إِذَا أَخَذَ) بألف واحدة ، لأنَّ إذ تستعمل للماضي وإذا تستعمل للمستقبل . وهذه حكاية الماضي ، يعني حين أخذ ربك القرى . وهي قراءة شاذة . وقراءة العامة ﴿إِذَا أَخَذَ﴾ بألفين . ومعناه أخذ ربك متى أَخَذَ القرى ."<sup>١</sup>

- ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [٢:٢٠]

- " (مَا نُزِّلَ عَلَيْكَ) طلحة ."<sup>٢</sup>
- "يَقْرَأُ (نُزِّلَ) بالتشديد على ما لم يُسَمَّ فاعله وبالتخفيف على تسمية الفاعل و (الْقُرْآنَ) مرفوع على الوجهين على أنه فاعلٌ وعلى أنه قائم مقامه ."<sup>٣</sup>

- ﴿فَلَمَّا أَسْلَمًا﴾ [١٠٣:٣٧]

- "في قراءة عبد الله (سَلَمًا) . يقول : سَلَمًا من التسليم ."<sup>٤</sup>

- ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٢١:٥٢]

- "قرأ جمهور القراء ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾ بفتح اللام ، من أَلَتَ . وقرأ ابن كثير وأبو يحيى وشبل (أَلْتَنَّهُمْ) ، من أَلَتَ بكسر اللام ... وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود

١ بحر العلوم ١٤٢/٢ .

٢ حواشي كتاب البديع ٨٧ .

٣ إعراب القراءات الشواذ ١/٦٤ . كذلك الكشاف ٢/٥٢٨ ، التفسير الكبير ٣/٢٢ ، البحر المحيط ٦/٢٢٤ ، الدر المنصون ٧/٨ .

٤ معاني القرآن (للقراء) ٢/٣٩٠ . كذلك إعراب القرآن (للتخلص) ٢/٤٣٣ ، حواشي كتاب البديع ١٢٨ ، الكشاف ٣/٣٤٨ ، البحر المحيط ٧/٣٧٠ ، إتخاف ٢/٤٦٣ .

(لنتاهم) ، من لات ؛ وهي قراءة ابن مصرف ؛ ورواها القواس عن ابن كثير .<sup>١</sup>

• ﴿ مَا آتَّخَذَ ﴾ [٣:٧٢]

- "يقرأ (تَخَذَ) بغير همزة مخففاً ؛ وهو في معنى المشهور ."<sup>٢</sup>

• ﴿ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ [٦:٧٧]

- "قرأ إبراهيم التيمي (عُدْرًا وَنُذْرًا) بواو بدل ﴿أَوْ﴾ ."<sup>٣</sup>

• ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢-١:٧٥]

- "قرأ الحسن (لأُقْسِمُ) بغير ألف ، (وَلَا أُقْسِمُ) بألف ؛ ورُوي عنه بغير ألف فيهما جميعاً ، والألف فيهما جميعاً ."<sup>٤</sup>

#### إجمال هذه الحالات :

بناء على ما تقدم من أمثلة قرآنية يمكن الاستدلال على أن كتابة الألفين تشكل مرحلة تطور متقدمة في الكتابة العربية (الكتابة التامة) ، بينما ينحدر مظهر حذف إحدى الألفين من نمط كتابة مبكر . إنَّ القراءات الثلاث المروية عن الحسن البصري (١١٠) في المثال الأخير لتمثل خير دليل على التطور التاريخي للكتابة القرآنية في عصره : طور مبكر (بدون ألف في الموضعين) ، طور وسيط (بدون ألف في الموضع الأول وبألف في الثاني) ، طور لاحق (كتابة تامة بألف في الموضعين) .

١ الحرر الوجيز ١٨٩/٥ . كذلك الكشف ٢٤/٤ ، إعراب القراءات الشواذ ٥١٧/٢ ، البحر المحيط ٢١٦/٤ .

٢ إعراب القراءات الشواذ ٦٢٧/٢ .

٣ الحرر الوجيز ٤١٧/٥ .

٤ المحتسب ٣٤١/٢ .

أضواء جديدة

الألف المزدوجة

عمر حمدان

أمّا القراءات القرآنيّة المستشهد بها هنا ، فلا يصحّ الحكم عليها بالشذوذ لمخالفتها  
الرسمَ العثمانيّ ، بل هي في الحقيقة موافقة له ، داعمة لصحّته ، وذلك إذا رُوعي  
بهذا السياق مظهرُ الألف المزدوجة وطور تطوّره .

## صورة الهمزة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة كتابة الهمزة وطبيعة الأنماط الكتابية التي أخذ بها في ضبط صورها ؛ فهي من القضايا الإملائية التي تباينت الآراء واختلفت الأقوال فيها عند القدامى من علماء مرسوم المصاحف وأهل اللغة ، وذلك لأهميتها البالغة وخصوصيتها البارزة بين سائر حروف العربية .

لقد عالج هؤلاء العلماء موضوع الهمزة وفصلوا الكلام عن أحكامها في الكتابة ، لكنّ تفصيلهم اعتمد بالأساس على ما قُعد بصدها في القرن الثالث للهجرة ، حيث شكّل نقطة الانطلاق . أمّا كتابة الهمزة في مرسوم المصاحف العثمانية والمصاحف العتق المنسوخة عنها في الأمصار الإسلامية ، فلم تشكّل أرضية للتأصيل والتفصيل عندهم ، بل للمقارنة والمقابلة غرض التدعيم والترجيح ؛ فما توافق وتتطابق منها مع معاييرهم الإملائية المقعدة من ذلك الحين ، فهو على قياسهم المطرد ؛ وما خالف واختلف منها ، فهو على غير قياس ، أي خاصّ ومخصوص . هذا التوجّه بالطبع بخلاف التطور الطبيعيّ لمراحل الكتابة العربية وأطوارها ، إذ الأولى والأجدر نهجاً ومنهجاً تتبّعها طوراً بعد طور ومرحلة بعد أخرى ، فلا يحكم على المتقدم بالتأخّر ، بل على المتأخّر بالمتقدّم . لذا لا بدّ من وقفة على أصول الهمزة في الكتابة العربية في مرحلة ما قبل تفعيد الإملاء العربيّ ، خاصّة في القرن الأوّل والثاني للهجرة .

أقول : يستدلّ ممّا سيأتي بيانه على وجود نمطين في كتابة الهمزة في القرن الأوّل الهجريّ ، هما :

- كتابة صورة الهمزة على ألف دائماً بغضّ النظر عن حركتها أو موضعها في الكلمة .

- تحديد صورة الهمزة وفقاً لحركتها وموضعها في الكلمة .

ثمّة أمر مشترك بين هذين النمطين ، هو كتابة الهمزة الابتدائية على ألف ؛ وهو أصل مجمع عليه إجماعاً مطلقاً . هذا هو الأصل الذي قيس عليه كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة بألف أيضاً حسب النمط الأوّل . أمّا النمط الثاني ، فلم يقس على الأصل المتمثّل بكتابة الهمزة الابتدائية على ألف ، بل أخذ بعين الاعتبار والحسبان تغيّر الحركة واختلاف الموضع بشأن الهمزة المتوسطة والمتطرفة .

من الشواهد على النمط الأوّل ما قاله الفراء (٢٠٧) : "كان العلماء الأوّلون يكتبونها ألفاً في كلّ حال ؛ وإنّ توسّطت ، يلزمون الأصل في ذلك . وقد رأيتها في مصحف عبد الله مكتوبة ألفاً متوسطة على تغيّر الحركات"<sup>١</sup> .

يُضاف إلى ذلك قوله أيضاً : "ومن الناس من يكتب شكل الهمزة المخففة ألفاً في كلّ موضع ولا يُراعي حركة ما قبلها"<sup>٢</sup> .

كذلك نصّ على ذلك في أكثر من موضع ومناسبة . من ذلك تعليقه على قراءة ابن مسعود (٣٢) ، ﷺ ، قوله ، تعالى : ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦:٤٣] : "هي في قراءة عبد الله (إني برىء مما تعبدون) . ولو قرأها قارئ ، كان صواباً موافقاً لقراءتنا ، لأنّ العرب تكتب "يستهيء" : "يستهبأ" ، فيجعلون الهمزة مكتوبة بالألف في كلّ حالاتها . يكتبون "شيء" : "شيأ" . ومثله كثير في

١ ابن السراج (٣١٦) : كتاب الخطّ ٤٠ .

٢ المحرّر الوجيز ٥١/٥-٥٢ .



مصاحف عبد الله ، وفي مصحفنا : ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمَّ﴾ [١٦:١٨] : (ويهيأ لكم) بالألف<sup>١</sup>. ثم قال في موضع آخر بصدد مصحف ابن مسعود (٣٢) ، ﴿﴾ : "الهمزة في كتابه تثبت بالألف في كل نوع"<sup>٢</sup>.

بالإضافة إلى مصحف ابن مسعود ومصاحف أصحابه ثمة مصاحف أخرى قديمة من عهد النبوة والخلافة الراشدة ، قد أخذت بالنمط الأول وعملت به ، مثل مصحف أبي بن كعب ، ﴿﴾ . "قال عاصم الجحدريّ : رأيتُ في مصحف عثمان ابن عفّان ، ﴿﴾ ، ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾ [٤:٤] : (طيب) . وقال الكسائيّ : رأيتُ في مصحف أبي بن كعب ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ [٢٢٨:٢] كتابها (وللرجل) و ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾<sup>٣</sup> و (جياتهم) و ﴿جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ [٧٦:١١] و (جيا) . وقال أبو حاتم : في مصحف أهل مكّة ﴿جَاءَ﴾<sup>٤</sup> : جيا و ﴿جَاءَتْهُمْ﴾<sup>٥</sup> : جياتهم . كتبتنا على الأصل"<sup>٦</sup>.

هؤلاء العلماء الثلاثة ، عاصم الجحدريّ (١٢٨) والكسائيّ (١٧٩) وأبو حاتم السجستانيّ (٢٥٠) ، أوردوا أمثلة من مصاحف قديمة على ظاهرة إبدال الألف ، ألف المدّ ، ياءً . جدير بالإشارة هنا أنّ بعض هذه الأمثلة القرآنية شواهد أيضاً

١ معاني القرآن ٣/٣٠ .

٢ معاني القرآن ٣/١٣٦ .

٣ عدد مواضعها ستة كالتالي : ١٠١:٧ ، ١٣:١٠ ، ٩:١٤ ، ٩:٣٠ ، ٢٥:٣٥ ، ٨٣:٤٠ .

٤ ورد هذا الفعل بهذه الصيغة في ٦٨ موضعاً في القرآن الكريم ، أوها ٤:٤٣ .

٥ ورد هذا الفعل بهذه الصيغة في ٢٠ موضعاً في القرآن الكريم ، أوها ٢:٢١٣ .

٦ المقنع ٦٦ (س٣-٨) . نظيره كتاب مرسوم الخطّ ٥ و ١٢ و ٣٤ . كذلك عن المواضع المشار إليها في مصحف أبيّ ،

﴿﴾ ، يُرَاجَع ابن بَرّهان العُكْبَرِيّ (٤٥٦) : شرح اللمع ٢/٧٢٤ (س١-٣ من أسفل) .

على ظاهرة أخرى ، هي ظاهرة كتابة الهمزة ألفاً على الإطلاق ؛ فكلمة (جياقم) و (جيا) على الكتابة المكّبة يتمثل فيهما ظاهرتان في الكتابة : إبدال الألف ياءً ، كما في (طيب) و (للرجيل) ، ثم كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة ألفاً كالابتدائية .

من هنا تأتي أهمية ما رواه هؤلاء العلماء الثلاثة ، من ذوي الاختصاص والمعرفة بمرسوم المصاحف ، فهم يتحدثون عن أنماط كتابية قرآنية قديمة من العهد الأول مع إدراكهم التام ووعيمهم الكامل لحقيقة تطور الخطّ القرآنيّ من بداياته إلى ما آل عليه في عصورهم .

يُستدلّ أيضاً بما تقدّم أنّ كتابة الهمزة ألفاً على الإطلاق تنحدر جذورها من المناطق الحجازية ، مكّة المكرمة وما جاورها من قرى . وهذا الاستدلال بالغ الأهمية والخطورة في دراسة الخطّ العربيّ والكتابة القرآنية الأولى .

يجدر التنبيه هنا أنّه لا يعني ، إذا كانت صورة الهمزة المتوسطة أو المتطرفة ألفاً ، أنّها بالضرورة صوّرت على النمط الأوّل ، بل يجب فحص وضع تصويرها واحتمال أن يكون على غير ذلك ، نحو لفظة (السيّئ) ، كما في قوله : ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [٤٣:٣٥] ؛ فقد رُسمت في بعض المصاحف القديمة بألف بدل الياء ، كما في مصحف القاهرة (ق) : (ومكر السا ولا يحو المكر السا الا ناهله) . كذلك الحال في قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (ورقة ٢٣٧ ، س ١) : (ولا يحو المكر السا الا ناهله) . لقد تحدّث أبو عمرو الدانيّ عن ذلك بقوله : "اتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله في الكهف ﴿وَهَيَّئْ لَنَا﴾ [١٠:١٨] و ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾ [١٦:١٨] وفي فاطر ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣:٣٥] و ﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾

[٤٣:٣٥] . ورأيتُ هذه المواضعَ في كتاب هجاء السّنة بألف بعد الياء . وحكى أبو حاتم أنّ في بعض المصاحف (وهيا لنا) و (يهيا لكم) بألف صورةً للهمزة<sup>١</sup> .

السؤال المطروح : ما تبرير ذلك ؟ للوهلة الأولى قد يظنّ المرء أنّ سبب كتابتها بهذا الشكل هو اعتماد النمط الأوّل لكتابة الهمزة على ألف دائماً . برأبي لا يرجع سبب كتابتها على صورة ألف في مصاحف كهذه إلى الأخذ بهذا النمط ، بل يرجع إلى النمط الثاني الذي يأخذ بالحسبان اختلاف موضع الهمزة وتغيّر الحركة ، لكن أصحاب النمط الثاني اختلفوا - كما يظهر - فيما بينهم في حالة اجتماع ياءين رسمًا ، ثانيتهما صورة للهمزة ، رغم الأصل الذي يكره اجتماع ياءين رسمًا ، كما هو الحال في ﴿الذُّنْيَا﴾ [٨٥:٢] و ﴿الْعُلْيَا﴾ [٤٠:٩] و ﴿الرُّؤْيَا﴾ [٦٠:١٧] ولُقْيَا وُقْتِيَا وغير ذلك<sup>٢</sup>؛ فبعضهم اعتبر الياء (التي هي هنا صورة للهمزة) دون الهمزة ، فكان الحاصل اجتماع ياءين رسمًا ، ممّا أوجب استبدال الثانية ألفًا ، هكذا هيأ/يهيأ/السيأ ، والبعض الآخر اعتبر الهمزة دون الياء (التي هي صورتها) ، فلا اجتماع لياءين فعليًا ، وجاءت الهمزة متطرّفة في هذا اللفظ وحركة ما قبلها كسرة ، ممّا أوجب رسمها على ياء ، هكذا (السيّء) ، كما هو الحال في مصحف المدينة النبويّة (م) .

كذلك تجدر الإشارة إلى أنّ النمط الثاني ما هو إلا تطوّر لاحق ، قد حلّ محلّ النمط الأوّل وأصبح المعتمد ، ليس في كتابة المصاحف فحسب ، بل في الكتابة عامّة رغم سهولة تداول النمط الأوّل ، وذلك لأنّ الثاني امتاز عن الأوّل بالجانب

١ المفتح ٥١ (١-٥) . أمّا موضعا الكهف ، فبألف فيهما في مصحف (ن) . في ذلك زيادة توثيق لما حكاه أبو حاتم .

٢ جاء في المختصر ٣١ : "فإنّ هذا النوع مسطورٌ كلّهُ بالألف كراهة اجتماع ياءين . وقد خرج من هذا أيضًا مواضع" .

البَصْرِيّ الذي يميّز ويفرّق بين أحوال الهمزة من خلال صورها المختلفة ، وذلك تمثيلاً مع متطلّبات وحاجات تطوّر الكتابة العربيّة التي قفزت قفزة نوعيّة عالية في منتصف القرن الثاني الهجريّ على الصعيد الفنّي الذي تمثّل بما أحدثه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (١٧٠) من أشكال الحركات (بدلاً عن النقط) والتشديد والتخفيف وغير ذلك ، والصعيد المادّي المتمثّل ببداية صناعة الورق في العالم الإسلاميّ وانتشار العمل به .

### ١) مصحف المدينة النبويّة (م) :

الآن أدرس مدى انعكاس نمط كتابة الهمزة وتصويرها وعدمه حسب مرسومه بالمقارنة مع مصاحف قديمة . لا بدّ في البداية من الإشارة هنا إلى ثلاث نقاط :

١) الهمزة لا تعتبر جزءاً من الرسم ، بل صورتها التي تُرسم لها ، كالواو والألف والياء . أمّا إذا جاءت بلا محمل ، فلا صورة لها ولا تشكّل بذلك حائلاً أو فاصلاً بين عناصر الرسم .

٢) يدور الكلام هنا في هذا المبحث عن الهمزة المتوسطة فقط ، لا الابتدائيّة المصوّرة بألف على الدوام<sup>١</sup> ولا المتطرّفة التي يعتمد تصويرها أو عدمه على حركة ما قبلها<sup>٢</sup>، نحو [تَبَأ] [على أَلَف] و [تُبَي] [على ياء] و [لُؤْلُؤ] [على واو] و [جُزء] [بلا صورة] ؛ فإذا سبقت الابتدائيّة سابقةً أو لحقت المتطرّفة لاحقةً ، فتعتبر متوسطةً<sup>٣</sup>، وصورها تُحدّد بمقارنة حركتها مع حركة ما قبلها

١ المنقح ٦٠ (س٢-١٢) [رسم الهمزة ، إذا كانت في أوّل الكلام] .

٢ المنقح ٦٢ (س٨-١٨) [رسم الهمزة ، إذا وقعت طرفاً في الكلمة] .

٣ عن مجيء السابقة أو اللاحقة همزة يُنظر هنا فصل (توالي المثليين من الأحرف) [حرف الألف في الابتداء وفي الطرف]

. ٣٧٣-٣٧٢ و ٣٧٠-٣٦٨

وفقاً لسُلم الدرجات التالية : الأقوى الكسرة ، دوها الضمّة ، ودوهما الفتحة  
ثمّ الأضعف السكون<sup>١</sup>، نحو (سُئِلَ) و (يُسَى) و (بَثِرَ) ، حيث صورتها الياء في  
جميعها ، لأنّ الكسرة أقوى من الضمّة ومن الفتحة ومن السكون .

(٣) يجب التوكيد على أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة النبويّة يعكس  
النسبة العظمى من مواضع الهمزة المصوّرة ، نحو قوله : ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾  
[٣٤:٧] ، ﴿تَطْمِئِنُّ﴾ [٢٨/٢٨:١٣] ، ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ [٧:١٧] ، ﴿حَتَّىٰ﴾  
تَسْتَأْنِسُوا﴾ [٢٧:٢٤] ، ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [٤٥:٣٩] ، بينما المواضع التي لم  
تُصوّرْ هي بنسبة صغرى فيه ، نحو ما يلي :

- ﴿وَلَا تَسْعَمُوا﴾ [٢٨٢:٢]

- ﴿كَهَيْعَةِ الطَّيْرِ﴾ [٤٩:٣]

- ﴿لَا يَسْتَفْذِنُكَ﴾ [٤٤:٨]

- ﴿إِنَّمَا يَسْتَفْذِنُكَ﴾ [٤٤:٨]

- ﴿يَسْتَفْذِنُونَكَ﴾ [٨٣:٩]

١ يُقَابَلُ المُنْفَع ٦٠ (س١٣) - ٦٢ (س٧) [رسم الهمزة ، إذا كانت في وسط الكلام] . بهذا السياق لا أفهم استثناء أبي  
عمرو الداني رسم موضعين للهمزة المتوسطة بقوله : "كذلك اتفقوا على أن رسموا ألفاً بعد الشين في قوله ﴿النَّشْأَةُ﴾ في  
العنكبوت [٢٠:٢٩] والنجم [٤٧:٥٣] والواقعة [٦٢:٥٦] . ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ، قبلها ساكن ، رُسمت في  
المصحف إلا في هذه الكلمة وفي قوله : ﴿مَوْلَا﴾ في الكهف [٥٨:١٨] ، لا غير . ويجوز عندي أن يكون رسمها ههنا  
على قراءة مَنْ فَتَحَ الشين ومَدَّ [المنفَع ٤٣ (س١٠-٥)] . وفقاً لسُلم درجات الهمزة المتوسطة الذي نَصَّصْتُ عليه أعلاه  
(مقارنة حركتها مع حركة ما قبلها) واضح أنّ الفتحة أقوى من السكون ، فتُصوّرْ هذه الهمزة ألفاً في قوله : (النشأة) .  
والكسرة أقوى من السكون ، فتُصوّرْ ياءً في قوله : ﴿مَوْلَا﴾ .

- ﴿أَسْتَعِذُّنَاكَ﴾ [٨٦:٩]

- ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ [٨٠:١٢]

- ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [١١٠:١٢]

- ﴿يَسْتَفْخِرُونَ﴾ [٤٣:٢٣]

- ﴿فَلْيَسْتَعِذُّنَا﴾ [٥٩:٢٤]

- ﴿كَمَا اسْتَعِذَّنَ﴾ [٥٩:٢٤]

- ﴿يَسْتَعِذُّنَا نُونَكَ﴾ [٦٢:٢٤]

- ﴿أَسْتَعِذُّنَا نُونَكَ﴾ [٦٢:٢٤]

- ﴿يَتَأَبَّتْ اسْتَعْجِرُهُ﴾ [٢٦:٢٨]

- ﴿مَنْ اسْتَعْجَرَتْ﴾ [٢٦:٢٨]

- ﴿وَيَسْتَعِذُّنَا﴾ [١٣:٣٣]

- ﴿مَسْئُولًا﴾ [١٥:٣٣]

- ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [٢٠:٣٣]

- ﴿تَطْغُوهَا﴾ [٢٧:٣٣]

- ﴿مُسْتَعْسِينَ﴾ [٥٣:٣٣]

- ﴿تَسْتَفْخِرُونَ﴾ [٣٠:٣٤]

يُضاف إلى هذه المجموعة على سبيل المثال ، لا الحصر ، كلمة (أفعدة) ونظائرها التي لم تُرسم فيها صورة الهمزة حسب مصحف (م) ، نحو ﴿أَفْعَدْتَهُمْ﴾ [١١٠:٦] و ﴿أَفْعَدُهُ﴾ [١١٣:٦] بخلاف لفظة (ملككة) التي حُذفت منها ألف المدّ وصوّرت فيها الهمزة ياءً في جميع مواضعها البالغة ٧٣ موضعاً .

أما علّة حذف صورة الهمزة المتوسطة في مثل هذه المواضع ، فإن كان لها علاقة بمسألة تخفيف الهمزة ، سواء كانت متحركة أم ساكنة ، كما يراها الحمد<sup>٢</sup> ، فهي برأيي ثانوية ، إذ الأمر متعلّق باختزال الكتابة واختصار الرسم بالدرجة الأولى ، فإثبات الألف أو الواو يؤدي إلى شطر وحدة رسم أصلية إلى شطرين ، وذلك بخلاف الكتابة العربية القديمة المثلى . أما المواضع المثبتة فيها صورة الهمزة ، فتعكس نمطاً أحدث من نمط حذفها ، يميل بدوره إلى اكتمال الكتابة .

ثمّة مواضع كثيرة لم تُرسم فيها صورة الهمزة المتوسطة كراهة اجتماع المثليين من قبيل (وؤ) ، نحو ﴿الْمَوَّءِدَّةُ﴾ [٨:٨١] ، أو (أؤ) ، نحو ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١:٤] ، أو (يؤ) ، نحو ﴿سَيِّقَاتِكُمْ﴾ [٢٧١:٢]<sup>٣</sup> ، تقديرها : المؤودة / تسألون / سيئاتكم ، وبعكس ذلك من قبيل (ؤو) ، نحو ﴿تَوَوَّى﴾ [٥١:٣٣] و ﴿تَوَوِيهِ﴾ [١٣:٧٠] و ﴿الْمَوَّءِدَّةُ﴾ [٨:٨١] ، أو (أؤ) ، نحو ﴿مَقَابَلًا﴾ [٣٩/٢٢:٧٨] ، أو (ئو) ،

١ أعلاه الموضوعان الأولان من مجلد ١١ موضعاً . يُنظر المعجم المفهرس (للحمام) ١٤٢-١٤٣ .

٢ يُراجع رسم المصحف ٣٦٨-٣٧٢ .

٣ مع نظائرها على الجمع المؤنث السالم . عدد مواضعها الإجمالي ٣٦ موضعاً . أما المفرد من ذلك ، فالرسم بياءين ، حيث الأخيرة صورة الهمزة ، نحو ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٨١:٢] في ٢٢ موضعاً وما شابه ذلك ، نحو ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٣٨:١٧] ، حيث كلّ ذلك وحدة رسم واحدة ، لا أكثر .



عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

نحو ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [٩٥:١٥] ، تقديرها : تؤوي ، تؤويه ، المؤؤودة / مأأبا / المستهزئين ؛ فالرسم في جميعها بواحدة للعلّة المذكورة . وقد عالجتها في ثنايا فصل (توالي المثليين من الأحرف) الآتي .

## ٢) مصاحف قديمة :

يُلاحظ بوضوح ازدياد عدد المواضع التي لم تُرسمْ للهمزة فيها صورةً ، مما يعزّز من حضور ظاهرة حذفها غرض تقليص عدد الوحدات والأحرف ، وذلك تمثيلاً مع الكتابة العربيّة المثلى .

## - مصحف لندن (ن) :

أثناء مطالعتي هذا المصحف وقفت فيه على واحد وعشرين موضعاً ، لم ترسم فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبويّة ، وذلك على النحو التالي :

- (بالسا) ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ [٩٤:٧]

-- (درا) ﴿ذَرَانَا﴾ [١٧٩:٧]

- (ان اوله) ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [٣٤:٨]

- (بوله) ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [٣٩:١٠]

- (لامره) ﴿لَا مَرَاتَهُ﴾ [٢١:١٢]

-- (سا سوله) ﴿نَمِنَّا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٦:١٢]

-- (سوله) ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٧:١٢]

عمر أحمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

[ ٤٤:١٢ ]	﴿بِتَأْوِيلٍ﴾	- (سول)
[ ٤٥:١٢ ]	﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾	- (سوله)
[ ١٠٠:١٢ ]	﴿تَأْوِيلُ﴾	- (سول)
[ ٦٠:١٥ ]	﴿أَمْرَاتُهُ﴾	- (امره)
[ ٧٨:١٨ ]	﴿بِتَأْوِيلٍ﴾	- (سول)
[ ٩٤:١٨ ]	﴿يَأْجُوجَ﴾	- (محوح)
[ ٩٤:١٨ ]	﴿وَمَأْجُوجَ﴾	- (ومحوح)
[ ٥:١٩ ]	﴿أَمْرَاتِي﴾	- (امري)
[ ١١:٢١ ]	﴿وَأَنْشَأْنَا﴾	- (واسنا)
[ ١١:٢٢ ]	﴿أَطْمَأَنَّ﴾	- (اطمن)
[ ٢٦:٢٢ ]	﴿بِوَأَنَّا﴾	- (بونا)
[ ٤٥:٢٢ ]	﴿فَكَأَيِّنَ﴾	- (مكن)
[ ٤٨:٢٢ ]	﴿وَكَأَيِّنَ﴾	- (وكن)

- مصحف باريس (س) :

طالعه ، فوقفت فيه على تسعة عشر موضعاً ، لم تُرَسِّمَ فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبوية ، وذلك على الترتيب التالي :

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

[٢٨٢:٢]	﴿وَأَمْرَاتَانِ﴾	- (وامرى)
[٢٨٦:٢]	﴿أَخْطَأْنَا﴾	- (احطنا)
[٧:٣]	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	- (ويله)
[٧:٣]	﴿تَأْوِيلَهُ﴾	- (ويله)
[٣٥:٣]	﴿أَمْرَاتُ﴾	- (امرى)
[٤٠:٣]	﴿وَأَمْرَاتِي﴾	- (وامرى)
[٨٧:٣]	﴿جَزَأُوهُمْ﴾	- (حراهم)
[١٣٦:٣]	﴿جَزَأُوهُمْ﴾	- (حراهم)
[٩٣:٤]	﴿فَجَزَأُوهُرُ﴾	- (فحراه)
[١٠٣:٤]	﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾	- (اطمسم)
[٨٣:٧]	﴿أَمْرَاتُهُ﴾	- (امرىه)
[٩٤:٧]	﴿يَا لَبِئْسَاءُ﴾	- (بالسا)
[١٧٩:٧]	﴿ذَرَأْنَا﴾	- (درا)
[٧:١٠]	﴿وَأَطْمَأْنُونُوا﴾	- (واطمسوا)
[٣٩:١٠]	﴿تَأْوِيلُهُ﴾	- (ويله)
[١٠٠:١٢]	﴿تَأْوِيلُ﴾	- (ويل)

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

- (بول) ﴿تَأْوِيلٌ﴾ [١٠١:١٢]

- (امره) ﴿أَمْرًا تُهْرَدُ﴾ [٦٠:١٥]

- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥:٣٨]

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

وقفت فيه على المواضع التالية التي لم تُرسم فيها صورة الهمزة بخلاف مصحف المدينة النبوية :

- (امرون) ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ [٤٤:٢]

- (وامرى) ﴿وَأَمْرًا يُ﴾ [٤٠:٣]

- (صحراه) ﴿فَجَزَأُوهُ﴾ [٩٣:٤]

- (وراكم) ﴿وَرَأَيْكُمْ﴾ [١٠٢:٤]

- (اطمسم) ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [١٠٣:٤]

- (اسون) ﴿أَتَاتُونَ﴾ [٨٠:٧]

- (امره) ﴿أَمْرًا تُهْرَدُ﴾ [٨٣:٧]

- (دريا) ﴿دَرَانَا﴾ [١٧٩:٧]

- (واطمسوا) ﴿وَأَطْمَأْنَنُوا﴾ [٧:١٠]

- (بونا) ﴿بِوَأَنَّا﴾ [٩٣:١٠]

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

- (سسوا) ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ [٢٧:٢٤]
- (اسون) ﴿أَتَأْتُونَ﴾ [١٦٥:٢٦]
- (امرب) ﴿أَمْرَأْتُ﴾ [٩:٢٨]
- (سمرون) ﴿يَأْتِمُرُونَ﴾ [٢٠:٢٨]
- (امرس) ﴿أَمْرَأَتَيْنِ﴾ [٢٣:٢٨]
- (امربه) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٣٢:٢٩]
- (امربك) ﴿أَمْرَأَتِكَ﴾ [٣٣:٢٩]
- (احطم) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [٥:٣٣]
- (اولكم) ﴿أَوْلِيَاءِكُمْ﴾ [٦:٣٣]
- (مسسه) ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ [١٤:٣٤]
- (املب) ﴿أَمْتَلَاتُ﴾ [٣٠:٥٠]
- (امربه) ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ [٢٩:٥١]
- (موكم) ﴿مَاؤْنِكُمْ﴾ [١٥:٥٧]
- (ان برها) ﴿أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [٢٢:٥٧]

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

طالعتة ، فوقفتُ فيه على ما يلي من مواضع ، لم تُرَسَمُ فيها صورة الهمزة بخلاف

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

مصحف المدينة النبوية :

[١٧٧:٢]	﴿أَلْبَاسَاءِ﴾	- (السا)
[٢٥٧:٢]	﴿أَوْلِيَاءُ وَهُمْ﴾	- (اولهم)
[٢٨٢:٢]	﴿وَأَمْرَاتَانِ﴾	- (وامرن)
[٢٨٦:٢]	﴿أَخْطَأْنَا﴾	- (احطنا)
[٤٠:٣]	﴿وَأَمْرَاتِي﴾	- (وامري)
[١٩:٢٣]	﴿فَأَنْشَأْنَا﴾	- (فاسسا)
[٣١:٢٣]	﴿أَنْشَأْنَا﴾	- (اسسا)
[٢٣:٢٨]	﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾	- (امرس)
[٤٥:٢٨]	﴿أَنْشَأْنَا﴾	- (اسسا)
[٥١:٣٠]	﴿فَرَأَوْهُ﴾	- (فروه)
[١٣:٣٢]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لاملن)
[٥:٣٣]	﴿أَخْطَأْتُمْ﴾	- (احطمم)
[٥٠:٣٣]	﴿وَأَمْرَةً﴾	- (وامره)
[٢٢:٥٧]	﴿أَنْ نَبْرَأَهَا﴾	- (ان برها)

- مصحف الآثار (ث) :

- (اطسم) ﴿أَطْمَأْنِنْتُمْ﴾ [١٠٣:٤]
- (اطمها) ﴿أَطْفَأَهَا﴾ [٦٤:٥]
- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧]
- (واطموا) ﴿وَاطْمَأْنِنُوا﴾ [٧:١٠]
- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١١٩:١١]
- (سا) ﴿نَتَّبِعْنَا﴾ [٣٦:١٢]
- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥:٣٨]
- (اسمر) ﴿أَشْمَزَّتْ﴾ [٤٥:٣٩]
- (اسل) ﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [٣٠:٥٠]

- مصحف طويقابي (ط) :

- (السا) ﴿الْبِاسَاءِ﴾ [١٧٧:٢]
- (اطسم) ﴿أَطْمَأْنِنْتُمْ﴾ [١٠٣:٤]
- (اطمها) ﴿أَطْفَأَهَا﴾ [٦٤:٥]
- (لامل) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧]
- (واطموا) ﴿وَاطْمَأْنِنُوا﴾ [٧:١٠]



عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

[١١٩:١١]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٣٦:١٢]	﴿نَبِيْنَا﴾	- (سا)
[٢٧:٢٤]	﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾	- (سسوا)
[١٣:٣٢]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[١٤:٣٤]	﴿مِنْسَأَتُهُ﴾	- (مسه)
[٨٥:٣٨]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٤٥:٣٩]	﴿أَشْمَأَزَتْ﴾	- (اسمر)
[١١:٢١]	﴿وَأَنْشَأْنَا﴾	- (واسا)
- مصحف القاهرة (ق) :		
[٢٨٦:٢]	﴿أَخْطَأْنَا﴾	- (احطا)
[١٠٣:٤]	﴿أَطْمَأْنِنْتُمْ﴾	- (اطسم)
[٦٤:٥]	﴿أَطْفَأَهَا﴾	- (اطفاها)
[١٨:٧]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)
[٧١:١١]	﴿وَأَمْرَاتُهُ﴾	- (وامره)
[٨١:١١]	﴿أَمْرَاتِكَ﴾	- (امرلك)
[١١٩:١١]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لامل)

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

[٢١:١٢]	﴿لَا مَرَأَتَهُ﴾	- (لامره)
[٣٠:١٢]	﴿أَمْرَأْتُ﴾	- (امرب)
[٥١:١٢]	﴿أَمْرَأْتُ﴾	- (امرب)
[٧٨:١٨]	﴿يَتَأْوِيلُ﴾	- (سويل)
[١١:٢٢]	﴿أَطْمَأَنَّ﴾	- (اطمن)
[٥٧:٢٧]	﴿إِلَّا أَمْرَأَتُهُ﴾	- (الا امره)
[٩:٢٨]	﴿أَمْرَأْتُ﴾	- (امرب)
[٢٣:٢٨]	﴿أَمْرَأَتَيْنِ﴾	- (امرس)
[٥١:٣٠]	﴿فَرَأَوْهُ﴾	- (فروه)
[١٤:٣٤]	﴿مِنْسَأَتُهُ﴾	- (مسسه)
[٨٥:٣٨]	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	- (لاملن)
[٤٥:٣٩]	﴿أَشْمَأَزَتْ﴾	- (اسمرب)
[٢٩:٥١]	﴿أَمْرَأَتُهُ﴾	- (امره)
[٣٥:٥٦]	﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾	- (اسهن)
[٢٢:٥٧]	﴿أَنْ نَبْرَأَهَا﴾	- (ان برها)

عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

- (وامرب) ﴿وَأَمْرَاتٌ﴾ [١٠:٦٦] [الموضع الثاني]

- (امرب) ﴿أَمْرَاتٌ﴾ [١١:٦٦]

(٣) كتب رسم المصاحف وهجائها :

لقد كرّس علماء الرسم القدامى فصولاً عن الهمزة وصور كتابتها في المصاحف ، واجتهدوا في استقراء قواعدها وتعليلها . من هؤلاء المهديّ (ح ٤٤٠) الذي خصّص "القول في المهموز" [كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٠-٩٤] وأبو عمرو الدانيّ (٤٤٤) الذي وضع فصلاً في حذف الواو التي هي صورة الهمزة [المقنع ٣٦] ورسم الهمزة التي بعدها ألف [المقنع ٣٦-٣٨] ، ووضع السخاويّ (٦٤٣) "باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس" [كتاب الوسيلة ٣٦٦-٣٩٢] .

أرصد هنا معانيهم لما وقفوا عليه من مواضع الهمزة المتوسطة في مصاحف عتق وما لاحظوه فيها من مظاهر نمطية متعلّقة بعدم تصوير هذه الهمزة ، وذلك من خلال ما يلي من مجموعات ثلاث :

(١) قوله ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧] وأمثاله

لا ترسّم المصاحف القديمة الألف الأخيرة التي هي صورة للهمزة في هذا الموضع ومواضع أخرى . هذا يتوافق مع ما قاله أبو طاهر العقيليّ في موضع الأعراف :  
"﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [١٨:٧] بحذف صورة الهمزة في جميع القرآن"<sup>١</sup>.

١ المختصر ٥٤ . أما أبو عمرو الدانيّ ، فنصّ في المقنع ٢٥-٢٦ على الاختلاف في ذلك . كذلك تبعه أبو داود في مختصر التبيين ٥٠١/٣ .

كذلك يتطابق مع ما أخبر به أبو عمرو الداني بهذا السياق : "رأيتُ أكثرَ مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتَّفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطَّرد ؛ وهو قوله : ﴿لَأَمْلَنَ جَهَنَّمَ﴾ ، حيث وقع<sup>١</sup> ، وفي ثلاثة أحرف ، وهي قوله في يونس : ﴿وَاطْمَنُوا بِهَا﴾ [٧:١٠] وفي الزمر : ﴿اشْمَزتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾ [٤٥:٣٩] وفي ق : ﴿هَلِ امْتَلَتْ﴾ [٣٠:٥٠] . ورأيتُ في بعضها الألف في ذلك مثبتة ؛ وهو القياس . وفي كتاب الغازي ﴿اطمنتم﴾ [١٠٣:٤] في النساء بغير ألف ؛ وهو في جميع المصاحف بالألف<sup>٢</sup> .

لا أرى أن حذف الألف التي هي صورة الهمزة في هذه الأمثلة متعلق مباشرة بتخفيف الهمزة ، كما يراها الحمد<sup>٣</sup> ، بل تقليص وحدات الكلمة وأحرفها إلى الحد الأدنى الممكن تمثيلاً مع الكتابة العربية القديمة المثلى ، إذ رسُم الألف يسبب لا محالة إلى شطر وحدة رسم إلى شطرين .

(٢) قوله : ﴿أُولِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ [٢٥٧:٢] ، ﴿لِيُوحُونَ إِلَىٰ أُولِيَايِهِمْ﴾ [١٢١:٦] ، ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ﴾ [١٢٨:٦] ، ﴿إِلَىٰ أُولِيَايِكُمْ﴾ [٦:٣٣] ، ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ﴾ [٣١:٤١]

واضح من هذه الآيات ، كما جاءت في مصحف المدينة النبوية (م) ، أن صورة الهمزة المتوسطة المرفوعة في ثلاثة مواضع قد رسُمت بواو وأن صورة الهمزة المتوسطة المكسورة في موضعين قد رسُمت بياء . هذا بالطبع أصل مطَّرد ، لكن من المثير

١ أربعة مواضع : ١٨:٧ ، ١١٩:١١ ، ١٣:٢٣ ، ٨٥:٣٨ .

٢ المقنع ٢٥ (س١٨) - ٢٦ (س٥) . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٣-٩٤ .

٣ رسم المصحف ٣٦٨-٣٦٩ .

للاهتمام أنه لا وجود لصورة الهمزة ولا حتى للألف ، ألف المدّ ، في المصاحف القديمة ، أي أنّهما محذوفان معاً ، كل ذلك بُعِيَة إبقاء اللواحق من الضمائر المتصلة موصولةً رسماً مع كلماتها .

قال ابن المنادي (٣٣٦) : "في المصاحف العتق (أولهم من الإنس) [١٢٨:٦] و(ليوحون إلى أوليهم) [١٢١:٦] و (إن أوليه إلا المتقون) [٣٤:٨]"<sup>١</sup>.

نظير ذلك ما قاله أبو عمرو الداني (٤٤٤) : "وفي أكثر مصاحف أهل العراق في البقرة (أولهم الطغوت) وفي الأنعام (وقال أوليهم) وفيها (ليوحون إلى أوليهم) وفي الأحزاب (إلى أوليكم) وفي فصلت (نحن أوليكم) بغير واو ولا ياء"<sup>٢</sup>. كذلك جاء في مصحف القاهرة (ق) رسم قوله : (وما كانوا أوله إلا أوله إلا المومنون) [٣٤:٨] .

هذا يعني أنّ ثمة نمطاً في الكتابة مبكراً ، كان له حضور مهيم في المصاحف العتق ، مصاحف القرن الأوّل الهجريّ ، ما كان يصوّر على الإطلاق للهمزة المتوسطة الواقعة بعد ألف المدّ ، سواء كانت مرفوعة أم مكسورة . بجانبه نمط آخر ، كما يُستقرأ من عبارة "في أكثر مصاحف أهل العراق" ، لم يكن له حضور قويّ كصاحبه ، كما يبدو أنّه كان حديث عهد ، ثمّ بدأ في الظهور والصعود تدريجياً إلى أن زاحم صاحبه في الاستعمال ، فكانت الغلبة له .

٣) قوله : ﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ [٧٤:٧٥] قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ [٧٥-٧٤]

١ كتاب الوسيلة ٣٩١ [نقلًا عن الداني في غير المقنع] .

٢ المقنع ٣٧ (س١٣-١٦) ، كتاب الوسيلة ٣٩٠ [اللفظ له] .

إنَّ صورة الهمزة المتوسّطة المرفوعة الواقعة بعد ألف المدّ قد رُسمت في المواضع الثلاثة في مصحف (م) بواو وفق سلّم درجاتها . كذلك هي في مصاحف القرن الثاني الهجريّ فصاعدًا ، لكن ماذا عنها في المصاحف العتق من القرن الأوّل الهجريّ ؟ يسعفني بهذا الصدد كلام الإمام الغازي بن قيس الأندلسيّ (١٩٩) ، وهو عارف برسم المصاحف ؛ فقد أشار إلى هذه المواضع في كتابه في الرسم المسّمى بكتاب هجاء السنة قائلاً : "في عامّة مصاحفنا القديمة في الأنفال (ان اولياءه) [٣٤:٨] وفي يوسف (جزاءه) في الثلاث كَلِم بغير واو فيهما"<sup>١</sup>.

بعد مقابلة مواضع سورة يوسف الثلاثة بمصاحف قديمة وجدتُ ثلاثتها بلا واو في مصحف طويقابي (ط) ومصحف القاهرة (ق) وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، هكذا (حراه) .

هذا هو نمط الكتابة المبكّر الذي لا يعتمد تصوير هذه الهمزة ، صاحب الشيوخ في القرن الأوّل الهجريّ ، وهو المعتمد في عامّة المصاحف القديمة ، لكنّ بعض المصاحف القديمة وما جاء بعدها قد دخل عليها بشكل جزئيّ نمط الكتابة الذي يصوّر هذه الهمزة ، كما في مصحف لندن (ن) ، حيث رُسم فيه الموضع الأوّل والثاني في سورة يوسف (حراه) بلا واو والثالث فيها (حراه) بإثباتها ، ثمّ غلب عليها هذا النمط تمامًا . هكذا يستقيم في نظري فهم ما رواه أبو عمرو الدائيّ (٤٤٤) بإسناده عن نافع المدنيّ (١٦٩) ، حيث قال : "حدّثنا ابن غلبون ، قال : حدّثنا عبد الواحد بن محمّد ، قال : حدّثنا عثمان بن جعفر ، قال : حدّثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمّه يعقوب عن نافع (قالوا فما جزاؤه) ، (قالوا جزاؤه فهو

١ المقنع ٣٧ (س١١-١٣) .

جزأؤه) كلهنّ فيه واو . يعني في الرسم . وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس ويردّ ما خرج عنه" .

أقول : الأمر ليس إطلاق قياس وردّ ما خرج عنه ، كما قال ، بل الأمر متعلّق أوّلاً وآخرًا بتطوّر أنماط كتابيّة في أوقات متداخلة أو متقاربة ، كان بعضها في البداية هو المعتمد في الكتابة ، ثمّ تلاشى حضوره بظهور نمط متقدّم ، حلّ محلّ غيره لما يقدّم من وضوح وكمال في الكتابة أكثر من غيره ؛ فما جاء على النمط المبكر لا يجوز اعتباره خارجًا (شاذًا) عمّا تمّ اعتماده وتقنينه لاحقًا ، بل هو تطوّر طبيعيّ في أنماط الكتابة العربيّة ؛ فأصل رسم هذا الحرف على التقدير [حراء] بجذف ألف المدّ والواو التي هي صورة للهمزة ، تلا ذلك نمطان ، أحدهما اهتمّ برسم الألف دون الواو (حراء) والآخرُ بعكسه (حروء) ، تلاهما نمط ثالث ، جمع بينهما ، فأثبت الألف والواو معًا ، هكذا (حراؤه) ، كما في مصحف الآثار (ث) .

مما يجدر التنبيه عليه والإشارة إليه هنا أنّ الرسم العثمانيّ يعكس أمثلة من نمط كتابة قديم للغاية ، كان يتبنّى تحويل مواضع همزة متطرّفة ، لا صورة لها ، إلى همزة متوسطة ، وذلك لهدفين : الأوّل ليكون لها صورة ، فمن ثمّ تصبح موصولةً رسمًا بما قبلها وتشكّل بذلك جزءًا من الكلمة الأساسيّة ، الثاني لتكون صورتها بمثابة إشارة بصريّة لعلامة الإعراب .

خير مثال على ذلك الفعل المضارع (نشاء) ، فهو مرسوم حسب مصحف (م) على هذه الصورة في تسعة عشر موضعًا إلا موضع هود : ﴿نَشْتُوا﴾ [١١: ٨٧] ؛



عمر حمدان

صورة الهمزة

أضواء جديدة

فإقحام الألف (بعد الواو التي أصبحت صورة الهمزة) ينحصر دوره في وظيفة وحيدة صورية ، هو جعل الهمزة المتطرفة أصلاً متوسطة ، فترسم صورتها هنا واواً وفق سلم درجاتها .

هذا هو برأيي علّة رسم الواو وإثبات الألف بعدها ، ولا أرى توجيه الكسائيّ بهذا الصدد ولا توجيه أبي عمرو بن العلاء اللذين نقلهما أبو عمرو الدانيّ وحسنهما بقوله : "رُسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين : إمّا تقوية للهمزة لخبائثها ، وهو قول الكسائيّ ، وإمّا على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع [٥٩] من حيث وقعتا طرفاً ، فألحقت الألفُ بعدها كما ألحقت بعد تلك ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ؛ والقولان جيّدان" . من جهة أبي عمرو الدانيّ ، فتعليله أنّه رُسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل<sup>٢</sup> . يُضاف إلى ذلك ألفاظ أخرى من هذا القبيل في حالة الرفع للعلّة ذاتها التي أشرتُ إليها آنفاً ، نحو ما يلي :

جزاء : ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [٢٩:٥] ، ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ﴾ [٣٣:٥] ،  
 ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ﴾ [٤٠:٤٢] ، ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [١٧:٥٩]<sup>٣</sup>  
 شركاء : ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ [٩٤:٦] ، ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [٢١:٤٢]

١ المتنع ٥٨ (س١٦) - ٥٩ (س٢) .

٢ كما هو واضح مما عنون به مبحثه "باب ذكر ما رُسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل" [المتنع ٥٥ (س٩-١٠)] .

٣ ذكر أبو عمرو الدانيّ بهذا الصدد نقلاً عن محمد بن عيسى الأصبهانيّ قول الأخير : "ومن زعم أنّها أربعة ألقى التي في الزمر [٣٤:٣٩]" [المتنع ٥٧ (س٧-٨)] . يُقابل كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩١ .

- أبناء : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمَا ﴾ [٥:٦] ، ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمَا ﴾ [٦:٢٦]
- الضعفاء : ﴿ فَقَالَ الضُّعْفَتُوهُ ﴾ [٢١:١٤] ، ﴿ فَيَقُولُ الضُّعْفَتُوهُ ﴾ [٤٧:٤٠]
- علماء : ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُوهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [١٩٧:٢٦]
- العلماء : ﴿ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَتُوهُ ﴾ [٢٨:٣٥]
- شُعَفَاء : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَتُوهُ ﴾ [١٣:٣٠]
- البلاء/بلاء : ﴿ الْبَلَتُوهُ الْمُؤْمِنُ ﴾ [١٠٦:٣٧] ، ﴿ بَلَتُوهُ مُبِينٌ ﴾ [٣٣:٤٤]
- دُعَاء : ﴿ وَمَا دُعَتُوهُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴾ [٥٠:٤٠]
- بُرَاء : ﴿ إِنَّا بُرءُوهَا مِنْكُمْ ﴾ [٤:٦٠]

يلاحظ في هذه الأمثلة حصول ثلاثة أمور في الرسم :

١. إقحام ألف في أواخر الألفاظ المشار إليها هنا .
  ٢. إقحام هذه الألف تحوّلت الهمة المتطرّفة أصلاً إلى متوسطة ، فرُسمت صورتها واوًا وفق سلّم درجاتها .
  ٣. بتصوير الهمة المتوسطة واوًا أصبحت ألف المدّ متوسطة ، ممّا يغني عن إثباتها ، فحُذفت كالعادة . بهذا الحذف أصبحت الهمة المتوسطة المصوّرة واوًا موصولةً رسمًا مع ما قبلها ، إن لم يكن مانع دون ذلك .
- بالمقابل من مظاهر هذا النمط القديم في مواضع ظهور ياء صوريّة ، لتدلّ بدورها بصريًّا على حالة الخفض ، نحو قوله :

نبأ : ﴿ مِنْ نَبَأِي الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٣٤:٦]

تلقاء : ﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾ [١٥:١٠]

إيتاء : ﴿ وَإِيَّتَايَ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٩٠:١٦]

آناء : ﴿ وَمِنْ آئَاتِي اللَّيْلِ ﴾ [١٣٠:٢٠]

لقاء : ﴿ لِقَائِي رَبِّهِمْ ﴾ [٨:٣٠] ، ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِي الْأَخِرَةِ ﴾ [١٦:٣٠]

وراء : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾ [٥١:٤٢]

واضح بالمقابلة أن هذه الياء إشارة لحالة الخفض<sup>١</sup> كالواو إشارة لحالة الرفع ، لكنها للمخفوض المضاف فقط ، كما يتجلى من مرسوم الأمثلة القرآنية ، بينما الواو عامة : للمرفوع المضاف وغير المضاف ، كما يُستظهر من أمثلتها القرآنية .

أما همزتها ، فعلى اعتبارها متوسطة رغم أنها متطرفة على الظاهر ، وذلك لوقوعها بين مضاف ومضاف إليه ، فهما كالكلمة الواحدة<sup>٢</sup> ، فلا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه . لذلك صوّرت ياءً وفق سلّم درجات الهمزة المتوسطة (الألف ، حرف المدّ ، ساكن والهمزة بعدها مكسورة ، فالغلبة للكسرة) .

هذا هو برأيي وجه رسم هذه الياء في المواضع المذكورة آنفاً . هناك توجيهات

١ يتفق مع ما أذهب إليه أعلاه الوجه الثاني من مجمل ثلاثة أوجه ، نصّ عليها السخاوي (٦٤٣) بهذا الصدد ، قال : "يجوز أن تكون الياء صورة حركة الهمزة ، لأن الهمزة مكسورة ، فتكون تلك الصورة بمنزلة الكسرة على الحرف اليوم" [كتاب الوسيلة ٣٥٢] .

٢ كتاب الوسيلة ٣٥٢ "وقد شبه اتصال الكلمة بما بعدها بما توسّطت الهمزة فيه" .

أخرى لا أميل إليها ، مثل أن تكون الياء متولدة من إشباع كسرة الهمزة أو أنها صوّرت حرفاً كالحرف الذي منه حركتها على ما قال المهدي<sup>١</sup> .

يدو لأول وهلة أنّ هذه الياء الصوريّة يقتصر دورها وفق رسم مصحف (م) على تشخيص حالة الخفض بصرياً ، لكن في الأصل يُشعَى منها أيضاً وصلُّ هذه الهمزة المصوّرة ياءً مع ما يسبقها ، وذلك بجعل ألف المدّ متوسّطةً ، فتُحذف بدورها تمثيلاً مع أصل تقليص الوحدات وتقليل الأحرف ؛ فموضع يونس مرسوم بحذفها في مصحف (س) ومصحف (ن) وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، هكذا (بلى)<sup>٢</sup> ، وموضع النحل مرسوم بحذفها في مصحف (ن) ، هكذا (واي)<sup>٣</sup> ، وموضع الروم مرسوم بحذفها فيهما ، كما في مصحف (ق) ، هكذا (بلى) و (ولي) .

كذلك رُسمت هذه الياء الصوريّة الدالة على حالة الخفض<sup>٤</sup> مع الإضافة في لفظ خاصّ ، هو (مأ) ، كما في قوله : ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهِ﴾ [سنة مواضع]° و ﴿مِن فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهِمْ﴾ [٨٣:١٠] . كان يُتوقَّع أن يُرسم هذا اللفظ المتكرّر وفق الأصل المقلل من عدد الوحدات والأحرف ، أي هكذا (مأيه) . هذه هي الكتابة المثلى ، كما في مصحف سانت بيترسبورغ وقرآن سراي ٥٠٣٨٥ ، فالكلمة مكوّنة من وحدة رسم واحدة من أربعة أحرف مع اتّصال الضمير رسماً معها . من جهتها تُبقي صورة الكتابة (مأيه) الضمير متّصلاً مع الكلمة في الرسم ، لكنّها

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٨ . كذلك يُنظر كتاب الوسيلة ٣٥١-٣٥٢ .

٢ كذلك في المصحف الشاميّ ، كما أحرر به السخاوي (٦٤٣) في كتاب الوسيلة ٣٥٢ .

٣ كذلك في المصحف الشاميّ ، كما أحرر به السخاوي (٦٤٣) في كتاب الوسيلة ٣٥٢ .

٤ يُقابل كتاب الوسيلة ٣٥١ .

٥ هي كالتالي : ١٠٣:٧ ، ١٠:١٠ ، ٧٥:١١ ، ٩٧:١١ ، ٤٦:٢٣ ، ٣٢:٢٨ ، ٤٦:٤٣ .

عبارة عن وحدتين ، لا واحدة . كما يبدو أن إبراز إشارة الخفض بالياء المصوّرة غاية البروز بَصْرِيًّا هو السبب المحتمل وراء فصلها والضمير عن الكلمة الأساس .

هذه العلة ، إبراز حالة الخفض بإشارة بَصْرِيَّة ، هي ذاتها في مرسوم قوله : ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [٤٧:٥١] و ﴿بِأَيْدِيكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾ [٦:٦٨] بيّان فيهما ؛ فالياء المقحمة صورياً تدلّ على أنّ الاسم مجرور بالياء ، وذلك بسبب الاشتباه الحاصل بين رسم الألف الحجازية ذات التعويجة إلى يمة اليد من الأسفل ، هكذا (با) ، وبين باء الخفض والألف التالية لها (با) . يعضد ذلك ويقويه رسم لفظ المفرد غير المضاف (بأية) المخفوض بالياء ولفظ الجمع (بآيات) المجرور بالياء أيضاً مع الإضافة بشكل مطّرد في مصاحف عتق ، كما هو الحال في مصاحف (ن) و (س) و (ث) و (ط) ، نحو قوله : (بايتنا) [١١:٣] ، (بايت الله) [١٩:٣] ، (بايت الله) [٧٠:٣] ، (بايت الله) [٩٨:٣] ، (بايت الله) [١١٢:٣] ، (بايت الله) [١٩٩:٣] ، (بايتنا) [٥٦:٤] ، (بايت الله) [١٥٥:٤] ، (بايتنا) [١٠:٥] ، (بايتي) [٤٤:٥] ، (بايتنا) [٨٦:٥] ، (بايته) [٢١:٦] ، (بايت ربنا) [٢٧:٦] ، (بايت الله) [٣٣:٦] ، (باية) [٣٥:٦] ، (بايتنا) [٣٩:٦] ، (بايتنا) [٤٩:٦] ، (بايتنا) [٥٤:٦] ، (بايته) [١١٨:٦] ، (بايتنا) [١٥٠:٦] ، (بايت الله) [١٥٧:٦] ، (بايتنا) [٩:٧] ، (بايتنا) [٣٦:٧] ، (بايتنا) [٤٠:٧] ، (بايتنا) [٥١:٧] ، (بايتنا) [٦٤:٧] ، (بايتنا) [٧٢:٧] ، (بايتنا) [١٠٣:٧] ، (باية) [١٠٦:٧] ، (بايت ربنا) [١٢٦:٧] ، (بايتنا) [١٣٦:٧] ، (بايتنا) [١٤٦:٧] ، (بايتنا) [١٤٧:٧] ، (بايتنا) [١٥٦:٧] ، (بايتنا) [١٧٦:٧] ، (بايتنا) [١٧٧:٧] ، (بايتنا) [١٨٢:٧] ، (باية) [٢٠٣:٧] ، (بايت الله) [٥٢:٨] ،

(باييت رهم) [٥٤:٨] ، (باييت الله) [٩:٩] ، (باييته) [١٧:١٠] ، (باييت الله) [٧١:١٠] ، (باييتنا) [٧٣:١٠] إلخ .

لقد تنبّه أبو عمرو الداني من جهته إلى ذلك وأشار إليه بقوله : " رأيتُ في بعضها (باييته) و (باييت) و (باييتنا) ، حيث وقع ، إذا كانت الباءُ خاصّةً في أوّله ، بيايين على الأصل قبل الاعتلال ، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ ، وهو الأكثر"<sup>١</sup> .  
أقول معلّقاً على كلامه بما يلي من ملاحظات :

- ١ . لم يُشيرُ إلى اللفظ المفرد المقرون بالباء الخافضة (بأية) ، وهو غير مضاف .
- ٢ . رغم أنّه واضح من مثاله الأوّل (باييته) والثالث الأخير (باييتنا) أنّهما مع الإضافة لا يظهر ذلك شكلاً مع المثال الثاني (باييت) ، بيد أنّه لا يوجد موضعٌ بهذه الصيغة ، مقرون بهذه الباء ، إلا جاء مع الإضافة ، وذلك في ثلاثة وثلاثين موضعاً ، أوّلها ﴿بِقَائِنِ اللَّهِ﴾ [٦١:٢] وآخرها ﴿بِقَائِنِ اللَّهِ﴾ [٥:٦٢] .
- ٣ . لا أرى ما ذهب إليه من تعليل ، فرسم البيايين ليس على الأصل ، بل إحداهما صُورِيّةً للغاية المذكورة آنفاً .

هنا يجب التوكيد أنّ طور رسم هذه المواضع بياء واحدة أحدثُ من طور رسمها بيايين ذي القدم ، كما في مصاحف القرن الأوّل والثاني للهجرة ، وذلك للإشارة بصريّاً إلى كون هذه المواضع مجرورة بالباء الخافضة مع الجمع المؤنث السالم المضاف والمفرد غير المضاف . لذلك يجب التنبيه بهذا الشأن أنّ الياء الثانية ليست بأيّ حال من الأحوال ولا شكل من الأشكال بديلة عن ألفٍ لاحقة جمع المؤنث

١ المقنع ٥٠ (س١٧-٢٠) [باب ذكر ما حُذِفَتْ منه إحدى البيايين اختصاراً وما أُثْبِتَتْ فيه على الأصل] .

السالم (ات) ، فالأخيرة محذوفة من الرسم .

كذلك قد تدلّ الياء الصُورِيَّة على علامة الكسر الداخليَّة في بعض المواضع ، لا الإعرابيَّة ، وذلك لإبرازها أيضاً من الناحية البصريَّة ، كما في قوله : ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ

أَوْ قُتِلَ﴾ [١٤٤:٣] و ﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ﴾ [٣٤:٢١] .<sup>١</sup>

ثمَّ مواضع أخرى قد حُوِّلت فيها الهمزة المتطرِّفة التي صورتها الأصليَّة الألف إلى همزة متوسِّطة بإقحام الألف الصوريَّة بعدها ، فأصبحت صورتها الواو ، وذلك للدلالة على حالة إعرابها التي هي الرفع ، نحو ما يلي :

تَفْتَأُ : ﴿تَفْتَأُوا﴾ [٨٥:١٢]

يَتَفَيَّأُ : ﴿يَتَفَيَّأُوا﴾ [٤٨:١٥]

أَتَوَكَّأُ : ﴿أَتَوَكَّؤُا عَلَيَّهَا﴾ [١٨:٢٠]

تَظْمَأُ : ﴿تَظْمَأُوا﴾ [١١٩:٢٠]

يَدْرَأُ : ﴿وَيَدْرؤُا﴾ [٨:٢٤]

يَعْبَأُ : ﴿يَعْبؤُا﴾ [٧٧:٢٥]

يَبْدَأُ : ﴿يَبْدؤُا أَلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [١٠:٤/٣٤/٣٤:٢٧؛ ٦٤:٣٠؛ ١١:٢٧]

المَلَأُ : ﴿الْمَلؤُا﴾ [٣٨/٣٢/٢٩:٢٧؛ ٢٤:٢٣]

١ يُقَابَل كتاب الوسيلة ٣٥١ . من ذلك قوله : ﴿وَأَيْنَ﴾ [١٠:٢٩] ، فرسمه في مصحف (غ) بياء صوريَّة ، هكذا (ولان) .



نَبَأٌ : ﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾ [٥:٦٤، ٩:١٤] ، ﴿نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [٢١:٣٨] ، ﴿نَبَأُ عَظِيمٍ﴾ [٦٧:٣٨]

يُنشَأُ : ﴿يُنشَأُ﴾ [١٨:٤٣]

يُنْبَأُ : ﴿يُنْبَأُ﴾ [١٣:٧٥]

لقد أشار أبو عمرو الداني إلى هذه المواضع وأكد على رسمها بهذه الصورة : "جميع هذه المواضع بالواو والألف . وقد تتبعت ذلك في مصاحف أهل العراق ، فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك"<sup>١</sup> . وقد علل مُصَيِّباً رَسَمَ كِتَابَةِ المصاحفِ قوله : ﴿يُنْبَأُ﴾ [٥٦:١٢] و ﴿نَبَأُ﴾ [٧٤:٣٩] بالألف فقط ، "لثلا يجمع بين واوین في الرسم"<sup>٢</sup> ، إذ تقدير رسمها بإقحام الألف الصوريّة : (يتبوؤا) و (نتبوؤا) .

ما تقدّم من مواضع يعود إلى هذا النمط القديم الذي يمتاز بتشخيص حالات الإعراب بصرياً كعامل مساعد ، وفي ذلك أقوى دليل على حضور الإعراب ، لكنّه يزيد على اللفظ بعض الأحرف ووحدة رسم ممثلة بالألف المقحمة .

أما نمط الكتابة الشائع في رسم سائر المواضع ذات النسبة العظمى من هذا القبيل ، فيبقى الهمزة متطرّفةً على وضعها الطبيعيّ ، فترسّم حسب حركة ما قبلها ، نحو قوله :

الرفع : ﴿قَالَ أَلْمَلَأُ﴾ [٦٠:٧]

١ المفتح ٥٦ (س٣-٥) .

٢ المفتح ٥٦ (س١٣-١٥) .

النصب : ﴿إِنَّ أَلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ [٢٠:٢٨]

الخفض : ﴿إِلَى أَلْمَلَأِ﴾ [٢٤٦:٢] ، ﴿لِلْمَلَأِ﴾ [٣٤:٢٦] .

بذلك يوحد هذا النمط معاملة الرسم فيها ، لکنه لا يشخص حالات إعراب هذه المواضع ، مما يعني ضرورة أن الاعتماد ، كل الاعتماد ، في التلاوة كان على الرواية الشفهية . تجدر الإشارة هنا أن أبا عمرو الداني علل مرسوم ذلك بالألف في كل المصاحف على مراد الانفصال والتحقيق . من جهتي أرى أن الأمر متعلق بالكتابة العربية المثلى ، فمرسوم (الملاء) على هذه الصورة هو الأكثر اختزالاً واختصاراً في عدد الوحدات والأحرف .

كذلك تصبح الهمزة المتطرفة متوسطة ، إذا خلفها لاحقة ، نحو ألف النصب أو ألف التثنية ، فترسم على توسطها حسب سلم درجاتها ، إمّا واوًا ، نحو ﴿وَلَوْلَوْآ﴾ [٣٣:٣٥؛ ٢٣:٢٢] ، أو ياءً ، نحو ﴿مَوَظِعًا﴾ [١٢٠:٩] ، أو ألفًا ، نحو ﴿هَنِئِنَّا مَرِيئًا﴾ [٤:٤] ؛ فالرسم في المثال الأخير بألف واحدة ، هي ألف النصب ، وذلك كراهة اجتماع ألفين ، إذ التقدير فيهما : (هنيئاً مريئاً) . نظير ذلك مع العلة ذاتها قوله : ﴿خَطَأًا﴾ [٩٢/٩٢:٤] و ﴿مَلَجَأًا﴾ [٥٧:٩] و ﴿مُتَكَأًا﴾ [٣١:١٢] ، ومع ألف التثنية نحو قوله : ﴿أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا﴾ [٨٧:١٠] ، إذ التقدير فيها : (خطأً) و (ملجأً) و (متكأً) و (تبوؤاً) .<sup>١</sup>

أما همزة الوصل وما يتعلق بكتابتها ، فأفردت لها فصلاً لاحقاً ، فيُنظر عنها هناك .

١ يُنظر هنا فصل (توالي المثليين من الأحرف) ٣٧٣ .

## الموصول والمقطوع

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة المقطوع والموصول في الرسم العثماني حسب مصحف المدينة النبوية غرض الوقوف على حجم الظاهرة فيه ومدى حضورها بالمقابل في مرسوم المصاحف القرآنية القديمة ؛ فالوصل رسمًا من شأنه أن يعزز نظرية الكتابة العربية المثلى بخلاف القطع .

### (١) مصحف المدينة النبوية (م) :

ثمة مجموعة من الألفاظ قد كُتبت أحيانًا في رسمه مقطوعةً وأخرى موصولةً . إحصائيًا يمكن القول باطمئنان شديد : إنَّ نمط كتابة الموصول هو المهيمن في رسم هذا المصحف ويتجلى بنسبة عظمى مقابل نمط كتابة المقطوع فيه . لتوضيح ذلك وتبينه أورد هنا ثلاث مجموعات من الأمثلة المختارة على ذلك :

المجموعة الأولى : ألفاظ موصولة في جميع مواضعها (٦٧٦ موضعًا)

- ﴿فَبِعِمَّا﴾ [٢٧١:٢] ، ﴿نَبِعًا﴾ [٥٨:٤]<sup>١</sup>

- ﴿مَهَّمَا﴾ [١٣٢:٧]<sup>٢</sup>

- ﴿رُبِمَا﴾ [٢:١٥]<sup>٣</sup>

١ كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٣٦ ، المقنع ٧٣ (س٣-٨) ، مختصر التبيين ٢/٣١٠-٣١١ ، إتخاف ٤٥٥/١ .

٢ كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٠ ، المقنع ٧٣ (س٤-٥) ، مختصر التبيين ٣/٥٦٦ .

٣ كذلك المقنع ٧٣ (س٤-٥) .

- ﴿مِمَّنْ﴾ (٣٣ موضعاً)<sup>١</sup>
- ﴿وَيَكُنَّ﴾ [٨٢:٢٨] ، ﴿وَيَكَانَهُ﴾ [٨٢:٢٨]<sup>٢</sup>
- ﴿أَيَّمَا﴾ [٢٨:٢٨]<sup>٣</sup>
- حرف النداء (يا) الوارد ٣٦١ مرة موصولاً رسماً مع المنادى الذي يليه ، نحو ﴿يَتَقَادِمُ﴾ [٣٣:٢]
- حرف (ها) للتبني مع لفظ (أنتم) : ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ [٣٨:٤٧؛ ١٠٩:٤٤؛ ١١٩/٦٦:٣] ، ولفظ ﴿هَذَا﴾ [٢٢١ مرة] ، ﴿هَذِهِ﴾ [٤٣ مرة] ، ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣:٢٠] ، ﴿هَذَانِ﴾ [١٩:٢٢] ، ﴿هَكَذَا﴾ [٤٢:٢٧] ، ﴿هَهُنَا﴾ [٢٤:٥؛ ١٥٤:٣] ؛ ٣٥:٦٩؛ ١٤٦:٢٦ .

## المجموعة الثانية : ألفاظ مقطوعة في جميع مواضعها (١٤ موضعاً)

- ﴿كَأَنَّ لَمْ﴾ (٨ مواضع)<sup>٤</sup> و ﴿أَنَّ لَمْ﴾ [٧:٩٠]
- ﴿حَيْثُ مَا﴾ [١٥٠/١٤٤:٢]
- ﴿عَنْ مَنْ﴾ [٢٩:٥٣؛ ٤٣:٢٤]
- ﴿كُلِّ مَا﴾ [٣٤:١٤]

١ أولها ٢: ١١٤ ، آخرها ٧: ٦١ . كذلك يُظَرِّقُ المقنع ٦٩ .

٢ كذلك المقنع ٧٦ ، مختصر التبيين ٩٧٤/٤ .

٣ كذلك أدب الكاتب ١٧٢ "﴿أَيَّمَا الْأَخْيَرَيْنِ فَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ مُتَّصِلَةٌ" ، مختصر التبيين ٩٦٥/٤ "كتبوا ﴿أَيَّمَا الْأَخْيَرَيْنِ﴾" ، باتصال الياء بالميم كلمة واحدة وألف بعدها . وتسقط من لفظ القارئ في الدرج .

٤ هي : ٤ : ٧٣ ، ٧ : ٩٢ ، ١٠ : ١٢/٢٤ ، ١١ : ٦٨/٩٥ ، ٤٥ : ٨٠ .

المجموعة الثالثة : ألفاظ موصولة ( ٢٧٤ موضعاً ) ومقطوعة ( ٧٥ موضعاً ) في آن واحد

- ﴿أَلَا﴾ (٤٥ موضعاً) <sup>١</sup>	مقابل	﴿أَنْ لَأَ﴾ (١٠ موضعاً) <sup>٢</sup>
- ﴿فَالْتَمَّ﴾ [١٤:١١]	مقابل	﴿إِنْ لَمَّ﴾ (١٦ موضعاً) <sup>٣</sup>
- ﴿أَلَنْ﴾ [٣:٧٥؛ ٤٨:١٨]	مقابل	﴿أَنْ لَنْ﴾ (١١ موضعاً) <sup>٤</sup>
- ﴿أَمَّنْ﴾ (١١ موضعاً) <sup>٥</sup>	مقابل	﴿أَمْ مَّنْ﴾ (٤ موضعاً) <sup>٦</sup>
- ﴿أَيْنَمَا﴾ (٤ موضعاً) <sup>٧</sup>	مقابل	﴿أَيْنَ مَا﴾ (٨ موضعاً) <sup>٨</sup>
- ﴿بِئْسَمَا﴾ (٣ موضعاً) <sup>٩</sup>	مقابل	﴿بِئْسَ مَا﴾ (٦ موضعاً) <sup>١٠</sup>
- ﴿عَمَّا﴾ (٤٦ موضعاً) <sup>١١</sup>	مقابل	﴿عَنْ مَا﴾ [١٦٦:٧] <sup>١٢</sup>

١ أولها ٢:٢٤٦ ، آخرها ٨٠:٧ .

٢ هي : ٧:١٠٥/١٦٩ ، ٩:١١٨ ، ١١:١٤/٢٦ ، ٢٦:٢٢ ، ٣٦:٦٠ ، ٤٤:١٩ ، ٦٠:٦٠ ، ٦٢:٦٨ ، ٢٤:٢٤ . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١-٨٢ .

٣ كما يلي : ٥:١٠/٤١/٧٣ ، ٧:٢٣/١٤٩ ، ١٢:١٢ ، ١٨:٦ ، ١٩:٤٦ ، ٢٤:٢٨ ، ٢٦:١١٦/١٦٧ ، ٣٣:٦٠ ، ٣٦:١٨ ، ٤٤:٢١ ، ٥٨:١٢ ، ٩٦:١٥ .

٤ هي : ١:٢١/٨٧ ، ٢:٢٢/١٥ ، ٣:٤٧/٢٩ ، ٤:٤٨/١٢ ، ٦:٦٤ ، ٧:٧٢/٥/١٢ ، ٧:٧٣/٢٠ ، ٨:٨٤/١٤ ، ٩:٩٠ .

٥ كما يلي : ١٠:٣١/٣٥ ، ١٠:٢٧/٦٠/٦١/٦٢/٦٣/٦٤ ، ٩:٣٩ ، ٦٧:٢١/٢٢ .

٦ كالتالي : ٩:١٠٩ ، ٩:١٠٩ ، ٩:١١٠ ، ٤١:٤٠ . كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٣-٣٤٤ .

٧ هي كالتالي : ٢:١١٥ ، ٤:٧٨ ، ١٦:٧٦ ، ٣٣:٦١ .

٨ هي كما يلي : ٢:١٤٨ ، ٣:١١٢ ، ٧:٣٧ ، ١٩:٣١ ، ٢٦:٩٢ ، ٤٠:٧٣ ، ٥٧:٤ ، ٥٨:٧ .

٩ ٢:٩٣/٩٠ ، ٧:١٥٠ .

١٠ ٢:١٠٢ ، ٣:١٨٧ ، ٥:٦٢/٦٣/٧٩/٨٠ .

١١ أولها ٢:٧٤ ، آخرها ٥٩:٢٣ . يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿عَمَّ﴾ [١:٧٨] موصولاً بلا ألف .

١٢ كذلك المقنع ٦٩ ، المختصر ٥٨ .

أضواء جديدة      الموصول والمقطوع      عمر حمدان

- ﴿فِي مَاءٍ﴾ (٢١ موضعا)<sup>١</sup> مقابل ﴿فِي مَاءٍ﴾ (١١ موضعا)<sup>٢</sup>
- ﴿كُلَّمَا﴾ (١٥ موضعا)<sup>٣</sup> مقابل ﴿كُلَّ مَاءٍ﴾ [٤٤:٢٣؛ ٩١:٤]
- ﴿لِكَيْلَا﴾ (٤ مواضع)<sup>٤</sup> مقابل ﴿لِكَيْ لَا﴾ (٣ مواضع)<sup>٥</sup>
- ﴿مِمَّا﴾ (١٢٢ موضعا)<sup>٦</sup> مقابل ﴿مِن مَّاءٍ﴾ (٣ مواضع)<sup>٧</sup>

واضح ممّا تقدّم تمام الوضوح أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) يعتمد الكتابة العربيّة المثلى المتمثّلة بالحدّ الأدنى من الوحدات والأحرف ، وذلك بميله إلى الوصل (٩٥٠ موضعا) أكثر من القطع (٨٩ موضعا) بعشرة أضعاف تقريبا ؛ فلفظ (مّمّا) موصولاّ على سبيل المثال عبارة عن وحدة رسم واحدة مكوّنة من ثلاثة أحرف ، بيّنا هو مقطوعاّ عبارة عن وحدتين ممثّابة كلمتين ، مجموع أحرفهما أربعة .

## (٢) مصاحف قديمة :

أقارن هنا ما رسم موصولاّ فيها بخلاف ما قطع في مرسوم مصحف المدينة النبويّة . أمّا عكس ذلك ، فلا أتطرق إليه بالذكر .

- ١ كالتالي : ٢ : ١١٣/٢١٣/٢٢٩/٢٣٤/٢٣٥ ، ٣ : ٦٦/٦٦/٥٥ : ٣ ، ٤ : ٦٥/٢٤ : ٤ ، ٥ : ٩٣ : ٥ ، ٧ : ١٩٠ : ٧ ، ١٠ : ٩٣/١٩ : ١٠ ، ١٦ : ١٢٤ : ١٦ ، ٢٣ : ١٠٠ : ٢٣ ، ٢٨ : ٧٧ : ٢٨ ، ٣٢ : ٣٨/٢٥ : ٣٢ ، ٤٥ : ١٧ .
- ٢ هي : ٢ : ٢٤٠ : ٢ ، ٥ : ٤٨ : ٥ ، ٦ : ١٤٥/١٦٥ : ٦ ، ٢١ : ١٠٢ : ٢١ ، ٢٤ : ١٤٤ : ٢٤ ، ٢٦ : ١٤٦ : ٢٦ ، ٣٠ : ٢٨ : ٣٠ ، ٣٩ : ٤٦/٣ : ٣٩ ، ٥٦ : ٦١ .
- ٣ هي كالتالي : ٢ : ٢٠٠/٢٠٠/٢٠٠/٨٧ : ٢ ، ٣ : ٣٧ : ٣ ، ٤ : ٥٦ : ٤ ، ٥ : ٧٠/٦٤ : ٥ ، ٧ : ٣٨ : ٧ ، ١١ : ٣٨ : ١١ ، ١٧ : ٩٧ : ١٧ ، ٢٢ : ٢٢ ، ٣٢ : ٢٠ : ٣٢ ، ٦٧ : ٨ : ٧١ .
- ٤ هي : ٣ : ١٥٣ : ٣ ، ٢٢ : ٥٠ : ٢٢ ، ٣٣ : ٥٠ : ٣٣ ، ٥٧ : ٢٣ .
- ٥ هي : ١٦ : ٧٠ : ١٦ ، ٣٣ : ٣٧ : ٣٣ ، ٥٩ : ٧ .
- ٦ أولها ٢ : ٣ ، آخرها ٧٧ : ٤٢ . يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿مِمِّ﴾ [٥٠ : ٨٦] موصولاّ بلا ألف .
- ٧ كالتالي : ٤ : ٢٥ : ٤ ، ٣٠ : ٢٨ : ٣٠ ، ٦٣ : ١٠٠ .

## - مصحف الآثار (ث) :

وجدتُ فيه ما يلي من المواضع الموصولة :

- [٢٤٠:٢] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ (فما) -  
 [١١٢:٣] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَئِنَّ مَا تُقْفُونَ﴾ (اسما) -  
 [٩١:٤] ﴿كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ (كلما) -  
 [٣٧:٧] ﴿قَالُوا أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (اسما) -  
 [٨٧:٢١] ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ (الا) -  
 [٩٢:٢٦] ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (اسما) -  
 [٤٦:٣٩] ﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (فما) -  
 [٧٣:٤٠] ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (اسما) -  
 [٧:٥٨] ﴿هُوَ مَعَهُمْ أَئِنَّ مَا كَانُوا﴾ (اسما) -

## - مصحف طويقابي (ط) :

وجدتُ فيه مواضع موصولة ، كما يلي :

- [٢٤٠:٢] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ (فما) -  
 [١١٢:٣] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَئِنَّ مَا تُقْفُونَ﴾ (اسما) -  
 [٩١:٤] ﴿كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ (كلما) -

أضواء جديدة	الموصول والمقطوع	عمر حمدان
- (مسا)	﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ [٤٨:٥]	
- (مسا)	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [١٤٥:٦]	
- (مسا)	﴿لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ [١٦٥:٦]	
- (عما)	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [١٦٦:٧]	
- (اما)	﴿أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [١١٠:١٧]	
- (مسا)	﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١٤:٢٤]	
- (اسما)	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]	
- (لكلا)	﴿لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [٣٧:٣٣]	

- مصحف القاهرة (ق) :

فيه مواضع موصولة بخلاف مصحف (م) ، كما يلي :

- (مسا)	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ [٢٤٠:٢]	
- (مسا)	﴿فَتَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [١٨٧:٣]	
- (كلما)	﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]	
- (مسا)	﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ [٤٨:٥]	
- (مك)	﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ [٨:٤٥]	



عمر حمدان

الموصول والمقطوع

أضواء جديدة

- مصحف باريس (س) :

ثمة موضع موصول فيه بخلاف مصحف (م) ، كما يلي :

- (كلما) ﴿كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]

- مصحف سانت بيترسبورغ (غ) :

وقفتُ فيه على موضعين موصولين بخلاف مصحف (م) ، هما :

- (اسما) ﴿قَالُوا أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٣٧:٧]

- (اسما) ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]

- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ :

وقفتُ فيه على ما يلي من مواضع موصولة بخلاف مصحف (م) :

- (اسما) ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ﴾ [١٤٨:٢]

- (فما) ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾ [٢٤٠:٢]

- (اسما) ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيَّنَ مَا تُقِفُوا﴾ [١١٢:٣]

- (كلما) ﴿كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [٩١:٤]

- (فما) ﴿وَلَيْكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ﴾ [٤٨:٥]

- (اسوم)<sup>١</sup> ﴿قَالَ أَيَّنَ أُمَّ﴾ [١٥٠:٧]

١ موضع الأعراف موصولاً حسب هذا المصحف من الأهمية بمكان ، لأنه يتوافق مع موضع طه الموصول : ﴿قَالَ يَتْلُو﴾ ، بينما نصّ علماء الرسم على أنّ موضع الأعراف مقطوع في كلّ المصاحف (العثمانية) . قال أبو عمرو الداني بهذا الصدد في المقنع ٧٦ (س٢-٥) : "كتبوا في كلّ المصاحف في الأعراف ﴿قَالَ أَيَّنَ أُمَّ﴾ بالقطع على مراد الانفصال . وكتبوا في طه ﴿قَالَ يَتْلُو﴾ بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال . قاله لنا محمد عن ابن الأنباري" . كذلك مختصر الشيبين ٥٧٦/٣ .

أضواء جديدة	الموصول والمقطوع	عمر حمدان
- (عما)	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾	[١٦٦:٧]
- (فما)	﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	[١٤:٢٤]
- (اسما)	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	[٩٢:٢٦]
- (واما)	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِيلُ﴾	[٣٠:٣١]
- (لكلا)	﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾	[٣٧:٣٣]
- (اسما)	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾	[٧٣:٤٠]
- (فما)	﴿وَتُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	[٦١:٥٦]
- (اسما)	﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾	[٧:٥٨]

بعد هذا العرض من المقارنات يمكن القول : إن هذه المواضع الموصولة وفق هذه المصاحف القديمة تدعم فكرة الوصل التي تتمشى مع الكتابة العربية المثلى وتقوي نسبة حضوره على حساب القطع .

### ٣) كتب رسم المصاحف وهجائها :

لقد وضع علماء الرسم والخط من القدامى أبواباً في المقطوع والموصول ووقفوا على المواضع المتفق عليها بالقطع والوصل<sup>١</sup>، وأشاروا إلى المواضع المختلف في

<sup>١</sup> كما فعل ابن قتيبة (٢٦٧) في أدب الكاتب ١٧١-١٧٥ [باب ما إذا اتصلت / باب من إذا اتصلت / باب لا إذا اتصلت / باب حروف تُوصل بما وبإذ وغير ذلك] والمهدوي (ح. ٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١-٨٦ [القول في الموصول والمقطوع] وابن معاذ الجهني (٤٤٢) في كتاب البديع ٢٠-٣٠ [باب ما رُسم في المصحف من المقطوع والموصول] وأبو عمرو الداني (٤٤٤) في المنع ٦٨-٧٧ [باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ] وابن الدهان (٥٦٩) في باب الهجاء ٢١-٢٦ و ٤٧ وغيرهم .

فصلها وقطعها على النحو التالي :

- من ما :

أُتفق "على قطع (من) في قوله ، تعالى : ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ هنا [٢٥:٤] و﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ﴾ بالروم [٢٨:٣٠] . واختلف في المنافقين [١٠:٦٣]"<sup>١</sup> .

واضح أنّ الموضع المختلف فيه هو موضع المنافقين ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ . هذا ما نصّ عليه ابن الأنباري (٣٢٨) من جهته ، فقال : "اختلفوا ، فكتبوا ﴿مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾ مقطوعاً و (م) موصولاً"<sup>٢</sup> ، بيّنا عدّه محمد بن عيسى الأصبهاني (٢٥٣) مقطوعاً مع موضع النساء والروم<sup>٣</sup> ، كما في مصحف (م) . يظهر أيضاً أنّ في موضع الروم اختلافاً أيضاً ، كما قال البنا (١١١٧) : "واختلفوا في قطع (من) عن (ما) في قوله ، تعالى : ﴿مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٨:٣٠]"<sup>٤</sup> .

- في ما :

"من ذلك (فيما) مقطوعة في أحد عشر موضعاً : في البقرة ﴿فِي مَّا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠:٢] وفي المائة ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ [٤٨:٥] وفي الأنعام ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَاءِ أُوحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥:٦] وفيها ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ [١٦٥:٦] وفي الأنبياء ﴿وَهُمْ فِي مَاءِ آسْتَهْتُمْ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ﴾

١ إتخاف ٥٢٧/١ . كذلك المختصر ٤٨ ، ٨٥ ، ١٠٣ "اختلف في وصله" .

٢ كتاب مرسوم الخطّ ٤٢ .

٣ المقنع ٦٩ .

٤ إتخاف ٣٦٠/٢ .

[١٠٢:٢١] وفي النور ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١٤:٢٤] وفي الشعراء ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّآءَ آمِينَ﴾ [١٤٦:٢٦] وفي الروم ﴿مِن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٢٨:٣٠] وفي الزمر ﴿سَحَّكُمْ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣:٣٩] وفيها ﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦:٣٩] وفي الواقعة ﴿وَتُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦] . ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء خاصة<sup>١</sup> .

هذا كلام محمد بن عيسى الأصبهاني (٢٥٣) الذي نقله عنه أبو عمرو الداني مصرحاً به كالتالي : "قال محمد بن عيسى : وعدوا (في ما) مقطوعاً في أحد عشر حرفاً . وقد اختلفوا فيها في البقرة ﴿فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠:٢] وفي المائدة ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ [٤٨:٥] وفي الأنعام ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ﴾ [١٦٥:٦] و﴿قُلْ لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [١٤٥:٦] وفي الأنبياء ﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [١٠٢:٢١] وفي النور ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ [١٤:٢٤] وفي الشعراء ﴿فِي مَا هُنَّآءَ آمِينَ﴾ [١٤٦:٢٦] وفي الروم ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٢٨:٣٠] وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣:٣٩] وفيها أيضاً ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦:٣٩] وفي الواقعة ﴿وَتُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦] . قال : ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء ﴿فِي مَا هُنَّآءَ آمِينَ﴾ [١٤٦:٢٦]<sup>٢</sup> .

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦ . يُقَابَلُ كِتَابَ مَرْسُومِ الْخَطِّ ٢٤ وَ ٤٠ .

٢ المقتنع ٧٢ .

قال ابن معاذ الجهني (٤٤٢) : "وقد اختلف العلماء في هذه الحروف ؛ فمنهم من يكتبها كما ذكرت لك ، ومنهم من يصلها كلها إلا الحرف الذي في الشعراء ، وهو قوله : ﴿ فِي مَا هُنَّآءَ آمِنِينَ ﴾ [١٤٦:٢٦] . ومنهم من يقطع الحرف الذي في البقرة ، قوله ، تعالى : ﴿ فِيمَا أَقْتَدْتِ بِهِ ﴾ [٢٢٩:٢] والحرف الذي في الأنعام وهو قوله : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [١٦٥:٦] والحرف الذي في الأحقاف وهو قوله : ﴿ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّكُمْ فِيهِ ﴾ [٢٦:٤٦] ، ويصل غيرها ؛ فاعلم ذلك !"<sup>١</sup>.

واضح مما تقدم ذكره أن موضع الشعراء متفق على قطعه في الرسم . هذا أيضاً ما نصّ عليه البنا (١١١٧) بقوله : "اتَّفَقَ عَلَى قِطْعِ (فِي) عَنِ (مَا) فِي قَوْلِهِ ، تَعَالَى ، فِي الشُّعْرَاءِ : ﴿ فِي مَا هُنَّآءَ ﴾ [١٤٦:٢٦] . واختلف في عشرة : ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾ ثاني البقرة [٢٤٠:٢] وموضع المائة [٤٨:٥] وموضعي الأنعام [١٦٥/١٤٥:٦] وموضع الأنبياء [١٠٢:٢١] والنور [١٤:٢٤] والروم [٢٨:٣٠] وموضعي الزمر [٤٦/٣:٣٩] وموضع الواقعة [٦١:٥٦] . واتَّفَقَ عَلَى وَصْلِ مَا عَدَا ذَلِكَ ، نَحْوُ ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ [٢٣٤:٢]"<sup>٢</sup>.

ثم قال في موضع المائة : "اختلفوا في قطع (في) عن (ما) في قوله ، تعالى : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [٤٨:٥] ؛ وهو ثاني المواضع العشرة المختلف فيها"<sup>٣</sup>.

ثم قال في الأنعام : "واختلف في قطع (في) عن (ما) في قوله : ﴿ فِيمَا أُوحِيَ ﴾

١ كتاب البديع ٢٤ .

٢ إتحاف ١/٤٦٥ .

٣ إتحاف ١/٥٤٨ .

[١٤٥:٦] و (لِيَبْلُوكُمْ فِيمَا أَعْتَضْتُمْ) [١٦٥:٦]. ويأتي بقية العشر، إن شاء الله، تعالى<sup>١</sup>.

ثم قال في الأنبياء: "وكذا اختلفوا في قطع (في) عن (ما) في قوله، تعالى: (فِيمَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ) [١٠٢:٢١]"<sup>٢</sup>.

ثم قال في الزمر: "واختلفوا في قطع (فيما) في الموضعين: (فِيمَا هُمْ فِيهِ) [٣:٣٩] و (فِيمَا كَانُوا فِيهِ) [٤٦:٣٩]"<sup>٣</sup>.

ثم قال في الواقعة: "واختلف في قطع (في) عن (ما) في قوله، تعالى: ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٦١:٥٦]"<sup>٤</sup>.

- أينما :

"قال محمد: (أينما) موصولة ثلاثة أحرف: في البقرة ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [١١٥:٢] وفي النحل ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [٧٦:١٦] وفي الشعراء ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢:٢٦]. قال: وقد اختلفوا فيه؛ فمنهم من يعدّ التي في البقرة [١١٥:٢] والتي في النحل [٧٦:١٦] والتي في النساء ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ [٧٨:٤] وفي الأحزاب ﴿أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا﴾ [٦١:٣٣].

١ إتحاف ٤١/٢ .

٢ إتحاف ٢٦٩/٢ .

٣ إتحاف ٤٣٣/٢ .

٤ إتحاف ٥١٨/٢ .

وقال أبو [جعفر] الخزاز : (أيضا) موصولة أربعة أحرف ؛ فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء والأحزاب"¹.

يُفهم من ذلك أن ثلاثة مواضع مختلف فيها ، هي : النساء والشعراء والأحزاب . هذا ما أكد عليه كذلك البنا بقوله : "واختلف في موضع النساء والشعراء والأحزاب"²، ثم عاد إلى ذلك في مواضعها : "واختلفوا في ﴿أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ﴾ [٤: ٧٨] ، والأكثر على القطع"³، "واختلفوا في قطع ﴿أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٢٦: ٩٢]"⁴، "واختلف في قطع ﴿أَيَّمَا تُقْفُونَ﴾ [٣٣: ٦١]"⁵.

- أن لا :

"ذكر محمد بن عيسى عن نصير في الأنبياء : ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [٢١: ٨٧] . قال : هو في بعض المصاحف بنون ، وفي بعضها بغير نون"⁶ .  
نصّ على هذا الاختلاف أكثر من واحد . قال أبو عمرو الداني : "في بعضها ﴿أن لا إله إلا أنت﴾ بالنون وفي بعضها بغير نون"⁷ . كذلك قال أبو طاهر العقيلي :

- ١ المقنع ٧٢-٧٣ . يُقابل كتاب مرسوم الخطّ ٢٤-٢٥ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ ، كتاب البديع ٢١-٢٢ .
- ٢ إتخاف ١/٤٦٥ .
- ٣ إتخاف ١/٥٢٧ .
- ٤ إتخاف ٢/٣٢٢ . نظيره المقنع ٧٢ ، كتاب البديع ٢١ "قد اختلف الناس في الذي في سورة الشعراء ؛ فمنهم من يقطعه" ، لكن في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ [موصول] ، المختصر ٨٠ "متصل" .
- ٥ إتخاف ٢/٣٧٩ . نظيره مختصر التبيين ٤/١٠٠٦ "فيه من الهجاء (أيضا) كتبه في بعض المصاحف موصولا وفي بعضها (أيضا) مقطوعا . والأوّل أختار" ، المختصر ٨٧ "موصول ؛ وقيل : مقطوع" .
- ٦ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨١ . كذلك المختصر ٧٦ "اختلف في قطع (أن لا) ووصلها" .
- ٧ المقنع ٩٥ .

"﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ اختلف في قطع (أن لا) ووصلها"<sup>١</sup>. مثله قول البنا أيضاً :  
 "اختلفوا في قطع (أن) عن (لا) في قوله ، تعالى : ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾"<sup>٢</sup>.  
 - أن لن :

"قال لنا محمد بن أحمد عن ابن الأنباري : وكتب (أن لن) بغير نون في موضعين :  
 في الكهف ﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [٤٨:١٨] وفي القيامة ﴿أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ [٣:٧٥]  
 وما سوى ذلك هو (أن لن) بالنون . وقاله حمزة وأبو جعفر [الخزاز .  
 وقال محمد بن عيسى : وقال بعضهم في المزمّل (أَلَّنْ تُحْصُوهُ) [٢٠:٧٣] . وذكره  
 الغازي في كتابه بالنون"<sup>٣</sup>.

يفهم من ذلك أن ثمة اختلافاً في موضع المزمّل ﴿أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ [٢٠:٧٣] الذي  
 هو بالنون على الأكثر . كذلك نصّ ابن معاذ الجهني على هذا الاختلاف بقوله :  
 "واختلفت المصاحف في المزمّل في قوله : (عَلِمَ أَلَّنْ تُحْصُوهُ) ؛ فكتب في بعضها  
 بالنون بعد الألف وفي بعضها بحذف الألف"<sup>٤</sup>.

- إنما :

قال المهديّ : "أمّا قوله ، تعالى : (وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) في الأنفال  
 [٤١:٨] وقوله : (إِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ) في النحل [٩٥:١٦] ، فهما

١ المختصر ٧٦ .

٢ إتحاف ٢٦٩/٢ .

٣ الفتنع ٧٠-٧١ .

٤ كتاب البديع ٢٧ .



مقطوعان في المصاحف القديمة وموصولان في مصاحف أهل العراق<sup>١</sup>.

"قال أبو عمرو : فأما قوله في الأنفال ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [٤١:٨] وفي النحل ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٩٥:١٦] ، فهما في مصاحف أهل العراق موصولان ، وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان . والأوّل أثبت وهو الأكثر . وقد رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين"<sup>٢</sup>.

لقد أشار البنا إلى هذا الاختلاف في الموضوعين . قال في الأنفال : "اختلف في ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ هنا"<sup>٣</sup> ، ثم قال في النحل : "اختلف في قطع ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾"<sup>٤</sup>.

كذلك "اختلفوا في ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَجِرٌ﴾ [٦٩:٢٠] ؛ فكتب في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً"<sup>٥</sup>.

- بعسما :

قال الأنباري : "واختلفوا ، فكتبوا ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٩٣:٢] مقطوعاً وموصولاً"<sup>٦</sup>.

مثله قول أبي طاهر العقبلي : "واختلفوا في وصل ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾"<sup>٧</sup> . نظير

١ كتاب مجاء مصاحف الأمصار ٨٤ .

٢ المقنع ٧٤ .

٣ إتحاف ٨٥/٢ . نظيره المختصر ٥٩ "متصل ؛ وقيل : منفصل ، وليس بشيء" .

٤ إتحاف ١٩١/٢ . كذلك إتحاف ٤٢/٢ .

٥ كتاب البديع ٢٠ . يُقَارَنُ أدب الكاتب ١٧١ "كتبوا ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَجِرٌ﴾ موصولة" .

٦ كتاب مرسوم الخط ٢ .

٧ المختصر ٤٠ .

ذلك قول البنا : "واختلف في ﴿كُلَّ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ﴾ هنا"؛ وهو موصول في مصحف (م) .

- كل ما :

○ موضع النساء : ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ [٩١:٤]

"قال محمد : و (كل ما) مقطوع حرفان : في النساء ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ [٩١:٤] وفي إبراهيم ﴿مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤:١٤] . قال : ومنهم من يصل التي في النساء . حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا محمد بن يحيى عن ابن سعدان ، قال : في مصحف عبد الله (كل ما) منقطعة في كل القرآن"<sup>١</sup> .

قال أبو طاهر العقيليّ : "﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا﴾ [٩١:٤] : الأشهرُ فَصْلُهُ ، وَحَرْفٌ فِي سورة إبراهيم [٣٤:١٤]"<sup>٢</sup> .

قال البنا (١١١٧) : "واختلف في قطع لام (كل) في ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا﴾ هنا [٩١:٤] والأعراف [٣٨:٧] والملك [٨:٦٧] والمؤمنين [٤٤:٢٣] . واتَّفَقُوا عَلَى قطع موضع إبراهيم"<sup>٣</sup> .

١ إتخاف ٤٦٥/١ .

٢ المقنع ٧٤ . تجدر الإشارة هنا إلى أنه لم يذكر الاختلاف في موضع النساء في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ ولا في كتاب البديع ٢٢ ، بل مصرّح فيهما القطع وحده .

٣ المختصر ٤٩ .

٤ إتخاف ٥٢٧/١ . يُقَابَلُ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٤-٨٥ (فيه موضع النساء وموضع إبراهيم مقطوعان) ، كتاب البديع ٢٢ (مثل سابقه) .

○ موضع الأعراف : ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ [٣٨:٧]

قال ابن الأنباري : "﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ مقطوعاً وموصولاً"<sup>١</sup>.

○ موضع المؤمنين : ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [٤٤:٢٣]

قال ابن الأنباري : "﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ مقطوعاً وهو موصول"<sup>٢</sup>.

○ موضع الملك : ﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ [٨:٦٧]

قال ابن الأنباري : "اختلفوا ، فكتبوا ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ مقطوعاً وموصولاً"<sup>٣</sup>.

١ كتاب مرسوم الخط ٨ .

نظيره المقنع ٩٣ (س١٤-١٥) [ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار] "في الأعراف في بعض المصاحف (كُلَّ مَا دخلت أمة) مقطوعة وفي بعضها (كُلَّمَا) موصولة" ، مختصر التبيين ٤١٠/٢ "في هذه الآية [٩١:٤] من الهجاء مما اختلفت فيه المصاحف قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : (كُلَّ مَا) . كتبوه هنا [٩١:٤] وفي سورة المؤمنين [٤٤:٢٣] في بعض المصاحف (كُلَّمَا) مَتَّصلاً وفي بعضها (كُلَّ مَا) منفصلاً . وكذا رسمها الغازي وحكم وعطاء على الانفصال هناك" ، المختصر ٥٥ "اختلف في وصله" ، إتحاف ٥٢٧/١ "واختلف في قطع لام (كُلَّ) في (كُلَّ مَا رُدُّوا) هنا [٩١:٤] والأعراف [٣٨:٧] والملك [٨:٦٧] والمؤمنين [٤٤:٢٣]" ، ٧٤/٢ "واختلف في قطع لام (كلما دخلت أمة)" .

٢ كتاب مرسوم الخط ٢٢ .

نظيره المقنع ٩٥ (س٢٠) - ٩٦ (س٢) [ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار] "في بعض [٩٦] المصاحف (كُلَّ مَا جاء أمة رسولها) مقطوع وفي بعضها (كُلَّمَا) موصولة" ، مختصر التبيين ٤١١/٢ "رَوَيْنَا عَنْهُ [= محمد بن عيسى] في موضع آخر أنه قال : (كُلَّ مَا جاء أمة رسولها) مقطوع وفي بعضها موصول" ، المختصر ٧٨ "اختلف في وصله" ، إتحاف ٥٢٧/١ ، ٢٩٠/٢ "واختلف في قطع (كُلَّمَا جاء أمة)" .

٣ كتاب مرسوم الخط ٤٢ .

نظيره ذلك المقنع ٩٨ (س١٥-١٦) "في الملك في بعض المصاحف (كُلَّ مَا أَلْقَى فِيهَا فَوْج) مقطوع وفي بعضها (كُلَّمَا) موصول" ، مختصر التبيين ١٢١٥/٥ "فيه من الهجاء (كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا) موصولاً ، وكذا رسمه الغازي بن قيس ، وفي بعضها (كُلَّ مَا) مقطوعاً . وروينا عن محمد بن عيسى أن المصاحف اختلفت فيه ؛ ففي بعضها موصولاً ، كما قدمنا ، وفي بعضها مقطوعاً (كُلَّ مَا) . وكلاهما حسن . والأوّل أختار" ، المختصر ١٠٤ "موصولاً بخلاف في ذلك" ، إتحاف ٥٢٧/١ ، ٥٥٢/٢ "اختلف في قطع (كل ما ألقى)" .

- لكي لا :

"وقد وَصَلَ بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران ، وهو قوله ، تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ [١٥٣:٣] ، وَقَطَعَ الذي في سورة الحج<sup>١</sup> ، يعني قوله : ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [٥:٢٢] .

○ موضع الأحزاب : ﴿زَوْجَنكِهَا لِكَيْ لَا﴾ [٣٧:٣٣]

قال ابن الأنباري : "﴿زَوْجَنكِهَا لِكَيْ لَا﴾ [٣٧:٣٣] مقطوعًا ، وأهل العراق يصلونها"<sup>٢</sup> .

إجمال :

إنَّ المتفق عليه من الموصل يشكّل النسبة العظمى مقابل المتفق عليه من المقطوع الذي يشكّل من جهته النسبة الدنيا . بين هذا وذاك مجموعة ثالثة من المواضع المختلف فيها بين الوصل والقطع ، لكنّ هذه المجموعة لا تغيّر شيئاً من نسب التفاوت بينهما ، فالأمر لصالح الوصل ، بل تؤكّد على أنّ الأصل على العموم هو الوصل تمثيلاً مع فكرة تقليل عدد الوحدات والحروف في الكلم على أساس الكتابة العربيّة المثلى ، وأنّ القطع في مواضعها طور لاحق محدث .

١ كتاب البديع ٢٦ .

٢ كتاب مرسوم الخطّ ٢٩ . يُقابل إتحاف ٣٧٩/٢ "واتفقوا على قطع (لكي لا يكون على المؤمنين حرج)" .

## توالي المثلين من الأحرف<sup>١</sup>

إن اجتماع حرف بمثله في الكلمة الواحدة ظاهرة مألوفة ، يترتب عليها وجوب إدغام المثلين ، إذا كان الأوّل منهما ساكناً والثاني متحرّكاً ، حيث يرمز له بحرف واحد ، لا بحرفين ، نحو (فَعَلَّ) مكان (فَعَعَلَ) . هذا أصل ثابت ، أخذت به الكتابة العربيّة قديماً وحديثاً ، وهو يتماشى تماماً مع مبدأ الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف المرسومة .

أما اجتماع حرف متحرّك بمثله في الكلمة ، سواء كان الأخير ساكناً وهو الوجه المعكوس للسابق أو غير ذلك ، فهو من ظواهر الرسم العثمانيّ المثيرة ، حيث يتعامل معها معاملة ، فيها بعض تفاوت ؛ فأحياناً يُثبِتُ المثلين المتتاليين ، وهو الأصل الذي يمثّل الكتابة الكاملة المتكاملة ، نحو ﴿لَفِي عَلِيَيْنِ﴾ [١٨:٨٣] بياعين ، وأحياناً يحذف أحدهما ، نحو ﴿النَّبِيِّنِ﴾<sup>٢</sup> ، ﴿الْأُمِّيِّنِ﴾<sup>٣</sup> ، ﴿الْحَوَارِيِّنِ﴾ [١١١:٥] ، ﴿يُحْيِي﴾ [٧٣:٢] ، ﴿يَسْتَحْيِي﴾ [٢٦:٢] ، حيث الياء الثانية فيها هي المحذوفة حسب مصحف (م) .

السؤال المطروح هنا : كيف يُفسَّرُ هذا التباين في الرسم ؟ هل نحن أمام نمط قديم من أنماط الكتابة العربيّة المثلى التي تنجح إلى الاختصار والحذف والتخفيف غرض التقليل من عدد وحدات الرسم والحروف ؟

١ كذلك توالي الأمثال من الأحرف . حالات من هذا القبيل في الرسم تُعالج في مواضعها في هذا الفصل .

٢ وردت ١٣ مرّة في القرآن الكريم ، أولها ١٦:٢ .

٣ ثلاثة مواضع : ٧٥/٢٠:٣ ، ١٦:٦٢ .

٤ المقنع ٤٩-٥٠ (باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الياءين اختصاراً وما أُثبت فيه على الأصل) .

يجب الإشارة بدايةً أنه يمكن استعراض ظاهرة التوالي على أكثر من مستوى ؛ فهي قابلة للتقسيم بناءً على الأحرف التي تقتصر عليها هذه الظاهرة ؛ وهذا يثير بدوره تساؤلين آخرين ، هما : ما هذه الأحرف ولماذا وقع الاختصار عليها دون غيرها ؟ كذلك يمكن اعتبار مواقع اجتماع المثلين مستوى آخر للوقوف على هذه الظاهرة : في الابتداء ، في الوسط ، في الطرف . ثمة مستوى ثالث يجمع بين الاثنين أثناء المعالجة وفقاً للحالة المطروحة ؛ وهو الذي أخذ به هنا على النحو التالي :

### حرف الألف :

#### • في الابتداء :

قال أبو عمرو الداني (٤٤٤) بهذا الخصوص : " ما كان من الاستفهام ، فيه ألفان أو ثلاث ، فإن الرسم ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف بإثبات ألف واحدة اكتفاءً بها لكرامة اجتماع صورتين متفقتين ، فما فوق ذلك في الرسم ؛ فأما ما فيه ألفان ، فنحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦:٢] و ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [٨١:٣] و ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣:٥٨] و ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [١٤٠:٢] و ﴿ءَأَذَا مِتْنَا﴾ [١٦:٢٣؛ ٣٧:٥٣؛ ٣:٥٠] و ﴿ءَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [٦٠:٢٧] و ﴿ءَأَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [٨:٣٨] و ﴿ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [٢٥:٥٤] وما كان مثله مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة أخرى . وكذلك كُله همزة مفتوحة دخلت على ألف ، سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة أو كانت زائدة ، نحو ﴿ءَأَمْنُوا﴾ [٩:٢] ... ﴿ءَأِنْفًا﴾ [١٦:٤٧] وشبهه ، فرُسم ذلك كله بألف واحدة ؛ وهي عندي الثانية . وأما ما فيه ثلاث ألفات من

١ أعلاه الموضوع الأول من مجلد ٢٥٨ مواضع .

الاستفهام ، فقوله : ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف [١٢٣:٧] وطه [٧١:٢٠] والشعراء [٤٩:٢٦] وقوله في الزخرف : . ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣] ، لا غير<sup>١</sup> .

من جهته تحدّث أبو طاهر العقيليّ (٦٢٣) عن ذلك بشكل وجيز ، كما يلي :  
 "كلُّ ما في أوّله ألفان أو ثلاث ، فإنّ الرسمَ ورد بإثبات ألف واحدة كراهة اجتماع صورتين متفتحتين فصاعداً ؛ فما فيه ألفان ، فنحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦:٢] و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣:٥٨] . وما فيه ثلاث ، فنحو ﴿ءَامَنْتُمْ﴾<sup>٢</sup> و﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣]<sup>٣</sup> .

أقول : الأصل في ذلك (أَنْذَرْتُهُمْ) ، (أَشْفَقْتُمْ) [اجتماع ألفين] ، (أَامَنْتُمْ) بهمزة ومدّة طويلة<sup>٤</sup> أو (أَامَنْتُمْ) بهمزتين ، الثانية ممدودة<sup>٥</sup> ، (أَالِهَتُنَا)<sup>٦</sup> [اجتماع ثلاث ألفات] .

هذا النمط القديم (رسم ألف واحدة رغم التوالي) يتوافق تماماً مع مبدأ تقليص عدد وحدات الكلمة وتقليل أحرفها ، لأنّه يقلّل بذلك وحدةً بحرفها حالة اجتماع ألفين

١ المقنع ٢٤ (س٤-١٦) . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٤-١١٦ [القول في الهمزتين المجتمعتين] .

٢ ثلاثة مواضع : ١٢٣:٧ ، ٧١:٢٠ ، ٤٩:٢٦ .

٣ المختصر ٢٩ . كذلك المختصر ٥٦ "بالف واحدة . وكذلك كلُّ ما في أوّله ثلاث ألفات ؛ وهو أربعة مواضع ، هذا أحدها [١٢٣:١٧] . ومثله في طه [٧١:٢٠] والشعراء [٤٩:٢٦] و ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨:٤٣] ، ثمّ تجعلُ قبل الألفِ الهمزة وحركتها ، وتعمل على الألف همزةً لمن حَقَّق أو علامة التسهيل لمن سهَّل ، وتريد ألفاً حراءً أو مطّةً لمن مدّ بعد التحقيق" .

٤ هذا على قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر في السبعة . يُنظَر كتاب السبعة ٢٩٠ (٢٧) "في تقدير همزة ، بعدها ألفان" .

٥ هذا على قراءة حمزة والكسائيّ في السبعة . يُنظَر كتاب السبعة ٢٩١ (٢٧) .

٦ هذا على قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وابن كثير في السبعة . يُنظَر كتاب السبعة ٥٨٧ (١٥) "ممدودة في تقدير ثلاث ألفات" .

ووحدين بحرفيهما حالة اجتماع ثلاث ألفات .

بالمقابل يعكس الرسم العثماني نمط كتابة آخر في آن واحد ، يراحم النمط الأول بتبنيته الكتابة الكاملة والمتكاملة ، وذلك باعتباره تغاير حركة الهمزة الثانية على أنها همزة متوسطة ، لا ابتدائية . خير مثال على ذلك قوله : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاَبَاؤُنَا اَيْنَا لُمُخْرَجُونَ ﴾ [٢٧:٦٧] ، حيث كلتاها مكسورة ، الأولى ﴿ اءِذَا ﴾ مرسومة على النمط الأول الأقدم ، بينما الثانية ﴿ اَيْنَا ﴾ يباء على النمط الثاني الأحدث طوراً . نظير الأخيرة رسم قوله : ﴿ اَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ [١٩:٦] ، ﴿ اَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ [٥٥:٢٦] ، ﴿ اَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ [٢٩:٢٩] ، ﴿ قُلْ اَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾ [٩:٤١] .<sup>١</sup> كذلك قوله : ﴿ قُلْ اُوْتِنْتُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ ﴾ [١٥:٣] ، حيث اعتبرت الهمزة الثانية متوسطة ، فرُسمت صورتها واوًا حسب سُلم درجاتها .

يُلاحظ أن هذين النمطين رغم اختلافهما في الكتابة يتفقان على كراهة اجتماع ألفين في الرسم ، فالأقدم على حذف الهمزة الثانية والأحدث على تصويرها ياءً أو واوًا على أنها همزة متوسطة ، يسري عليها سُلم درجاتها .

#### • في الوسط :

قال أبو عمرو الداني : "كذلك رسموا في كلِّ المصاحف ﴿ تَرَا اَلْجَمْعَانِ ﴾ في الشعراء و ﴿ حَتَّىٰ اِذَا جَاءَنَا ﴾ [٣٨:٤٣] في الزخرف بألف واحدة .

١ للمزيد من الأمثلة على ذلك يُنظر كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .



ويجوز أن تكون [٢٥] الأولى وأن تكون الثانية وهو أقيس عندي" <sup>١</sup>.

قال المهديّ بصددهما : "الأحسن في (ترا الجمعان) أن تكون الألف التي في بناء (تَفَاعَلَ) ، وحُذفت لامُ الفعل لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين ، ولا صورة للهمزة . وفي (جاءنا) يجوز أن تكون التي قبل الهمزة ، ويجوز أن تكون التي بعدها في قراءة مَنْ قرأ بالثنوية ، ولا صورة للهمزة . ومَنْ قرأ بالإنفراد ، فالأحسن أن تكون عين الفعل ، ولا صورة للهمزة" <sup>٢</sup>.

أقول : إنَّ التقدير في رسم (ترا) و (جانا) على قراءة الثنية هو بألفين ، أي (تَرَأَى) و (جَاءَنَا) = (جانانا) ، حيث لا صورة للهمزة في موضع الزخرف ، فوجب حذف إحداها كراهة اجتماع الألفين . يُلاحظُ هنا أنَّ الألف المرسومة في ﴿تَرَأَى﴾ حسب مصحف (م) اعتُبرت مكان الألف المقصورة (ى) . بناءً عليه يكون التقدير في هذا اللفظ ثلاث ألفات متواليات ، هكذا (تراءأ) .

من ذلك رسم قوله : ﴿بَرَأَةَ﴾ [١:٩] ، فهو بألف واحدة ، وذلك كراهة اجتماع ألفين ، إذ تقديره : بَرَأة ، كما أصبحت هذه الصورة يعمل بها لاحقاً في الكتابة النثرية . قال ابن الدهان (٥٦٩) : "تكتب (بَرَأة) بألفين . وكتبها بعضهم بألف واحدة . والأوّل أولى" <sup>٣</sup> . أقول : بألف واحدة هو النمط الأقدم وهو رسم المصحف . إنَّ الأمثلة على ذلك في المصحف كثيرة وعديدة ، نحو لفظ (مآب) [٩ مواضع] ، والرسم بألف واحدة ، ما يُؤكّد على شيوع ذلك وحضوره .

١ المفتح ٢٤ (س٢٠) - ٢٥ (س١) .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ .

٣ باب الهجاء ٤٣ .

أما الموضع التي يخلف الهمزة فيها لاحقةً ، نحو الضمير المتصل (نا) أو (كم) ، كما في قوله : ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾ [٦١:٣] و ﴿ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [١٤١:٧] و ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [٤:٣٣] ، فانعدام صورة الهمزة فيها يحتمل أمرين ، وذلك لسببين مختلفين . الأول أنه لم يُرسم لها صورةً على أنها متطرّفة ، لأنّ حركة ما قبلها (ألف المدّ) ساكنة ، وذلك عند مَنْ لا يعتبر اللواحق ، فتبقى الهمزة على موضعها الأصليّ . الثاني أنّ هذه الهمزة في هذه المواضع متوسطة عند من يعتبر انضمام اللواحق ، فصورتها الألف حسب سُلّم درجاتها ، لكنّها حُذفت من رسم هذه المواضع كراهة اجتماع ألفين فيه . كذلك الحال مع الهمزة الابتدائية ، إذا دخل عليها سابقة ، مثيلة لها ، نحو ألف الاستفهام ، كما تقدّم هنا في الابتداء ؛ فثمّة مواضع قد رُسمت على اعتبار السابقة وبعضها دون اعتبارها .

### • في الطرف :

قال أبو طاهر العقيليّ : "كلُّ ألفين أو ياءين أو واوين أدّى إلى اجتماعهما القياسُ حُذفت إحداهما كراهة اجتماع صورتَيْهما في الرسم ، وذلك نحو : ﴿ مَاءٌ ﴾ [٢٢:٢] و ﴿ دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ ﴾ [١٧١:٢]"<sup>١</sup> . نظيره ما قاله في موضع آخر : "ما لم تُصوّر فيه الألف المبدلة من التنوين ألفاً كراهة اجتماع ألفين ، كقوله : ﴿ مَاءٌ ﴾ [٢٢:٢] و ﴿ غَنَاءٌ ﴾ [٥:٨٧؛ ٤١:٢٣] و ﴿ نِدَاءٌ ﴾ [١٧١:٢] ، كما ترى"<sup>٢</sup> .

١ المختصر ٢٨ . كذلك المختصر ٣٦ .

٢ المختصر ١٢١ .

أقول : الأصل في كتابتها (ما) و (دعا وندا) و (غثا) ، حيث تجتمع الألفان ، لأنّ الهمزة لا صورة لها في هذه الأمثلة ، فلا تُرسم ؛ وهذا الاجتماع مكروه وفيه زيادةٌ وحدةٍ وحرفٍ ، مما أوجب حذف ألف النصب فيها .

لقد تحدّث أبو عمرو الدانيّ قبله عن هذا الأصل في الرسم العثمانيّ مع توسعة فيه قائلاً : "واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف النصب ، إذا كان قبلها همزةٌ ، قبلها ألفٌ ، نحو قوله : ﴿مَاءٌ﴾ [٢٢:٢] و ﴿غُثَاءٌ﴾ [٥:٨٧] و ﴿جُفَاءٌ﴾ [١٧:١٣] وما كان مثله ، لثلاثاً تجتمع ألفان . وقد يجوز أن تكون هي المرسومة والمحدوفة الأولى . والأوّل أقيس ؛ فإن تحرك ما قبل الهمزة ، سواء كانت الألف بعدها للنصب أو للتثنية ، نحو قوله : ﴿حَطَّاءٌ﴾ [٩٢:٩٢] و ﴿مَلَجَاءٌ﴾ [٥٧:٩] و ﴿مُتَكَاً﴾ [٣١:١٢] و ﴿أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَمَا﴾ [٨٧:١٠] وما كان مثله ، فإحدى الألفين أيضاً محدوفة ، إلا أنّ الثانية ههنا هي ألف النصب وألف التثنية ، لا غير"٤ .

بالخصلة لا اعتبار لتوالي الألفين أو الألفات في ذلك كلّه وما كان مثله ، فهو مرسوم بالمصاحف بألف واحدة .

- ١ تقدير رسم هذه الأمثلة : ما ، غثا ، جفا ، حيث لا صورة للهمزة ، فلا رسم لها ، مما يؤدي ذلك إلى اجتماع ألفين وهو مكروه وإلى زيادة وحدةٍ وحرفٍ ، فحذفت ألف النصب .
- ٢ تقديرها : حَطَّاءٌ ، ملجأً ، متكأً ، مما يؤدي إلى اجتماع ألفين وهو مكروه وإلى إضافة وحدةٍ وحرفٍ . يُقابل أدب الكاتب ١٦٨ : "كَبَّتُهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ بِأَلْفَيْنِ ، فَحَذَفَ وَاحِدَةً وَبَقِيَ وَاحِدَةً عَلَى الْقِيَاسِ" .
- ٣ تقديره : تبوَّأ . يُقابل أدب الكاتب ١٦٨ : "تقول للثنين : قد قرأاً وملاً ، فتكتبه بألفين ، لتفرق بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين . وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدّم بألف واحدة" .
- ٤ المقنع ٢٦ (٨-١٥) . يُنظر أيضاً أدب الكاتب ١٦٨ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩ .

## حرف الياء :

## ● في الابتداء :

لم ترد ياءان متتاليتان في الابتداء إلا في موضعين للفظ واحد ، هو قوله : ﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [١٢:٨٧] و ﴿أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ﴾ [١٣:٣١] ، وذلك على قراءة العشرة إلا ابن كثير برواية البرزبي بخلاف عنه ، فقرأ (تَأْيِسُوا) و (يَأْيِسُ) و (يَأْيِسِ) ، من الفعل أَيْسَ ، مقلوب يَيْسَ ، فأصل ذلك (تَأْيِسُوا) و (يَأْيِسُ) و (يَأْيِسِ) ، فحففت الهمزة فيها ، فصارت ألفاً . عليه يكون الرسم مطابقاً لهذا الوجه من القراءة<sup>١</sup> ، فلا توالي للمثليين في الموضعين الأخيرين .

أمّا قراءة الجمهور ، فمن الفعل (يَيْسُ) . قد يحمل الرسم على أن الياءين في الموضعين قد فصلت تواليهما بإقحام ألف صوتية (زائدة) كراهة اجتماع ياءين ومن ثم للحيلولة دون حذف إحدهما ، وحذفت الألف التي هي صورة الهمزة فيهما من باب التوازن ، حيث كلّ من (يئاس) و (يئاس) عبارة عن وحدتي رسم بأربعة أحرف . أمّا موضع ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ ، فلا ألف فيه بعد التاء في المصحفين الحجازيين (س) و (ن) ، هكذا (تيسوا) . بذلك يحتمل الرسم فيهما القراءتين ؛ وهو الأوّلى لتوافقه مع الكتابة العربية المثلى ذات الاختزال والاختصار إلى الحدّ الأدنى الممكن .

١ عن قراءته هذه وقراءة الجمهور يُنظر النشر ٤٠٥/١ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٩٦ .

## • في الوسط :

لقد وقف عليه أبو عمرو الداني في المقنع وعنون له فيه كالتالي : "باب ذكر ما حُذفت منه إحدى الياءين اختصاراً وما أُثبتت فيه على الأصل"<sup>١</sup>. واضح من عنوان الباب أن علة الحذف هي الاختصار وأن علة الإثبات هي الأصل في الكتابة .

ثم شرع بالكلام عن ذلك قائلاً : "اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين ، إذا كانت الثانية علامة للجمع . والثانية عندي هي تلك . ويجوز أن تكون الأولى . والأول أقيس . وذلك في نحو قوله : ﴿الْنَبِيِّنَ﴾ [٦١:٢]<sup>٢</sup> و ﴿الْأَمِينِ﴾ [١١١:٥] وما [٢٠:٣؛ ٧٥؛ ٦٢؛ ٢] و ﴿رَبَّنِيغْنَ﴾ [٧٩:٣] و ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ [١١١:٥] وما كان مثله إلا موضعاً واحداً [١٨:٨٣]"<sup>٣</sup>.

واضح أيضاً مما قدّمه أن الكلام عن اجتماع ياء ياء جمع المذكر السالم في حالة النصب والخفض ، وأنه يرجح أن الياء الثانية (ياء الجمع) هي المحذوفة ، كما هو معمول به اليوم حسب مصحف (م) .

كذلك يتعامل الرسم العثماني مع هذا التوالي بالحذف حتى لو كانت إحداهما صورةً للهمزة .<sup>٤</sup> قال أبو عمرو الداني بهذا الصدد :

"كذلك حُذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله : ﴿مُتَكِينِ﴾<sup>٥</sup>

١ المقنع ٤٩ (س٥-٦) .

٢ أعلاه الموضع الأول لهذا اللفظ من مجمل ١٣ موضعاً . يُنظر المعجم المفهرس (للحام) ٩١٣ .

٣ المقنع ٤٩ (س٧-١٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٢٨-٢٩ (الفصل الأول) .

٤ المختصر ٢٩ (الفصل الأول) [فيه "سواء كانت إحداهما صورة الهمزة أو لم تكن"] .

٥ سبعة مواضع : ٣١:١٨ ، ٥١:٣٨ ، ٢٠:٥٢ ، ٥٤:٥٥ ، ٧٦:٥٦ ، ١٦:٧٦ ، ١٣:٧٦ .

عمر حمدان

توالي المثليين من الأحرف

أضواء جديدة

و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [٩٥:١٥] و﴿خَنَسِينَ﴾ [١٦٦:٧؛ ٦٥:٢] وما كان مثله"١.

لذا يمكن القول : إن حذف إحدى الياءين هو للحيلولة دون التقاء ياءين رسمًا من باب الكراهة ، كما قال أبو عمرو الداني : "وذلك كله لكراهة اجتماع ياءين في الخط"٢؛ وهذا الحذف يتوافق مع الحد الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة .

ثم تابع أبو عمرو الداني مستقرًا قاعدة أخرى : "أما قوله في سورة ق : ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ [١٥:٥٠] ، فإنّ المصاحف اجتمعت على رسمه بياءين على اللفظ والأصل . وكذلك اجتمعت على رسمهما في ﴿مُحْيِيكُمْ﴾٣ و﴿حَيِّتُمْ﴾ [٨٦:٤] و﴿يُحْيِيهَا﴾ [٧٩:٣٦] و﴿مُحْيِينَ﴾ [٨١:٢٦] وما كان مثله ، إذا اتصل به ضمير"٤.

أقول : رسمهما لا يزيد في عدد الوحدات لقابلية الياء الاتصال رسمًا من اليمين واليسار على السواء ، فموضع ق وحدتان (أ/فعيينا) وسائر المواضع المنصوص عليها آنفًا وحدة واحدة . هذا يتطابق مع الحد الأدنى الممكن من عدد وحدات الرسم في الكلمة الواحدة .

١ المقنع ٤٩ (س١٢-١٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٢٩ (الفصل الأول) .

٢ المقنع ٤٩ (س١٦-١٧) . نظيره المختصر ١٢٧ .

٣ خمسة مواضع : ٢٨:٢ ، ٢٤:٨ ، ٦٦:٢٢ ، ٤٠:٣٠ ، ٢٦:٤٥ .

٤ المقنع ٤٩ (س١٧-٢٠) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ ، المختصر ٣٦-٣٧ [فيه ٣٦ "إن اتصل به ضميرٌ أو خطابٌ ، كُتِبَ بياءين"] .

## • في الطرف :

ثم أضاف أبو عمرو الداني قائلاً : "فإن لم يتصل به ضميرٌ ووقعت الياء طرفاً ، نحو ﴿مُحِيٌّ وَنُمِيَّتٌ﴾ [١٥:٢٣؛ ٤٣:٥٠] و ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ [٢٦:٢] و ﴿أَنْتَ وَلِيٌّ﴾ [١٢:١٠١] وما كان مثله ، سواء كانت الياء أصليّةً أو زائدةً للإضافة ، فإتي وجدتُ ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسوماً بياء واحدة ؛ وهي عندي المتحرّكة"<sup>١</sup>.

أقول : يندرج في ذلك رسم قوله : ﴿شُرَكَاءِي﴾ [٢٧:١٦] ومثله<sup>٢</sup> ، ﴿وَرَأَى﴾ [٥:١٩] ، ﴿دُعَاءِي﴾ [٦:٧١] ، حيث حُدفت الياء التي هي صورة الهزمة كراهة اجتماع ياءين ، إذ التقدير (شركائي) و (ورائي) و (دعائي) . هذا التقليل بالحذف يتوافق مع الحد الأدنى الممكن من عدد أحرف وحدة الرسم الواحدة .

يجب الإشارة هنا إلى أصل مطّرد في الرسم ، هو أنّه يحوّل الياء الثانية ألفاً كراهة اجتماع ياءين في الطرف ، نحو قوله : ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢:٨٥] و ﴿الْعُلْيَا﴾ [٩:٤٠] و ﴿الرَّيَّاءُ﴾ [١٧:٦٠] . قال أبو طاهر العقيلي : "إنّ هذا النوع مسطورٌ كلّهُ بالألف كراهة اجتماع ياءين . وقد خرج من هذا أيضاً مواضع"<sup>٣</sup>.

١ المقنع ٤٩ (س٢٠) - ٥٠ (س٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ .

٢ أربعة مواضع أخرى : ١٨:٥٢ ، ٢٨:٦٢/٧٤ ، ٤١:٤٧ .

٣ المختصر ٣١ . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ٨٧ [فيه "إنّها كُتبت بالألف كراهية اجتماع الياءين"] ، المقنع ٦٤ [فيه "كروها أن يجمعوا بين ياءين"] ، مختصر التبيين ٦٧/٢ [فيه "كراهية اجتماع ياءين في الصورة"] ، المختصر ٣٧ [فيه أيضاً "كراهة اجتماع صورتين"] .

## حرف الواو :

## • في الابتداء :

لم أقف إلا على موضع واحد ، هو ﴿مَا وَوَرِي﴾ [٢٠:٧] بواو واحدة<sup>١</sup> ، وذلك كراهة اجتماع واوين في الرسم ، إذ تقديره (ووري) .

## • في الوسط :

قال أبو عمرو الداني : "كذلك حُذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بإحدهما ، إذا كانت الثانية علامةً للجمع أو دخلت للبناء ؛ فالتى للجمع نحو قوله : ﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾ [١٥٣:٣] و ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [١٨:٣٢؛ ١٩:٩] و ﴿الْفَاوُونَ﴾ [٩٤:٢٦] و ﴿لِيَسْتَفُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [٧:١٧] و ﴿فَادَرُوا﴾ [١٦٨:٣] و ﴿فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ [١٦:١٨] وشبهه<sup>٢</sup> . وكذلك ﴿يَذَرُونَ﴾ [٥٤:٢٨؛ ٢٢:١٣] و ﴿لَا يَطْفُونَ﴾ [١٢٠:٩] و ﴿بَدَأَكُمْ﴾ [١٣:٩] و ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ [١٤:٢] و ﴿مُكْحُونَ﴾ [٥٦:٣٦] و ﴿فَمَا لِفُونَ﴾ [٥٣:٥٦؛ ٦٦:٣٧] و ﴿أُنْيُونَ﴾ [٣١:٢] و ﴿لِيَطْفَعُوا﴾ [٨:٦١] و ﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾ [٣٧:٩] و ﴿يَسْتَنْبِغُونَكَ﴾ [٥٣:١٠] وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة ، قبلها فتحة أو كسرة . وأما التي

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٠ ، المقنع ٣٦ (س١٣) ، المختصر ٢٨ و ٥٥ و ١٣٠ .

٢ نحو (تلوون) و (تلووا) ، كما في قوله : ﴿وَأَنْ يَنْهَرُ لَفْرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾ [٧٨:٣] و ﴿وَإِنْ تَلَوْنَا أَوْ نَرِضُوا﴾ [١٣٥:٤] بواو واحدة . كذلك المقنع ٦٢ (س١) "﴿فَادَرُوا﴾ [١٦٨:٣] و ﴿مَهْرُونَ﴾ [٢٦:٢٤] و ﴿بِرْءُوكُمْ﴾ [٦:٥] وشبهه" . تقدير رسم هذه المواضع كالتالي : (فادرؤوا) ، (مهرؤون) ، (برؤوسكم) ، حيث همزة في ثلاثها متوسطة ، صورتها الواو حسب سلم درجاتها .



للبناء ، فنحو قوله : ﴿ مَا وَدِرَى ﴾ [٢٠:٧] و ﴿ أَلْمَوْءِدَّةُ ﴾ [٨:٨١] و ﴿ يُوَسَّا ﴾ [٨٣:١٧] و ﴿ دَاوُدُ ﴾ [٢٥١:٢] وشبهه<sup>١</sup> .

تجدد الإشارة هنا أن كتبة المصاحف كتبوا (الموءدة) بواو واحدة ؛ وهي في تقدير ثلاث<sup>٢</sup> ، هكذا (الموؤودة) ، حيث الأولى الحرف الأول من الجذر [وَأد] والثانية صورة للهمزة والثالثة للبناء .

أقول : ما أورده من أمثلة قرآنية من (تَلُوْن) إلى (بَلُوْوَكُم) ، فصحيحة . أمّا ما ساقه بعد ذلك من أمثلة أخرى : (مُسْتَهْزُونَ) ، (أَنْبُؤِنِي) ، (لِيُطْفِئُوا) ، (لِيُطِغُوا) ، (يَسْتَبِقُونَكَ) ، فهي غير مناسبة ، إذ صورة الهمزة فيها على التقدير هي الياء ، لا الواو ، لأن الهمزة فيها متوسطة ، حركتها ضمة وحركة ما قبلها كسرة ، فالغلبة للأخيرة حسب سلم درجاتها . لذلك تُصوّر ياءً فيها ، كما في الكتابة الثرية .

أمّا ما قدمه أبو عمرو الداني من تعليل رسم موضع يوسف : ﴿ يَتَّبِعُوا مِثًا ﴾ [٥٦:١٢] وموضع الزمر : ﴿ تَتَّبِعُوا مِنْ آَلِجَنَّةِ ﴾ [٧٤:٣٩] بالألف ، لا غير ، "لأنّ يجمع بين واوَيْن في الرسم"<sup>٣</sup> ، ففيه نظر ، لأنّه انطلق من أنّ الألف فيهما مقحمة صوريّة ، نحو قوله : ﴿ يُنْشِئُونَ ﴾ [١٨:٤٣] ، حيث تتحوّل بذلك الهمزة

١ نحو (يُوُودَةٌ) ، (لِيُوُوسُ) ، كما في قوله : ﴿ يُوُودَةٌ ﴾ [٢٥٥:٢] و ﴿ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ ﴾ [٩:١١] . كذلك يُنظر المقنع ٦١ (س٢٠) .

٢ المقنع ٣٦ (س٧-١٤) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٠ ، مختصر التبيين ٣٥٦/٢ [٧٨:٣] ، ٣٧٥/٢ [١٥٣:٣] ، ٥٣٣/٣ [٢٠:٧] ، المختصر ٢٨ و ١٢٧-١٢٨ [فيه ١٢٨ "ولم تُصوّر لاجتماع واوَيْن"] .

٣ باب الهجاء ٤٣ . كذلك أدب الكاتب ١٨٦ .

٤ كما قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٦ (س١٥) .

عمر حمدان

توالي المثلين من الأحرف

أضواء جديدة

المتطرّفة أصلاً إلى متوسّطة ، فيكون تقدير رسمهما : (تَبَوُّؤًا) و (تَبَوُّؤًا) ، حيث تُصوّر الهمزة أوّأ على أنّها متوسّطة وللإشارة إلى حالة الإعراب التي هي الرفع . هذا برأبي ليس ضرورياً ، إذ الأوّلى اعتبار الألف فيهما صورة الهمزة المتطرّفة ، كما هو الحال في مصحف (م) . وهذا بدوره يتفق مع قاعدة رسمها متطرّفة ، فصوّرت ألفاً ، لأنّ حركة ما قبلها الفتحة .

### • في الطرف :

لم أقف على موضع من هذا القبيل في رسم المصحف (م) .

### حرف اللام :

ثمّة مجموعة من الألفاظ التي حُذفت فيها إحدى اللامين بإجماع المصاحف ، خصّص لها أبو عمرو الدانيّ مبحثاً :

"باب ذكر ما حُذفت إحدى اللامين في الرسم لمعنى وما أُثبتت فيه على الأصل : اعلم أنّ المصاحف اجتمعت على إحدى اللامين لكثرة الاستعمال ولكراهة

١ لا أتطرّق هنا إلى اللام على أنّها من أحرف الفعل ، عينه ولامه ، فحالات حذف إحدى اللامين من هذا القبيل نادرة للغاية في القرآن الكريم ، نحو قوله : ﴿ظَلَّتْ﴾ [٩٧:٢٠] و ﴿فَطَطْتُ﴾ [٦٥:٥٦] . عدّه سيبويه شاذّاً في القياس ، لا في الاستعمال ، وعدّه معه لفظ (مَسْتُ) ولفظ (أَحْسْتُ) في (مَسْتُ) و (أَحْسْتُ) . يُراجع كتاب سيبويه ٤/٤٨٢ و ٤٨٤/٢ .

قال السمين الحلبيّ بهذا الصدد : "عدّ ابن الأنباريّ (هَمْتُ) في (هَمَمْتُ) . ولا يكون هذا الحذف إلا إذا سكّنت لأمّ الفعل . وذكر بعض المتأخّرين أنّ هذا الحرف منقاسٌ في كلّ مضاعف العين واللام ، سكّنت لأمّه ، وذلك في لغة سلّيم" [الدرّ المصون ٨/٩٩] .

قلتُ : حذف أحد المثلين في هذه الأمثلة تخفيفاً لكثرتها في الاستعمال . كذلك لا أتحدّث في هذا المبحث عن حرف السين ولا حرف الميم من قبيل ما أشرتُ إليه هنا . أمّا تاء المضارعة وتاء الوزن المتتاليتين في الابتداء ، فقد سبق لي الحديث عنهما في فصل (تاء المضارعة) .

اجتماع صورتين متفتحتين في قوله : ﴿الَّيْلِ﴾<sup>١</sup> و ﴿الَّذِي﴾<sup>٢</sup> و ﴿الَّذِينَ﴾<sup>٣</sup> و ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٩:٤١] و ﴿الذَّانِ﴾ [١٦:٤] و ﴿الَّتِي﴾<sup>٤</sup> و ﴿الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [٢٣:٤] و ﴿الَّتِي يَأْتِينَ﴾ [١٥:٤] و ﴿الَّتِي دَخَلْتُمْ﴾ [٢٣:٤] و ﴿الَّتِي تُظَاهِرُونَ﴾ [٤:٣٣] و ﴿الَّتِي يَمْسَسْنَ﴾ [٣:٦٥] وشبهه من لفظه في جميع القرآن ، حيث وقع<sup>٦</sup> .

أقول : إنَّ العاملين المسوِّغين للذين نصَّ عليهما أبو عمرو الدانيّ آنفًا لحذف إحدى اللامين هما صحيحان ، لا سيّما الأخير ، إذ كراهة اجتماع صورتين متفتحتين تتوافق مع مبدأ الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ، وذلك بتقليلها حرفًا واحدًا . في رسم هذه المجموعة من الألفاظ دلالة قاطعة على صحّة هذا المبدأ وعلى قِدَمِهِ .

بالمقابل لا يراعي جانبَ الحذفِ النمطُ المحدثُ اللاحق الذي يبتنى الكتابة الكاملة المتكاملة ، فهو يثبتهما في الرسم . قال أبو عمرو الدانيّ بهذا السياق : "أتفقت المصاحف بعد ذلك على إثبات اللامين معًا على الأصل في قوله ، تعالى :

- ١ عددها الكليّ ٧٤ موضعًا ، أوّلا ٢:١٦٤ . كذلك مختصر التبيين ٢/٢٣٤ "بلام واحدة أين ما أتت هذه الكلمة على الاختصار واللفظ" ، المختصر ٤٢ "﴿الَّيْلِ﴾ [١٦٤:٢] بلام واحدة في جميع القرآن" .
- ٢ عددها الإجماليّ ٣٠٤ موضعًا ، أوّلا ٢:١٧ .
- ٣ عددها الإجماليّ ١٠٧٤ موضعًا ، أوّلا ١:٧ .
- ٤ عددها الإجماليّ ٦٨ موضعًا ، أوّلا ٢:٢٤ .
- ٥ وردت (اللاتي) في أربعة مواضع : ٤:٣٣ ، ٢:٥٨ ، ٤:٦٥/٤ . أمّا لفظه (اللاتي) ، فوردت في عشرة مواضع ، أوّلا ١٥:٤ .
- ٦ المنع ٦٧ (س٥-١٢) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٢/٥٦-٥٧ ، المختصر ٢٨ .

﴿الْلَعْنُونَ﴾ [١٥٩:٢] و ﴿الْلَعْنَةُ﴾ [١٣:٢٥؛ ١٥:٣٥؛ ٤٠:٥٢] و ﴿وِينَ﴾  
 ﴿الْلَعِينِ﴾ [٥٥:٢١] و ﴿الْلَفْوِ﴾ [٢٣:٢٣؛ ٢٨:٥٥] و ﴿الْلَهُوِ﴾ [١١:٦٢]  
 و ﴿الْلَوْلُؤُ﴾ [٥٥:٢٢؛ ٥٦:٢٣] و ﴿الْلَتَّ وَالْعَزَى﴾ [١٩:٥٣] و ﴿الْلَمَمِ﴾  
 [٣٢:٥٣] و ﴿الْلَهَبِ﴾ [٣١:٧٧] و ﴿الْلَطِيفِ﴾ [٦:١٠٣؛ ٦٧:١٤]  
 و ﴿الْلَوَامَةِ﴾ [٢:٧٥]، حيث وقعت هذه الكلم بأعيانها . وكذلك هما مثبتان في  
 اسم ﴿الله﴾<sup>١</sup>، [٦٨] عزّ وجلّ، وفي قوله: ﴿الْلَهْمَّ﴾، حيث وقع<sup>٢</sup>. وقد أُنعمتُ  
 النظرَ في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها، فوجدتُ ذلك على ما أُنبتّه،  
 وبالله التوفيق<sup>٣</sup>.

الحاصل أن الرسم العثمانيّ يمثّل النمطين (يحذف إحداهما ويأثباتهما)، ممّا يعكس  
 حضورهما في الاستعمال في مرحلة تدوين القرآن الكريم .

### حرف النون :

يتوالى المثلان من النون في الابتداء، نحو ﴿مَا نَسَخَ﴾ [٢:١٠٦]، وفي الوسط،  
 نحو ﴿لَنْنَصُرُ﴾ [٤٠:٥١]،<sup>٤</sup> وفي الطرف، نحو ﴿أَهْنَنِ﴾ [٨٩:١٦]. إنَّ الرسم  
 للرسم في ذلك كلّهُ يَأثباتهما على الأصل، كما في مصحف المدينة النبويّة (م)،  
 لكنّ ثمة بعض المواضع التي توجب الوقوف عليها غرض التوضيح والتبيان .

١ عددها الإجماليّ في القرآن الكريم ٩٨٠، الموضع الأوّل ٧:٢ .

٢ خمسة مواضع: ٣:٢٦، ٥:١١٤، ٨:٣٢، ١٠:١٠، ٣٩:٤٦ .

٣ المقنع ٦٧ (س١٥) - ٦٨ (س٣) . نظيره كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ .

٤ للمزيد عن مواضع الابتداء والوسط لتوالي النونين يُنظر المعجم المفهرس (للحّام) ٩٣٦-٩٣٧ .

## ● في الابتداء :

من الأمثلة على ذلك لفظ (تُنَجِّي) ، مضارع (أُنَجِّينَا) ، حيث جاء مرسوماً بنون واحدة في موضع الأنبياء : ﴿وَكَذَلِكَ نُبَيِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٠:٢١] . يُذكر بهذا السياق قوله : ﴿إِذَا أَسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ﴾ [١١٠:١٢] بنون واحدة .

كذلك نصت كتب مرسوم المصاحف وهجائها . من ذلك ما قاله أبو عمرو الداني بهذا الخصوص : "حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن محمد المكِّي ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : رأيت في الذي يُقال له الإمام مصحف عثمان ، ﷺ ، ﴿محرر ساء﴾ في يوسف و ﴿محرر موسى﴾ في الأنبياء بنون واحدة . قال : ثم اجتمعت عليها المصاحف في الأمصار كلها ، فلا نعلمها اختلفت" .<sup>١</sup>

ثم أورد أبو عمرو الداني بعد إتمامه رواية أبي عبيد روايتين أخريين للتوكيد على كتابتهما بنون واحدة ، حيث قال : "حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن قطن ، قال : حدثنا سليمان بن خلاد ، قال : حدثنا اليزيدي ، قال : ﴿فنجي من نشاء﴾ [١١٠:١٢] و ﴿ننجي المؤمنين﴾ [١١٠:٢١] هما مكتوبان بنون واحدة . وحدثنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن منير ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال : حدثنا قالون عن نافع ، قال : هما في الكتاب بنون واحدة" .<sup>٢</sup>

١ المقنع ٩١ (س١-٦) . كذلك المقنع ٨٦ (س١-٢) [موضع يوسف] ، مختصر التبيين ٧٣٢/٣-٧٣٣ و ٨٦٥/٤ ، المختصر ٦٥ و ٧٥ .

٢ المقنع ٩١ (س١٣-١٧) .

تُما يجدر ذكره هنا أنّ موضع يوسف المجمع عليه بأنّه مرسوم بنون واحدة مختلفٌ في قراءته ؛ فقرأه العشرة (نُجِي) بنونين وتخفيف الجيم وإسكان الياء إلا عاصمًا وابن عامر ويعقوب الذين قرأوه بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء ، أي (نُجِي) <sup>١</sup>.

### • في الوسط :

أبدأ أولاً بلفظ خاصّ ، هو الفعل (نَنظُر) في قوله : ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [١٤:١٠] بنونين ، لكن بعض الروايات في كتب مرسوم المصاحف وهجائها نصّت على أنّه بنون واحدة . قال الداني بهذا الصدد : "أخبرني الخاقاني ، قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد ، قال : حدّثنا جعفر بن الصباح عن محمّد بن عيسى عن أبي حفص الخزاز ، قال : في يونس (لنظر كيف تعملون) بنون واحدة ، ليس في القرآن غيرها . وكذلك روى محمّد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث أنّه وجدها في الإمام بنون واحدة . قال أبو عمرو : ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف . وقال محمّد بن عيسى : هو في الجُدُد والعُتُق بنونين" <sup>٢</sup>.

أمّا في المصاحف القديمة التي بين يديّ ، فقد وقفتُ على موضع يونس ، فوجدته في مصحف لندن (ن) (ورقة ١١٥) بنون واحدة ، هكذا (لنظر كيف تعملون) .

بعد ذلك أسلّط الضوء هنا على اجتماع نون الرفع من الأفعال الخمسة ونون الوقاية ، نحو قوله : ﴿أَتَحْتَجُونَ﴾ [٨٠:٦] ، ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ﴾

١ المسوط ٢٤٨ (٢٤) .

٢ المقنع ٩٠ (١٣-١٩) .

[٦٤:٣٩] ، ﴿أَتَعَدَّانِي﴾ [١٧:٤٦] . يُلاحَظ أَنَّ الرسم في موضعي الأنعام والزمير بنون واحدة ، بينما هو في موضع الأحقاف بنونين . مع ذلك لا يحزم الرسم هنا مسألة وقوع اجتماع المثلين أو عدمه ، بل القراءة هي الكفيلة بذلك ، إذ فيها ثلاث لغات : الفكّ وتركهما على حالهما ، والإدغام ، والحذف . في موضع الأنعام [٨٠:٦] لم يقرأ إلا بالحذف (قراءة أبي جعفر ونافع وابن عامر) أو الإدغام (قراءة الباقيين) .<sup>١</sup> وقد قرئ بهذه اللغات الثلاث في موضع الزمر : [٦٤:٣٩] : (تَأْمُرُونِي) قراءة أبي جعفر ونافع ، (تَأْمُرُونِي) قراءة ابن كثير ، (تَأْمُرُونِي) قراءة ابن عامر ، كما هو في مصاحف أهل الشام ، (تَأْمُرُونِي) قراءة الباقيين .<sup>٢</sup> أمّا موضع الأحقاف [١٧:٤٦] ، فقرأ هشام بالإدغام والباقون بالإظهار دون الحذف .<sup>٣</sup>

### • في الطرف :

كذلك أتمدّث هنا عن اجتماع نون الرفع من الأفعال الخمسة ونون الوقاية ، نحو ﴿فَبِمَا تَبَشِّرُونَ﴾ [٥٤:١٥] ، ﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧:١٦] ؛ الرسم فيهما بنون واحدة ، لكن ماذا عن القراءة فيهما . فموضع الحجر قرأه ابن كثير (تُبَشِّرُونَ) بالإدغام ونافع (تُبَشِّرُونَ) بالحذف والباقون (تُبَشِّرُونَ) .<sup>٤</sup> أمّا موضع النحل ، فقرأه نافع وحده (تُشَاقِقُونَ) بالحذف والباقون (تُشَاقِقُونَ) .<sup>٥</sup>

١ المبسوط ١٩٧ (٢٤) .

٢ المبسوط ٣٨٥ (١٠) . كذلك يُنظَرُ مختصر التبيين ١٠٦٢/٤-١٠٦٣ .

٣ الدرّ المصون ١٦/٥ .

٤ المبسوط ٢٦٠ (٥) .

٥ المبسوط ٢٦٣ (٦) .

عمر حمدان

توالي المثلين من الأحرف

أضواء جديدة

واضح أن لغة الحذف ، حذف إحدى النونين كراهة اجتماعهما في الرسم ، التي قرأ بها نافع المدني هنا في موضعي الحجر والنحل وفي موضع الأنعام والزمير في البند السالف (في الوسط) ، تتوافق كلغة الإدغام مع أصل تقليل عدد أحرف الكلمة إلى الحد الأدنى الممكن اجتزاءً بالكسر الدالة على الياء المحذوفة التي هي عندي الثانية (نون الوقاية) ، لا نون الرفع<sup>١</sup> .

بعد هذه الوقفة أعاود إلى الأسئلة الثلاثة التي طرحتها في بداية هذا الفصل ، فأقول مجيباً عليها : ما وقفتُ عليه من الأحرف (الألف ، الواو ، الياء ، اللام ، النون) فيه إجابة على السؤال (ما هذه الأحرف ؟) .

هذه الأحرف يمكن إدراجها في مجموعتين :

مجموعة السوابق : الألف (حرف الاستفهام) ، اللام (لام التعريف) ، النون (نون المضارعة) .

مجموعة اللواحق : الواو والياء للجمع والنون (إمّا نون الرفع في الأفعال الخمسة أو نون الوقاية) .

بذلك إجابة واضحة على السؤال (لماذا وقع الاختصار عليها ؟) ، لأنها من السوابق واللواحق .

١ قال السمين الحلبي في الدرّ المصون ١٦/٥ : "اختلف النحاة في أيّهما المحذوفة ؛ فمذهب سيبويه ومن تبعه أن المحذوفة هي الأولى ، ومذهب الأخفش ومن تبعه أن المحذوفة هي الثانية . واستدلّ سيبويه على ذلك بأنّ نون الرفع قد عُهد حذفها دون ملاقة مثل رفعا" ، ثم قال في الدرّ المصون ١٨/٥ : "واستدلّ الأخفش بأنّ الثقل إنّما حصل بالثانية ، ولأنّه قد استُعفي عنها ، فإنّه إنّما أُتِيَ بها لتقيّ الفعل من الكسر ، وهو مأمونٌ لوقوع الكسر على نون الرفع ، ولأنّها لا تدلّ على معنى بخلاف نون الرفع ، وأيضاً فإنّها تُحذف في نحو (ليتني) ، فيقال : (ليتني)" .



إنّ دخول إحدى هذه السوابق أو اللواحق على الكلمة المجردة (الأمّ) يؤدّي بالضرورة إلى زيادة في عدد أحرفها وقد يزيد في عدد وحداتها . هذا بخلاف المبدأ الكبير الذي تعتمده الكتابة العربيّة المثلى : الحدّ الأدنى الممكن من عدد الأحرف والوحدات في الكلمة الواحدة .

لذلك سعى أصحاب الكتابة العربيّة القديمة المثلى جاهدين قدر المستطاع إلى تقليص حجم هذه الإضافات الحاصلة بسبب دخول السوابق واللواحق التي تؤدّي إلى استطالة الألفاظ ، فلجأوا إلى أقرب درجات التوازن ، لكيلا يتعارض مع مبدئها الكبير ؛ فدخول (ال) للتعريف على لفظ (ليل) على سبيل المثال يجعله حسب الكتابة العربيّة المثلى مكوّنًا من وحدتين بأربعة أحرف ، هكذا (اليل) ، بينما يتكوّن رسم (الليل) حسب الكتابة الكاملة من وحدتين بخمسة أحرف .

من الأمثلة على العمل بأصل التوازن ما أورده ابن قتيبة (٢٦٧) في (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) كما يلي :

"كتبوا (الرحمن) بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام ؛ وإذا حذفت الألف واللام ، فأحبّ إليّ أن يعيدوا الألف ، فيكتبوا (رَحْمَان الدنيا والآخرة) . وأمّا شيطان ودهقان ، فإثبات الألف فيهما حسنٌ . وكان القياس أن يكتبوهما ، إذا دخلت الألف واللام فيهما ، بغير ألف ، إلا أن الكُتّاب مجمعون على ترك القياس" .<sup>١</sup>

واضح أن كُتّاب عصره كانوا يكتبون مثلاً (شيطان) [وحدتان بخمسة أحرف] معرّفًا بالألف واللام هكذا (الشيطان) [ثلاث وحدات بسبعة أحرف] ، أي كتابة

عمر حمدان

توالي المثليين من الأحرف

أضواء جديدة

كاملة متكاملة ، بينما كان المفروض إجراء شبه موازنة بين الألف واللام المضافتين  
وبين ألف المدِّ محذفها ، هكذا (الشیطن) [وحدتان بستة أحرف] .

## ألف الوصل

تَمَّا قد يدعم الكتابة العريية المثلى ويعضدها كيفية كتابة ألف الوصل التي تحظى باهتمام في كتب الخطِّ والهجاء وكتب مرسوم المصاحف ؛ فقد وضع لها ابن خالويه (٣٧٠) بايين في كتابه الألفات : باب معرفة ألف الوصل في الأفعال (٢٠-٤٢) وباب معرفة ألف الوصل في الأسماء (٤٣-٥٤) ، والمهدوي (ح. ٤٤٠) في كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦-١١٧ (القول في ألف الوصل) والداني (٤٤٤) فصلاً في كتابه المقنع ٢٩-٣٠ وابن الدهان (٥٦٩) في كتابه باب الهجاء ٩-١٣ ، ومن المحدثين الحمد في كتابه رسم المصحف ٤٣٦-٤٤١ .

هنا يُطرح السؤال ذاته : كيف تعامل الرسم مع هذه الألف ؟ الإجابة عليه فيما قاله أبو عمرو الداني في بداية كلامه عنها : "وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الْفِظِّ فِي الدَّرَجِ إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ"<sup>١</sup> ، ثم ذكرها كالتالي :

"أَوَّلُهَا التَّسْمِيَةُ فِي فَوَاتِحِ السُّورِ وَفِي قَوْلِهِ فِي هُودٍ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَنَهَا﴾ [١١:٤١] ، لا غير ، وذلك لكثرة الاستعمال ؛ فأما قوله : ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي﴾ [١:٩٦] و ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٥٦:٥٦؛ ٦٩؛ ٩٦؛ ٧٤؛ ٥٢] وشبهه ، فالألف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف"<sup>٢</sup> .

١ المقنع ٢٩ (س٣-٢) . كذلك مختصر التبيين ٢٣/٢-٢٤ .

٢ المقنع ٢٩ (س٤-٧) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، مختصر التبيين ٢٤/٢-٢٥ ، باب الهجاء ٩ ،

المختصر ٣٣ ، صبح الأعشى ٣/١٩٠-١٩١ .

أقول : يُضاف إلى ما ذكره من مواضع حُذفت فيها ألف الوصل من رسم هذا اللفظ موضع النمل : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠:٢٧] . أما مسوغ الحذف ، كثرة الاستعمال ، فقد نصّ عليه أكثر من واحد ، مثل ابن قتيبة (٢٧٦) وابن خالويه (٣٧٠)<sup>٢</sup> وغيرهما<sup>٣</sup> . جدير بالذكر هنا أنّ ابن قتيبة علّل إثباتها ، إذا توسّطت كلامًا ، كما في موضع العلق [١:٩٦] وغيره ونحو قولك : "أبدأ باسم الله" و "أختم باسم الله"<sup>٤</sup> . من جهتي لا أرى السبب الأصليّ في حذفها يكمن في كثرة الاستعمال رغم صحّة تسويغه ، بل في تقليص عدد وحدات رسم هذه اللفظة وأحرفها ، أي من وحدتين إلى وحدة واحدة ومن أربعة أحرف إلى ثلاثة ، وذلك تمثيًّا مع الكتابة العربيّة المثلى .

"الثاني إذا أتت مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام ، نحو قوله : ﴿قُلْ أَخَذْتُمْ﴾ [٨٠:٢] و ﴿وَلَدًا﴾ [٧٧-٧٨:١٩] و ﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتُ﴾ [٣٨:٧٥] و ﴿جَدِيدٍ﴾ [٧-٨:٣٤] وما كان مثله ؛ فإن أتت مفتوحة ، نحو قوله : ﴿قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ﴾ [١٤٣:٦/١٤٤] ﴿قُلْ ءَآلَ اللَّهِ أَذْرَبَ لَكُمْ﴾ [٥٩:١٠] ﴿ءَآلَ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ [٥٩:٢٧] وشبهه ، فقوم يذهبون إلى أنّها هي المحذوفة ، وذهب آخرون إلى أنّها هي الثابتة ، وذلك عندي أوجه"<sup>٥</sup> .

١ أدب الكاتب ١٦٢ .

٢ الألفات ٢١ ، إعراب ثلاثين سورة ٩ .

٣ هذا قول الأخفش والجزمي والمبرد والكسائي والفراء . يُراجع الزجاج (٣١١) : الإبانة والتفهيم ٦٩-٧٠ .

٤ أدب الكاتب ١٦٢ .

٥ المقنع ٢٩ (س٨-١٢) . نظيره ابن الأثيري (٣٢٨) : كتاب مختصر ٢٥-٢٦ ، كتاب هجاء مصاحف الأمصار

١١٦-١١٧ ، مختصر البيان ٢/٢٧-٢٨ ، صبح الأعشى ٣/١٨٩-١٩٠ ، ابن النجّار (٨٧١) : التمييز ٢٨١-٢٨٢ .

أقول : مما كان مثله قوله : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [١٥٣:٣٧] و ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [٦:٦٣] .

قال ابن الأنباري (٣٢٨) بهذا الصدد : "كان الأصل في هذا : (أَسْتَكَبِرْتَ) ، (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ) ، (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) ، (أَسْتَغْفَرْتَ) ، فحذف الألف الثانية ، لأنها ألف وصل" <sup>١</sup> .

نظيره ما قاله أبو منصور الأزهرى (٣٧٠) : "كان الأصل : (أَصْطَفَى) ، ثم تحذف ألف الوصل . وعلى هذا كلام العرب ، إذا اجتمعت هاتان الألفان ، أن يحذفوا ألف الوصل وَيَدْعُوا أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً" <sup>٢</sup> .

"الثالث إذا دَخَلَتْ عَلَى هِزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ وَوَلِيَّهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ ، نَحْوُ ﴿وَأَتُوا﴾ [الْبَيُوتِ] [١٨٩:٢] ، ﴿وَأَتَمِرُوا﴾ [٦:٦٥] و ﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ﴾ [٢٣:٢] ؛ [٣٨:١٠] و ﴿فَاتُوا حَرَّتِكُمْ﴾ [٢٢٣:٢] و ﴿وَأَتُونِي﴾ [٣١:٢٧] و ﴿فَاتِ بِهَا﴾ [١٠٦:٧؛ ٢٥٨:٢] وشبهه ؛ فإن وليها (ثم) أو غيرها مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه ، أثبتت بلا خلاف ، وذلك نحو قوله : ﴿ثُمَّ أَتْتُوا﴾ [٦٤:٢٠] و ﴿قَالَ أَتْتُونِي﴾ [٥٩:١٢] و ﴿الْمَلِكُ أَتْتُونِي بِهِ﴾ [٥٤/٥٠:١٢] و ﴿الَّذِي أَوْتُمْنُ﴾ [٢٨٣:٢] وشبهه" <sup>٣</sup> .

١ كتاب إيضاح الوقف والابتداء ١٩٢/١ .

٢ كتاب معاني القراءات ٤١٣ .

٣ المقنع ٢٩ (س١٣-١٨) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٢٦/٢-٢٧ ، صبح الأعشى ١٩١/٣ . جدير بالتنبيه هنا أن موضع يوسف ورد في المقنع المطبوع (قال اتوا) هكذا ، والتصحيح من مختصر التبيين ، كما ضبطه أعلاه .

أقول : الأصل في الألفاظ التي حُذفت ألف الوصل منها كما يلي : (وَأَثْوَا) ، (وَأَثْمِرُوا) ، (فَأَثْوَا) ، (وَأَثْوَنِي) ، (فَأَثْتِ) ؛ فالحاصل اجتماع ألفين وهو أمر مكروه ، فحُذفت ألف الوصل غير المملوطة وثبتت همزة الأصل الساكنة المملوطة ، حيث يؤدي حذفها إلى نوع من التوازن في عدد الوحدات والحروف مع وجود الواو أو الفاء اللتين تصبحان جزءاً من رسم الكلمة .

"الرابع إذا دَخَلَتْ في فعل الأمر المواجه به وَوَلِيهَا أيضاً واوٌ أو [٣٠] فاءٌ ، نحو قوله : ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ [٨٢:١٢] و ﴿وَسَلُّهُمْ﴾ [١٦٣:٧] و ﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾ [٩٤:١٠] و ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾ [٦٣:٢١] وما كان مثله من السؤال خاصة"<sup>١</sup> .

أقول : يجدر التنبيه هنا إلى أمرين . الأول قوله : (خاصة) ، أي فقط . الثاني هو أن حذف ألف الوصل في هذا البند الرابع لا يسري على نافع المدني وابن كثير المكي من أهل الحجاز وخلف بن هشام الذين قرأوا هذه المواضع وما كان مثلها بفتح السين وترك الهمزة ، هكذا (وَسَلِّ) و (وَسَلُّهُمْ) و (فَسَلِّ) و (فَسَلُّوهُمْ) ، بل على سائر العشرة الذين قرأوا بإسكان السين وفتح الهمزة ، كما هو أعلاه . قال ابن خالويه بهذا الصدد : "الأصل اسأل [٣٢] مثل اذهب ؛ فالهمزة عند العرب مُسْتَقَلَّةٌ ، لأنها تخرج من أقصى الحلق ويصيب الإنسان عليها كالتهوع ، فربما حرّكوها جملة وربما جعلوها حرفاً ليناً ، فنقلوا فتحة همزة اسأل إلى السين ؛ فلما تحركت السين ، استغني عن ألف الوصل ، فحذفوها وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام ، التي هي عين الفعل ، فتقول : سلّ زيذا!"<sup>٢</sup> .

١ المقنع ٢٩ (١٨) - ٣٠ (٢س) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، مختصر التبيين ٢٨/٢ - ٢٩ .

٢ الألفات ٣١ - ٣٢ .

"الخامس إذا دَخَلَتْ مع لام المعرفة وولَّيها لامٌ أخرى قبلها ، للتأكيد كانت أو للحجر ، نحو قوله : ﴿لِّلَّذِي بِيكَّةٌ﴾ [٩٦:٣] و ﴿وَلِلَّذَارِ الْآخِرَةِ﴾ [٣٣:٦] و ﴿لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ﴾ [١٨٠:٧] و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [٧:٥٩] و ﴿لِّلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [٣٧:٣٣] و ﴿لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [٣٠:١٦] و ﴿لِّلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [٦٧:٣] وشبهه على حذفها من الخطِّ في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً<sup>١</sup>.

يُفهم من كلام أبي عمرو الداني أنَّ الأصل في ألف الوصل إثباتها في الكتابة على العموم ؛ وهو المشهور المعمول به رغم أنَّها لا تُلفظ في الدرج (الوصل) ، كما هو الحال في الرسم العثماني (حسب مصحف المدينة النبوية) ومرسوم المصاحف ، كما أكَّد من طرفه على ذلك ، وأنَّ الأحوال الخمس التي وقف عليها آنفاً هي أحوال خاصة ومخصوصة .

واضح أنَّ إثباتها يشكِّل وحدة رسم مستقلة ، فيزداد بالتالي عدد وحدات الكلمة بوحدَةٍ أخرى ويزيد عدد حروف الكلمة الإجماليِّ بحرفٍ واحدٍ . هذا بالطبع بخلاف الكتابة العربية المثلى التي تتبنَّى تقليل الوحدات والحروف إلى الحدِّ الأدنى الممكن . يُضاف إلى ذلك أنَّ هذه الألف لا تُلفظ في الدرج (الوصل) ، ممَّا قد يرجِّح حذفها في الرسم ، كما هو حاصل على سبيل المثال ، لا الحصر ، مع لام الجرِّ ، نحو قوله : ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٨:١٠] ، ومع لام التوكيد ، نحو قوله : ﴿لِّلَّذِي بِيكَّةٌ﴾ [٩٦:٣] ؛ فرغم حصول اجتماع لامين في رسم هذين اللفظين يبقى مبدأ التقليل من الوحدات والحروف هو سيِّد الموقف والحازم . لذا لا أميل

١ المقنع ٣٠ (٣-٧) . كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٧ ، مختصر التبيين ٢٥/٢-٢٦ ، صبح الأعشى ١٨١/٣ و ١٩٣/٣ .

إلى اعتبار اجتماع اللامين في مثل هذه الألفاظ من الأحوال الخاصة والمخصوصة ، بل أجنح إلى أن تكون جزءاً من نمط اعتمد حذف ألف الوصل ، إذا اتصل بها سابقة قابلة للاتصال رسماً مع ما يليها ، نحو بعض أحرف الخفض (الكاف والباء واللام المكسورة) أو النسق (الفاء) أو التوكيد (اللام المفتوحة) . يُضاف إلى هذه المجموعة من السوابق حرف النسق الواو أو حرف الاستفهام (أ) ؛ فرغم أن كلاً منهما غير قابل للاتصال في الرسم يساراً لا يجرمه ذلك من اعتباره جزءاً أساسياً من رسم الكلمة الداخل عليها لكونه وحدة رسم صغرى ، لا تستقل ولا تنفرد بنفسها عما يليها بخلاف حرف النسق (ثم) الذي يُعتبر مما ينفصل من الكلام .

هذا النمط بتقديره قديم للغاية ويتوافق مع الكتابة العربية المثلى ؛ وهو أقدم على كل حال من النمط الذي يشتهها على الأغلب ، فالأخير لاحق قد تمكن في مرحلة من مراحل تطوّر الكتابة العربية من منافسة الأوّل وإقصائه من الاستعمال .

إنّ المشكلة تكمن في الوقوف على عدد كافٍ وشافٍ من الشواهد على سوابق أخرى كحرف الباء والكاف ، تكون قد عُوِّمِلَتْ معاملة لام الجرّ ، كما في ﴿لِلَّذِينَ﴾ و ﴿لِلَّهِ﴾ ، ولام التوكيد ، نحو ﴿لِلَّذِي بَيْكَةً﴾ ، لكن كونه قديماً للغاية يجعل الشواهد عليه بلا أدنى شك قليلة إلى حدّ الندرة .

من الأمثلة النادرة التي تمكّنت من الوقوف عليها بصدد حرف الجرّ الباء لفظ ﴿بِالْأَمْسِ﴾ الوارد في قوله : ﴿كَأَنَّ لَمْ تَعْبَ بِالْأَمْسِ﴾ [٢٤:١٠] ؛ فقد جاء مرسومًا في مصحف لندن (ن) بلا ألف الوصل ، هكذا (بلاس) . نظير ذلك قوله : ﴿بِالْحَقِّ﴾ [٢٥٢/١٧٦/١١٩:٢] ، إذ جاء في بعض المصاحف (لحق) بحذفها .<sup>١</sup>

١ Hamdan: „Zur Rolle frühislamischer Grammatiktheorien“ 67



أمّا حرف التشبيه الكاف ، فمن الأمثلة على ذلك كلمة (كَالْمُعَلَّقَةِ) الواردة في قوله : ﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [١٢٩:٤] ، إذ هي مرسومة بلا ألف الوصل في مصحف مخطوط (رقم ٢٤٧) محفوظ في مكتبة تيمور باشا بالقاهرة ، هكذا (كلمته) . مثل ذلك قوله : ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣:٣٤] ، إذ ورد مرسوماً في بعض المصاحف (كجواب) بحذفها .<sup>١</sup>

هذه الحالات لا يجوز الحكم عليها بالخطأ الإملائي بسبب ضعف وجهل في الكتابة ولا من باب السهو والغفلة ، بل هي من رواسب الطور الأوّل القلم الذي تبني حذف ألف الوصل على العموم ، إذا دخل عليها وحدة رسم ذات حرف واحد من جنس السوابق ، كما يبيّن أنفأ ؛ فحذفها سدّ عنه دخول حرف آخر من هذه النوعية ، وهذا من باب التوازن ، إذ الكتابة العربية القديمة المثلى تبني الحذف الممكن ، ثمّ تنهج التوازن مع الزوائد التي يتولّد عنها استطالة الألفاظ ، إذا لم يكن ثمة خيار أفضل من ذلك .

يعضد ذلك ويقويه رسم (لَا تَتَّخِذْ) بغير ألف الوصل في قوله : ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٧٧:١٩] على قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي وأبي جعفر وخلف<sup>٢</sup> ؛ فحذفها سدّ عنه دخول اللام الواقعة في جواب (لو) من باب التوازن (ألف وصل محذوفة مقابل لام داخلية) . من ذلك أيضاً قوله : ﴿فَاسْتَعِصِمِ﴾ [٣٢:١٢] ، ﴿أَفَاتَّخِذْتُمْ﴾ [١٦:١٣] ، فموضع يوسف مرسوم في مصحف القاهرة (ق) بحذفها ، هكذا (سمعم) ، وموضع الرعد قد رُسم في

١ Hamdan: „Zur Rolle frühislamischer Grammatiktheorien“ 67

٢ يُنظَرُ كتاب السبعة ٣٩٦ (٢٨) ، المبسوط ٢٨١ (٢٨) .

مصحف طويقياي (ط) بحذفها ، هكذا (امحدم) . هذا التوازن يتوافق بدوره مع مبدأ تقليل وحدات الرسم في اللفظة الواحدة .

من الأمثلة على الأخذ بنهج التوازن دخول الألف واللام على اسم العلم (حَارِث) المكوّن من ثلاث وحدات ، فُيَكْتَبُ (الحَرِث) بثلاث وحدات كذلك ،<sup>١</sup> وذلك بحذف ألف المدّ هدف المحافظة على عدد وحدات رسم هذا اللفظ دون زيادة . من ذلك أيضاً ما ذكره ابن قتيبة (٢٧٦) بصدد كتابة (الرحمن) ، قال : "كتبوا (الرحمن) بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام ؛ وإذا حذف الألف واللام ، فأحبُّ إليّ أن يعيدوا الألف ، فيكتبوا (رحمان الدنيا والآخرة)"<sup>٢</sup> ؛ فالحاصل أنّ اللفظ في الحالتين مكوّن من ثلاث وحدات على التوازن .

قد يسأل سائل بهذا الخصوص : هذا يخالف ما يجري على سبيل المثال مع الأسماء المنقوصة المنكّرة ، إذا عُرِّفت ، نحو (العاصي) ، فتزداد وحدة (همزة الوصل = ألف التعريف) وثلاثة أحرف (الألف واللام للتعريف والياء) ؛ فكيف ذلك ؟

أقول : لا مخالفة في ذلك ، بل المثال خير دليل على حرص الكتابة العربيّة القديمة المثلى على التقليل الممكن في الوحدات والحروف بالدرجة الأولى وأخذها بالموازنة الممكنة بالدرجة الثانية حالة دخول عناصر على الكلمة الأساسيّة كالسوابق واللواحق وغير ذلك ؛ فقد كُتِبَ (العاصي) قديماً بدون ياء ، هكذا (العاص) اكتفاءً بالألف واللام اللتين فيهما دلالة قاطعة على الياء المحذوفة خطأً ، فدخولهما يحتم حضورها ، فأعنى التعريفُ بذلك عن رسمها ، ثمّ اجتراءً بكسر ما قبلها منها .

١ يُنظَرُ أدب الكاتب ١٦٩ (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) "يجوز إدخال الألف واللام فيه ، نحو الحَرِث ، فإنّك تكتبه مع إثبات الألف واللام بغير ألف ؛ فإذا حذف الألف واللام ، أثبت الألف ، فكتبت : (حَارِثُ قال ذلك) ."

٢ أدب الكاتب ١٦٩ (باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها) .

يندرج في ذلك ما يلي من الأسماء المنقوصة الواردة في القرآن الكريم :

١. (الجواري) في قوله : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴾ [٣٢:٤٢] ،

﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴾ [٢٤:٥٥] ، ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ﴾

الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴿ [١٦-١٥:٨١] .

تجدر الإشارة هنا أن لحذف الياء في الموضعين الأخيرين (الرحمن والتكوير) سببين : الأول ما تقدم من إغناء التعريف عن رسمها ، الثاني التقاء الساكنين ، إذ هي أول الساكنين ، فلا تُلفظ في الدرج .

٢. (الداعي) في قوله : ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾ [١٨٦:٢] ، ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾

[٦:٥٤] ، ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ [٨:٥٤] .

٣. (المتعالي) في قوله : ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ [٩:١٣] .

٤. (المهتدي) في قوله : ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [٩٧:١٧] ، ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [١٧:١٨]

٥. (البادي) في قوله : ﴿ سَوَاءٌ الْعَعْفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ [٢٥:٢٢] .

٦. (التلاقي) في قوله : ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ [١٥:٤٠] .

٧. (التنادي) في قوله : ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ [٣٢:٤٠] .

٨. (النادي) في قوله : ﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ [٤١:٥٠] .

٩. (الوادي) في قوله : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ [٩:٨٩] .

يُلاحظ أن موضع الرعد وموضعي غافر وموضع الفجر رؤوس آي ، أي أنها فواصل توجب الوقف عندها .

قال ابن قتيبة بهذا الصدد ، أي الأسماء المنقوصة : "إذا ألحقت في جميع هذا ألفاً ولاماً للتعريف ، أثبتت الياء في الكتاب ، نحو قولك : (هذا الفاضل) و (هذا المهتدي) و (هنا الجوّاري) . وقد يجوز حذفها ؛ وليس بمستعمل إلا في كتاب المصحف"<sup>١</sup> .

مقابل السوابق التي منها الألف واللام للتعريف ثمة لواحق ، نهجت الكتابة العربية القديمة بحققها فنج التوازن الممكن ، إذ هي كالسوابق بمثابة إضافة على الكلمة الأساسية ؛ فاللاحقة (ون) و (ين) لجمع المذكّر السالم إضافة على المفرد . يُلاحظ أنّ الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) يثبت ألف المدّ في اسم الفاعل المفرد بزنة فاعل وشبيهه ، لكنّه يحذفها في جمعه جمعاً سالماً غرض التوازن .

نظير ذلك لفظة (سيئة) على الأفراد ، فهي مرسومة فيه بياءين ، حيث الثانية صورة الهزمة ، نحو قوله : ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [٨١:٢] ، لكنّ هذه الأخيرة تُحذف من جمع المؤنث السالم ، نحو قوله : ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٧١:٢] .

١ أدب الكاتب ١٨٢ (باب من نقص منه الياء لاجتماع الساكنين) .

## ألف الاستفهام

كذلك ألف الاستفهام وطبيعة كتابتها على حساب غيرها مما يليها من ألفات من أقوى مظاهر الكتابة العربيّة المثلى ، وذلك من باب الاختصار والاختزال في عدد الوحدات والحروف في الكلم بالاختصار عليها وحذف غيرها كراهة اجتماع ألفين أو ثلاث . هذا ما سيّضح في هذا الفصل المخصّص لها .

### • دخولها على ألف الوصل :

قال ابن قتيبة (٢٧٦) : "إذا دخلت ألف الاستفهام على ألف الوصل ، ثبتت ألفُ الاستفهام وسقطت ألف الوصل في اللفظ والكتاب . قال الله ، تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [٦:٦٣] . ومثله ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [١٥٣:٣٧] . وتقول ، إذا استفهمت : (أَشْتَرَيْتَ كَذَا؟) و (أَقْرَيْتَ عَلَى فُلَانٍ؟)"<sup>١</sup> .

### • دخولها على الألف واللام للتعريف :

قال ابن قتيبة (٢٧٦) : "إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ، ثبتت ألفُ الاستفهام وحدثت بعدها مدّة ، نحو قول الله ، عزّ وجلّ : ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩:٢٧] ، ﴿الْكَفْرَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [٩١:١١] . وتقول : الرَّجُلُ قَالَ ذَاكَ؟ تَكْتَبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا تَبْدُلُ مِنَ الْمُدَّةِ شَيْئًا"<sup>٢</sup> .

أقول : إلى هذا أذهب أيضًا قياسًا على ما تقدّم لها من حال وعلى ما يأتي لها من أحوال . بالمقابل ثمة من ذهب إلى أنّ المحذوفة من الرسم ألف الاستفهام والثابتة فيه

١ أدب الكاتب ١٦٥ .

٢ أدب الكاتب ١٦٥-١٦٦ .

ألف الوصل ، كما نصّ الدانيّ على ذلك ورجّحه <sup>١</sup> على كلّ حال تُحذف إحدى الألفين كراهة الجمع بينهما ؛ وهذا من باب الاختصار في الكتابة .

### • دخولها على ألف القطع :

لها ثلاث أحوال كما يلي :

### - دخولها على ألف قطع مفتوحة :

قال ابن قتيبة : "إذا أدخلت ألفُ الاستفهام على ألف القطع وكانت ألفُ القطع مفتوحةً ، نحو قول الله ، تعالى : ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [٥: ١١٦] ، ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [٢: ٦] ؛ فإن شئت أثبتت الهمزتين معاً في اللفظ . وإن شئت ، همزت الأولى ومددت الثانية . فأما في الكتاب ، فإن بعض الكتاب يثبتهما معاً ، ليدلّ على الاستفهام . ألا ترى أنك لو كتبت ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ ، لم يكن بين الاستفهام والخبر فرقٌ . وبعضهم يقتصر على واحدة استقلاً لاجتماع ألفين" <sup>٢</sup> .

أقول : التفريق بين الاستفهام والخبر مداره التلاوة ، فالقراءة سنة متبعة ، لا الخطّ والرسم . والاختصار على ألف واحدة هو الأصل القديم في الكتابة كراهة اجتماع ألفين ؛ وهو من باب الاختزال في الكتابة .

### - دخولها على ألف قطع مضمومة :

قال ابن قتيبة : "إذا كانت ألف القطع مضمومة ودخلت عليها ألف الاستفهام ،

١ المقنع ٢٩ (س١١-١٢) "قوم يذهبون إلى أنها هي المحذوفة وذهب آخرون إلى أنها هي الثابتة ، وذلك عندي أوجه" .

٢ أدب الكاتب ١٦٦ .

نحو قولك : (أَوْكُرْمَكَ ؟) ، (أَوْعُطِيكَ ؟) ، ﴿قُلْ أُوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ [١٥:٣] ، قلبت أَلْفُ القَطْعِ في الكتابِ وأوًا . على ذلك كُتِّبَ المصحف . وإن شئتَ ، كتبتَ ذلكَ بألفين على مذهب التحقيق ؛ وهو أعجب إلي<sup>١</sup> .

أقول : تصوير الهمزة الثانية وأوًا على أَنَّها متوسّطة ، وذلك لاعتبار ما دخل عليها من سابقة (ألف الاستفهام) ، لكنّ ليس في ذلك اختصار في عدد وحدات الكلمة ولا أحرفها ، بينما أصل الاختصار معتمد ومعمول فيه ، كما في قوله : ﴿أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٨:٣٨] و ﴿أُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٢٥:٥٤] كراهة الجمع بين ألفين في الرسم على اعتبار الثانية ابتدائية (أنزل/ألقي)<sup>٢</sup> ، وهو الطور الأقدم ، حيث ثبتت أَلْفُ الاستفهام وحُذفت أَلْفُ همزة القطع المضمومة ، كما هو في مصحف (م) .

### - دخولها على ألف قطع مكسورة :

قال ابن قتيبة : "إذا كانت أَلْفُ القطع مكسورة ودخلتُ عليها أَلْفُ الاستفهام ، نحو قولك : (أَتُنَّتْ ذَاهِبٌ ؟) ، (أَتُذَا جئتُ أكرممتي ؟) ، قلبت أَلْفُ القطع ياءً . على ذلك كُتِّبَ المصحف . وإن شئتَ كتبتَ ذلكَ بألفين على مذهب التحقيق ؛ وهو أعجب إلي<sup>٣</sup> .

أقول : ما قاله ابن قتيبة عن كُتِّبَ المصحف يومهم أنّهم كتبوا أَلْفُ همزة القطع المكسورة ياءً في جميع مواضع المصحف ، بل ثمة اختلاف فيها في الرسم . قال

١ أدب الكاتب ١٦٦ . يُقَابَلُ المَقْع ٥٩ (س٦-٤) ، باب الهجاء ١٣ .

٢ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٦ ، المقنع ٥٩ (س٦-٨) .

٣ أدب الكاتب ١٦٦ . يُقَابَلُ باب الهجاء ١٣ .

المهدويّ بهذا الصدد : "أما همزة الاستفهام تدخل على همزة مكسورة ، فإن الرسم يختلف فيها"<sup>١</sup> ، ثم ذكر مواضع في القرآن الكريم بغير ياء وأخرى فيه ياء<sup>٢</sup> ؛ فمن ذلك قوله : ﴿أَذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَنِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٢٧:٢٧] ، حيث الأولى بغير ياء والثانية ياء"<sup>٣</sup> .

بذلك يعكس الرسم العثمانيّ حسب مصحف (م) نطين من الكتابة :

(١) إثبات ألف الاستفهام وحذف ألف همزة القطع المكسورة ، وهو الطور الأقدم التي يتوافق مع الكتابة العربيّة المثلى .

(٢) إثبات ألف الاستفهام وقلب ألف همزة القطع المكسورة ياءً ، وهو طور لاحق يعتبر السوابق ، كألف الاستفهام ، مما يجعل همزة القطع المكسورة متوسّطة ، ترسم بالياء ، فيزيد ذلك حرفاً على أحرف الوحدة دون زيادة في عدد الوحدات .

أما في الكتابات النثرية ، فتمتة نط ثالث يتبنّى إثبات الألفين ، نحو (أِذَا) و (أَيْتَكَ) على الاستفهام ، وهو الطور الأحدث ، حيث يعتبر الألف الثانية ابتدائيةً على أصلها رغم دخول سابقة (ألف الاستفهام) عليها ، فيزيد ذلك حرفاً ووحدة في اللفظ .

واضح مما تقدّم أنّ الأصل القديم في ذلك هو الاختصار على ألف واحدة ، هي ألف الاستفهام ، وإسقاط الألف الثانية بغضّ النظر عن حركتها ؛ وهو يمثّل الكتابة العربيّة الأصليّة المثلى .

١ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .

٢ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥-١١٦ .

٣ كذلك كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٥ .



## التقاء الساكنين

في هذا المبحث أودّ الوقوف على طبيعة تعامل المصحف مع ثلاثة أحرف ساكنة ، لا تُلْفَظ في الدرج حالة جاء بعدها الألفُ واللام للتعريف : الياء والواو والألف ، نحو قوله : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ ﴾ [٥٤:٥] ، ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ﴾ [٢١:٢] . هل يشتتها المصحف بشكل دائم أم أنّه يحذفها أحياناً ؟ يُلاحظ أنّ هذه الأحرف محذوفة فيه في مواضع ليست بقليلة العدد ، خاصّة حذف الياء التي هي هنا امتداد لمبحث الياءات المحذوفة . وهذا بدوره يتوافق من أصل تقليل الحروف ، لأنّها غير ملفوظ بها حالة الوصل من جهة ولا يجوز الوقوف عليها من جهة أخرى .

### ● حذف الياء :

قال المهدويّ : "من ذلك ما حُذفت الياءُ منه في الخطّ على نيّة الوصل ، ممّا لا ينبغي أن يُوقَف عليه ، مواضع" <sup>١</sup> . هي كما يلي :

١ . ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤٦:٤]

٢ . ﴿ يَقْضِ الْحَقُّ ﴾ [٥٧:٦] <sup>٢</sup>

٣ . ﴿ نُجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣:١٠]

٤ . ﴿ بِاللَّوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ [١٢:٢٠]

١ كتاب معجم مصاحف الأمصار ١١٢ .

٢ من القضاء . قرأه العشرة إلا أبا جعفر ونافعاً وابن كثير (أهل الحجاز) وعاصماً ، فهم قرؤوا (يَقْضُ) من القصص . يُنظَرُ المبسوط ١٩٥ (١٤) .

٥. ﴿لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٤:٢٢]
٦. ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨:٢٧]
٧. ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠:٢٨]
٨. ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعَمَى﴾ [٥٣:٣٠]
٩. ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣:٣٧]
١٠. ﴿وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١:٥٠]
١١. ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [٥:٥٤]
١٢. ﴿الْجَوَارِ النُّشَاتِ﴾ [٢٤:٥٥]
١٣. ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٦:٧٩]
١٤. ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [١٦:٨١]

أقول : الياء في هذه المواضع الأربعة عشر محذوفة من الخطّ ،<sup>١</sup> وذلك من باب الاختصار الذي يتوافق مع أصل تقليص عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة . أمّا علّة حذفها ، فهي نيّة الوصل ، كما نصّ المهدويّ على ذلك في بداية كلامه . يُضاف إلى ذلك مواضع أخرى ، حُذفت الياء فيها لاجتماع سببين : منع توالي المثليين من الياء في الطرف ، ونيّة الوصل ، نحو قوله :

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [٧٣:٢]

١ كتاب معجم مصاحف الأمصار ١١٢ ، المقنع ٣١-٣٣ .

﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾ [٦:٢٢]

﴿وَيُخَيِّمُ الْأَرْضَ﴾ [١٩:٣٠]

﴿كَيْفَ يُخَيِّمُ الْأَرْضَ﴾ [٥٠:٣٠]

﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾ [٥٠:٣٠]

﴿قَالَ مَنْ يُخَيِّمُ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [٧٨:٣٦]

﴿وَهُوَ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾ [٩:٤٢]

﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [١٧:٥٧]

## • حذف الواو :

قال المهديوي: "تُحذَفُ مِنَ الْوَاوِ اِكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ ؛ وَهِيَ :

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ في سبحان [١١:١٧]

و ﴿يَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ في الشورى [٢٤:٤٢]

و ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر [٦:٥٤]

و ﴿سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ في العلق [١٨:٩٦]"<sup>١</sup>.قال أبو عمرو الداني: "لم تختلف المصاحف في أن الواو من هذه المواضع ساقطة"<sup>٢</sup>. أقول: علة حذفها الوصل أيضاً، وذلك من باب الاختصار بتقليل

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١٠. كذلك المنع ٣٥ (س١-٥) [نقلاً عن ابن الأنباري].

٢ المنع ٣٥ (س٥-٦).

أحرف الوحدة الواحدة بحرفٍ اكتفاءً بالضمّة منها .

• حذف الألف :

المثال البارز لحذفها هو لفظ (أيها) مع نية الوصل ؛ فألفها مثبتة في ١٥٠ موضعاً<sup>١</sup> مقابل ثلاثة مواضع فقط بحذفها ، كالتالي :

﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١:٢٤]

﴿ يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ ﴾ [٤٩:٤٣]

﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ [٣١:٥٥]<sup>٢</sup>

هذه المواضع الثلاثة هي من رواسب النمط القلم الذي تبنت الحذف غرض الاختصار .

يُضاف إلى ذلك قوله : ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ ﴾ [٦١:٢٦] . قال المهدي<sup>٣</sup> : "الأحسن في (ترا الجمعان) أن تكون الألف التي في بناء (تفاعَلَ) ، وحُذفت لأم الفعل لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين ، ولا صورة للهمزة"<sup>٣</sup> .

١ يُنظر معجم الأدوات والضمائر ١٦٩-١٧٢ .

٢ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ . كذلك معجم الأدوات والضمائر ١٦٩ .

٣ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨ .

## الياءات المحذوفة

يُلاحَظُ حضور ظاهرة حذف ياءات الزوائد في المصحف بنسبة مثيرة للاهتمام ،  
توجب التوقّف عندها ، إذ تدعم بدورها الأصلَ الثاني للكتابة العربية القديمة المثلى  
المرجم بتقليل عدد الأحرف في وحدة الرسم الواحدة ؛ فحذف الياء يقلّص عددها  
بحرف واحد .

لقد تطرّق إليها علماء الرسم ونصّوا على مواضعها في أبواب مستقلة . كذلك  
حذا حدوهم علماء القراءات ، فأوردوها في الأصول وفي آخر السور الواردة فيها  
من فرش الحروف .

للقوف على حجم هذه الظاهرة أورد هنا بدوري مجمل مواضع الياءات المحذوفة  
دون الأسماء المنقوصة التي عاجلتها في آخر مبحث ألف الوصل . إذا كان الموضع  
رأسَ آية ، فأورد رقمها للدلالة على ذلك .

- ١ . ﴿وَأَيُّنِي فَأَرْهَبُونَ﴾ [٤٠:٢]
- ٢ . ﴿وَأَيُّنِي فَأَتَّقُونَ﴾ [٤١:٢]
- ٣ . ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢:٢]
- ٤ . ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦:٢]
- ٥ . ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأْوَى آلَ أَبِي سَلَمَةَ﴾ [١٩٧:٢]
- ٦ . ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِي﴾ [٢٠:٣]

٧. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [٥٠:٣]
٨. ﴿وَخَافُونَ﴾ [١٧٥:٣]
٩. ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [٣:٥]
١٠. ﴿وَإَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [٤٤:٥]
١١. ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ [٨٠:٦]
١٢. ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [١٩٥:٧] : ياءان محذوفتان
١٣. ﴿وَلَا تُنظِرُونَ﴾ [٧١:١٠]
١٤. ﴿فَلَا تَسْأَلنَّ مَا﴾ [٤٦:١١]
١٥. ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ﴾ [٥٥:١١]
١٦. ﴿وَلَا تُحْزُونَ فِي صَيْفِي﴾ [٧٨:١١]
١٧. ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ﴾ [١٠٥:١١]
١٨. ﴿فَأَرْسَلُونَ﴾ [٤٥:١٢]
١٩. ﴿وَلَا تَقْرُبُونَ﴾ [٦٠:١٢]
٢٠. ﴿حَتَّى تَأْتُونَ مَوْتَقًا﴾ [٦٦:١٢]
٢١. ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْعَلُونَ﴾ [٩٤:١٢]
٢٢. ﴿وَالِيهِ مَتَابٍ﴾ [٣٠:١٣]

٢٣. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿١٣﴾﴾ [٣٢:١٣]
٢٤. ﴿وَأَلَيْهِ مَتَابِ ﴿١٣﴾﴾ [٣٦:١٣]
٢٥. ﴿وَحَافٍ وَعِيدِ ﴿١٤﴾﴾ [١٤:١٤]
٢٦. ﴿أَشْرَكَتُمْ مَن مِّن قَبْلُ ﴿١٤﴾﴾ [٢٢:١٤]
٢٧. ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿١٤﴾﴾ [٤٠:١٤]
٢٨. ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿١٥﴾﴾ [٦٨:١٥]
٢٩. ﴿وَلَا تُخْزُونِ ﴿١٥﴾﴾ [٦٩:١٥]
٣٠. ﴿فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾﴾ [٢:١٦]
٣١. ﴿فَأَيْنَى فَآرَهْبُونَ ﴿١٦﴾﴾ [٥١:١٦]
٣٢. ﴿لَيْنٍ أٰخِرَتِنِ ﴿١٧﴾﴾ [٦٢:١٧]
٣٣. ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴿١٧﴾﴾ [٩٧:١٧]
٣٤. ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴿١٨﴾﴾ [١٧:١٨]
٣٥. ﴿أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي ﴿١٨﴾﴾ [٢٤:١٨]
٣٦. ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أٰقَلُّ ﴿١٨﴾﴾ [٣٩:١٨]
٣٧. ﴿أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا ﴿١٨﴾﴾ [٤٠:١٨]
٣٨. ﴿مَا كُنَّا نَبْعُثُ ﴿١٨﴾﴾ [٦٤:١٨]

- ٣٩ . ﴿أَنْ تَعْلَمَنْ مِمَّا﴾ [٦٦:١٨]
- ٤٠ . ﴿أَلَّا تَتَّعِبَ﴾ [٩٣:٢٠]
- ٤١ . ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥:٢١]
- ٤٢ . ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧:٢١]
- ٤٣ . ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢:٢١]
- ٤٤ . ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤:٢٢]
- ٤٥ . ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٢٦:٢٣]
- ٤٦ . ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٣٩:٢٣]
- ٤٧ . ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢:٢٣]
- ٤٨ . ﴿أَنْ تَحْضُرُونَ﴾ [٩٨:٢٣]
- ٤٩ . ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [٩٩:٢٣]
- ٥٠ . ﴿وَلَا تَكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨:٢٣]
- ٥١ . ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [١٢:٢٦]
- ٥٢ . ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [١٤:٢٦]
- ٥٣ . ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٦٢:٢٦]
- ٥٤ . ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨:٢٦]



٥٥. ﴿وَسَقِينِ﴾ [٧٩:٢٦]
٥٦. ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠:٢٦]
٥٧. ﴿حُحِينِ﴾ [٨١:٢٦]
٥٨. ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٠٨:٢٦/١١٠/١٢٦/١٣١/١٤٤/١٥٠/١٦٣/١٧٩]
٥٩. ﴿كَذَّبُونَ﴾ [١١٧:٢٦]
٦٠. ﴿حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ [٣٢:٢٧]
٦١. ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالِ﴾ [٣٦:٢٧]
٦٢. ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾ [٣٦:٢٧]
٦٣. ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣:٢٨]
٦٤. ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤:٢٨]
٦٥. ﴿فَأَيُّنِي فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦:٢٩]
٦٦. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥:٣٤]
٦٧. ﴿فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرِ﴾ [٢٦:٣٥]
٦٨. ﴿وَلَا يُنْقَدُونَ﴾ [٢٣:٣٦]
٦٩. ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥:٣٦]
٧٠. ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦:٣٧]

٧١. ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩:٣٧]
٧٢. ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [٨:٣٨]
٧٣. ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [١٤:٣٨]
٧٤. ﴿يَنْعَبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ [١٦:٣٩]
٧٥. ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧:٣٩]
٧٦. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٥:٤٠]
٧٧. ﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [٣٨:٤٠]
٧٨. ﴿فَإِنَّهُ سَيِّدِينَ﴾ [٢٧:٤٣]
٧٩. ﴿وَاتَّبِعُونَ﴾ [٦١:٤٣]
٨٠. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [٦٣:٤٣]
٨١. ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠:٤٤]
٨٢. ﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ [٢١:٤٤]
٨٣. ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤:٥٠]
٨٤. ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥:٥٠]
٨٥. ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦:٥١]
٨٦. ﴿أَنْ يُطِيعُوا﴾ [٥٧:٥١]

٨٧. ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩:٥١]

٨٨. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٠/٢١/١٨/١٦:٥٤]

٨٩. ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٧:٥٤]

٩٠. ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [٣٩:٥٤]

٩١. ﴿كَيْفَ نَذِيرِي﴾ [١٧:٦٧]

٩٢. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي﴾ [١٨:٦٧]

٩٣. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣:٧١]

٩٤. ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩:٧٧]

٩٥. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤:٨٩]

٩٦. ﴿أَكْرَمِنِ﴾ [١٥:٨٩]

٩٧. ﴿أَهْنِنِ﴾ [١٦:٨٩]

٩٨. ﴿وَلِي دِينِ﴾ [٦:١٠٩]

أقول بعد هذا العرض مُجْمَلًا :

عدد مواضعها هنا ١٠٦ موضعًا . سوادها الأعظم رؤوس آي . علة حذفها الاختصار اكتفاءً بكسرة ما قبلها منها<sup>١</sup>.

١ كتاب هجاء مصاحف الأمصار ١١١ "ما حُذفت منه الياء اكتفاءً بالكسرة" ، المنع ٣٠-٣٣ (باب ذكر ما حُذفت منه الياء اجتزاءً بكسر ما قبلها منها) .

كذلك تسري هذه العلة على الياء المحذوفة من المنادى المضاف إلى نفسه ، كقوله :

﴿يَتَأْتِ﴾ الوارد في ثمانية مواضع<sup>١</sup>

﴿رَبِّ﴾ الوارد في ٦٧ موضعاً<sup>٢</sup>

﴿يَنْقُومِ﴾ الوارد في ٤٧ موضعاً<sup>٣</sup>

﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ﴾ [١٠:٣٩] ، ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ [١٦:٣٩] ، ﴿يَعْبَادِ لَا

خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨:٤٣]

أقول تعليقاً على المنادى الأخير : لقد قوّت نيّة الوصل حذف ياء موضع الزمر الأول . أمّا موضع الزخرف ، فثمّة اختلاف في رسمه ، قد أشار إليه ابن الأنباري بقوله : "واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف (يعبادى لا خوف عليكم) ؛ فهو في مصاحف أهل المدينة بياء وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق - بغير ياء"؛ وهو المعتمد اليوم في مصحف (م) .

١ كالتالي : ١٠٠/٤:١٢ ، ١٩:٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ ، ٢٨:٢٦ ، ٣٧:١٠٢ .

٢ أوّلها ١٢٦:٢ ، آخرها ٢٨:٧١ .

٣ أوّلها ٥٤:٢ ، آخرها ٢:٧١ .

٤ المقنع ٣٤ (س٤-٦) .

## خاتمة البحث

بعد هذه الوقفات التفصيلية على موادّ فصول هذا البحث يمكن إجمال أهمّ نتائجه وأبرز خلاصاته بالنقاط التالية :

(١) إنّ الكتابة العربيّة القديمة على ضوء الرسم العثمانيّ مؤسّسة على نظام إملائيّ بالغ التركيب والبنية ، له أصوله وضوابطه الدالّة على رفعة المستوى المعرفيّ الذي كان يتمتّع به الكتّبة من الصحابة الكرام في مرحلة تدوين القرآن الكريم من جهة وما آل إليه الخطّ الحجازيّ من تطوّر ملحوظ ولملموس ضمن تاريخ الكتابة العربيّة القديمة وتطوّر أطوارها ومراحلها من جهة أخرى .

(٢) لقد أطلقت على الكتابة العربيّة القديمة المتمثلة بمرسوم المصاحف العتق بالمثلّي لتبنيها بكلّ وضوح منظومة الاختزال في عدد وحدات الرسم وكذا الاختصار في عدد الأحرف في اللفظ الواحد إلى الحدّ الأدنى الممكن بالدرجة الأولى ومنظومة توازن الألفاظ المستطالة بالزوائد بالدرجة الثانية . وهذا هو الأساس الذي بُني عليه الرسم العثمانيّ .

(٣) بدوره يؤكّد هذا المستوى الشديد من الاختزال والاختصار في الرسم على حقيقة أنّ الاعتماد ، كلّ الاعتماد ، في قراءة القرآن الكريم وتلاوته كان على الرواية الشفهيّة ، إذ القراءة سنّة متّبعة .

(٤) يُلمَس بكلّ وضوح وجود أنماط عديدة ومظاهر متفاوتة في الكتابة العربيّة القديمة على ضوء مرسوم المصاحف العتق ، قد كانت قيد التطبيق والاستعمال

في آن واحد ، فال بعضها إلى التلاشي وأصبح موقوفاً على مواضع محدّدة ، بينما حظي البعض الآخر بالشيوع والاشتهار ، خاصّة تلك الأنماط والمظاهر التي مالت مع الوقت إلى اعتماد الكتابة الكاملة كالإثبات دون الحذف .

(٥) بناءً على الفروق الموجودة بين المصاحف المعتمدة في هذا البحث ، خاصّة حذف ألف المدّ وإثباتها ، كما هو ظاهر في جداولها ، يتبيّن أنّ أقدمها مصحفُ باريس ثمّ مصحفُ لندن ثمّ مصحفُ سانت بيترسبورغ ، فتلاثتها من القرن الأوّل الهجريّ وهي مرسومة بالخطّ الحجازي . يلي ذلك مصحف طشقند ثمّ مصحف القاهرة ثمّ مصحف طويقابي ثمّ مصحف الآثار ، فأربعتها من القرن الثاني الهجريّ وهي مرسومة بالخطّ الكوفي . أمّا مصحف المدينة النبويّة ، فيعتمد رسمه بالأصالة على نسخة قرآنيّة تعود إلى نهاية القرن الثاني الهجريّ على الأقدم أو بداية القرن الثالث الهجريّ على الأحدث ، فهو على العموم أقرب ما يكون إلى مصحف الآثار .

## ثبت المصادر والمراجع بالعربية<sup>١</sup>

- القرآن الكريم : مصحف المدينة النبوية [المضبوط على قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي (٧٤٥/١٢٧) برواية حفص بن سليمان الأسدي (٩٠-١٨٠/٧٠٩-٧٩٦)]. المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١١/ [١٩٩٠] ، ٦٠٤ ص/ (ن) ص .
- مصاحف قرآنية مخطوطة :
- مصحف باريس (BN) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا Déroche]
- مصحف سمرقند (E٢٠) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا Rezvan]
- مصحف سمرقند (Sam.) [بحوزي نسخة مصورة]
- يُنظر كذلك الرابطان التاليان :
- <http://www.answering-islam.org/Books/Jeffery/Samarqand/index.htm>
- <http://www.answering-islam.org/PQ/index.htm>
- مصحف القاهرة [محموظ في المسجد الحسيني بالقاهرة ، منشور كلامًا على الرابط التالي :
- [http://www.tafsir.org/vb/showthread.php?t=٩٧٥١]
- مصحف المكتبة البريطانية (BL) [منشور على صورة فاكسيميليا . يُنظر هنا Déroche]
- قرآن سراي (المدينة اب) [محموظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ك. برگشتريسر ، صندوق ٥ ، أفلام (أبيض/أسود) ٦٦-٧٤]
- قرآن سراي ٥٠٣٨٥ [محموظ ضمن مخطّفات المستشرق الألمانيّ ك. برگشتريسر ، صندوق رقم ٤ ، أفلام (أبيض/أسود) ١١-٣١]
- ابن الأثير ، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد الجزريّ (٥٤٤-١١٥٠/٦٠٦) : النهاية في غريب الحديث والأثر . خرّج أحاديثه وعلّق عليه :

١ ثمة مصادر وردت مرّة واحدة في هذه الدراسة ، فضبطت تفاصيلها الفهرسيّة في مواضعها ، ممّا أغنى عن تكرارها هنا .

- أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٨/١٩٩٧ ، ٥٥/ج ٥ .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانيّ (٢٣٠-٣١٦ / ٨٤٤-٩٢٩) : كتاب المصاحف . دراسة وتحقيق ونقد : محبّ الدين عبد السّبحان واعظ . بيروت : دار البشائر الإسلاميّة ، ط ٢ ، ١٤٢٣/٢٠٠٢ ، ٢٠٢/ج ٢ .
  - ابن الأنباريّ ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار البغداديّ (٢٧١-٣٢٨/٨٨٤-٩٤٠) :  
- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٣٩٠/١٩٧١ ، ٢٠٢/ج ٢ .  
- كتاب مختصر في ذكر الألفات . تحقيق : حسن شاذلي فرهود . القاهرة : دار التراث ، ١٤٠٠/١٩٨٠ ، ٤٥٠/ص ٤٥ .
  - كتاب مرسوم الخطّ . حقّقه وعلّق عليه : امتياز على عرشي . دلهي الجديدة : المعهد الهنديّ للدراسات الإسلاميّة ، ١٩٧٧ ، (ي)ص/٦٦ ص .
  - ابن برّهان العُكْبَرِيّ ، أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن عمر الاسديّ (٤٥٦/١٠٦٤) : شرح اللمع . حقّقه : فائز فارس . الكويت : المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب ، ط ١ ، ١٤٠٤/١٩٨٤ ، ٢٠٢/ج ٢ .
  - ابن الجزريّ ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعيّ (٧٥١-٨٣٣ / ١٣٥٠-١٤٢٩) : غاية النهاية في طبقات القراء . عُني بنشره : ك. برغشتريسر . القاهرة : مطبعة السعادة ، ط ١ ، ١٣٥١-١٣٥٢/١٩٣٢-١٩٣٣ ، ٣٠٣/ج ٢ .
  - ابن جنّيّ ، أبو الفتح عثمان بن جنّيّ الأزديّ الموصلّيّ (٣٩٢/١٠٠٢) : المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق : عليّ النجدي ناصف ، عبد الحليم النجار ، عبد الفتّاح إسماعيل شليبي . القاهرة : مؤسّسة دار التحرير ، ١٣٨٦-١٣٨٩/١٩٦٦-١٩٦٩ ، ٢٠٢/ج ٢ .



أضواء جديدة

ثبت المصادر والمراجع

- ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الله الحنبليّ (٥٠٨-١١١٤/٥٩٧-١٢٠١) : زاد المسير في علم التفسير . حَقَّقَهُ وكتب هوامشه : محمد بن عبد الرحمن عبد الله . خرَّج أحاديثه : أبو هاجر السعيد بن بسويي زغلول . بيروت : دار الفكر ، ط١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ٨/ج٨/م٨ .
- ابن حجر العسقلانيّ ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر (٧٧٣-١٣٧٢/٨٥٢-١٤٤٩) : فتح الباري بشرح البخاري . الرياض / دمشق : دار السلام / دار الفيحاء ، ط١ ، ١٤١٨/١٩٩٧ ، ١٣/ج١٣/م٨ .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (١٦٤-٢٤١/٧٨٠-٨٥٥) : المسند . شرحه وصنع فهارسه : أحمد محمد شاكر ، حمزة أحمد الزين . القاهرة : دار الحديث ، ط١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٢٠/ج٢٠/م٨ .
- ابن خالويه ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه اللغويّ (٣٧٠/٩٨٠) : الألفات . تحقيق : عليّ حسين البوّاب . الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٢/١٩٨٢ ، ١١٢ ص .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . القاهرة : مكتبة المنّي ، [د.س.] ، [٢٥٠]ص . [إعادة طبعة دار الكتب المصريّة ، ١٣٦٠/١٩٤١]
- حواشي كتاب البديع [= مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع] . عُني بنشره : غ. برغشتريسر . القاهرة : المطبعة الرحمانية ، ط١ ، [١٣٥٣/١٩٣٤] ، ٦/ص٢٢٨/ص٨ .
- ابن الدهان البغداديّ ، أبو محمد سعيد بن المبارك بن عليّ الأنصاريّ (٤٩٤-١١٠٠/٥٦٩-١١٧٤) : باب المهجاء . حَقَّقَهُ : فائز فارس . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٦/١٩٨٦ ، ٦١ص (مقدّمة)/٦٤ص .
- ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السريّ بن سهل (٩٢٩/٣١٦) : كتاب الخطّ . تحقيق :

- عبد الحسين محمد . المورد ٣/٥ (١٩٧٦/١٣٩٦) ص ١٠٣-١٣٤ .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨-٢٣٠/٧٨٤-٨٤٥) : الطبقات الكبرى . [تحقيق] : إحسان عباس . بيروت : دار صادر / دار بيروت ، ١٣٧٧-١٣٨٨/١٩٥٧-١٩٦٨ ، ٩ مج .
  - ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الحاربيّ الغرناطيّ (٤٨١-٥٤٦/١٠٨٨-١١٥٢) : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ٥٥ ج/٥ .
  - ابن الضريس ، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى البجليّ الرازيّ (٢٠٠-٢٩٤/٨١٥-٩٠٦) : فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة . تحقيق : غزوة بدير . دمشق : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٧ ، ١٨٤ ص .
  - ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوريّ (٢١٣-٢٧٦/٨٢٨-٨٨٩) : أدب الكاتب . تحقيق : علي فاعور . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٤٤٨ ص .
  - ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغداديّ (٢٤٥-٣٢٤/٨٥٩-٩٣٦) : كتاب السبعة في القراءات . تحقيق : شوقي ضيف . القاهرة : دار المعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٨ ، ٧٨٦ ص .
  - ابن مهران ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانيّ النيسابوريّ (٢٩٥-٣٨١/٩٠٨-٩٩١) : المبسوط في القراءات العشر . تحقيق : سبيع حمزة حاكمي . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٤٠٧/١٩٨٦ ، ٦١٦ ص .
  - ابن النجّار ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن داود الدمشقيّ الشافعيّ المقرئ (٧٨٨-٨٧١/١٣٨٦-١٤٦٦) : التمييز في معرفة أقسام الألفات في كتاب الله العزيز . تحقيق : عليّ حسين البوّاب . مجلّة البحوث الإسلاميّة ١٨ (١٩٨٧/١٤٠٧) ٢٦٥-٢٦٥

. ٢٨٨

- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب بن محمد (١٠٤٧/٤٣٨) : الفهرست .  
اعتنى بها وعلّق عليها : إبراهيم رمضان . بيروت : دار المعرفة ، ط ١ ، ١٩٩٤/١٤١٥ ،  
٤٦٤ ص .
- ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (٧٠٨-٧٦١/٧٦١-١٣٠٩-  
١٣٦٠) : مغني اللبيب عن كتب الأعراب . حققه وعلّق عليه : مازن المبارك ، محمد  
علي حمد الله . راجعه : سعيد الأفغاني . بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٩٩٢/١٤١٢ ،  
١٠١٣ ص .
- أبو جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري (٩٥٠/٣٣٨) : إعراب القرآن .  
تحقيق : زهير غازي زاهد . [د.م.] : عالم الكتب / مكتبة النهضة العربية ، ط ١ ،  
١٩٨٥/١٤٠٥ ، ٥٥ ج/مج .
- أبو حيّان الأندلسي ، أنثر الدين محمد بن يوسف بن عليّ الغرناطيّ (٦٥٤-  
١٢٥٦/٧٤٥-١٣٤٤) : البحر المحيط . القاهرة : دار الكتاب الإسلاميّ ، ط ٢ ،  
١٩٩٢/١٤١٣ ، ٨ ج/مج .
- أبو داود ، سليمان بن نجاح (٤١٣-٤٩٦/١٠٢٢-١١٠٣) : مختصر التبيين لهجاء  
التنزيل . دراسة وتحقيق : أحمد بن أحمد بن معمر شرشال . المدينة المنورة : مجمع الملك  
فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط ١ ، ٢٠٠٢/١٤٢٣ ، ٥٥ ج/مج .
- أبو صفية ، جاسر بن خليل : برديات قرة بن شريك العبّسيّ . الرياض : مركز الملك  
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط ١ ، ٢٠٠٤/١٤٢٥ ، ٣٩٠ ص .
- أبو طاهر العُقيليّ ، إسماعيل بن ظافر بن عبد الله (١١٥٩/٦٢٣-١٢٣٦) :  
المختصر في مرسوم المصحف الكريم . تحقيق : غانم قدوري الحمد . عمّان : دار عمّار ،  
ط ١ ، ٢٠٠٨/١٤٢٩ ، ١٤٧ ص .

ثبت المصادر والمراجع

أضواء جديدة

- أبو عمرو الدائيّ، عثمان بن سعيد بن عثمان (٣٧١-٤٤٤/٩٨١-١٠٥٣) :
- البيان في عدّ آي القرآن . تحقيق : غانم قدّوري الحمد . الكويت : مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ط١ ، ١٤١٤/١٩٩٤ ، ٣٨٧ ص .
- المحكم في نقط المصاحف . عُني بتحقيقه : عزّة حسن . دمشق : دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٨٦/١٤٠٧ ، [٣٠٥] ص .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط . تحقيق : محمّد أحمد دهمان . دمشق : دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٨٣/١٤٠٣ ، ١٧٩ ص .
- إسماعيل ، شعبان محمّد : رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة . القاهرة : دار السلام ، ط٢ ، ١٤٢٢/٢٠٠١ ، ١٢٠ ص .
- الأنباريّ ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الأنصاريّ (٥١٣-٥٧٧/١١١٩-١١٨١) : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين . تحقيق : محمّد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى ، ط٤ ، ١٣٨٠/١٩٦١ ، ج٢/٢٠٠ ص .
- الأهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦/٩٧٢-١٠٥٥) :
- مفردة ابن محيصة المكيّ . دراسة وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . تقرّظ : أحمد خالد شكري . مراجعة وتدقيق : تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . عمّان : دار ابن كثير ، ط١ ، ١٤٢٨/٢٠٠٧ ، ٤٤٧ ص .
- مفردة الحسن البصريّ . دراسة وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . مراجعة وتدقيق : تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . عمّان : دار ابن كثير ، ط١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٦١٧ ص .
- الباقلائيّ ، أبو بكر محمّد بن الطيّب بن محمّد القاضي (٣٣٨-٤٠٣/٩٥٠-١٠١٣) :
- الانتصار للقرآن . تحقيق : محمّد عصام القضاة . عمّان / بيروت : دار الفتح / دار ابن

- جزم ، ط ١ ، ١٤٢٢ / ٢٠٠١ ، ٢ مج .
- نكت الانتصار لنقل القرآن . دراسة وتحقيق : محمد زغلول سلام . الإسكندرية : منشأة المعارف ، [١٣٩١ / ١٩٧١] ، ٤٤٥ ص .
- البخاريّ ، أبو عبد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ (١٩٤-٢٥٦ / ٨١٠-٨٧٠) : الجامع الصحيح [= صحيح البخاريّ] . طبعة محقّقة على عدّة نسخ وعن نسخ فتح الباري التي حقّق أصولها وأجازها : عبد العزيز بن عبد الله بن باز . [د.م.] : دار الفكر ، ١٤١٤ / ١٩٩٤ ، ٨ ج / ٤ مج ومجلّد الفهارس .
- البنّا ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الدميّاطيّ (١١١٧ / ١٧٠٥) : إتحاف فضلاء البشر بقراءات القرّاء الأربعة عشر . حقّقه وقدم له : شعبان محمد إسماعيل . بيروت / القاهرة : عالم الكتب / مكتبة الكليّات الأزهرية ، ط ١ ، ١٤٠٧ / ١٩٨٧ ، ٢ ج / ٢ مج .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الليثيّ (١٦٣-٢٥٥ / ٧٨٠-٨٦٩) : البيان والتبيين . تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون . بيروت : دار الجليل ، ١٤١٠ / ١٩٩٠ ، ٤ ج / ٤ مج .
- الجبّوري ، يحيى وهيب : الخطّ والكتابة في الحضارة العربيّة . بيروت : دار الغرب الإسلاميّ ، ط ١ ، ١٩٩٤ ، ٣٧٧ ص .
- الجهنيّ ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد القرطبيّ المالكيّ (٣٧٩-٤٤٢ ح / ٩٨٩-١٠٥٠) : كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان ؓ . تحقيق : غانم قدّوري الحمد . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢١ / ٢٠٠٠ ، ٨٤ ص .
- حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام (ق ١١ / ٥) : كتاب المباني [مقدّماتان في علوم القرآن (مقدّمة كتاب المباني ومقدّمة ابن عطية)] . نشرهما من المخطوطات المحفوظة في دار الكتب ببرلين ودار الكتب المصريّة ووقف على تصحيحهما وطبعهما للمرّة الأولى : آرثر جفري . ووقف على تصحيح هذه الطبعة الثانية وقوم نصّها وألحق بها استدراقات

وتصويبات للطبعة الأولى : عبد الله إسماعيل الصاوي . القاهرة : مكتبة الخانجي ،  
١٩٧٢/١٣٩٢ .

■ الحمد ، غانم قدّوري : رسم المصحف - دراسة لغويّة تاريخيّة . بغداد : اللجنة الوطنيّة  
للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجريّ ، ط ١ ، ١٤٠٢/١٩٨٢ ، ص ٨٢٢/ص ٥ .

■ حمدان ، عمر يوسف عبد الغنيّ : "مشروع المصاحف الثاني في العصر الأمويّ" . مجلّة  
البحوث والدراسات القرآنيّة (مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة)  
٤/٢ (٢٠٠٧/١٤٢٨) ٦٣-١١٦ .

■ حمزة بن حسن الأصفهانيّ (٢٨٠-٨٩٣/٣٦٠-٩٧٠) : التنبية على حدوث التصحيف .  
تحقيق : محمّد حسن آل ياسين . بغداد : مكتبة النهضة ، ط ١ ، ١٩٦٧/١٣٨٧ .

■ الدارميّ ، أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (١٨١-٧٩٧/٢٥٥-٨٦٩) :  
مسند الدارميّ . تحقيق : حسين سليم أسد الداراني . الرياض / بيروت : دار المغني / دار  
ابن حزم ، ط ١ ، ١٤٢١/٢٠٠٠ ، ٤ مج .

■ الذهبيّ ، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣-٧٤٨/١٢٧٤-  
١٣٤٨) :

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تحقيق : عمر عبد السلام تدمري . بيروت :  
دار الكتاب العربيّ ، ط ١ ، ١٤٠٧-١٤٢٤/١٩٨٧-٢٠٠٤ (طبعة ٢-٧٥) ، ١٥ مج .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . تحقيق : آليّ قولاج . إستانبول : وقف  
الديانة التركيّ ، ط ١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٤ مج .

■ الرازيّ ، أبو عبد الله فخر الدين محمّد بن عمر بن الحسن التيميّ البكريّ (٥٤٤-  
٦٠٦/١١٥٠-١٢١٠) : التفسير الكبير [= مفاتيح الغيب] . بيروت : دار الكتب  
العلميّة ، ط ١ ، ١٤١١/١٩٩٠ ، ٢٣ ج/١٦ مج .

■ الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل (٢٤١-٣١١/٨٥٥-٩٢٣) : الإبانة

أضواء جديدة

ثبت المصادر والمراجع

- والتفهم عن معاني ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ . [تحقيق] : عبد الفتاح السيد سليم . مجلة معهد المخطوطة العربية ١/٣٩ (١٩٩٥/١٤١٦) ٤٩-١٠٦ .
- الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله (٧٤٥-٧٩٤/١٣٤٤-  
١٣٩٢) : البرهان في علوم القرآن . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : مكتبة  
دار التراث ، [د. س.] ، ٤٤ ج/٤ مج .
  - الزرخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي (٤٦٧-  
١١٤٤-١٠٧٥/٥٣٨) :
  - الفائق في غريب الحديث . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد الجاوي .  
بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ٤٤ ج/٤ مج .
  - الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم التأويل . [بيروت] : دار الفكر ، ط ١ ، ١٣٩٧-  
١٤٠٣/١٩٧٧-١٩٨٣ ، ٤٤ ج/٤ مج .
  - زين الدين ، ناجي : مصور الخط العربي . بغداد / بيروت : مكتبة النهضة / دار القلم ،  
٣ ، ١٤٠٠/١٩٨٠ ، ٢٣ ص .
  - السخاوي ، أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد المصري الشافعي  
(٥٥٨-١١٦٣/٦٤٣-١٢٤٥) :
  - جمال القراء وكمال الإقراء . تحقيق : علي حسين البواب . مكة المكرمة : مكتبة التراث ،  
ط ١ ، ١٤٠٨/١٩٨٧ ، ٢ ج/٤ مج .
  - كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة . تحقيق وتقديم : محمد الإدريسي الطاهري . الرياض :  
مكتبة الرشد ، ط ٢ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، ٥٥٣ ص .
  - السمين الحلبي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف (٧٥٦/١٣٥٥) : الدر المصون  
في علوم الكتاب المكون . تحقيق : أحمد محمد الخراط . دمشق : دار القلم ، ط ١ ،  
١٤٠٦-١٤١٥/١٩٨٦-١٩٩٤ ، ١١ ج/١١ مج .

## أضواء جديدة

## ثبت المصادر والمراجع

- الشافعي ، حسين محمد فهمي : الدليل المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . القاهرة : دار السلام ، ط ٢ ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ص ١٠٠٠ .
- شليبي ، عبد الفتاح إسماعيل : رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم - دوافعها ودفعها . جة : دار الشروق ، ط ٢ ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ، ص ١٥١ .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (٦٩٦-٧٦٤ / ١٢٩٦-١٣٦٣) : تصحيح التصحيف وتحرير التحريف . حققه وعلق عليه وصنع فهرسه : السيد الشرقاوي . راجعه : رمضان عبد التواب . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ص ٤٠/٦٨٨ .
- العسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (٢٩٣-٣٨٢/٩٠٦-٩٩٣) : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . تحقيق : عبد العزيز أحمد . القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ط ١ ، ١٣٨٣/١٩٦٣ ، [ن]ص/٥٧٨ ص .
- العكبري ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي (٥٣٨-٦١٦/١١٤٣-١٢١٩) :
- إعراب القراءات الشواذ . دراسة وتحقيق : محمد السيد عزوز . بيروت : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤١٧/١٩٩٦ ، ج ٢/٢ مج .
- التبيان في إعراب القرآن . وضع حواشيه : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلمية ، ج ٢/٢ مج .
- عمایره ، إسماعيل أحمد / السيد ، عبد الحميد مصطفى : معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم - تكملة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٤ ، ١٤١٨/١٩٩٨ ، ص ٨١٣ .
- الفراء ، أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله (١٤٤-٢٠٧/٧٦١-٨٢٢) : معاني القرآن .



- (ج ١) تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار . [د. م.] : [د. ن.] ، [١٣٧٦/١٩٥٥] ، ٥٠٩ ص . (ج ٢) تحقيق ومراجعة : محمد علي النجار . [القاهرة] : دار المصرية للتأليف والترجمة ، [د. س.] ، ٤٢٥ ص . (ج ٣) تحقيق : عبد الفتاح إسماعيل شلي . مراجعة : علي النجدي ناصف . [د. م.] : [د. ن.] ، [د. س.] ، [٣٩٥] ص .
- القَلْقَشَنَدِيُّ ، أحمد بن عليّ بن عليّ الفزاريّ (٧٥٦-٨٢١/١٣٥٥-١٤١٨) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا . شَرَحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَابَلَ نَصُوصَهُ : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ١٤ ج/١٤ مج ؛ فهرس صبح الأعشى في صناعة الإنشا . إعداد : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤٠٩/١٩٨٩ ، ٦٤٨ ص .
  - اللّحَام ، محمد سعيد (ضابط ومرتب) : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وفق نزول الكلمة . بيروت : دار المعرفة ، ط ٢ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، [١٠٦٤] ص .
  - محمد ، سعيد مغاوري : الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربيّة . القاهرة : دار الكتب والوثائق القوميّة ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ، ٣ مج .
  - المدائنيّ ، أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله (١٣٥-٧٥٢/٢٢٥-٨٤٠) : كتاب المُردِّفات من قريش [هذا الكتاب ضمن "نوادير المخطوطات" . تحقيق : عبد السلام هارون . بيروت : دار الجيل ، ط ١ ، ١٤١١/١٩٩١ ، ٢ مج] .
  - مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (٢٠٤-٢٦١/٨٢٠-٨٧٥) : صحيح مسلم . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، [د. س.] .
  - المنجد ، صلاح الدين : دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ منذ بدايته إلى نهاية العصر الأمويّ . بيروت : دار الكتاب الجديد ، ط ١ ، ١٩٧٢ ، ١٥١ ص .

## أضواء جديدة

## ثبت المصادر والمراجع

- المهديّ، أبو العباس أحمد بن عمّار (ح ٤٤٠/١٠٤٨): كتاب هجاء مصاحف الأمصار . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان . مجلّة معهد المخطوطات العربيّة ١/١٩ (١٩٧٣/١٣٩٣) ٥١-١٤١ .
- الميدانيّ ، أبو الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد النيسابوريّ (١١٢٤/٥١٨) : نزهة الطرف في علم الصرف . بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ط١ ، ١٤٠١/١٩٨١ ، ص١-٧٩ .
- الهرويّ ، أبو عبّيد أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الباشانيّ (١٠١١/٤٠١) : الغريين في القرآن والحديث . تحقيق ودراسة : أحمد فريد الزبيدي . قدّم له وراجعته : فتحي حجازي . صيدا / بيروت : المكتبة العصريّة ، ط١ ، ١٤١٩/١٩٩٩ ، ج٦/مج٦ .
- اليعقوبيّ ، أحمد بن إسحاق بن جعفر (بعد ٢٩٢/٩٠٥) : تاريخ اليعقوبيّ . بيروت : دار صادر ، ط٦ ، ١٤١٥/١٩٩٥ ، مج٢ .

## ثبت المصادر والمراجع بالأجنبية

- Abbott, Nabia: *Studies in Arabic literary papyri. I Historical Texts*. Chicago: The University of Chicago Press, 1957.
- Bergstäßer, G. / Pretzl, O.: *Die Geschichte des Korantextes*. Leipzig: Dieterich'sche Verlagsbuchhandlung, 1938, Bd. 3.
- Déroche, François & Noja Nosedá, Sergio: *Sources de la transmission manuscrite du texte coranique. I: Les manuscrits de style ḥiǧāzī. Volume 1, tome 1; Le manuscrit arabe 328 (a) de la Bibliothèque Nationale de France*. Lesa: Fondazione Ferni Noja Nosedá Studi Arabo Islamici, 1. éd., 1998. [Projet Amari; 1,1]
- Déroche, François & Noja Nosedá, Sergio: *Sources de la transmission manuscrite du texte coranique. I: Les manuscrits de style ḥiǧāzī. Volume 2, tome 1: Le manuscrit Or. 2165 (f. à 61) de la British Library*. Lesa: Fondazione Ferni Noja Nosedá Studi Arabo Islamici, 1. éd., 2001. [Projet Amari; 2,1]
- Dietrich, Albert: *Arabische Briefe aus der Papyrussammlung der Hamburger Staats- und Universitäts-Bibliothek*. Hamburg: Verlag J. J. Augustin, 1955.
- Dreibholz, Ursula: *Frühe Koranfragmente aus der Grossen Moschee in Sanaa*. Berlin: Dutsches Archäologisches Institut, 2003. [Hefte zur Kulturgeschichte des Jemen; Bd. 2]
- *Grundriß der arabischen Philologie*. Wiesbaden: Reichert, 1992, Bd. I-III.
- Gruendler, Beatrice: *The development of the Arabic scripts from the Nabatean era to the first Islamic century according to dated texts*. Atlanta, Georgia: Scholars Press, 1993. [Harvard Semitic Series; no. 43]
- Hamdan, Omar: *Studien zur Kanonisierung des Korantextes*. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2006.

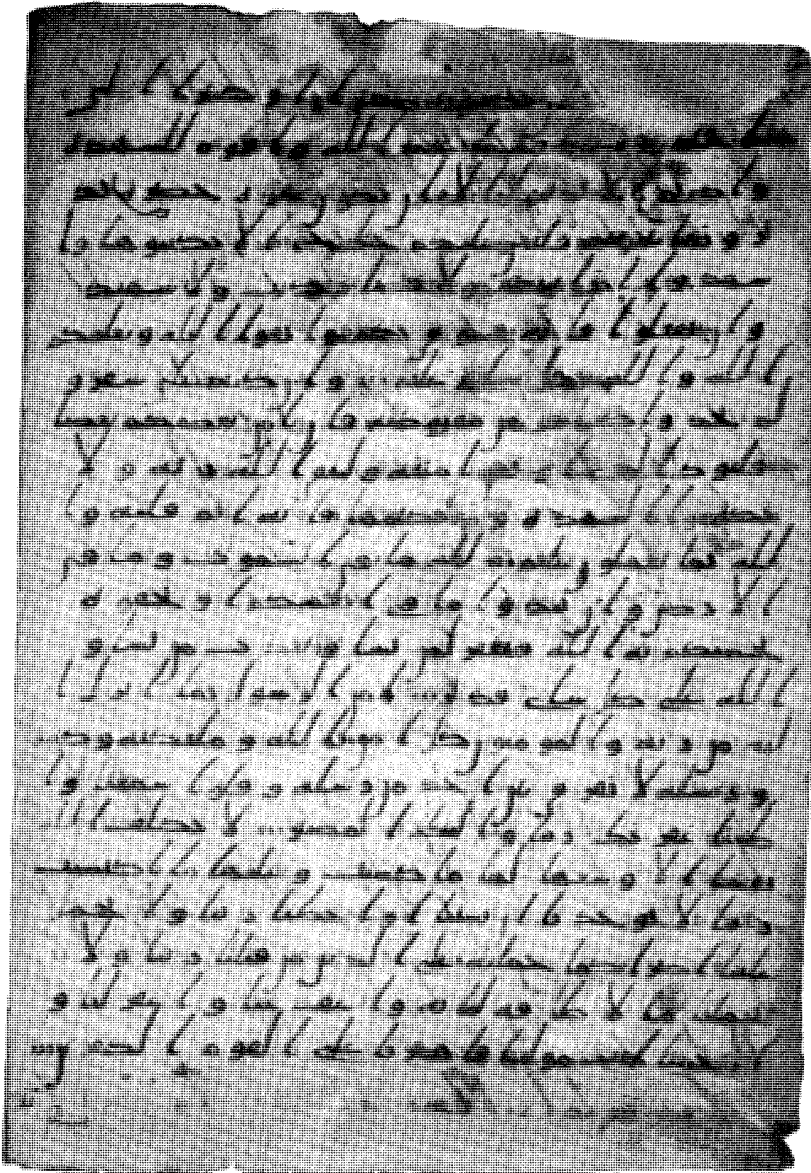
- Hamdan, Omar: „Zur Rolle der frühislamischer Grammatiktheorien in der Entwicklung der koranischen Orthographie“. In: Nekrouni, M. & Meise, J. (Eds): *Modern Controversies in Qur'anic Studies*. Hamburg: EB-Verlag, 2009, pp. 45-95. [Bonner Islamstudien (BIS); Bd. 7]
- Karabacek, Josef von: *Zur orientalischen Altertumskunde. VI Ein Koranfragment des IX. Jahrhunderts aus dem Besitze des Seldschukensultans Kaikubad* (Mit 2 Tafeln und 9 Abbildungen im Texte). Wien, 1917. [Kais. Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte, 134. Band, 3. Abhandlung]
- Kessler, Christel: „°Abd al-Malik's inscription in the Dome of the Rock: a reconsideration“. In: *JRAS 1 (1970) 2-14*.
- Levi Della Vida, Giorgio (1886-1967): *Frammenti Coranici in Carattere Cufico. Nella Bibliotheca Vaticana (Codici Vaticani Arabi 1605, 1606)*. Roma: Biblioteca Apostolica Vaticana, 1947. [Studi e Testi 132]
- Loebenstein, Helene (Hrsg.): *Koranfragmente auf Pergament aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Textband*. Wien: Verlag Brüder Hollinek, 1982.
- Loebenstein, Helene (Hrsg.): *Koranfragmente auf Pergament aus der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Tafelband*. Wien: Verlag Brüder Hollinek, 1982.
- *Répertoire Chronologique d'Épigraphie Arabe*. Le Caire, Tome Premier, MCMXXXI.
- Rezman, Efim: *The Qur'an of 'Uthmān*. St. Petersburg: St Petersburg Centre for Oriental Studies, 2004.

### Websites for Qur'anic manuscripts:

- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Sūrah al-Shūrā, Sūrah al-Zukhruf. Verses number: End of verse 49 of Sūrah al-Shūrā to verse 31 of Sūrah al-Zukhruf and part of 32.  
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1a.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Part of Sūrah al-An'ām, hijāzī, Sūrah al-An'ām. Verses number: Part of verse 5 to 19 and part of 20.  
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1c.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st century Hijra: Part of Sūrah al-Nahl  
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1d.html>
- The "Great Umayyad Qur'an" from the time of Caliph al-Walid  
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem1f.html>
- A Qur'anic manuscript from 1st / 2nd century Hijra: Part of Sūrah al-Mumtaḥinah  
- <http://www.islamic-awareness.org/Quran/Text/Mss/yem12c.html>

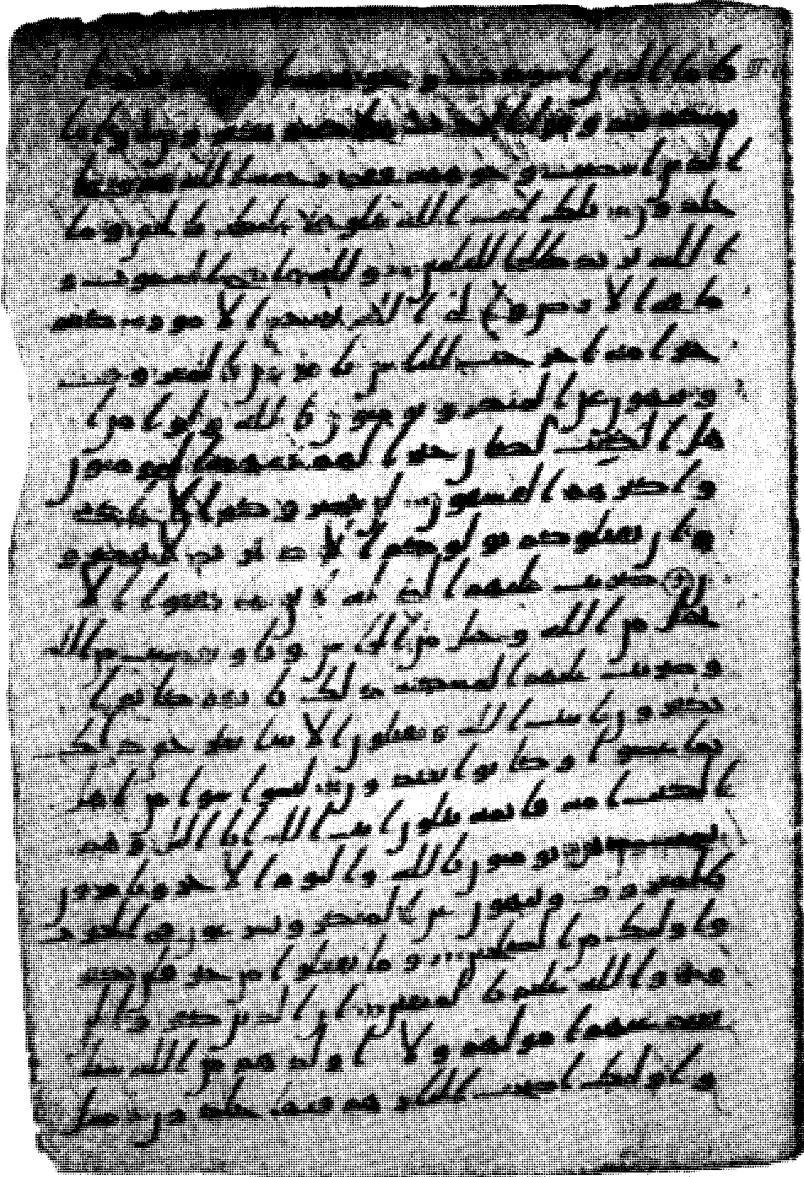
### Websites for Arabic inscriptions:

- Inscription near Ṭā'if containing Qur'anic Verse 33:56  
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/muwinsc2.html>
- A Rock inscription from Makkah containing Qur'an 56:28-40 dating from first century of Hijra  
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/makkah5.html>
- The Arabic Islamic inscriptions on the Dome of the Rock in Jerusalem, 72 AH / 692 CE  
- <http://www.islamic-awareness.org/History/Islam/Inscriptions/DoTR.html>



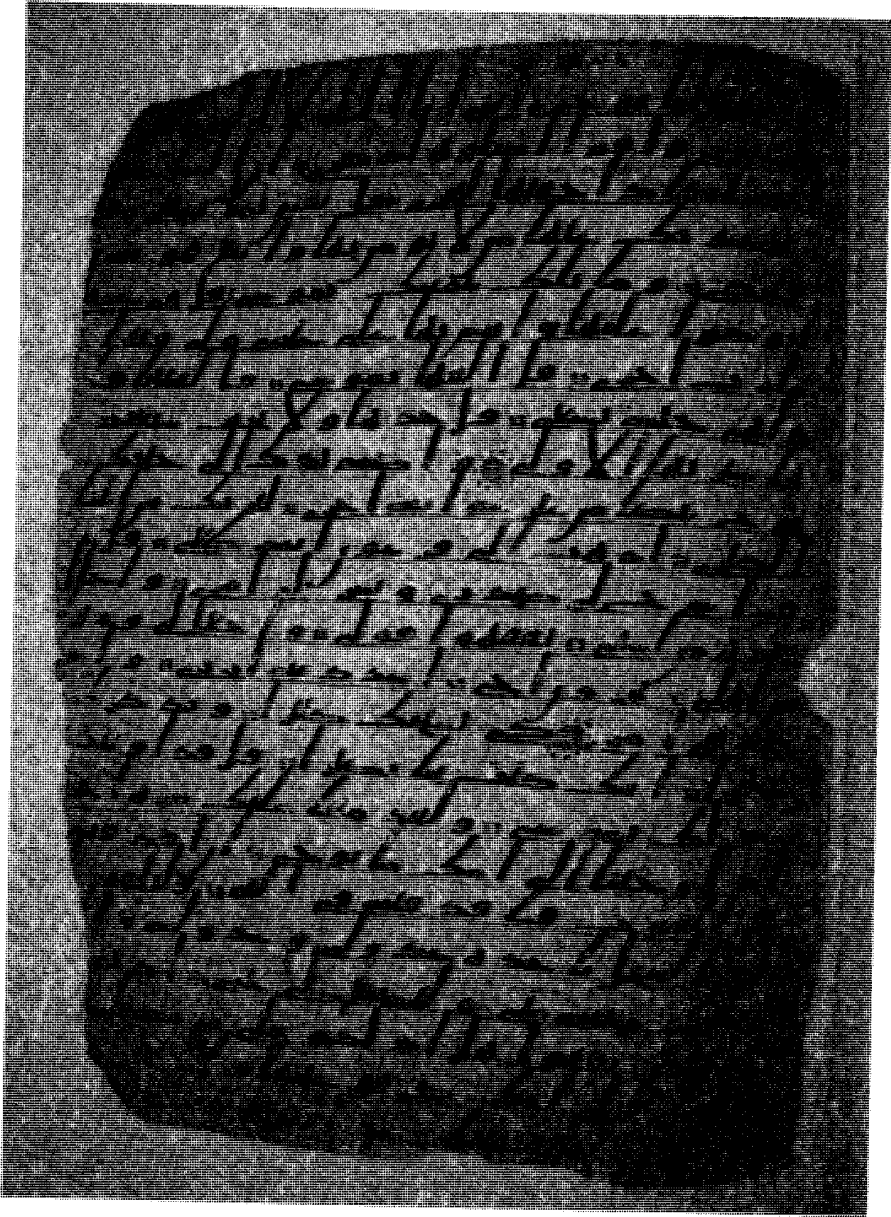
من أوراق مصحف باريس (سورة البقرة ٢: ٢٨٢-٢٨٦)





من أوراق مصحف باريس (سورة آل عمران ١٠٦:٣-١١٧)

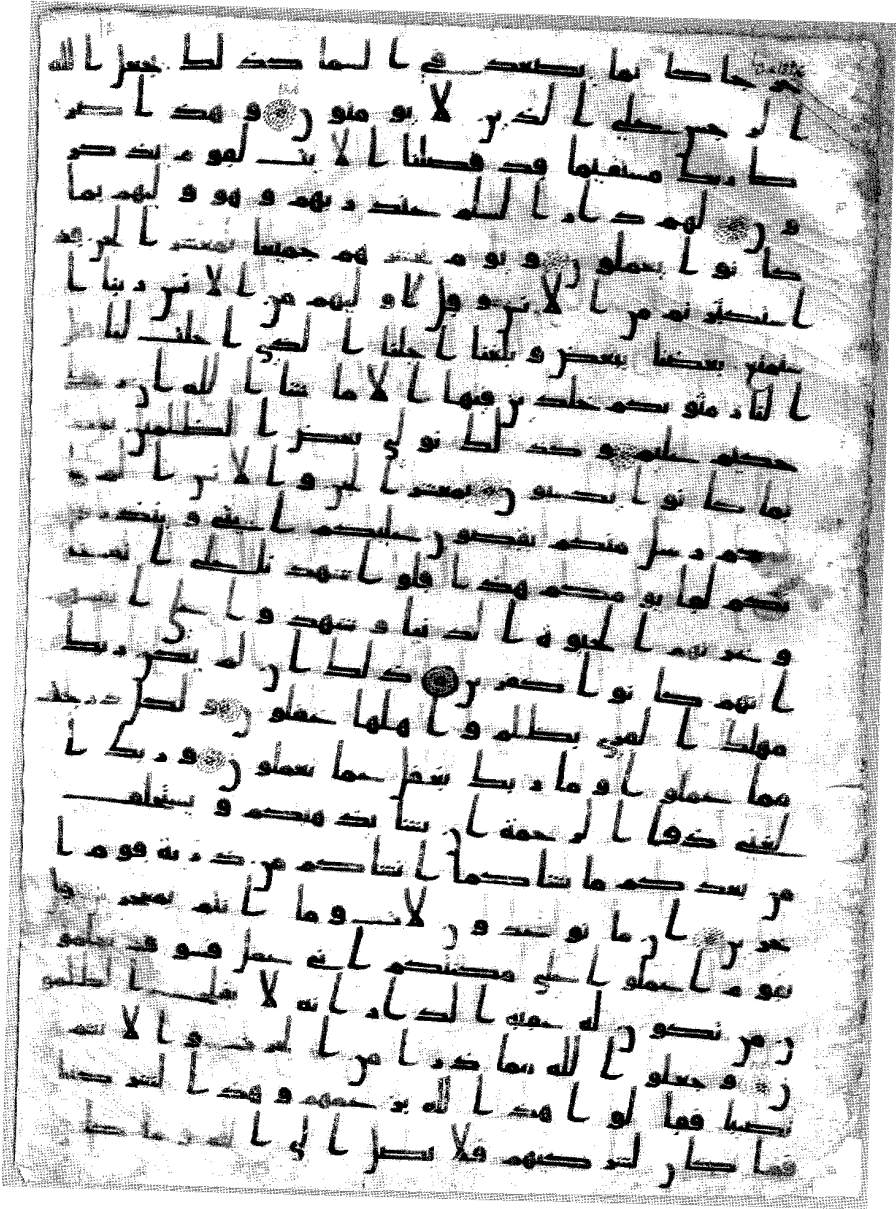




من أوراق مصحف لندن (سورة طه ٢٠: ١٣-٤٠)

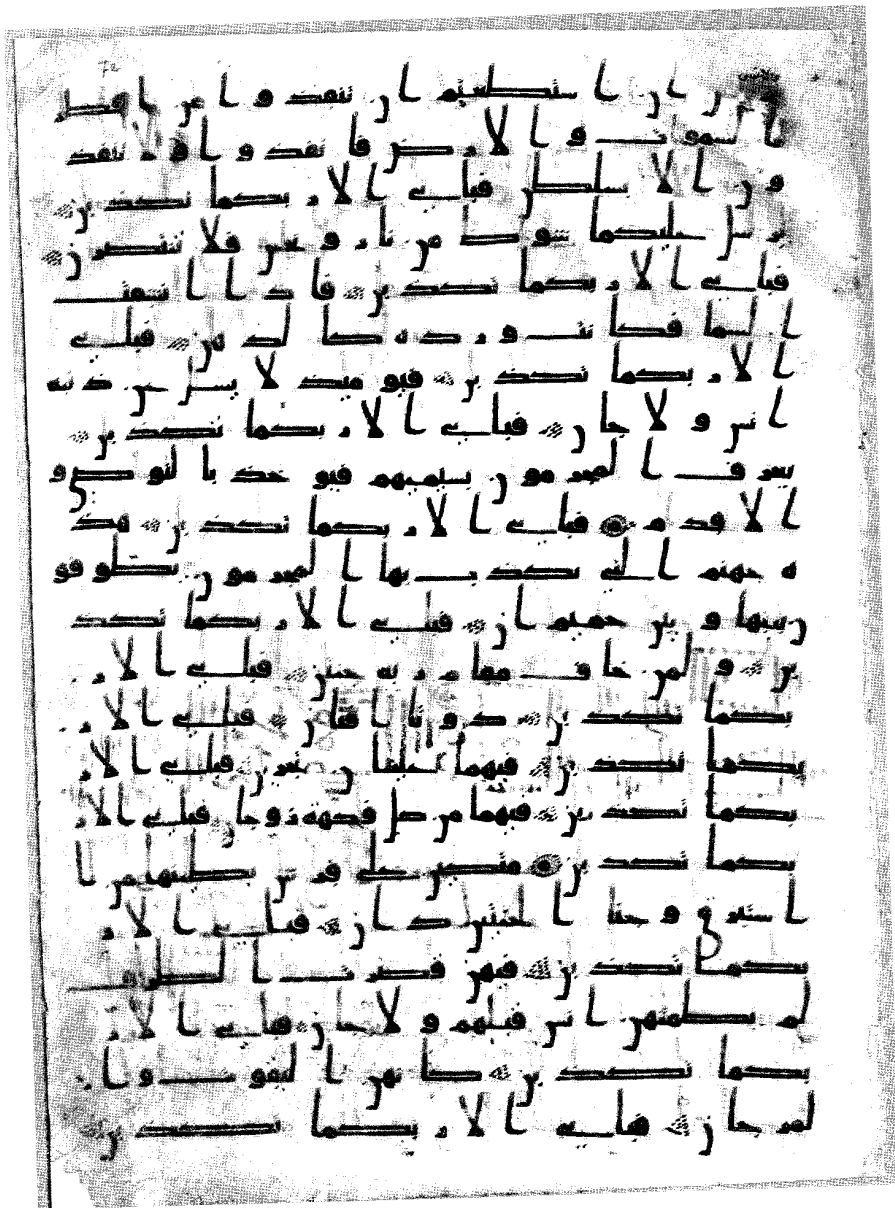


من أوراق مصحف لندن (سورة طه ٢٠: ٨٧-٩٩)

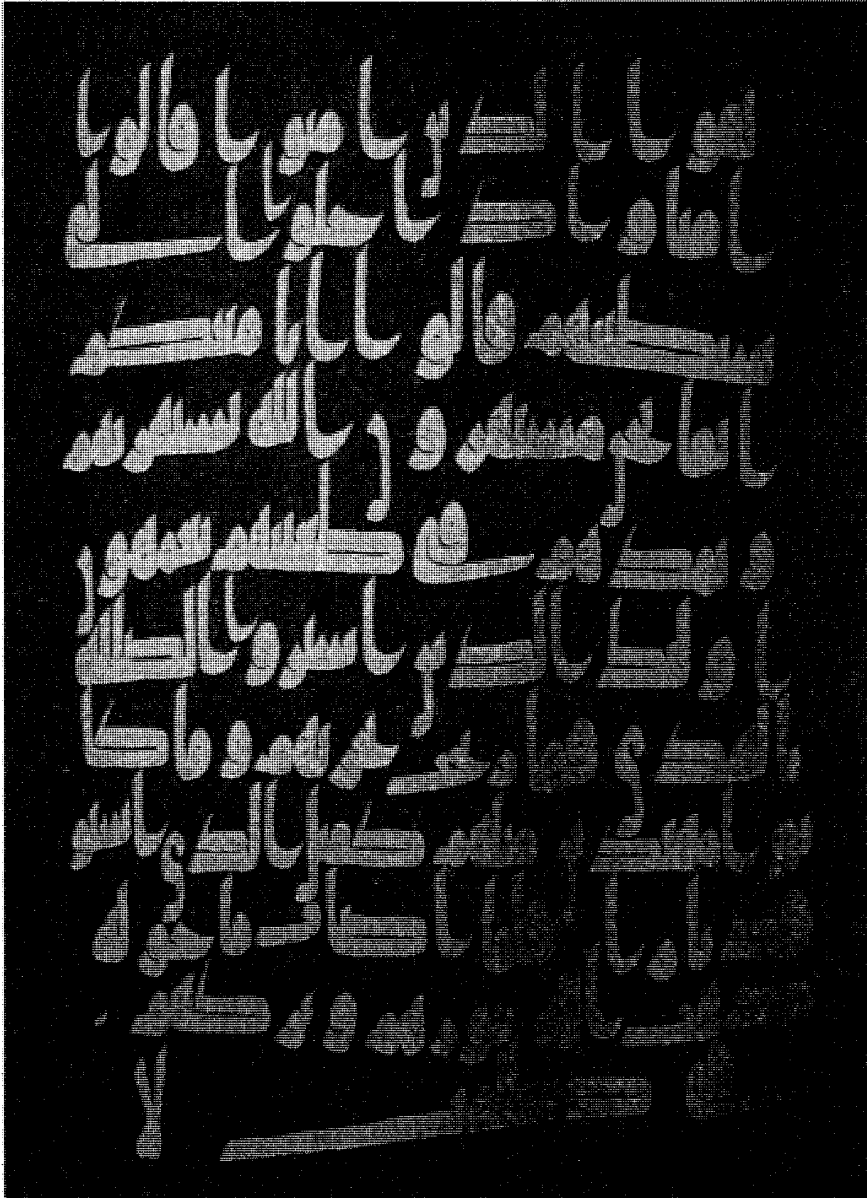


من أوراق مصحف سانت بيترسبورغ (سورة الأنعام ٦: ١٢٥-١٣٦)

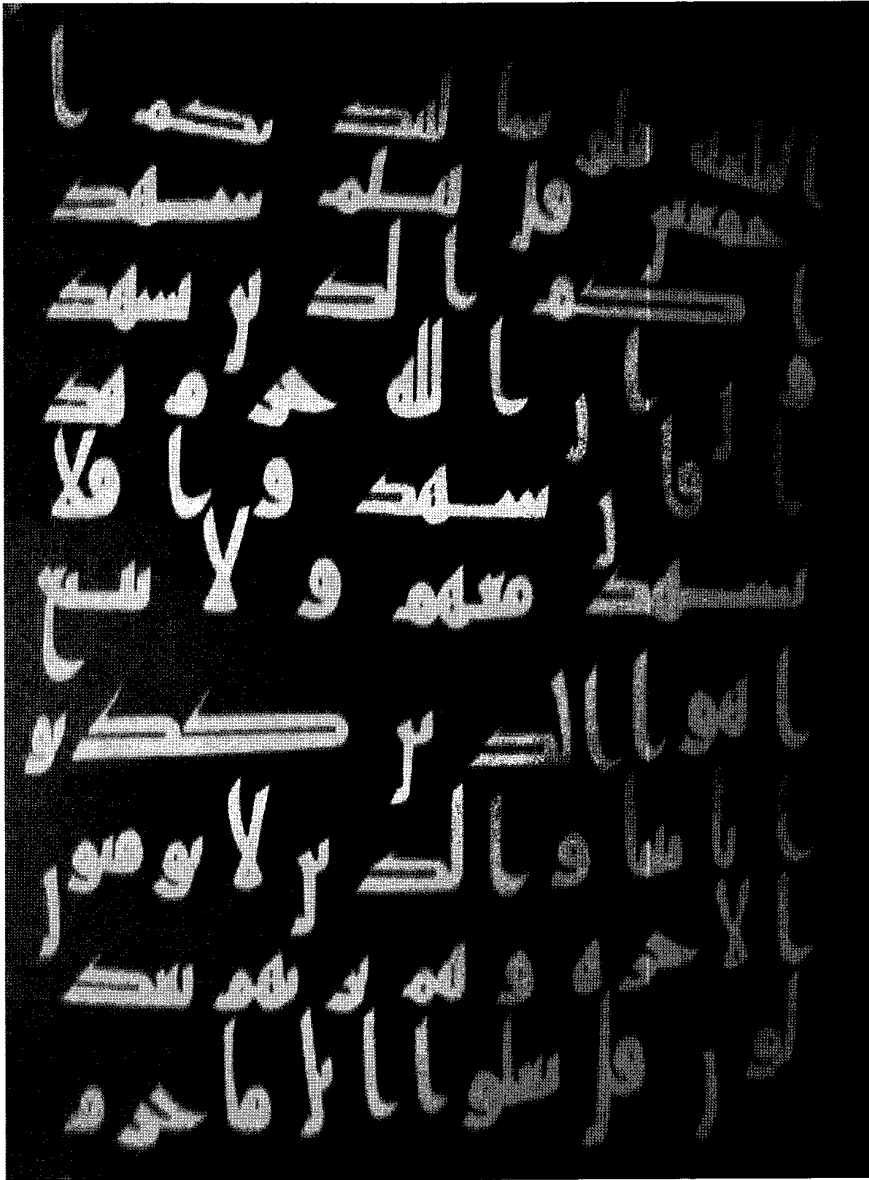




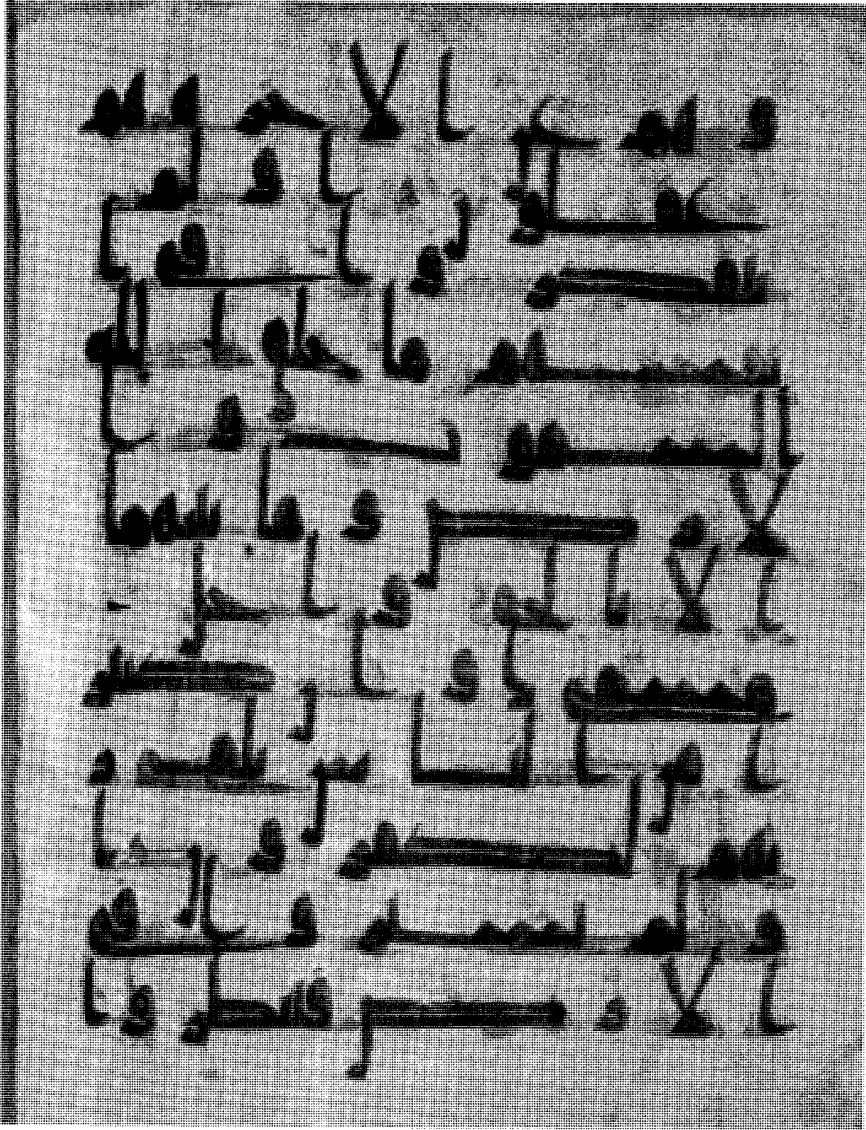
من أوراق مصحف سانت بيترسبورغ (سورة الرحمن ٥٥: ٣٣-٥٩)



من أوراق مصحف طشقند (سورة البقرة ١٤:٢-١٧)



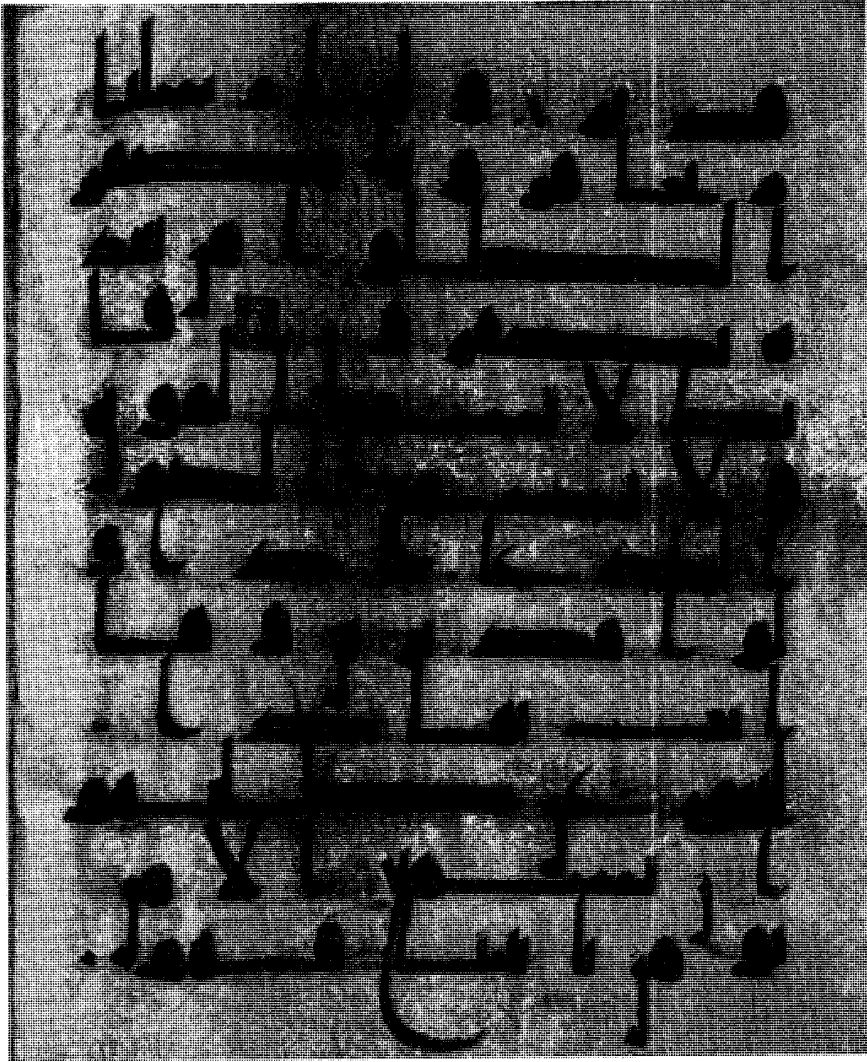
من أوراق مصحف طشقند (سورة الأنعام ٦: ١٤٩-١٥١)



من أوراق مصحف القاهرة (سورة الروم ٣٠: ٧-٩)

[فيها حذف ألف المدّ من (بلقاي) (س٩)]



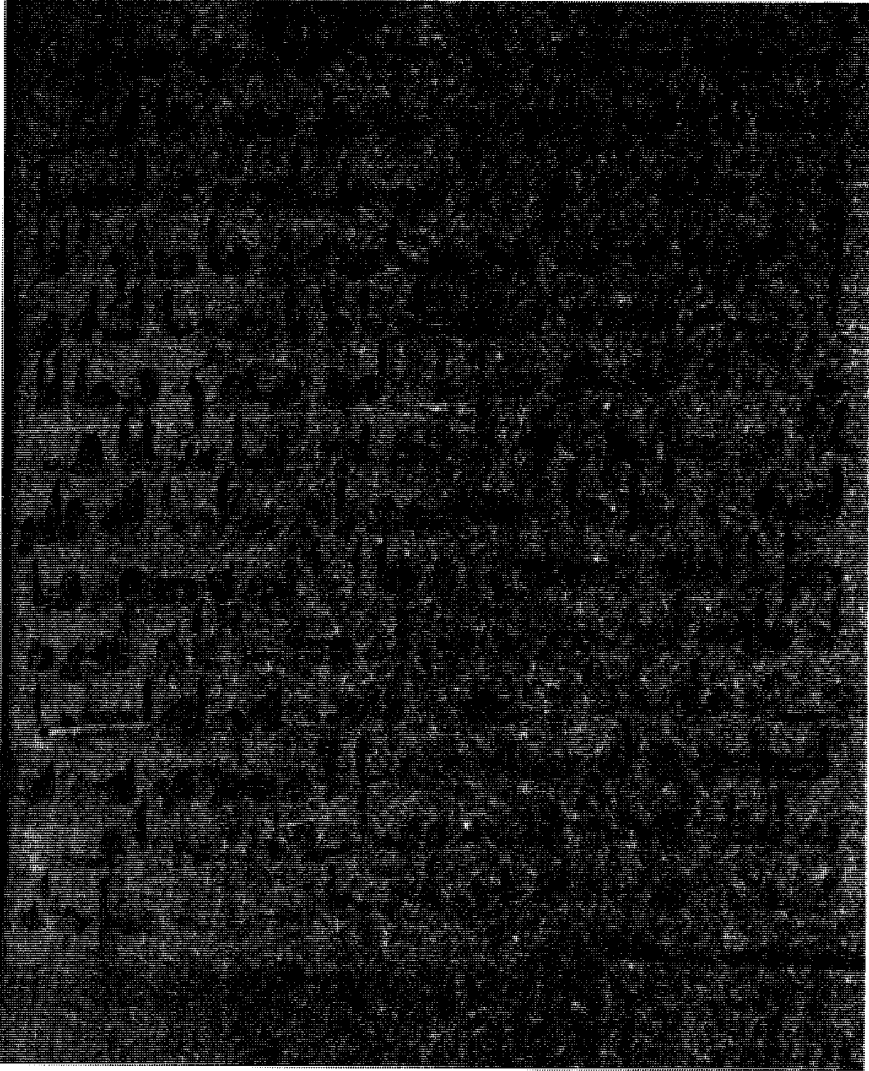


من أوراق مصحف القاهرة (سورة الروم ٣٠: ٥٠-٥٣)

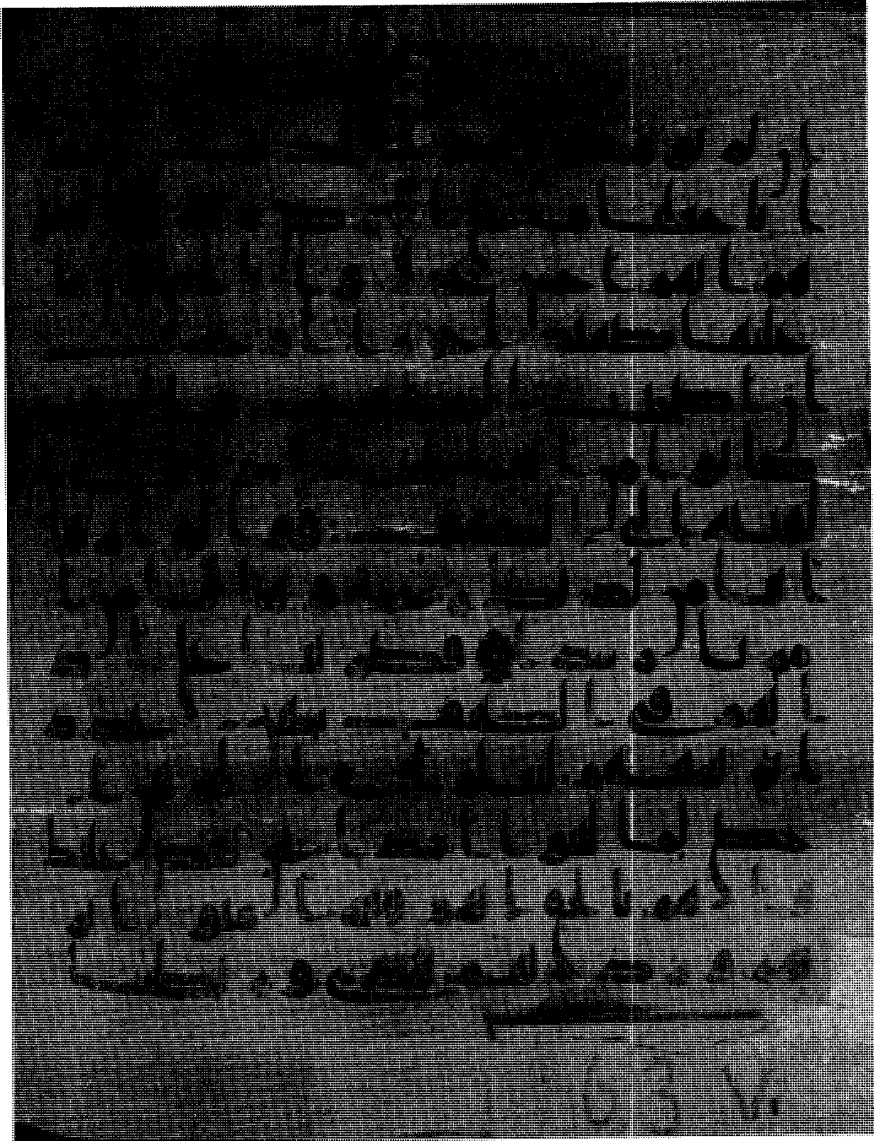
[فيها حذف صورة الهمزة التي هي الألف من (فأوه) (س ٢) ، إثبات ألف المدّ

في (بهاد) (س ٩) ، ياء صوريّة في (بايتنا) (س ١ من أسفل)]



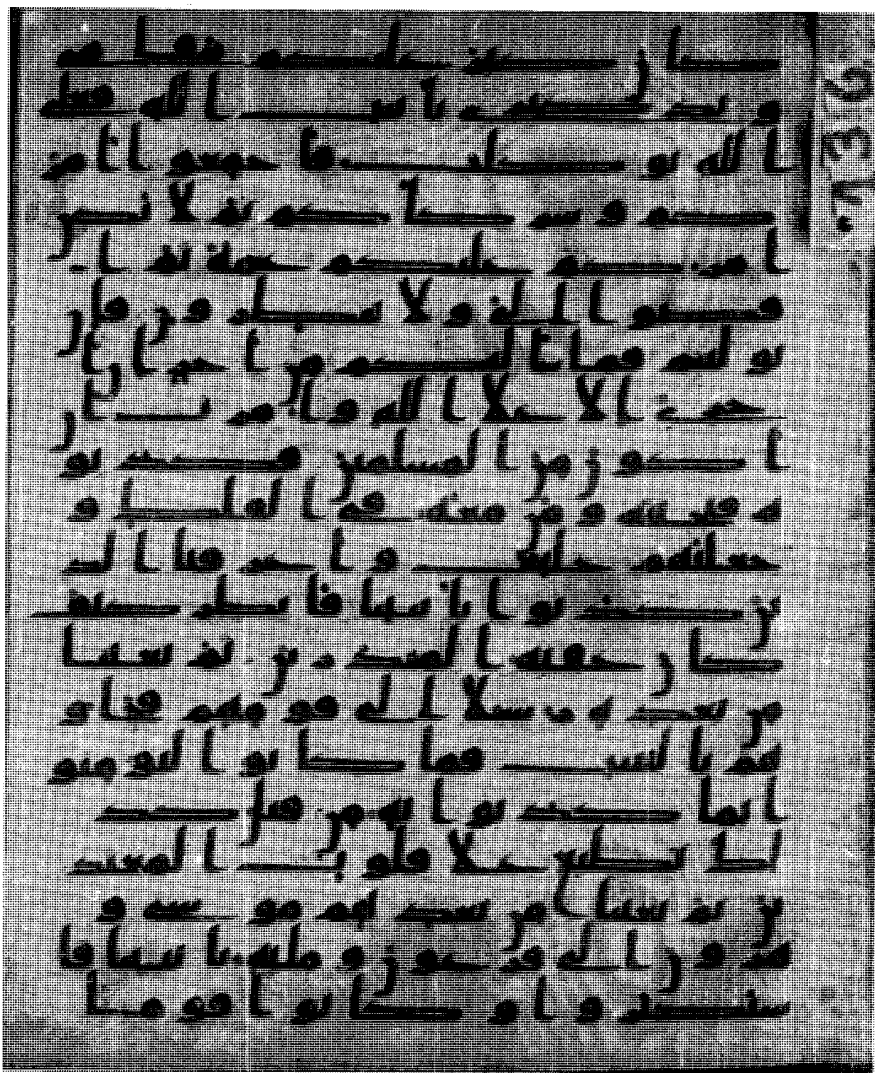


من أوراق مصحف قرآن سراي مدينة اب (سورة إبراهيم ١٤: ١٠-١٤)  
[فيها حرف الجرّ (على) في خمسة مواضع : (على) بياء نازلة (س٨/٧/٤) ،  
(علا) بألف (س٦) ، (على) بياء راجعة (س٨)]



من أوراق مصحف قرآن سراي مدينة اب (سورة الكهف ١٨: ٦-١٤)

[فيها تصوير صورة الهمزة المتطرفة في (هيا) ألفا بدل (هيئ) بالياء]

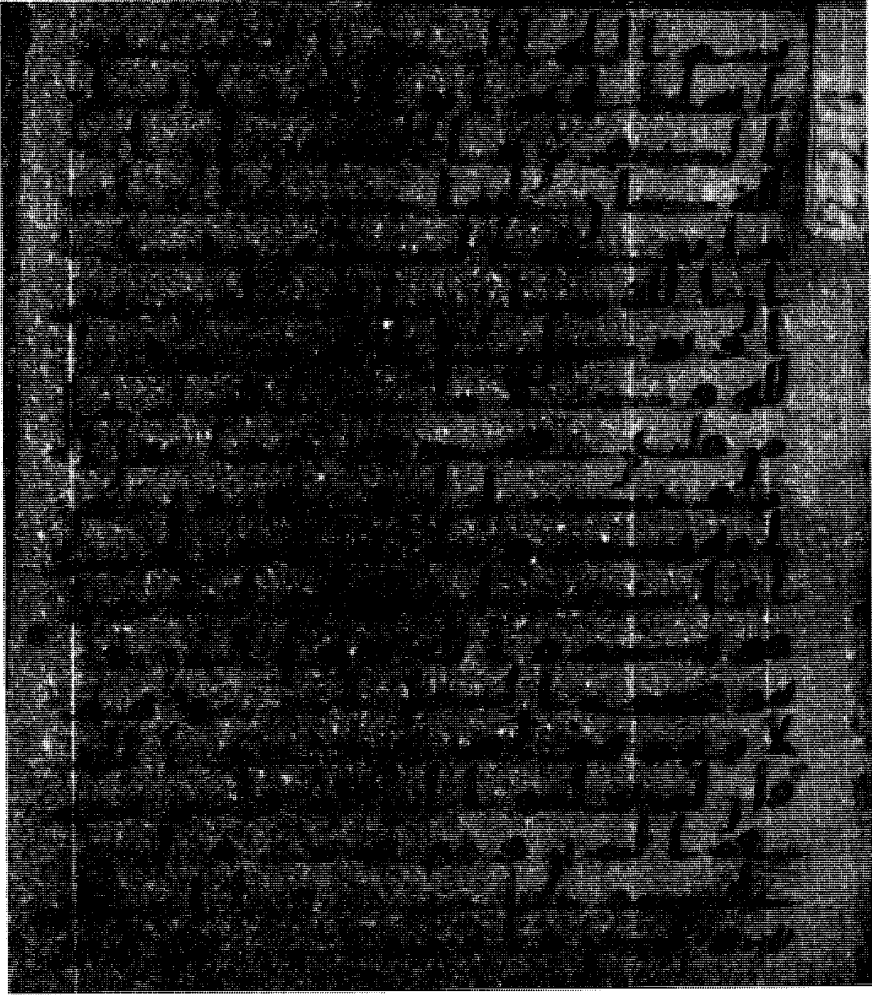


من أوراق قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (سورة يونس ١٠: ٧١-٧٥)

[فيها ياء صوريّة في (باييت) (س٢) و (باييتنا) (س١٢/١٩) ، دولها في (وملئه)

(س١٩) ، حرف الجرّ (على) بياء (س٢) وبألف في موضعين (س٨/١٧)]





من أوراق قرآن سراي ٥٠٣٨٥ (سورة الأحزاب ٣٣: ١-٥)  
[فيها حرف الجرّ (على) بألف (س٧) بدل الياء ،  
حذف ألف المدّ من (أدعياءكم) (س١١) و (لآبائهم) (س١٥) ،  
حذف صورة الهمزة التي هي الألف من (أخطأتم) (س٢ من أسفل)]



نقش صخري بمكة من القرن الأول الهجري ، منقوش عليه آيات من سورة

الواقعة (٥٦: ٢٨-٤٠) نقلًا عن Islamic Awareness

[فيه حذف صورة الهمزة (الألف) في (أنشأهن) (س٥) وحذف ألف المدّ في

(أبكارًا) و (أترابًا) (س٦) وشاهد أيضًا على الألف المزدوجة في (عرب أترابًا)]

اسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له هو الله احد الله الصمد له ملك ولم يولد ولم  
 يكر له كفواك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿١﴾  
 اسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له محمد رسول الله  
 ار الله وملكه بطور على النبي  
 ياها الكبرامروا طلوا عليه وسلموا  
 تسليما ﴿٢﴾ اسم الله الرحمن  
 الرحيم لا اله الا اله وحده الهك  
 لله الكى لم يتخك ولدا ولم يكر له  
 شريك في الملك ولم يكر له ولي  
 من الكل وكبره كثيرا محمد رسول الـ  
 له صلى الله عليه وملكه ودسله والسلام  
 عليه وحمد الله ﴿٣﴾ اسم الله الرحمن  
 الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على  
 كل بين حكيم محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سمعته نوه الفمه في امته ﴿٤﴾

مقاطع من نقش قبة الصخرة الشريفة نقلًا عن Islamic Awareness

[فيها شاهد على الألف المزوجة في (كفوا احد) (س ٣)]

فهرس المحتويات

أضواء جديدة

- |         |   |                          |
|---------|---|--------------------------|
| ١       | صفحة العنوان                                | <input type="checkbox"/> |
| ٣       | إهداء خاص                                   | <input type="checkbox"/> |
| ٨-٥     | تقدمة البحث                                 | <input type="checkbox"/> |
| ١٤-٩    | اعتماد الرسم العثمانيّ نمطاً لكتابة المصاحف | <input type="checkbox"/> |
| ٢٣٦-١٥  | أحرف المدّ                                  | <input type="checkbox"/> |
| ٢٥٤-٢٣٧ | الضمائر المتصلة                             | <input type="checkbox"/> |
| ٢٦٦-٢٥٥ | تاء المضارعة                                | <input type="checkbox"/> |
| ٣٠٤-٢٦٧ | تساوي الألف والياء المتطرفتين               | <input type="checkbox"/> |
| ٣١٨-٣٠٥ | الألف المزدوجة                              | <input type="checkbox"/> |
| ٣٥٠-٣١٩ | صورة الهمزة                                 | <input type="checkbox"/> |
| ٣٦٨-٣٥١ | الموصول والمقطوع                            | <input type="checkbox"/> |
| ٣٩٠-٣٦٩ | توالي المثليين من الأحرف                    | <input type="checkbox"/> |
| ٤٠٠-٣٩١ | ألف الوصل                                   | <input type="checkbox"/> |

فهرس المحتويات	أضواء جديدة
٤٠٤-٤٠١	ألف الاستفهام <input type="checkbox"/>
٤٠٨-٤٠٥	التقاء الساكنين <input type="checkbox"/>
٤١٦-٤٠٩	الياءات المحذوفة <input type="checkbox"/>
٤١٨-٤١٧	خاتمة البحث <input type="checkbox"/>
٤٣٠-٤١٩	ثبت المصادر والمراجع بالعربية <input type="checkbox"/>
٤٣٤-٤٣١	ثبت المصادر والمراجع بالأجنبية <input type="checkbox"/>
٤٥٠-٤٣٥	ملحق صور من مصاحف مخطوطة <input type="checkbox"/>
٤٥٢-٤٥١	فهرس المحتويات <input type="checkbox"/>









